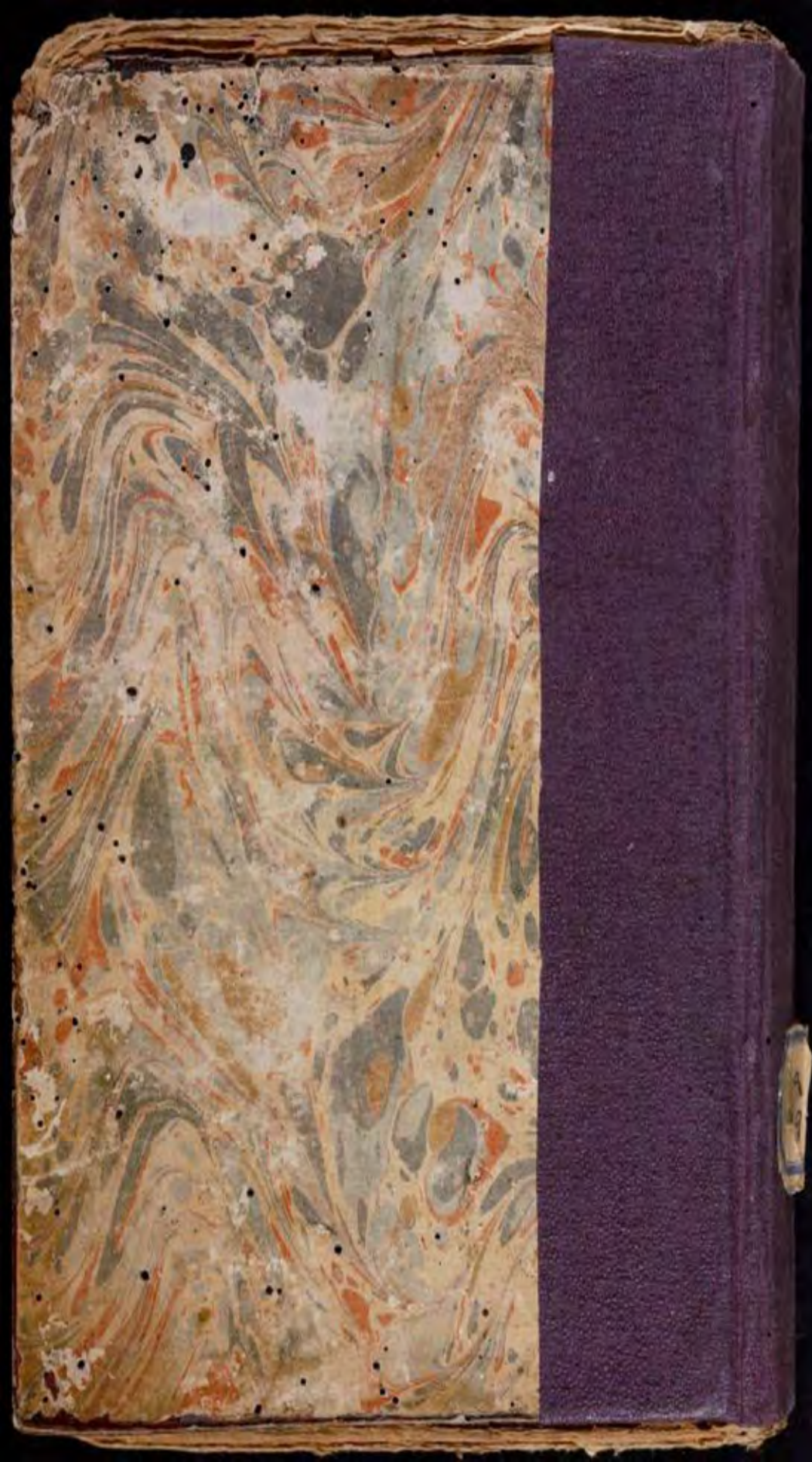




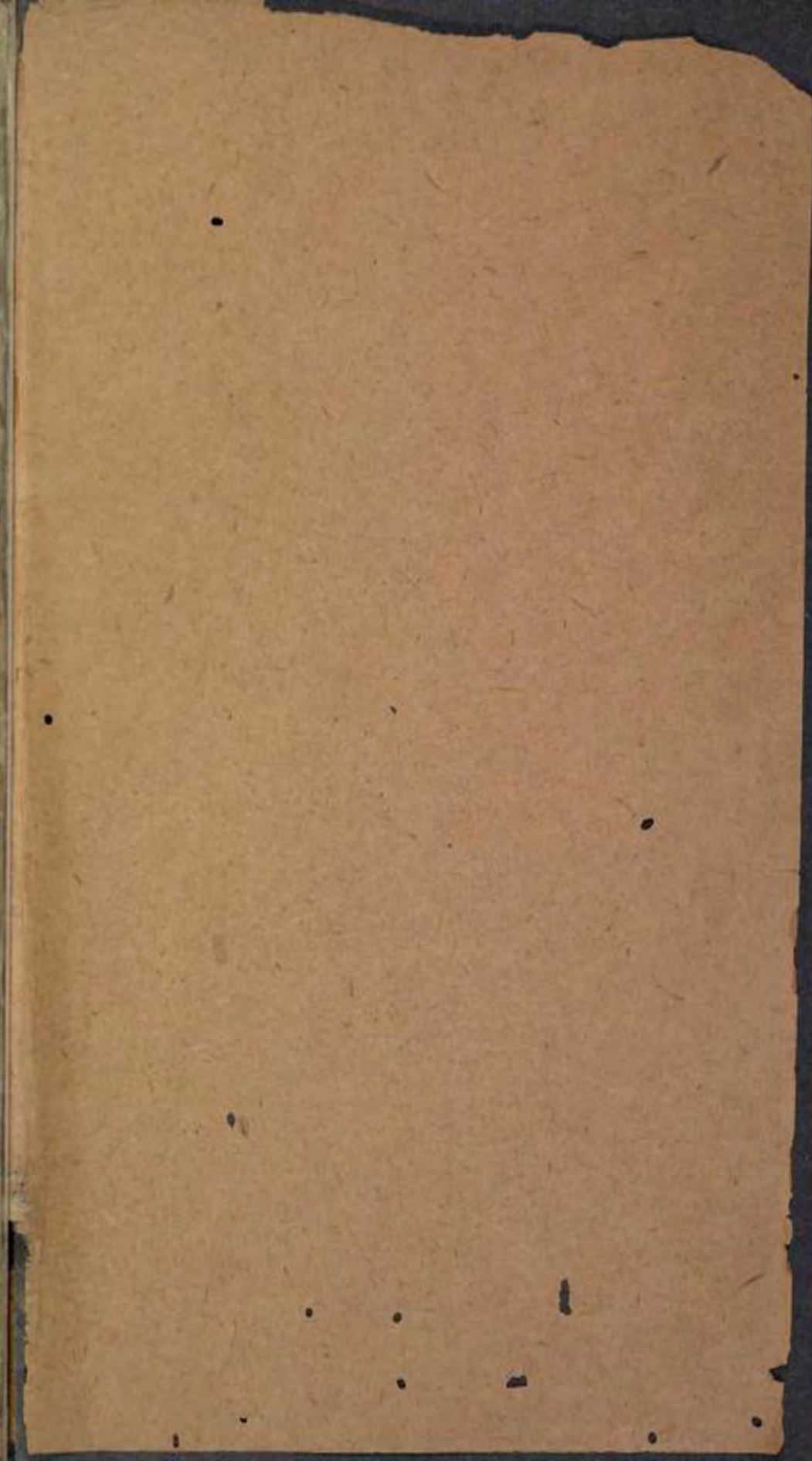
ديوان الخطب

محمد بن محمد بن محمد ابن نباتة



298B

298B.



واجن فترأت واهما وفتح اليناب
م صد السيرات وارثا معجرات الابات
عليه وعلى الدار من الصلوات وحياتهم باطية الحج
ان من غيروا السنة كبحاوا الذكر وذله
تج الاجر واسروا قلوبكم بما يحل لنفسك
م كسر من عات الجور والفساد انديا على
المزاج على خطا في الدنيا والدين
طه بعد ستم خوايله لا يبقو ولا يذرو ولا جارسه
م من ذر الانا ومن كل الامارة بالاء وهذه
الجمالات شرب في الارواح ما في كره
م في كانه اذاه اعلى المم اذ له رجوعا اليك
الاصب وخرج من القبول التا اليه ربيع السات
م روايت قسما عظام باليه وبنانا
لا شرب لا يبقو سنة كانه موم

من المومني من دخل هذا المسجد
في يوم الجمعة لم يمتح
منه

فَأَنشَرَهُمْ وَأَرْجَمَهُمْ وَاللَّهُ رَاقِدُ الْغَافِلِينَ وَأَهْبُوا لِلْعَرْضِ عَلَى
أَيْشِخِ الْجَبَابِيزِ فِي يَوْمٍ تُسْفَفُ فِيهِ الْجِبَالُ وَتُجْعَلُ فِيهِ الرِّجَالُ
وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ بَاقِيَهَا وَتُحْطَعُ الْأَمْوَاتُ لِذَائِعِهَا فَمِنَ الْكَافِرِينَ الْأَرْضُ
وَرَجَعَتِ الرَّاجِعَةُ وَطَارَتِ الْكِبْكِبُ وَكُشِفَ الْحُجُبُ وَنُفِثَ
السَّمَاءُ وَأَشْقَقَتِ الْأَنْبِيَاءُ وَانْتَشَرَتِ الْكَوَاكِبُ وَعَظُمَتِ الْمَقَاتِلُ
وَبَدَّتِ الْعُورَاتُ وَأَنْشِكَّتِ الْعِبْرَاتُ وَخَشَعَتِ الْأَمْوَاتُ
وَعُدَّتِ الْجَنَائِزُ وَأَشْتَدَّ اللَّزَامُ وَأَخْذَتِ الْخَفَاةُ
وَطَاشَتِ الْأَلْبَابُ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ وَوُضِعَ الْكِتَابُ
وَحُجِرَ الْمَيْتَابُ وَأَسْتَوَى فِيهِ الْعَبِيدُ وَالْأَرْبَابُ
وَحُشِرَ الْعَالَمُ فِي صَعِيدٍ وَقَالَ جَهَنَّمُ هَلْ مِنْ مُرِيدٍ وَتَعَلَّنَ
الْمُظْلَمُونَ بِالظَّالِمِينَ وَقَامَ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَيَوْمَئِذٍ
لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ فَاحْشِلْنَاكَ
إِنَّمَا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ بِفِتْنَةٍ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ وَإِنَّ لِلْبَلَاءِ خَاصًا
وَلَا تَحِينَ نِصَاصُ مَهْرَاتٍ وَجِبَ الْحَقُّ فَلَزِمَ وَقُلِ النَّصِيرُ

وَقَالَ النَّصِيرُ نَعْدَمَ وَحَكَمَ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ بِمَا عِلْمَ فَلَا يُلْجُ مِنْ عَذَابِهِ إِلَّا
 مَنْ رَحِمَ **ثَبَّتْنَا اللَّهُ** وَأَيُّكُمْ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ وَتَحَصَّرَ
 عَنَّا وَعَنْكُمْ مَوْبِقَاتُ الْأَنْثَامِ وَأَجَلُنَا وَأَيُّكُمْ دَارُ الْيَتَامَى
 مَعَ أَوْلِيَائِهِ الْبَرَّةِ الْكَدَامِ أَنْ أَحْبَسَ مَابَلَّتْ فِي الطُّرُوسِ وَأَبْلَغَ
 مَا وَقَعَ فِي النَّفُوسِ كَلَامَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ وَتَقَرَّرَ أَوْ يَوْمَ تَشِيرُ
 الْبُيُوتُ تَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَنْظُرُ رَبُّكَ أَحَدًا

خُطْبَةٌ أُخْرَى فِي

ذِكْرِ الْمَوْتِ وَالْعَادِ

الْمُرْسَلِ خَالِقِ السَّمَاءِ وَتَارِكِهَا وَبَارِي الْبَرِّيَّاتِ وَمَالِكِهَا الَّذِي
 لَا يَسْأَلُ مِثْلًا وَلَا شَيْئًا وَلَا يَفِي قَوْلُهُ بَطْلًا وَلَا تَمُوتُ أَحَدُهُمَا
 يَوْجِبُ حَمْدَهُ عَلَيْهِ وَأَبْرَأُ مِنَ الْخَوْنِ وَالْقَوَّةِ إِلَيْهِ وَاشْهَدَانِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ عَرَفَ فَاعْتَرَفَ وَبَادَرَ مَنْ
 اعْتَرَفَ عَمَّا وَانْصَرَفَ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ بِكَلَامِ

أَوْحَاهُ وَلِسَانِ أَفْصَحَهُ وَشَرَعَ شَرْحَهُ وَدِينَ فَسَحَهُ فَلَمْ يَدَعْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحَهُ وَلَا عِنَادًا إِلَّا رَحِمَهُ وَلَا مَغْلًا
بِزَيْنٍ إِلَّا فَتَحَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا هَلَلَهُ مَلَكٌ أَوْ سَجَّهَ

إِنَّمَا النَّاسُ يَلْمُكُمْ تَطْلُونَ بِالْعَمَلِ وَتَطْعُونَ

فِي بُلُوغِ الْأَجَلِ وَتَغْتَرُونَ بِفَتْحَةِ الْمَهْلِ وَلَا تَذْكُرُونَ
هَجُومَ الْأَجَلِ وَأَنْتُمْ تَرَانُ سَبِيلَ النَّيَا وَأَشَارَةُ نَبْلِ الرِّزَا
وَحَارَةُ سَبْلِ الْبَرَايَا مَا وَلَدْتُمْ فَلِلرَّابِ وَمَا بَسِمْتُمْ فَلِلْخَبَا
وَمَا جَعَلْتُمْ فَلِلذَّهَابِ وَمَا عَمِلْتُمْ فِي كِتَابٍ مَدَّ خَرِيعُومَ الْخَسَا
فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا قَدَّمَ الْخَدَرَ وَأَنْعَمَ النَّظَرَ قَبْلَ أَنْ يَفَارِقَ الْأَوْطَانَ
وَيَعْدِمَ الْأَمْكَانَ وَيَدْرِعَ الْأَكْفَانَ وَيُلْطِفَ خَيْرِ كَانٍ
قَبْلَ اخْتِزَابِ الْكَطَامِ وَالْإِسْفَافِ عَلَى الْكِتَابِ الْجَزَامِ قَبْلَ نَزُولِ
الْقَدَرِ اللَّازِمِ وَيُسْكُونُ الْحَرَكَاتِ لِاخْوَالِ الْمَوَازِنِ فَيُحْسِنُ
تَضْيِيقَ الْأَنْفَاسِ وَتَفْتُرَ الْجَوَاسِمِ وَيَبْعَثُ الْيَأْسَ وَيُحِلُّ بِالْمَغْرُورِ
الْخَدَرَ وَالْبَاسَ بِاللَّهِ مَغُولًا غَلَّ قَارِبُهُ وَأَجَابَهُ صَرْعًا يَسْمُو

المهمل

لِمَا بُوِيَ بِكُمُ الْفِتْنَةُ شَالَا وَيُعَاجِلُ مِنْ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ
 أَهْوَالًا يُسَلُّ فَلَا يَرُدُّ سُؤَالَ وَيَلْمِزُ مِنَ الْإِقَالَةِ وَالزُّجَعِ مَحَالًا
 قَدَّصَرَ الْخَبَرَ عِنْدَ عِيَانَا وَعَادَ شَكَّ فِي الرَّحِيلِ يَقَانَا ثُمَّ سَلَبَ
 دُوحَهُ وَأَسْكَنَ ضَرْحِيهِ وَهَيَّلَ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَعَلَّمَ مِنْهُ الْإِيَابَ
 سَقَطَ عَيْنَ الدُّنْيَا شَرُهُ مُسْتَحْجَا عِيَالَهُ أَخْبَرَهُ يَنْظُرُ نَقْرَ النَّاقُورِ
 وَيَنْفُخُ إِسْرَافِيلُ فِي الصُّورِ لِيَوْمِ الْعَرْشِ وَالشُّورِ يَوْمَ يَكْفَى عَنْ
 الْمُسْتَوْرِ وَيَحْجِلُ فِي الصُّدُورِ وَيَقِيعُ الْحَسَابُ عَلَى الْعَيْلِ وَالْفَقِيرِ
 تَفَرَّقَتْ فِي الْجَنَّةِ وَفَرَّقَتْ فِي السَّعِيرِ **اقْطَبَ اللَّهُ**
 وَأَيَّكُمْ مِنْ سِنَّةِ الطَّبَعِ وَأَعَانَا وَأَيَّكُمْ عَلَى هَوْلِ الْمَطْلَعِ
 وَأَمْسَا وَأَيَّكُمْ يَوْمَ الْفَزَعِ وَأَزْلَفْنَا وَأَيَّكُمْ فِي الْمَجْمَعِ إِنَّ
 أَوَّلِي مَا نُنْذِرُهُمْ وَوَعِظَ وَأَحْلَى أَمْسِكْ وَحَفِظَ الْقَدَانَ الْعَظِيمُ
 الَّذِي تَزَكَّى رُوحَ الْإِيمَانِ وَتَبَرَّأَ إِذَا بَلَغَتِ الرَّاقِي إِلَى قَوْلِهِ أَلِيَّكَ يَوْمَئِذٍ

خُطْبَةٌ نَذِيرِيَّةٌ فِي الْمَوْتِ
 وَالْقَبْرِ وَالْمَعَادِ

الْبَيْنِ

الْقَاتِ

[illegible]

۵
خفا بگو از انفس

سَمَاءُ الْمَالِ الْأَيْ حُوس

الحمد لله رب العالمين

که

وَالْفَيْضِ ~~بَلْ رَغِبُوا إِلَى الْوَلَدَيْنِ~~ وَالْحَصُولِ فِي جَرَايدِ الرُّطْبِ
 الَّذِينَ عَمَرُوا الدِّيَارَ بِنَا وَأَتَّخَذُواهَا أَوْطَانًا وَاعْتَقَدُوا بِهَا أَمْوَالًا
 وَأَعْوَانًا فَأُخْرِجُوا مِنْهَا وَجَدْنَا وَزُرُّوا مِنْهَا عَنْ أَكْفَانًا
 وَبُدِّلُوا بِعَصَاهَا أَوْنَانًا وَلَمْ يَجِدُوا مِنْ خَوْفِهَا أَمَانًا أَسْكَنُوا بُطُونَ
 الْأَرْضِ بَعْدَ ظُهُورِهِمْ وَعَوَّضُوا بَقُورَهَا مِنْ تَصَوُّرِهَا فَفِيهَا ضَاجِعُ
 الْهَلَكَاتِ رَاقِدُونَ وَفِيهَا بَلَّغُ الْعُلُوتِ خَامِدُونَ قَدِ شَرَّتْ
 عَلَيْهِمْ وَجْهَةُ الْمَوْتِ حَمَامًا وَأَفْضَحَ الدَّهْرُ بَنِي لَيْسِيهِمْ
 وَأَفْضَحَا أَعْرَابُ دِيَارِهِمُ الَّتِي جَلَّوْا عَنْهَا وَعَمَرُوا أَجْدَانَهُمُ الَّتِي خَلَقُوا
 مِنْهَا يَا وَجْهَهُ مَا أَتَيْتُوهُ وَيَا خَرَابَ مَا عَمَرْتُهُ وَيَا وَجْهَ مَا أَيْلَفْتُهُ
 وَيَا ضِيَاعَ مَا خَلَفْتُهُ وَيَا خَشُونَهُ مَا الْخَفْتُهُ وَيَا حُجَّةَ مَا عَرَفْتُهُ
 لَقَدْ مَعَدَّ عِنْدَهُمْ خَبْرُ الْيَتِيمِ جُرْأَةً وَكُشِفَ لَهُمْ حَقِيقَةُ الْمَوْتِ سِتْرَهَا
 فَنَظَرُوا إِلَى الْمُنْظَرِ الَّذِي تَبَدَّلَ مِنْهُ الْمَرَامُ وَتَدَوَّرَ فِيهِ عَلَى الْمَنَاسِينِ
 الدَّوَارُ وَتَغَلَّتْ فِيهِ الْبَرَائِدُ وَتَحَضَّرَ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبَائِدِ
 فَلَا تَقْصِرْ يَوْمِيذًا إِلَّا خَاسِرٌ وَلَا تَسْتَمِرَّ إِلَّا ظَافِرٌ

أَعَاذَنَا اللَّهُ ٥ وَيَا كَرِيمَ الْخَيْرِ ٥
تَفَرُّدًا بِإِيمَانٍ وَاسْتَوْجَابَ خُلُودِ الْإِنَانِ وَالْفَوْزَ بِحُورِ الرَّحْمَنِ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ وَأَشْرَحَ الْبَيَانِ وَأَيْنِسَ النَّظَامِ وَأَوْحَى الْبَرَاءَانِ
كَلَامُ الْمَلِكِ الْبَنَانِ وَيَقْرَأُ كَرِيمًا كَوَامِلَ جَنَاتٍ وَيُغْنِيهِ الْقَوْلُ عِلَالًا
وَمَا كَانَ نَظْمٌ ٥

خُطْبَةُ يَذْكُرُ فِيهَا الْمَوْتَ

وَالْقَبْرِ وَالْمَعَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنْزِلَتْ بَنُونَ مَصَائِحِ قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ وَأَخْرُجَتْ لَهُمْ
بِتَبْيِيرِهِ حُجُبُ الْمُكَاشَفَةِ عَنْ شَوَاهِدِ الْآيَةِ فَانْشَوَابُ وَاطْرَافِ الْفِكْرِ
تَوْجُودًا غَيْرَ مَعْدُومٍ فِي جَمِيعِ صَنَائِعِهِ وَأَيِّدٍ وَأَنْسُواعِهِ حَقَّقَتْهُمْ
بِهِ الْإِمَامُ وَنَفَعَ مِنْ قَضَائِهِ وَتَوَلَّى أُمُورَهُمْ مِنْهُ بِسَبِيلِ اقْتِرَارِ
لَهُمْ عَنْهُ دُونَ لِقَائِهِ أَحْمَدُهُ وَالْحَمْدُ غَايَةُ شُكْرِهِ وَادْكُرُهُ
ذَكَرَ الْكثيرَ الْكَأَمَرِ وَأَنْزَلَهُ عَنْ قَوْلٍ مِنْ مُحَمَّدٍ وَكَفَرِ وَأَسْلَمَ

5
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ
لَهُ شَهَادَةٌ قَامَتْ بِهَا الْأَدْلَةُ وَجِيَلَتْ عَلَيْهَا الْحَبِيْلَةُ بِمَجْئِئِ الْبَشَارَةِ
كَأَمَلٍ مَدْعُوًّا بِالْخُسَارَةِ جَاهِلًا وَشَهِدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
الَّذِي بَارَأَ سَالَةَ الْحَجَّةِ وَقَوْمَ بَاعْتَدِلَهُ الْحَجَّةَ فَلَمْ يَرْكَبْ اللَّهُ عَلَيْهِ
مِنْ تَابِعَةٍ سَرَجًا وَعَلَى مِنْ نَارِ عَجَلًا حَتَّى عَادَ عَذَابُ الْكَفْرِ
أَجَلًا وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَسَلَّمَ كَمَا اخْتَارَ مِنْ خَلْقِهِ وَأَزْلَفَهُ **إِسْمَ أَحْمَدَ** عَلَانِيَةً
فِي الْمَيْتِينَ فَأَعْرَقَ وَقَارَعَتْ جِسْمَكَ نُوبُ السَّيْنِ فَأَخْلَقَ وَأَنْتَ
عَاجِزٌ صَكْبٌ وَمِمَّا يَقْبَرُكَ مِنْ اللَّهِ تَغْيِيرُ تَطَلُّبِ الدُّنْيَا لَا تَذْكُرُ
وَيَتَوَقَّنُ مِنَ الْحَيَاةِ بِمَا لَا تَمْلِكُهُ لَا أَنْتَ بِأَسْمِ اللَّهِ مِنَ الرِّزْقِ وَأَنْتَ
وَلَا يَمَاحِذُكَ مِنَ الذَّنْبِ نَارُكَ وَلَا الْمَوْعِظَةُ تَنْفَعُكَ وَلَا الْمَوَدَّةُ
تَرْدَعُكَ وَلَا الدَّهْرُ يَرْعُكَ وَلَا دَائِعِي الْمَوْتِ يَسْمَعُكَ كَأَنَّكَ
لَمْ تَزَلْ حَيًّا مُوجُودًا أَوْ كَأَنَّكَ لَا تَعُودُ نَسِيًّا مُنْقُودًا كَأَنِّي
بِكَ وَقَدْ عَادَ رَيْكَ لَا يَأْمُ صَرِيحًا وَالْبَسْتُكَ مِنَ السُّمِّ وَأَوْفَيْتُكَ

فَسَقَطَ لِحَبِيبِكَ عَلَيَّ وَالْيَتِ قَلْبَانِيَّةٌ وَيُقِيلُ فُلَانٌ
قَدْ اَعْرَضَتْهُ عَوَارِضُ اَذَى وَبِمَرَّةٍ مِنْ عَزَاوَكَا فَعَادَكَ
مِنْ كَانَ لِحَبِيبِكَ رَاجِيًا وَقَضَى حَقَّكَ مِنْ كُتْلَةِ حَبِيبَةٍ قَاضِيًا
حَتَّى اِذَا اسْتَدْتَّ جَالِكَ وَقَرَّتْ مِنَ الْجِيَادِ اِمَالُكَ اَصْحَبَتْ
ذَانِطِرَ الْمَلِكِ طَائِحٍ وَرُوحَ مِنَ الزَّعَاجِ جَائِحٍ وَقَلْبِي غَمَرَاتِ
الْمَوْتِ سَائِحٍ وَجَبِينِي مِنْ كُرْبِ السِّيَاقِ رَاجِحٍ وَدَمْعِي عَلَى
التَّغْرِيطِ وَالنَّقْصِيرِ سَائِحٍ وَكُلُّ ضَرْبٍ غَيْرِ صَالِحٍ حَتَّى اِذَا عَمِ
السُّكُونُ جَمِيعَ الْاَعْضَاءِ وَالْجَوَارِحِ اَنْشَرَتْ الْحَرَكَاتُ فِي الْبَالِكِينَ
وَالْيَصَوَاحِ فَجُفِرَتْ بِجَهَازِ اَهْلِ الضَّرَاجِ وَحُمِلَتْ عَلَى مَرْكَبِ اِدَارِ
الْوَحْشَةِ جَائِحٍ وَاسْلَكْتَ فِي نَزْلِ مِنَ الْاَيْسَرِ نَازِحٍ مُتِمَّائِينَ
الْجَنَادِلَ وَالصَّنَائِحِ اِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ الْفَوَاحِ وَظُهُورِ نَحَاتِ
الْفَضَائِحِ مِنْ مِرْوَرٍ مِزَانِهِ الرَّاجِحِ وَمَغْبِطٍ بِجَهَةِ السَّجَاحِ
وَمِنْ مَشْهُورٍ يَخْلِفُهُ كَالِحٌ غَادٍ اِلَى الْحَيِّمِ وَرَاجِحٌ فَيَا اَيُّهَا الْعَقْلُ
الْمُطَرَّقُونَ اَمَا اَنْتُمْ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُصَدِّقُونَ مَا لَكُمْ مِنْهُ لَا تَسْمَعُونَ

وَمِنْكُمْ خَافِئٌ حَالٌ

كتاب الطب

الصلوات وأزكاهما وأجلهم من ذلك الكرامة أعلاها
أما الناس فإنه ليس أحد الكرام على الله من بين
 ولا أشرف عنده من محاربه وصفيه وأنه لم يؤخر عن القضاء
 مدته ولم يعجز عن حضور منيته ولقد أتاه في مثل شهرهم هذا
 من رسل ربه الكرام الموكلين بقض نفوس الأنام فجاءوا
 بروحه الزكية لينقلوا وعالجوا ليترجلوها إلى رحمة ورضوان
 وخيرات حسان فاستدل ذلك كربه وأمينه وترادف قلعه
 وحسينه وأخلفت بالانقباض والأنساط شمالة وأمينه وعرق
 لهول مصرعه جبينه وبدا المنظر من أنفقه وأنتج لمصرعه راحة
 فلم يذوق الجزع عنه مقدورا ولا راقب الملك فيه أهلا ولا غيرا
 بل أمثل ما كان به أمورا وأتبع ما وجد في اللوح مسطورا
 هذا وهو أول من نشق عنه بطن الأرض وصاحب الشفاعة
 يوم العرض وهو على يقين من السلامة في المعاد وثقة بالكرامة
 يوم قيام الشهادة فكيف من لا يعلم نبي الرجل ولا يتحقق أين

فدون من فاعله

على

تمت

اِنْ الْمَبْتَلُ وَلَا يَدْرِي عَلَىٰ مَا يَقْدُمُ وَلَا يُعَاذُ فِيهِ اِيْتَمَةُ حُجَّتِهِمْ
 فَيُخَلَّفُ مِنْ قَدَرٍ وَيُؤَيِّدُ مِنْ قَدَرٍ يَا سِرَّ الدُّنْيَا وَيَأْثُرُهَا
 النَّفْسُ وَيَأْعُدُّدَ الْمَآجِلِ وَيَأْعِيذُ الْإِيمَانَ أَمَا سَتَعْمَلُونَ
 بِصِرْعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأَيَّامِ الْمُتَّقِينَ وَجِبِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْظِرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ مُحْصُونَ كَلَامًا
 تَوْفُونَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَنْتُمْ إِذَا الْمَغْرُورُونَ جَرَّوْهُ
 الرَّجُلُ فَأَتَتْهُ بَوَارِدًا كَأَنَّهُ رَجَبُ السُّؤَالِ فَأَعْدَّ وَجُوبًا
 شَأْنًا فَكَانَ قَدْ بَعَثَ بِكُمْ نَائِمًا الشَّاتِ وَدَارَتْ عَلَيْكُمْ
 رَجِي الْأَفَاتِ فَلَمْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَصْنَعُوا فِي السَّيِّئَاتِ وَلَا زِيَادَةً
 فِي الْخَسَنَاتِ أَيْنَ مِنْكُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَهْلُ الْعِزِّ
 الْمَصُونِ الَّذِينَ كَانُوا أَطْوَلَ مِنْكُمْ أَعْمَارًا وَكَثَرَتْ فِي الْأَرْضِ أُنْدَادُ
 قَصَصَتِ وَاللَّهِ الْمَنُونُ أَعْمَارَهُمْ وَمَجِيءُ الْحَرِائِثِ أَدَانَهُمْ وَعَظَلَتْ
 لِقَدَمِهِمْ عِشَارَهُمْ وَأَقْرَبَ الْمَوْتَ دِيَارَهُمْ فَأَخْجَرُوا رِمَامَهُمْ أَطْبَاقَ
 السَّرِيِّ وَعَادُوا رَفَاتًا مِنْ طَوْلِ الْبِلَاءِ أَكُلًا لِلْعَوَامِ وَمِرْقًا

كَذَلِكَ الْأَمَلُ وَالْمَعْنَى الْأَمَلُ
 الشَّيْءُ وَجِبِ الْمَوْتِ
 قَالَ أَسْرَارُ الْعَالَمِينَ
 فِي الدُّنْيَا يَخْلُفُونَ أَمَّ تَجَبُّرُ اللَّهِ

...
...
...

لِلْعَوَامِ وَجَالًا لِلْعَوَاتِ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ يَوْمَ يُنْزِلُ نُصْرًا لِلنَّاسِ
أَمْثَلًا تَأْتِيهِمُ وَالْعَالَمِ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **حَاجِلُنَا اللَّهُ** وَأَيُّكُمْ مِمَّنْ
يَتَّبِعُ بِالْإِغْوَظِ وَيُنَافِئُ فِي جَزِيلِ الْخَطِ أَنْ أَجْزَنَ بَاجِرِي
الْقَوْلِ كَلَامُ مَنْ لَمْ يَزَلْ مِنَ الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَيَعْرُؤُ مَا جَعَلْنَا
لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَأَنْتَ فَهْمُ الْخَالِدِينَ الْإِنْبِيتِ

خُطْبَةٌ أُخْرَى فِي

ذِكْرِ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَمَّ حَقُّهُ وَأَعْتَدَ وَحْمَ رِزْقِهِ فَأَتَصَلَ وَلَزِمَ
شُكْرُهُ فَوَجِبَ وَعَظُمَ أَثَرُهُ فَغَلَبَتْ أَجْدَادُ حَمْدِهِ وَتَوَقَّى لِحَمْدِهِ
أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِ بِمُحَمَّدٍ بِقُدْرَةِ مُتَعَلِّقٍ بِرَفْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً وَاجِبَةً عَلَى كُلِّ خَلْقٍ
بِطَائِقِ جَالِبَةٍ لِكُلِّ نَوَاقِظٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ وَالْإِيمَانُ فِي حَبَابَاتِ الْفَلَاحِ رَاكِبَةٌ فِي طَلَبَاتِ
 الْحَالِ نَاهِضَةٌ وَلَوَائِقُ الْعُهُودِ نَاقِضَةٌ وَنَحَارِيقُ الْخُجُودِ نَعَارِضَةٌ
 فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَافُ مُنَادَهَا وَدُعَاؤُ مُرَادَهَا
 وَنُجْلُ نَسَادَهَا وَنُوحُ إِرْشَادَهَا وَحَاسِمُ أَدْوَابِهَا وَنَاطِمُ
 أَمْوَالِهَا حَتَّى يَسْتَقْتِ أَيْكَةُ الْإِيمَانِ وَرَهَقَتْ شَوْكَةُ الْبَهْتَانِ
 وَوَالَّتْ كَوَاكِبُ الْإِسْلَامِ وَتَمَرَّتْ مَوَاكِبُ الطَّغَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ الْخَيْرِ الْعِزَامِ صَلَاحُ مُقَلَّةِ بِلَانِهَا وَلَا انْقِصَامُ
أَيُّهَا النَّاصِبُ عَمَّ الْفَنَاءُ إِلَى بَقَاءِ سَبِيلِكَ وَتَمَّ الْقَضَاءُ
 فَا الْمُبْرَمُ تَبْدِيلُكَ وَطَمَحُ حُجْرَةِ الْمَوْتِ فَجَارَفِيهِ الدَّلِيلُ وَأَمَرَ
 اخْتِطَافُ النُّفُوسِ فَرَزِيهِ الْكَفِيلُ وَلَوْدَعِ الْمَوْتَ شَرَفُ
 أَصِيلُ أَوْدَعِ الْقَدَرُ قَدْرُ جَلِيلُ أَوْ مَنَعَ الْجَدْرُ رُوحَهُ جَمِيلُ
 لَحَاقِي أَوَّلِ نَجْمٍ بِكَ إِلَهُ الرُّسُولُ وَلَقَدْ تَقَضَى بِمِثْلِ شَهْرِكُمْ
 هَذَا الْجِلْدُ وَأَجَاحَتْ بِبِرِّ الْمَوْتِ الْمَدْرُوعَةُ وَدَتَّ لِقَبْضِ نَفْسِهِ
 النُّفَيْسَةُ أَمْلَاكُهُ وَعَزَّى الْبَرِيَّةَ مِنْ رِثَائِ الْمَيِّتِ فَكَأَنَّهُ

حَتَّى إِذَا غَضَّ بِالْحَلْقُومِ وَجَاشَ بِحَشْرَتِهِ الْحَيْزُومُ وَأَمَدَّتْ
الْيَمِينُ وَأَنْقَضَتْ الشِّمَالُ وَتَغَلَّتِ الْأَعْضَاءُ وَالْأَوْصَالُ
وَرَشَّ الْجَبِينُ لِكَرْبِ السِّيَاقِ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْفِرَاقِ نَادَتْهُ الطَّاهِرَةُ الْبَتُولُ وَالْوَلَقَةُ الشُّكُولُ
وَإَكْرَى لِكَرْبِكَ يَا أَبَهَ فَاجًا بِأَصْلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ دَعَا
بِفَضْلِهِ إِلَيْهِ لَا كَرْبَ عَلَيَّ أَيُّكَ بَعْدَ الْيَوْمِ يَا أَيُّ نَحْيٍ عَلَيْهِ مَا رَتَّبَ
وَيَا أَيُّ طَرْفٍ عَلَيْهِ مَا دَمَعَ وَيَا أَيُّ حُزْنٍ لِعَقْدِهِ مَا اشْتَعَ وَيَا
عِزًّا لِبُعْدِهِ مَا اشْتَعَ هَذَا وَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْمَنِيَةِ أَعْزَبَ كَوْنًا
وَأَمْنًا فِي الْعَقِيَّةِ رَبِّهَا نَحْوُهَا وَهُوَ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْعَرْشِ
وَأَكْرَمُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَكَيْفَ بِالْمَقْنُونِ مِنْ أَهْلِ
الْكَبَائِرِ الْآمِنِينَ جُلُوسَ الدَّوَائِرِ الذَّائِقِينَ مِنَ الدُّنْيَا
صَفْوَةً عَاقِبَتَهُ كَدْرٌ وَطَوَاقُ خَاتَمَتِهِ صَبْرٌ إِذَا جَحِثَتْهُمُ الْبِدْيَةُ
وَصُرَّتْ لَهُمُ الْكَأْسُ الْكَرِيمَةُ وَقَوْلُوا بَنِي أَعْمَالِهِمْ عِنْدَ
حُضُورِ أَجَالِهِمْ وَشُكْرِ أَجْوَالِهِمْ وَتَعَذُّرِ أَمَلِهِمْ وَأَنْتَ طَاعِ

تصنيف في فضائل العرب

[illegible]

أَمَّا لَهُمْ وَمُعَانِيَتُهُمْ أَمَّا لَكَ الْغَضَبُ الْمُبَشِّرُ بِسُوءِ الْمُنْقَلَبِ
 فِيهَا مِنْ صَرْعَةٍ مَا أَضَرَّهَا وَجُرْعَةٍ مَا أَمَرَّهَا وَرَحْلَةٍ مَا
 أَثَرَهَا وَخُطَّةٍ مَا أَصْعَبَهَا فَكَيْفَ يَطْمَئِنُّ فِي الْبَقَاءِ الطَّائِعُونَ
 وَهُمْ الْمَصْدِقُونَ بِمَا يَسْمَعُونَ أَمْ مَا ذَا يَنْتَظِرُ الْمُقَرَّبُونَ وَيَعْلَلُ
 بِهِ الْمَغْدُورُونَ أَيْحِبُّونَ أَنْهُمْ مِنَ الْمَيُّونِ مُتَوَرِّدُونَ أَمْ يَتَوَكَّلُونَ
 أَنْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ مُؤَخَّرُونَ سَأَمَّا يَسْتَشْعِرُونَ بَلْ يَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
 فَتَبَهُتْهُمْ فَلَا يَسْتَعِيطُونَ رَدَّهَا لَهُمْ يَنْظُرُونَ حَاجِلَنَا
 اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ اسْتَقْصَرَ فِي الدِّيَامَةِ وَأَعْدَلَ لَوْلِ
 الْمَوْتِ عُذْرَتُهُ وَأَخْلَقَ فِي طَاعَةِ مَوْلَاهُ شَبَابَهُ وَجِدَّتُهُ وَإِنَّ
 أَبْلَغَ خِلَافَاتٍ بِالْإِحْزَانِ وَأَنْفَعَ مَا وَعَدَهُ الْقُلُوبُ وَالْإِذَانُ
 وَأَوَّلِي الْأَنْصَتِ لِقَوْلِهِ الْقُرْآنُ وَيَقْرَأُ الْكَامِلُ
 وَإِنَّهُمْ يَسْتَوُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَحْتَصَمُونَ

خطبہ کفریہ

الموت والمعاد

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَتَعَدِّ بِعِلْمِ نَوَاطِلِ الْغُيُوبِ
 الَّذِي لَمْ يَمْلِكْهُ الْخَوَاطِرُ فَتَكَيَّفَ وَلَمْ تَذَرِكْهُ النَّوَاطِرُ
 فَتَصَنَّفَ وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ فَيَقَعُ بِهِ التَّائِبِينَ وَلَمْ يَجِدْ
 زَمَانٌ فَيُطْلَقَ عَلَيْهِ التَّائِبِينَ ذِكْرُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيْسَ مَوْلَانَا
 مِنْ طَبَائِعٍ فَيَنْتَقِصُ وَلَا مَنَعُوا بِاللَّهِ فَيَنْبَغِزُ بَلْ هُوَ سَمِيعٌ
 بَصِيرٌ كَمَا وَصَفَ حَيٌّ قَدِيرٌ كَاعْرَفَ أَحْمَدُهُ عِلْمًا يَنْوِي عَمَلُهُ
 وَأَيْبَى عَلَيْهِ بِأَهْوَاهِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ شَهَادَةٌ يَحْتَطِي بِهَا الشَّاهِدُ وَيَلْطِي بِهَا الْجَانِدُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ وَشَقَّ شِقَ الشَّيْطَانِ هَادِرَهُ
 رِيحًا الطُّغْيَانِ زَاخِرَهُ وَغَمَرَاتُ الشَّرِّ طَافِحَهُ وَجَمَرَاتُ
 الشَّرِّكَ لَاحِقَهُ وَالْعَرَبُ عَاكِفَهُ عَلَى أَصْنَانِهِ مُتَجَانِفَهُ فِي
 كَامِهِ مُتَقَسِّمَهُ بِأَرْزَامِهِ مُنْقَضَةً عُرْيَانَهُ فَاَلَمْ
 اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرًّا وَشَرُّهُ بَعِيدٌ إِيَّانَا وَرَفَعَ بَصِيَّةَ
 أَصْوَاتِهِ وَفَعَّ بَعْرَهُ غَزَاهَا وَلَا تَرَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَخْيَارُ الدُّهُورِ وَأَوْقَاتُهَا **أَهْلُ النَّاسِ** (ومن كان لله
مُجَارِبُهُ فَكَيْفَ يَطِيقُ انْتِصَارًا وَمَنْ كَانَ لِلْإِثْمِ مَطِيئَةً أَرَدَتْهُ
عِثَارًا وَمَنْ كَانَ رَاجِلًا إِلَى الْآخِرَةِ فَكَيْفَ يَتَّخِذُ الدِّيَارَ رَأً
إِنْ هِيَ إِلَّا غَفْلَةٌ شَائِلَةٌ وَأَمِيَّةٌ بَاطِلَةٌ وَمَيْمَنَةٌ عَظِيمَةٌ وَسَيْفٌ
عَادِلَةٌ جَرِيٌّ بِالسَّيْفِ وَمَضَى عَلَيْهِ الْإِثْمُ فَيَا فَرَايسَ الْأَجْدَاثِ
وَيَا عَرَائِسَ الْأَجْدَاثِ لَقَدْ صَفَّقَ الْمَوْتُ دِيَارَكُمْ فَنُجِبَ وَصَدَمَكُمْ
بَصَرُ الزَّمَانِ فَمَا كَذَبَ وَوَعَظَمَ الدَّهْرُ بَرْزَخَكُمْ وَأَرَاكُمْ
بَيْنَ قُلُوبِهِ بِكُمْ الْعَجَبَ وَكَأَنَّ قَدْ أَغْذَا لَكُمْ الْكَرَّةَ
وَنَقَضَ مِنْكُمْ الْمِرَّةَ وَأَنْتُمْ فِيكُمْ الْغُرَّةَ فَمَا أَوَّلَكُمْ الْبَعْرَةَ
فَبَادِرُوا عِبَادَ اللَّهِ وَالسَّبِيلَ لَكُمْ هَدَفَ الْإِيصَانِ قَبْلَ ضَيْقِ
الْأَوْطَانِ وَتَقَلُّصِ اللِّسَانِ وَأَضْرَارِ الْأَلْوَانِ لِتُرْوِيَ الْحَدَثَانِ
قَبْلَ هَجُومِ الْفَاقَةِ وَلِزُومِ الْحَافَةِ وَلِزُومِ الْآخِرَةِ وَالْحَصُولِ
بَارِضِ السَّاهَةِ فَكَمْ يَوْمٌ مِيزَ وَجْهَهُ مُرَبِّدُهُ وَاعْتَنَافَ
مُتَمَدِّدُهُ وَصَحَائِفُ سُودَةٍ وَابْصَارٌ غَيْرُ مُرْتَدِّدَةٍ قَدْ أَوَلَفَتْكُمْ

عن الحسن بن علي بن فضال
عن محمد بن عمار
عن الحسن بن علي بن فضال
عن محمد بن عمار

رَجَانَا وَغَشِمَ دَخَانُهَا وَبَرَزَتْ لَهُمُ نَارُهَا وَتَجَلَّى لِلْحُكَمَاءِ مِنْهُمْ
دَيَانُهَا فَاظَنُّوكُمْ عِبَادَ اللَّهِ يَوْمَ بَضَائِعِهِ الْأَعْمَالِ وَشُهُودِهِ
الْأَوْصَالِ وَنَجْمُهُ النَّارُ وَحَاكِمُهُ الْجَبَّارُ إِنْ ذَلِكَ يَوْمٌ لَا
يَقَالُ فِيهِ مَنْ يَدِمُ وَلَا عَاصِمٌ فِيهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ
جَعَلَنَا اللَّهُ ^{وَأَيَّاكُمْ} مَنْ شِئْتُمْ مِنَ اللَّهِ الْمَيْتَ
وَوَجَبَتْ لَهُ بِرَحْمَتِهِ الْجَنَّةُ إِنْ أَلْبَحَ الْوَعْدُ وَأَجْمَعَهُ وَأُضِحَ
الْقَوْلُ وَأَنْفَعَهُ كَلَامٌ مِنْ خَلْقِ الْخَلْقِ فَأَبْدَعَهُ وَيَقْدُرُ
يَوْمٌ تُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ^{إِلَّا آخِرَهَا}

خُطْبَةٌ أُخْرَى يُذَكِّرُ فِيهَا

الْمَوْتَ وَالْعَادُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الَّذِي أَلْبَسَ مِنَ الْقَادِ مِنْ عَوَافِيهِ جُنَّتَا وَجَعَلَ عَاقِبَةَ مَنْ شَكَّ
فِيهِ هَمًّا وَحَزَنًا لَا يَغْرِبُ عَنْهُ حِفْظُ مَا نَأَى وَدَنَا وَهُوَ تَعَالَى

إِنَّمَا كُنَّا مَعَنَا أَخَذَهُ كَمَا يَحِبُّ أَنْ يَجِدَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِنْ غَمَّ مِنَ الْحَدِّ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَرْسَلَهُ مِنْ أَفْجَى الْقَبَائِلِ وَجَعَلَهُ بِأَوْضَحِّ الدَّلَائِلِ وَأَخْتَصَّهُ بِأَكْمَلِ
 النِّفَائِلِ وَجَعَلَهُ إِلَهَ أَكْثَرِ الْوَسَائِلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 مُتَشَيِّقُونَ كُلُّ قَائِلٍ وَغَايَةُ أَمَلٍ كُلِّ لَيْلٍ **إِنَّمَا النَّاسُ**
 ارْتَمَوْا الْعَوَاقِبَ بِمَقِلِّ الْفَكْرِ وَأَنْظَرُوا النُّفُوسَ بِأَجْمَلِ النَّظَرِ
 وَلَمْ يَرْغَبُوا إِلَّا هَوَاهُمْ مَذَارِعَ الْحَذَرِ وَاجْتَفَوْا زَادَافِيَا
 لِبَعْدِ السَّيْرِ فَأَنْكَمَتْ فِي حَلَبَةٍ سَبَاقُ الْمَوْتِ غَايَتَهَا وَمِنْ صُحْبَةٍ
 رَفَاقِ أَتَمِّ سَاقَتِهَا وَطَفْنَا أَمَانِي الْخَلْفِ عَادَتِهَا وَعَمَّارِ دَارِ
 إِلَى الْمَرَابِ لَا يَسُوءُهَا مَا لَكُمْ مِنَ الرُّشْدِ نَاكِينَ فِي مَوَاطِنِ الْحَدِّ
 لَا عَيْنَ وَأُظْلَمَ الْمَيْمَنُ بِكُمْ صَادِقَهُ وَسَهْلُ الرِّزَايَا بَيْنَكُمْ
 رَأَيْتُهُ وَأَعْيُنُ الْآفَاتِ لَكُمْ مُسَارِقَهُ وَالْبُسْنُ السَّائِيغَاتِ
 نَاطِقَهُ أَوْ لَا غَائِلَ ذَنْبُهُ بَقِيْعُ أَذْمَعِهِ الْأَمُوقُ قَلْبُهُ
 يَذْكُرُ مَرْجِعِهِ الْأَشْفَقُ مِنْ مُفْلَاجَةٍ هَجُومِ مَصْرَعِهِ الْإِتْمَانِ

مكتوب

لرُكوبِ أَمْوَالِ شَرْجِعِهِ الْأَمَمَةِ دُلُوطٍ وَحَشَةٍ مُجْعَةٍ قَبْلَ
أَنْ تَخْلُوَ النَّارَ لِمَنْ رَأَى بِهَا وَتَهْتَكَ الْحَيَلُ الْعُظُمُ مَعَهَا وَتُوزَنَ
الْدِّيَارُ بِخَزَائِمِهَا وَتَلْتَفَتِ الْجَنُومُ بِرَأْيِهَا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ السَّاعَةَ
بِعَجَابِهَا وَتُسَرَّ الْحَالِقَةُ لِحَيَاتِهَا وَتَرْهَنَ النَّفْسُ بِكِتَابِهَا
وَتُسَكَّرَ الْقَبَائِلُ بِمَعَارِفِ أَنْسَابِهَا فِي يَوْمٍ تَنْهَلُ فِيهِ كُلُّ مُرْصِقَةٍ
عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَحْصُلُ كُلُّ مُبْصَغَةٍ عِيَالًا أَبْضَعَتْ وَتَجَازِي
دُلَّ مَوْضِعَةٍ بِمَا فِيهِ أَوْضَعَتْ ذَلِكَ يَوْمَ زَالَ عَشَّةُ وَنَفَاقَةُ
وَطَالَ أُسْرُهُ وَوَرَّاقَةُ وَغَيْرُ عِيَالٍ الْمَذِينِ مَسَاقَةُ وَتَجَلَّى
لِلْمَكُومَةِ فِيهِ خِلَاقُهُ فَيُنْفِذِي فِي كُلِّ مَا حَكَمَ وَلَا يُبْعِدُ
اللَّهُ الْأَمَنَ ظَلَمَ أَحْلَا لَنَا اللَّهُ وَيَاكُمْ
ذَا زَامَانِهِ وَأَعَادَنَا وَيَاكُمْ مِمَّنْ خَالَقَهُ وَخَصَّيَانِهِ
وَيَاكُمْ لَنَا وَيَاكُمْ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ وَلَا أَخْلَانَا
وَيَاكُمْ مِمَّنْ تَفَضَّلَ وَأَمْتَانِهِ أَنْ أَنْفَعَ مَا اسْتَبْرَحَ حُجَّتُكُمْ
وَأَمْتَعَ مَا اخْتَارَ حُصْدَ وَحُجَّتِهِ وَأَجْمَعَ مَا انْصَحَتْ لِسَانُهُ وَمَنْعَهُ

صلوات

وَبَقِيَ

كَأَنَّمَنْ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِعِلْمِهِ وَيَقْرَأُ فَانْفِجْ فِي الصُّورِ لَا
أَسْبَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يُلْغِ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ

خُطْبَةٌ أُخْرَى فِي

ذِكْرِ الْمَوْتِ وَالْمَعَادِ

الْمَدْلُوقُ فِي كُلِّ حَالٍ أَيْشَرُهُ السَّابِقُ بِكُلِّ كَيْفٍ قَدَرُهُ
الدَّالُّ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ الدَّاعِيَةُ إِلَيْهِ بِدَلِيلِهِ الَّذِي جَلَّ أَنْصَفُ
بِتَعْظِيمِهِ وَتَعَالَى أَنْ يَنْفَعَتْ بِتَأْلُفِهِ بَلْ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْمُنْعَرِفُونَ بِغَيْرِ حُرُوفٍ التَّعْرِيفُ الْمُنْعَرِفُونَ قَبْلَ عِلَالِ التَّعْرِيفِ
الْمُحْسِنُ الْبَرُّ اللَّطِيفُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَحْفِيفُ أَحَدًا
وَالْحَمْدُ مِنْ نَعْمِهِ وَأَعْمَالُهُ الْقَبُولُ عَلَى كَرَمِهِ وَاشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ مَنْ أَوْجَدَهُ بَعْدَ عَدَمِهِ وَاسْتَجَّ وَحْدِيَّةَ
بَلْعِهِ وَدَمِهِ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ عِنْدَ تِلْكَ الْأَعْيُنِ
الْأَوَّاجِ الضَّلَالِ وَتَزَاهِرِ افْتِجَاحِ الْحَالِ وَدَوَلِ غَلْبَاتِ

أَمْرًا

الرَّجَالِ وَخَلَّ طُرُقَاتِ الْحِلَالِ فَشَمَّ بِاللهِ بِالْقَوْلِ الْغَوَالِ
وَأَدَانَ مَسِينَهُ لِلْحَقِّ الْمَذَالِ وَالْبَاطِلِ أَهْلُهُ شَرَّ مَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى خَيْرِ آلِهِ **إِيْمَا النَّاسِ**

أَنَّ اللَّهَ دُونَ عَجَبٍ يُنْقَلِبُ أَهْلَهُ إِلَى كُلِّ مَقَلَبٍ عِدَّةَ خَدْعٍ
وَهَبَاتٍ لَمَعٍ وَأَفَاتِهِ دُفْعٍ وَكَرَاتِهِ قُرْعٍ لَا يَدْعُ جَدِيدًا
إِلَّا أَخْلَقَتْهُ وَلَا عَتِيدًا إِلَّا أَنْفَقَتْهُ وَلَا سَرِيدًا إِلَّا أَوْفَقَتْهُ وَلَا
عَبِيدًا إِلَّا فَرَّقَتْهُ أَدَارَ رَحْمَةِ الْمُنُونِ عَلَى مَنْ سَلَفَ وَسُورِ دُمُورِ
مَنْ خَلَفَ حَتَّى يُلْحَقَ بَعْضًا بِبَعْضٍ وَأَبْرَأَ مَا بَقِيَ وَرَفَعَا
بِخَفِضٍ وَيُجَلِّي مِنْكُمْ جَدِيدًا إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَأْتِيَ مِنْهُ سَائِقَا
فِي الْقَضِيَّةِ وَتَفْرُدَ أَبَالِقَا دُونَ بَرِينِهِ فَيَأْرِجُلُ الْمُخْطَابُ
بِالْجَمَاعَةِ وَاقِعٌ يَدْخُلُ فِيهِ الْوَاعِظُ وَالسَّامِعُ مَاذَا تَرُودَتْ
بِزَنْجَمَرِ الْمَفْجَلِ أَمْ لَمْ تَأْعِدْ لَأَجْلِكَ الْمَطْلُ كَانَتْ
بِغَطَايِكَ قَدْ كُشِفَ وَبِقَبَالِكَ قَدْ أَرَفَ وَبِرُوحِكَ قَدْ أَخْطَفَ
وَبِضَرْجِكَ عَلَيَّكَ قَدْ رُصِفَ فَبَعْدَتْ وَأَنْتَ قَرِيبًا وَجُفِيتَ

وَأَنْ حَلَّتْ خ

وَأَنْ كُنْتَ حَيًّا بِسَلَامٍ طَوِيلٍ إِلَى مُتَغَيَّرَةٍ مِنْكَ الْحَاسِنُ وَالْحَسَنُ
 لِمَوْلَى الْأَرْضِ فِي جَسَدِكَ بِحَاكٍ وَلِجَوَادٍ عَلَيْكَ صَالٍ بِحَاضِرٍ الْعَالِي
 سَافِرٍ غَيْرِ أَيْسَرٍ أَسِيرٍ وَخَشَةِ الْإِنْفِرَادِ فَقِيرٍ إِلَى الْبَيْسَرِ الزَّادِ
 حَارَمٍ مِنَ الْبَحِيرِ وَضَيْفٍ مِنَ الْبَيْمَرِ حَمَلُوا وَلَا يُرُونَ رُكْبَانًا
 وَابْرُلُوا وَلَا يُدْعُونَ ضَيْفَانًا وَاجْتَمَعُوا وَلَا يُسَمُّونَ حَيْرَانًا وَاجْتَدُوا
 وَلَا يُعَدُّونَ غَوَانًا يَنْتَظِرُونَ كَرَّةَ الْكَرَاتِ وَمَعَرَةَ الْمَشْكَلَاتِ
 وَانْفِشَارَ الرِّفَاقَاتِ وَالْحَشْرَى الْمَيْتَابِ فَتَاهُورٍ حَرَمٍ
 اللَّهُ لِلَّيْلَةِ تَمَحُّضٍ يَوْمٍ لَا لَيْلَةَ بَعْدَهُ وَلِحَاسِبَةٍ مُنَاقِشٍ عِلْمًا
 الْبَقِيرِ وَالْقَطِيرِ لَا ظِلْمَ بَعْدَهُ هَذَا لَكِ تَكْشِفُ السَّاعَةَ قَنَاعًا
 وَتَكْفِي الطَّاعَةَ أَتْبَاعًا وَتَحْيِي الدِّمَ بِمِزْضَاعًا وَلَا حِجَابَ
 إِلَّا قَالَهُ مِنْ بَاعَهَا فَمِتْ رَوَاهُ هَذَا الْيَوْمَ الْعَظِيمُ أَهْلُ الْقَصَصِ
 وَانْظُرُوا الْمَعَادِ كَمَا فِيمَا يَنْظُرُونَ وَأَعْتَمُوا مِنْ أَمْرِكُمْ مَا تَقْدِرُونَ
 وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَإِنَّ الْأَمْرَ وَاللَّهَ أَكْبَرُ مِمَّا تَقُولُونَ
 وَلِأَهْلِ نَبَأٍ يَسْتَفَرُّونَ وَيَسْأَلُونَ عَمَّا رَأَى اللَّهُ

قُلُوبَنَا وَقُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ الْمُرَدِّ إِلَيْهِ وَوَفَّقَنَا وَأَيَّاكُمْ لِلْعَمَلِ بِمَا
يُزِيلُ لَهُمْ وَجَعَلَنَا وَأَيَّاكُمْ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ الْوَحِيدِينَ
مِنَ الْوَقُوفِ مِنْ بَدِيهِ إِنْ أَسْنَى الدَّوَاءُ لَدَاءَ الضَّيَّارِ وَأَجَلَى
الْحَلِّ لَصَدَاءِ الْبَصَّارِ كَلَامُ الْعَالَمِ أَخْفِيَاتِ السَّرَاسِرِ
وَيَقْدُرُ أَسْلُوكُكَ عَنِ السَّاعَةِ إِيَّاكَ مِنْ سَهَابٍ قُلْنَا عَمَلُهَا عِنْدَ
رَبِّي لَا يَحِيطُهَا لَوْ قَبِلَ إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا بِهِ

خُطْبَةٌ بِذِكْرِ فَنَاءِ الْمَوْتِ

وَالْمَعَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاقِعِ جَبَّتْهُ الْبَاقِيَةُ سُسَّتْهُ الْوَاجِبَةُ سُسَّتْهُ
الْغَالِبَةُ سُسَّتْهُ الَّذِي سَبَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ قَدِيمٍ وَقَدِيمًا وَعِلْمُ كَوْنِ
وُجُودِهَا فِي نَهَائِهِ عَدِيمًا فَكَانَ مُوجِبًا بِقُدْرَةِ الْإِبْرَهِيمِ
مُعْدِمًا بِحُجَّةِ الْبَيِّنِ حَيْزُ كَوْنٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَا دَهْرٍ
وَلَا زَمَانٍ وَلَا وَقْتُ وَلَا أَوَانٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا جَانٍ فَيُسْجَنُهُ

وَابَادَهُ حَتَّى اسْقَى الدُّنَى وَأَشْرَقَ الْيَقِينَ وَانْجَمَتِ الظُّنَّةُ
وَعَظُمَتِ الْمَنَّةُ وَعَبَدَ اللَّهُ جَهْدًا فَشَكَرَ إِلَهُ عَلَى ذَلِكَ شُكْرًا صَلَّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا شُرَفًا وَذِكْرًا وَفِي الْآخِرَةِ
زُلفًا وَذُخْرًا **أَيُّهَا النَّاسُ** اتَّعَبُوا الرَّاحَةَ وَأَقْصِدُوا
لِلْإِبَاحَةِ وَأَعْمَلُوا لِلرَّفَاقَةِ وَأَحْمِلُوا لِلنِّبَاهَةِ فَقَدْ اصْجَحِمَ فِي دَارِ
أُولَئِكَ السَّاتُّ بِثَمَلٍ وَغَرَّتِ الْإِفَاتُ بِأَهْلِهَا وَلَحَّ الْخَدَابُ فِي
عُمْدَانِهَا وَلَجَّ الْفَنَاءُ بِسُكَّانِهَا فَادَّلْ عَزِيزُهَا وَابْتَدَلْ حَرِيرُهَا
وَفَرَّقْ أَلْفُهَا وَاسْتَرْشِدْ أَشْرَافُهَا وَأَزَالْ نَعَمَ وَأَبَادْ أَمَمَهَا
فَاصْبَحَتْ أَرْوَاحُهُمْ مَسْتَوْدَةً وَشَبَاحُهُمْ بِمَجُودَةٍ وَأَعْمَارُهُمْ
مَبْتَوْرَةٌ وَدِيَارُهُمْ بِمَجُورَةٍ وَأَجَارُهُمْ مَسْتَوْرَةٌ وَأَوَارُهُمْ
مَسْطَوْرَةٌ مَعِزَّةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ رَايَ السَّامِعُونَ وَأَخَذَ
بِالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ أَيُّهَا الطَّامِعُونَ رَكَا إِنَّا كُنَّا خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
فَكَذَلِكَ دَرَزْنَاكُمْ أَعْظَمُ الْأَوَارِ فِي الْعِيَّاسِ فَأَيُّ قَوَارِحِمُ اللَّهُ
مِنْ سَكْرِ الشَّرَّاتِ وَأَيُّ زَوَانٍ يَسْتَفْرِسُّ الشَّيْطَانُ فِي الْهَفَاتِ

وَيَسِّرُوا حَزْنَ الْقُلُوبِ بِذِكْرِ
يَوْمِ الْحِسَابِ وَكَأَنَّ قَدْرَ دَمَوْتِهِ غَيْرُ الْوَجْهِ مِنَ الشَّرِّ خَصَّ
الْبَطُونَ مِنَ الطَّوِيِّ عَزَاهُ بِأَدِيهِ لِحَسَادِكُمْ حُفَاهُ طَائِبُهُ لِمَا دَكُم
تُكَارَى مِنْ طَوْلِ الْوُقُوفِ حَيَارِي طَوْلِ يَوْمٍ بِمَحْزُونٍ قَدْ بَانَ كُمُ الْعَشِيرِ
وَأَسْلَمَ الظَّهِيرُ وَفَرَ الْأَوْلَادُ مِنَ الْوَالِدِ وَبَرَزَ وَاللَّهُ الْوَاحِدُ
فِيَا قَوْلَ الْحَمِيلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمَلِ وَيَأْسِدُهُ الْوَجَلُ عِنْدَ خُضُورِ
الْعَمَلِ وَيَأْطُولُ السَّيْأَةُ عِنْدَ الْأَجْزَالِ طَلْمَةٍ وَيَا غُطْرِي صَائِبِ
الْمُقَصِّرِينَ عِنْدَ مَعَانِيهِ مَرَاتِبِ الشُّرَى إِنَّ هَذَا الْهَوَى حَقُّ الْيَقِينِ
وَلَتَعْلَمَنَّ نِسَاءَ بَعْدَ حِينٍ **انْقِطَاعُ مَا لِلَّهِ**
وَأَيَّامُ مَنْ رَقِدَ الْهَلَاكُ وَارْشَدْنَا وَأَيَّامُكُمْ لِمَا يَدِينُ مِنَ الْفَنَاءِ
وَرَفَعْنَا وَأَيَّامُ الْإِفْخَاحِ أَعْلَانَا وَأَسْرَارِنَا وَأَسْتَعْمَلْنَا وَأَيَّامُكُمْ
بِطَاعَتِهِ فِي مَا بَعِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا أَنْ أَحْبَبْنَا بِنَظْمٍ وَنَثَرٍ وَأَتَقْنَا مَا
وَعَى نَبِيهِ وَزَجَرَ كَلَامٍ مِنْ تَوَجُّلِ الْقُلُوبِ لِلذِّكْرِ إِذَا ذَكَرَ
وَنَبَذُوا وَلَعْدَ حِسْمَتِنَا فَرَادَى كَلَفَتْنَا كَمَا أَوَّلَ نَزْدِ الْأَيَّامِ

خطبة في نصر الفان

والعباد

الحمد لله المكين فعله العظيم فضله الكريم بذله المقيم عدله
الذي لا يخطر كيفيته ببال ولا تجري ماهيته في مقال
ولا يدخل في مثالك الاشكال ولا يؤول في التحويل ولا انقال
أحمدنا علما انطق والهم حمدنا نقوم بشكر ما رزق وانعم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهادكت عليه الالباء
بجلته وجمعت الاحياء بنعمته ووسعت الاشياء رحمته
وقعت الاعداء بنوته لا يشتمل عليه القياس ولا ينقل
اليدهواش واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله من اطيب
العرب نبيا واشهر اشراها وخير اعرابا واعذب اخطابا
واسمعنا حجابا وارحبنا اجنابا فنهض باحمل من الرسالة ونهض
نعال الكفر والفسالة ودحض شياطين الدج والجب هائلة

خطبة في نصر الفان
والعباد
الحمد لله المكين فعله العظيم فضله الكريم بذله المقيم عدله
الذي لا يخطر كيفيته ببال ولا تجري ماهيته في مقال
ولا يدخل في مثالك الاشكال ولا يؤول في التحويل ولا انقال
أحمدنا علما انطق والهم حمدنا نقوم بشكر ما رزق وانعم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهادكت عليه الالباء
بجلته وجمعت الاحياء بنعمته ووسعت الاشياء رحمته
وقعت الاعداء بنوته لا يشتمل عليه القياس ولا ينقل
اليدهواش واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله من اطيب
العرب نبيا واشهر اشراها وخير اعرابا واعذب اخطابا
واسمعنا حجابا وارحبنا اجنابا فنهض باحمل من الرسالة ونهض
نعال الكفر والفسالة ودحض شياطين الدج والجب هائلة

وَمَحْضُ النَّصِيحَةِ فِي الْمَقَالَةِ حَتَّى تَأْتِيَ بِصَبَاحِ الدِّينِ وَاشْرَقَ
إِيضَاحُ الْيَقِينِ وَعِبَادَةُ اللَّهِ فِي كُلِّ نَجْمٍ وَجَهْدُ بَاسْمَةِ الْعَلَمِ
وَالْحَمْدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ كَمَا هَدَانَا لِلذِّكْرِ وَأَمْرًا بِهِ
إِيْمَا النَّاسِ بِمَا فُرِئَ فِي كِتَابِ الْجَدِيدِينَ بِأَفْكَارِكُمْ
وَمَا تَسْأَلُوا حَتَّى تَفْهَمُوا بِمَا قُلْتُمْ وَأَنْصَارَكُمْ هَلْ تَرَوْنَ الْأَمْعَدَ وَمَا
يُوجَدُ أَوْ يَوْجُودُ أَيْقُنُوا أَوْ هَلْ لَا يَعْزُبُ أَوْ حَاصِلُهُ يَذْهَبُ
أَوْ إِنَّا نَعْتَظِبُ أَوْ عَاوِلًا يَلْعَبُ أَوْ دِيَارًا نَحْمَلُهُ أَوْ أَثَارًا
مُسْكَلَهُ لَوْ قَفَّتْ فِي عَرَصَاتِهَا وَأُطْفِئَتْ بِأَيَاتِهَا وَأَهْتَمُّ بِسَلَاةِهَا
فَسَأَلْتُ عَنْ تَصَرُّفِهَا لَمْ أَجِدْ إِلَّا لَهَا جَانِبًا كَدُّ اعْتِبَارًا إِنْ لَمْ تَحْبِطْكُمْ
جَوَارًا أَفَأَنْتُمْ هَوَلَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَاضِي عِدَدًا أَوْ أَعَزُّ مِنَ الْأَوَّلِينَ
مَدَدًا أَوْ أَطْوَلُ مِنَ الدَّاهِيَةِ أَعْمَارًا أَوْ أَسْلُفُ مِنَ الْغَابِرِينَ أخطارًا
إِنِّي وَأَنْتُمْ سُورَةُ النَّوَازِلِ وَوَسْلُ الْجُدُولِ وَحُبُّ رَحِي الْمُنُونِ
وَبَقِيَّةُ سَائِلِ الْقُدْرُونَ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَوَدُّعُونَ مَاضِيًا إِلَى الْآخِرَةِ
لَا يَرْجِعُ وَتَشْتَعُونَ غَدَايًا إِلَى الْخِيفَةِ لَا يَرْجِعُ وَتَرَوُّعُونَ

لن

بِنَاقَةٍ لَا تُفْلِحُ وَتُرْعَرَعُونَ بِزَاجِرَةٍ لَا يَنْجُو فَمَا أَعْمَلُ إِلَّا مَرَاوِدَ
 بِالرَّحِيلِ لَنْ قَوْمٍ بِهِ زَادَ سَفَرُهُ وَمَا أَجْتِبَا لَمْ يَقْصُرْ فِي الْعَمَلِ
 إِنْ ضَاقَ بِهِ الْإِرْتِيَادُ لَهْجُومِ مَحْتَضِرِهِ كَلَّا لِيُخْصَدَنَّ الزَّارِعُ مَا زَرَعَ
 وَيُزْهَدَنَّ الْجَمَاعُ فِيمَا جَمَعَ وَيُجِدَنَّ الصَّانِعُ غَيْثَ مَا صَنَعَ وَلِيَطُورَ
 نَدَمُ النَّادِمِ إِنْ نَفَعَ وَلِيَسْتَلْعَنَ الْأَرْضُ مَا عَلِمَا وَلِيَرْجِعَنَّ
 مَنْ خُلِقَ مِنْهَا إِلَيْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَأَعْمَلُوا الْيَوْمَ تَعْدُونَ
 فِيهِ الْأَرْضُ أَوْ لَا ذِكْرَ بِهَا وَتَشَقُّ السَّمَاءُ بِأَمْرِ رَبِّهَا وَتَنْزَلُ
 الْمَلَائِكَةُ لَوْعِدِهَا وَتَلُودُ الْأُمَمُ بِشَنَاعَةِ مَحْمَرِهَا فَخَابَ
 وَخَسِرَ مَنْ حَزِمَ شَنَاعَتَهُ وَأَصَابَ وَطْفَرُ مَنْ كَاتَبَ التَّقْوَى
 بِضَاعَتِهِ هُنَالِكَ يَكُونُ الْمُتَوَاضِعُ لِلَّهِ كَبِيرًا وَالْمُسْتَكْبِرُ عَلَيْهِ
 جَعِيرًا وَالْمُتَرَاخِصُ أَوْ سَعِيرًا كَانَ ذَلِكَ الذَّنْبُ سَطُورًا
إِسْتَعْنَا اللَّهَ وَأَيَّاكُمْ بِشِدْدَةٍ وَالْخِفْنَا
 وَأَيَّاكُمْ بِخَفٍّ مَزِيدٍ وَجَمَلْنَا وَأَيَّاكُمْ بِزِينَةٍ تَوْحِيدٍ
 وَإِذْخَلْنَا وَأَيَّاكُمْ فِي صَالِحِ عَمِيدِهِ إِنْ أَفْضَحَ الْمَعَالِمَاتِ

وَأَوْضَحَ الدَّلَالَاتِ بُرْهَانًا وَأَحْضَرَ الْمَوَاقِفَ إِدْمَانًا هَلُمَّ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا وَتَقَدَّرْ وَيَوْمَ تَسْقُطُ السَّمَاوَاتُ الْغَامُ وَتُنْزَلُ الْمَلَكُوتُ
تَنْزِيلًا إِلَى قَوْلِهِ نَعَالِي الْيَتِيِّ أَخَذَتْ مَعَ الدُّرُوسِ سَيِّدًا

حُطْبَةٌ تَصِفُ الزَّمَانَ

وَالْعَالِيَةَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَمِيلِ سُرَّةِ الْجَلِيلِ قَدَرُ الْوَيْلِ مَكْرَهُ الْقَبُولِ
أَمْرُهُ الَّذِي أَنْتَوَيْ فِي عِلْمِهِ الشَّاهِدُ وَالْغَائِبُ وَجَرَى مَجْلَمُهُ
النَّاقِذُ وَالْأَيُّ فَجَعَلَ بَوَاحِشِي نَاطِقَةً وَنَعْمَةً بِرَبِّهِ لَاحِقَةً
وَأَقْضِيَّتُهُ بِكُلِّ كَائِنٍ سَابِقَةً وَعِدَّتُهُ بِكُلِّ بَارٍ صَادِقَةً أَحْمَدُهُ
عَلَى تَسْيِيرِ نِعْمَةٍ وَتَمْلُكِهَا وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ تَغْيِيرِهَا وَتَحْوِيلِهَا وَأُشْهِدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ وَطَدَّ الْإِيمَانُ أَرْكَانَهَا
وَشَيَّدَ الْإِيْقَانُ بُيَانَهَا وَمَهَّدَ الْإِدْعَاءُ أَوْطَانَهَا وَأَكْدَّ
الْبُرْهَانَ إِدْمَانَهَا وَأُشْهِدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ



وَالْكَفَرُ زَاخِرٌ تَبَارَهُ ظَاهِرٌ مَنَارَهُ قَاهِرٌ جِبَارَهُ طَائِرٌ
 شَرَارُهُ عَامِرُهُ دِيَارُهُ مُتَظَاهِرُهُ أَنْصَارُهُ فَأَخْرَجَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّاهُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْسَنَ بِهِ مُنَاقِبَهَا وَبَوَّاهُ مَغَالِقَهَا
 وَأَوْطَاهُ مَنَارِقَهَا وَجَدَّعَ بِسُلْطَانِهِ مَعَاظَهَا وَقَمَعَ بِأَعْوَانِهِ
 أَبَالِسَهَا وَكَشَفَ بِغُرَّتِهِ جَنَادِسَهَا وَأَخْطَفَ بِأُصْرَتِهِ فَوَارِسَهَا
 حَتَّى أَطْلَعَ الْإِيمَانَ رَأْسَهُ وَأَوْفَعَ بِأَعْدَائِهِ بَابَهُ وَمَكَّنَ
 اللَّهُ لَهُ أَسَاسَهُ وَسَكَنَ مِنَ الْخَوَافِ إِحْجَاسَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ نَصْرِهِ وَهَاجَرَ إِلَيْهِ **إِيْمَانُ النَّاسِ** إِنَّ الدُّنْيَا
 كَحَالِكٍ يَقْتَضِيهِ زَوَالٌ يَقْتَضِيهِ مَالٌ يَحْتَدِيهِ وَبَاكٌ أَوْقَاتُهَا
 سَلَامٌ أَنْتُمْ أَعْرَاضُهَا وَغَايَاتُهَا حِمَامٌ تُنْفَعُ لَكُمْ حِيَاضُهَا وَعِدَائُهَا
 بَرُوقٌ يَخْلِفُ أَيْامُهَا وَكَرَائُهَا دُفُوقٌ تَمْلِكُ مَخَاضُهَا فَمَا بَقَا
 مِنْ تَقَرُّضِهَا إِلَّا يَوْمٌ قُرْضًا قُرْضًا وَرِضْهُ الْمُسْتَقَامُ رِضًا رِضًا
 وَسَقَطُهَا إِلَّا فَاكٌ تَقْضَا نَقْضًا وَرُكْنُهَا السَّاعَاتُ رُكْنًا رُكْنًا
 حَتَّى يُلْحِقَ الْخَالِفُ السَّالِفَ وَالْمُتَالِفُ الْبَاطِلَ وَالْجَائِلُ الْقَدِيرَ

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ

وَالْجَائِلُ النَّالِفُ وَيَرْشُ الْأَرْضَ وَارْتِهَا وَيَبْعَثُ الْخَلِيقَةَ بَاعِثًا
بِصَحَّةِ نَشْرِ الرِّفَاتِ وَتَحْشُرُ الْأَمْوَاتِ وَتَجْمَعُ فَوْقَ السَّيَّاتِ
وَتُسَمِّعُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ فَيَوْمِذِكْرِ الْمَطَالِبِ وَانْقِصَادِ
الْمَذَاهِبِ وَضَاقَتِ الْأَنْفَاسُ وَنَطَقَتِ الْحَوَاسُ وَارْتَجَّتِ
الْأَرْضُ بِمَا عَلَيْهَا وَنَزَلَ الْمَلِيكُ إِلَيْهَا وَنَادَى الْمُنَادِي بِجَمْعِ الْمُضْطَرِّمِ
وَأَقْتَصَرَ مِنَ الظَّالِمِ الْمَظْلُومِ وَبُرِزَتْ جَهَنَّمَ لِمَقَاتِ يَوْمِ مَعْلُومِ
وَعَمَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ فَبَالَهُ مَنْ مَوْقِفًا أَكْرَبَ وَمَشْهَدِ
مَا أَضْعَبَ وَطَرِيقًا أَشَقَّ وَصِرَاطًا أَدَقَّ وَكِتَابًا أَجْمَعَ
وَعِقَابًا أَظْفَعَ وَظَالِمًا أَخْذَهُ وَمَعَامًا أَطْوَلَ وَيَوْمًا
أَثَقَلَ وَمَا كَرِهَ مَا أَعْدَلَ وَظَالِمًا أَخْذَهُ وَسَجْنًا أَكْثَرَ
وَسُجْرًا أَظْفَعَ لَا يَرْجَمُ مِنْ يَمِينِهِ وَلَا يَسْمَعُ الْمُسْتَكِي قَذَرُ اللَّهِ
الرَّحْمَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلُ لِمَنْ كَانَ مِنْ حَرْبِهِ فَبَادِرُوا
عِبَادَ اللَّهِ فَكَالْهُنُوكِ قَبْلَ التَّعَلُّقِ وَإِذَا كَالْفُوكِ قَبْلَ
أَنْ يَرْمَقَ وَشِدُّو الْعَمَلَ قُلْ أَنْ تَقْطَعَكُمْ الْفُوتُ فَمَا يَنْزِلُكُمْ

الذي بين يدي الظالم ان الظالم عذوب ذلك اليوم فلا يجوز ما اخذ له اذن لا في العجز
هذا الخط لا يكون في القول بل في العمل فخط الخطر انما في العمل لا في القول
وقد قالوا في خط الخطية اذا ما قرئت بين الخطية على وجهها وليس في ذلك ما في الخط

وَنِعْمَ عَيْنُهُ هَذَا الْأَمِيرُ الْعَظِيمُ لَا الْمَوْتُ
 بِنَاوِكُمْ سُبُلَ الْمُسْلِمَةِ وَبَنُوْنَا وَأَيَّاكُمْ دَارَ الْكَرَامَةِ وَنَعْدَا
 وَأَيَّاكُمْ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَعَلْنَا وَأَيَّاكُمْ مَعَ أَوْلِيَانِهِ دَارَ
 الْمُقَامَةِ أَنْ أُخْبِتَ مَا أَدَارَتْهُ اللَّهَوَاتُ وَأَدَّتْهُ إِلَى الْأَسْمَاعِ الْإِدْوَشِ
 وَرَوَيْتُ بِالْعُلُوبِ الصَّادِيَاتِ كُلِّهِنَّ مِنْ لَذَرِكَةِ الصِّفَاتِ
 وَيَقْرَأُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ الْقَوْلُ فَعَيُّهُ أَنْ يَكُونَ

تَهْنِئَةٌ
 لِكُلِّ
 شَيْءٍ

خُطْبَةُ فَنَاءِ مَوْعِظَةٍ

وَأَنْذَارُ وَتَقَرُّفُ الزَّمَانِ بِأَهْلِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ يَصُورُ الْأَجَنَّةَ فِي ظِلِّ أَرْحَامِهِ وَسَمَدٌ رَمَدٌ أَجَلُهَا مَعْلُومٌ
 أَقْسَامُهَا وَمُخْرِجُهَا إِلَى الْوُجُودِ بَعْدَ إِعْدَامِهَا وَسَيَرُ الْمَنَافِعِهَا
 بِالطَّيْفِ الْهَامِهَا وَكَأَيُّهَا فِي تَقْطِطِهَا وَمَنَامِهَا وَبَارِئُهَا بِحَقِّقِهَا
 لَا يَطْرُقُ رَاكِدِهَا وَرَافِعِهَا عَمَّا مَلَقَ بِعَارِفِهَا وَأَفْهَمِهَا وَمَنَامِهَا
 أَنْ تُحِيطَ بِهَ خَوَاطِرُهَا وَمَنَامِهَا وَجَاعِلِ نَقْصِهَا بِمَعْقُودِهَا بِكَمَالِهَا

أَوْهَامِهَا

مُبَارَكُ اللَّهِ الَّذِي سَيَّرَ تَدْبِيرَ نَفْسِهِ وَأَبْرَأَهَا أَحْمَدَهُ عِلْمًا
هُوَ أَهْلُهُ حَمْدًا يَتَّصِلُ بِتَضَالِفِ فَضْلِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحُجَّةٌ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تُبَيِّنُ أَرْكَانَ الْعَمَلِ وَتُبَيِّنُ مَهَنَاتِ
الْعَمَلِ وَتُبَيِّنُ مَنْ شَهِدَ بِهَا خَلِيَّاتِ الْإِنْبِلِ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ عَبْدُكَ نُبُوًّا لِلْحَقِّ وَخَمُولَةً وَظُهُورًا لِلْبَاطِلِ وَشَمُولَةً
نَسَدًا لِلَّهِ مِنَ الْحَقِّ قَوَاعِدُهُ وَهَدًى لِلْبَاطِلِ أَوْبِدُهُ وَطَهَّرَتْ
مِنْ الدِّينِ حَقَائِقَهُ وَدَرَّتْ مِنَ التَّقْيِينِ شَوَارِقَهُ فَأُصْحَحَ النَّاسُ
بِعَصَمِ اللَّهِ لَا يَذِينَ وَبِحَرَمِهِ عَائِذِينَ وَبِأَوَامِرِهِ آخِذِينَ
وَبِلَاغِهِمْ عَنْهُ نَائِذِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتُهُ الْمُقَرَّبِينَ
عَلَيْهِ وَعَلَى أَوْلِيَائِهِ أَجْمَعِينَ

إِيْمَا النَّاسِ
إِنَّ الْأَنْوَعَ زَكَاةَ الْبَصَرِ وَالْحُسْنَوعَ حَيَاةَ الْفِكْرِ وَالتَّجَارِبَ
بِرَأْيِ الْعَبْرِ وَالنِّيَابِ آيَاتِ الْقَدَرِ فَأَسْجُدُ لِلْعَيْنِ
دُوعًا وَشَرُّدُ وَابْدَعُ الْمُنُونِ هُجُوعًا وَأَرَأِي مِنَ الْقُلُوبِ
صُدُوعًا وَأَرْهَبُ أَخُوضَهَا فِي الْبَاطِلِ وَوَقُوعًا وَذِكْرُهَا

مَرَدَهَا إِلَى اللَّهِ وَرُجُوعَهَا فَحَقِيقُ الْوَجْدِ نَزَكَ أَنْ لَمُوتَ قَاصِدُهُ
وَجَدَّ بِرَبِّهَا عَمَالُ الْجَلِيلِ نَزَكَ أَنْ لَحَقَتْ مَرَايِدُهُ وَحَرَى بِتَحْيِيهِ
الْعَمَلِ نَزَكَ أَنْ اللَّهُ مُنَادِيهِ وَقِيمٌ يَنْقُصُ الْأَيْدِ نَزَكَ أَنْ
اللَّهُ مُعَانِدُهُ وَإِنْ أَمَرْنَا أَمَلُ الثَّوَابِ بِغَيْرِ عَمَلٍ وَأَمْرُ الْعَقْلِ
بِشَرْفِ الْعَمَلِ لَخَائِضٌ لِحَبْدٍ نَدَامَةٍ مَرْحُومٌ سَالِكُهُ وَتَبَارَكَ
مَحَبَّةُ سَلَامَةٍ مَذْمُومٌ تَارِكُهُ فَيَا مَنْ أَخْرَجَ أَبَوَهُ مِنَ الْجَنَّةِ
بِذَنْبٍ وَأَحْبَبَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَهُكَ كَيْفَ تَطْعَمُ فِي دُخُولِهَا بِذَنْبٍ كَالْجِبَالِ
لَسْتَ لَهَا بَارِكًا فَاجْزَأَيْهَا الْغَاوِلُ نَزَكَ أَنْ الْبَحْرُ عَمِيقٌ
وَأَعْدَائُهَا الرَّاحِلُ نَزَكَ أَنْ الطَّرِيقُ يَحْيَقُ وَالْطَّيْرُ الْعَمَلُ
فَإِنَّ النَّاقِدَ بَصِيرٌ وَبَادِرُ الْمَهْلِ فَإِنَّ الْبَسْدَ قَصِيرٌ وَلَا تَكُنْ
مَنْ يَعْمَدُ الدُّنْيَا بِخَرَابِ نَفْسِهِ وَيَذْكُرُ يَوْمَهُ بِنِسْيَانِ أَمْرِهِ
فَكَأَنَّ قَدْ أَظْلَمَكَ مِنْ هَاجِمِ اللَّذَاتِ عَارِضُ فَنَاءٍ وَشَتَائِي
فَأَسْرَعْ نَفْسَكَ الَّتِي زَعَمْتَ أَنَّكَ أَلَمْتَ وَأَخْرَجَكَ مِنْ دُنْيَاكَ إِلَى
لَا تَنْظُرَنَّ أَنْكَ تَارِكُهَا فَعُودُ رَتِّ الْفَلَاحَةِ سَلَوَاتُ الْقَبُورِ وَالطَّالِ

لَهَا بَارِكًا

عَمَّكَ فَأَصْحَتْ مَجْهُوًّا مَجْهُورًا تَأْكُلُ الْأَرْضَ لِحْمَكِ كَالهَيْكَلِ تَنْشَارُهَا
وَتَشْرِبُ دَمَكِ كَالشَّرْبِ مِنْ أَهَارِهَا وَتَسْعَى إِلَيْكَ الْأَفَاقُ مِنْ أَقْطَارِهَا
وَيُبِيدُ ذِكْرُكَ كُرُورَ لَيْلِهَا وَهَارِهَا فَأَنْبِئْهُ أَيُّهَا الرَّاقِدُ مِنْ سِنِ
الطَّبَعِ وَالْمَتِّ الْإِيمَانِ لَيَوْمِ الْفَزَعِ وَنَاهِبِ الْمَصِيرِ إِلَى دَارِ الْمَوْتِ
بَابُهَا وَالْجَنَّةِ ثَوَابُهَا وَالنَّارِ عِقَابُهَا وَعَلَى الْجِبَارِ حِسَابُهَا
وَهِيَ كَلِمَةُ الْبَصَرِ مِنْ قَبْرِهَا فَكُنْ بِهَا لِمَنْ عَقَلَ وَعَظَا كُنْ بِهَا

جَعَلَنَا اللَّهُ ^{وَيَا كُفْرًا} وَمِنْ حَسْبِ سَعْيِهِ وَعَقْلِهِ
عَنِ اللَّهِ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ وَكَأَن لَطَاعَةَ رَبِّهِ مُغْتَنِمًا وَتَحِبُّلَهُ
فِي كَلَامِ الْمُغْتَنِمِ أَنْ أَشْرَقَ الْوَعْظُ ضَوْءًا وَنُورًا وَأَصْدَقَ
الْقَوْلُ تَقَرُّوْا وَمَزْبُورًا كَلَامُ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَفْوَ غَفُورًا وَبِقَدْرٍ
يَا بَنِي آدَمَ لَا يَغْنَمَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ ابْنُ يُسُفَ الْأَيَّةَ

خُطْبَةٌ تَقْرِفُ الزَّانِ
وَذِكْرُ الْعَمَاءِ

قوله لا يغنمكم الشيطان كذا في نسخة
قوله لا يغنمكم الشيطان كذا في نسخة
قوله لا يغنمكم الشيطان كذا في نسخة
قوله لا يغنمكم الشيطان كذا في نسخة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي السَّمَاءَ بِدَعِ مَصَانِيحُهَا وَتَحْمِلُ الْمَلِيكَ فِي رَفِيعِ صَفِيحِهَا
 وَمَغْزِيهَا بِحِلَّةٍ وَهَرَجِجِ تَسْبِيحِهَا الَّذِي شَهِدَتْ بِتَوْحِيدِهِ عَجَائِبُ
 مَصْنُوعَاتِهِ وَنَطَقَتْ بِتَجْدِيدِهِ غَرَائِبُ مُتَدَعَاتِهِ وَخَدَّتْ أَنْوَارَ الْفِكَرِ
 دُونَ الْعُلُقِ بِكُنْهِ ذَاتِهِ وَجَدَّتْ لَهُ أَصْنَافَ الْفِعْلِ أَقْرَارًا بِعَجْزِ
 آيَاتِهِ وَسَجَّ لَهُ طَعْنُ بَاحْتِلَا وَلَعَانِهِ فَجَحَانُ تَرْكُ لَهْ فِي أَرْضِهِ
 وَسَمَوَاتِهِ أَحْمَدُهُ وَخَمْدُهُ مِنْ قَوَائِدِهِ عِيَالُ جَرِي بِهِ جُنُ عَوَائِدِهِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَهُ بِأَسْقَى الْفُرُوعِ
 عَذْبَةُ الْيَسْبُوعِ مَعْمُورَةٌ بِالْخَشُوعِ مُطْبِئًا بِهَا مَعَتِ الضُّلُوعِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَ مِنْ رَاجِحِ الْعَرَبِ سِرَانًا وَأَوْضَحِ
 بَيَانًا وَأَفْصَحَ لِسَانًا وَأَسْجَحَ بِلِسَانًا وَأَعْلَاهَا مَتَانًا
 وَأَحْلَاهَا كَلَامًا وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا وَأَضْفَاهَا رَغْلًا فَأَوْضَحَ
 الْحَقِيقَةَ وَنَصَحَ الْخَلِيقَةَ وَشَهِدَ الْإِسْلَامَ وَكَبَّرَ الْأَضْمَامَ وَأَظْهَرَ
 الْأَحْكَامَ وَخَطَرَ الْحَرَامَ وَتَرَبَّأَ بِالْإِنْعَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 فِي كُلِّ حِلٍّ وَمَقَامٍ **إِيَّاهَا النَّاسُ** سُبُّهُ وَالرِّدَالُ

وَهَذَا مِنْ أَمْرِ الْعَرَبِ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْإِسْلَامِ
 وَنُقِلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ كَفَرَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ رَسُولِيَّيْ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ
 وَبِأَنْبِيَائِهِ وَبِأَحْسَنِ مَا خَلَقَ

قَدَرَبَ الْإِرْحَالَ وَأَعْدُوا الْمَقَالَ قَدَرَبَ السُّؤَالَ وَشَدُّوا
الْأَعْمَالَ قَدَرَبَ الْإِحَالَ وَمَهَّدُوا الْمَالَ قَدَرَبَ الْإِمَالَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْتَ رَحَى يَغْتَرِكُ بِغَالِهَا وَهَلِكُكُمْ بِأَغْيَا لَهَا
فَلَا حَزْرَ نَافِعٍ مِنْ قُدُومِهَا وَلَا وَزْرَ مُنَافِعٍ مِنْ هُجُومِهَا حَتَّى تَشْتَتِ
نِظَامَ سَمَلِكُمْ كَأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قُلُوبُكُمْ فَكَمْ قَدَرَبْتُمْ دِيَارَ الرِّجَالِ
عَنِ الْمَوْتِ عَمَارَهَا وَابْتَدَوْتُمْ عَلَى قَبْلِهَا إِذْ بَارَهَا فَأَصْبَحَتْ نَظْمَةً
بِالْخُورِ أَقْطَارَهَا مُعَلِّمَةً بِالْعُورِ أَثَارَهَا مُبْنِيَةً عَلَى الْوَاقِفِ
بِالْخَبَارِهَا مَسْتُوكَةً بِأَيْدِي الْخَوَارِثِ اسْتَارَهَا خُرْسًا كَانَتْ
يَذَعُ بِهَا حَيْبٌ ضَاكًا كَأَنَّ الْبَيْتَ بِهَا عَرِيْبٌ فَتَرَى عَلَى عُرُوشِهَا وَهْدَةً
تَنْدُرُهَا الذِّيَابُ الْعَاوِيَّةُ وَتَحْطِبُهَا الْأَصْدَاءُ الْبَاكِيَّةُ فَمَا تَرَى
مِنْ أَعْمَالِهِمْ بَاقِيَةً تَحْمِلُهَا عَنْهَا فَرَحُوا وَعَمِلُوا أَعْمَالُ الْمَنِيَا
جُمِلُوا فِي حَالِ الرِّزَايَا حَصَلُوا وَبَطُلَ الْبَسْلَى شُغِلُوا قَدَرَبَتْ
أَوْصَالَهُمْ وَتَبَوَّاتِ أَمْوَالَهُمْ وَكُنْتَ أَطْفَالَهُمْ وَخَصَّتْ أَعْمَالَهُمْ
عَمَّا كَانُوا هُمْ بِهَا كَامِدٌ هُوَذَا فِي ظِلِّ الْإِحَادِ إِلَى يَوْمِ السَّادِ

تَقَرَّرَ
هَذَا الْقَوْلُ
فِي الْمَقَالِ
وَالْأَعْمَالِ
وَالْإِحَالَ
وَالْإِمَالَ
وَالْأَعْلَمُوا
وَالْأَغْيَا
وَالْأَغْيَا
وَالْأَغْيَا

يَوْمَ الْعَادِ يَوْمَ حَصَادِ الرِّزْقِ يَوْمَ الْعَطَاءِ وَالْمَنْعِ يَوْمَ شَهَادَةِ
 الْبَصَرِ وَالْبَصَرِ يَوْمَ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ يَوْمَ السُّؤَالِ الْعَبِيدِ
 يَوْمَ الْجَلْكِ مِنَ التَّعْذِيرِ يَوْمَ يَقُولُ لِحَبْنِهِمْ هَلْ أَتَيْتُمْ وَقُولُ هَلْ
 مِنْ سَرِيحٍ **إِعَاذُنا اللهُ** وَإِيَّاكُمْ مِنْ شَرِّهَا وَأَجَارَنَا
 وَإِيَّاكُمْ مِنْ بَرْدِهَا وَحَرِّهَا وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمُرَّةِ مُتَبَعَيْنِ
 وَبَرَجِرَةِ مُتَبَعَيْنِ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ الْمُسَوِّقُ وَأَبْيَنَ النَّطَامِ
 الْمُسَوِّقُ وَارْضَ الْحَدِيثِ الْمُسَوِّقُ كَلَامٌ مِنْ لِقَى الْإِنْسَانِ مِنْ عُلُقِ
 وَتَقَرُّ أَوْ مَكْرُ أَوْ مَكْرُ أَوْ مَكْرُ نَا مَكْرُ أَوْ مَكْرُ نَا لَمِشْعُرُونَ لَلثَلَاثَ آيَاتِ

خُطْبَةٌ فِيهَا الْمَوْتُ

وَالْعَادُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ حِكْمَةَ الْخَلْقِ فِي أَنْطَامِ فِطْرِهِ وَأَشْعَرَ قُلُوبَ
 أَهْلِ الْحَقِّ مَقَاصِدَ الْأَعْيَانِ بِقُدْرِهِ وَدَلَّ ذَوِي الْبَصَائِرِ بِعِلْمِ الْعِجَازِ
 مَا أُخْرِجَتْ مِنْ شَاهِدَةٍ غَرِّهِ وَجَلَّ عَنْ شَاكِلَةِ الْعَالَمِ فِي أَنْوَاعِهِ وَطَبَائِعِهِ

وَصُورِهِ وَعِلْمُ خَيْفِ الْأَصْصَارِ فِي مَكُونِ غَوَامِضِ سِرِّهِ فَتَبَارَكَ
الَّذِي سَيِّدَ أَرْزَمَةِ الْأُمُورِ بِمَعْقُودِهِ بِلِصَافِ قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ أَجْمَدُ
عِلْمًا مُتَنَازِعًا مِنْ نَعْمِهِ وَعَوَضَ حَمْدُ مَنْ الْجَائِزَةِ إِلَيْهِ وَقُوضُ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مَرْجَتْ عَلَيْهَا الْأَقْصَارُ
بِهَا وَحَرِّصَ وَأَدَارَ بِلَفْظِهَا الْبَتَانَةَ وَنَضَضَ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ حِينَ تَدَاعَتْ مِنَ الْحَقِّ الْقَوَاعِدُ وَشَاعَتْ
أَفْعَالُ الْخَلْقِ الْأَوَالِدُ وَهَدَرَ فَيْقُ الظَّلَالَةِ شَقِيقَتُهُ وَخَطَرَ
مَرْهُوًا فِي مَجَالِ الْهَلِكَةِ وَطَنَ الْيُسْفَرِ أَنْ لَا رَجْعَةَ لِلْأَرْسِ
الْعَذْرِ وَلَا صَرْعَةَ لِلنَّارِ الْجَهْلِ فَأَحْمَدُ اللَّهَ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْفِتْنَةِ ضَرَامًا وَأَعْمَدَ بِهِ مِنَ الْحَافِلَةِ خِيَامًا
وَجَلَّ بِهِ عَنِ الْمَلَّةِ طَلَامًا وَأَعْلَى بِهِ ذُرِّي الْعِزِّ دَعَا سَمَا
وَأَمَلَ بِهِ النَّبُوَّةَ وَجَعَلَهُ خَتَامًا صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَالِيَ اللَّهُ صَلَاةُ
يَعْلَى بِدَوَامِ الْأَيَّامِ دَوَامًا **إِنَّمَا النَّاسُ**
مِلَالُ أَنْوَاءِ الْعَيُونِ جَائِدَةٌ وَمِلَالُ دَوَامِ الْقُلُوبِ مُلِفَةٌ وَمِلَالُ النَّفْسِ

إِلَى مَوَارِدِ الْمَلَائِكَةِ مُوجِبَةً وَمَا لَافُتُوا عَنْ تَقَاتُلِ الْبَرَكَةِ
 مُتَخَلِّفَةً أَسِيبَ يَقُومُ بِالْعَذْرِ عَائِقُ أَمْ أَرَبَ حَيُّومٌ عَلَيْهِ الْفِكْرُ
 رَائِقُ أَمْ لَعِبَ مَاهُوَالِي حُلِّ الْجِدِّ سَائِقُ أَمْ طَرَبَ لَوْصَالِ دُنْيَا
 هِيَ عَمَّا قَلِيلٍ طَائِقُ لَعَدَا سَمِعَ الْبَدَا لَوْلَا إِنَّ فِي الْأَسْمَاعِ صَمًّا
 وَنَجَعَ الدَّوَا لَوْ صَادَقَ فِي النُّفُوسِ هَمًّا وَأَوْدَعَ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ أَبْوَابَ الْإِلْبَاءِ حَكَمًا وَأَوْسَعَ الْمِقْدَارُ أَهْلَ الْبَقَا
 وَالْبَاطِلُ نَعْمًا وَنَقْمًا وَطَمَّرَ الْمَوْتَ عِجَالًا طَامَنَهُ قَبْلَهُ وَأَبَانَ
 اللَّهُ فِي الرِّبِّهِ عَدْلَهُ فِيمَ يَشُقُّ عَبْدُ الدُّنْيَا وَيَعُولُ طَالِبُهَا
 وَعَلَامٌ يُعْرِجُ تَابِعُهَا وَيَعُولُ خَلِيقُهَا وَقَدْ كَثُرَتْ عَنْ أَيْنَابِ
 الْفَتَاكِ بِهْ عَوَاقِبُهَا وَأَخْبَسَتْ عَنْ فُلُقِ الشَّجَرِ مِنْهُ غِيَاهُهَا
 وَتَفَسَّرَتْ بِصَدَقِ الْخِيَانَةِ كَوَادِبُهَا وَتَنَكَّرَتْ عَلَيْهِ بِأَشْكَالِ
 الصُّورِ عَجَائِبُهَا فَلَيْسُوا الْمَغْرُورِينَ بِنِسْبَةِ حُضْرِهِ وَسَيِّدَةِ تَأَسُّرِهِ
 وَقَبْرِ يَكْمُرُهُ وَيَحُلُّ يُنْكِرُهُ وَصَحِيحَةِ نَشْرُهُ وَلَزُومِ حُضْرِهِ
 وَقُدُومِ عَلَى مَرْحَلَةِ بَعْدَهُ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا ذَلِكَ الْحَقُّ قَلْبًا وَسَمْعًا

٢٦

وَأَسْأَلُ عَلَى الْعَاثِرِ مِنْ رَبِّهِ دَعَاً وَقَعَ بِذِكْرِ الْمَوْتِ جَائِحٌ هَوَاهُ دَعَاً
وَلَمْ يَأْكُ الرُّزْدَ لِعَادِهِ جَمْعاً وَكَاتِبِ الْمَوْعِظَةِ أَشَدَّ مِنَ السَّيْفِ
فِي جَوَارِحِهِ وَقَعاً قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَ جِسْمَهُ الشَّيْعُونَ رُبْعاً رُبْعاً
وَيُودِعُهُ الْمَوْدِعُونَ مِنْ فَلَاحِ الْأَرْضِ صَدْعاً قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَ مِنَ الْعَاثِرِ
قَرْعاً وَتَوُجُّ الْقَبْرِ بِأَهْلِهَا خَفْضاً وَرَفْعاً وَيَضِيقُ الْحَجَرُ
بِأَشْتِ كِتَابِهِ دَرْعاً فَلَا يَسْتَطِيعُ لِمَا أَتَى حَقُّ مَنْ عَقَبَهُ
فَلَا تَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ كَمَنْ بَاعَ بِالضَّرَرِّ نَفْعاً وَاجْتَبَى لِيَارِثَ
مِنْ الْخَصَادِ زَرْعاً أَوْ لِيَكِ الذَّرِضُ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً **هَذَا** **اللَّهُ**
عَنْ قُلُوبِنَا وَقُلُوبِكُمْ كَحِجَابِ الطَّعْرِ وَبَشَلِكِ بِنَاوَبِكُمْ شَعَابِ
الْوَرَعِ وَبَصَرِنَا وَأَيَّاكُمْ بَعْيُونَا وَجَبَرْنَا وَأَيَّاكُمْ
بِمُجُودُنُونَا إِنَّ أَحْسَنَ مَا هَجَسَ بِهِ خَاطِرُ وَأَنْفَعُ مَا وَغِظَ
بِهِ بَادٍ وَحَاضِرُ كَلَامٍ مِنْهُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَبَقَرُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَسْطُمْ أَنْفُسَكُمْ قَدَرَتْ لِعِدْلِي قَوْلِي عَالِمِ الْغَايَةِ

الطَّعْرِ
وَبَشَلِكِ

٢٣
١٦
٢٧
خطبة نذركم فيها الموت
والعذاب

الحمد لله الذي لا يحجل معروفه خلف ولا يمتلئ ولا يجحد
في حقيقته وصف ولا يمتلئ ولا يمتلئ في عظم ما ابتدع
الامه ولا يمتلئ ولا يخلق الايام والشهور والاحوال
على ما يذركم شكره ولا يمتلئ ولا يمتلئ في فضل
وهدانا الى الله الا الله وحده لا شريك له شهادة من لا يشوب
شهادته اعتلال ولا حجب ولا شك في حقيقته بحال
وامهدانا محمد عبده ورسوله ارسالة انتم بالمعروف
واجرنا عن الخوف ومطهرنا من الدنس ومفسر للبس
فاوضح بترئيله وشرح بحكم تاويله وبين عن تجريمه وحليله
وجاهد في سبيله من صدر عن الاقرار بدليله حتى استقام الناس
على الحق بعدله وتيسر له استتبه وتبين له صلى الله عليه وعلى آله
صلاه تبلغه به غاية تأمله انما الناس

تَعْرِفُ

أَيُّ لَكُمْ بِالْقَرَارِ وَقَدْ قَلَعْتُمْ حِجَابَ السَّيْفِ وَتَدَاعَتْ لَوَطِ
 الْمَوْتِ قَوَاعِدُ الْأَعْمَارِ وَتَسَاءَلَتْ تَقْصِيرُكُمْ صُرُوفُ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ أَوْ لَا حَازِمَ تَرُدُّهُ إِلَى الْحِجَّةِ وَكُنْتُمْ بِالْإِعْزَامِ مُتَكِدَةً
 إِلَى عَمَلِ الدَّاحِ خَيْرَتُهُ إِلَّا لَارِمَ شَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَلْزِمَهُ خَيْرُهُ
 إِلَّا نَادِمٌ بِتَدُّهُ بِغُرُوبِ الدُّمُوعِ عِبْرَتُهُ لَعْدُ تَحْذَرُ مِنْ نَفْسِهِ مَرَّتَ
 الْحَيَاةِ أَطْعَمَهَا وَهَزَلَتْ بِمَرَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَغْدِلَ الْعَرَضُ عَلَى النَّفْسِ
 مَوْضِعَهَا وَإِنْ أَمْرًا أَطْلُقَ بِاللُّغُولِ سَانَهُ وَانْفُجَّ اللَّحْزُ
 زَمَانَهُ وَأَكْثَبَ بِالظَّنِّ عِيَانَهُ وَسَلَّ الْخَيْرَ عَنَانَهُ لَيْفِي
 عِيَا طِلَّ غَنَلِهِ مَرْكُومُهُ الْأَوْرَاقُ وَتَحْتَ غَوَايِلِ نَقْلِهِ مَرْمُومُهُ
 الْبِنْيَاقُ وَوَارِدُ شَاهِلِ حُسْرَةٍ مَمْنُونُهُ الْمَذَاقُ وَطَاوِي
 مَسَارِدِ رَحْلَةٍ مَعْدُومَةِ الرِّفَاقِ فَلَا تَجْعَلُوا عِبَادَ اللَّهِ
 أَنْفُسَكُمْ الضَّعِيفَةَ لِعَذَابِ اللَّهِ عَرَضًا فَإِنَّكُمْ لَا تَحْذَرُونَ نَفْسًا
 غَيْرَهَا تَكُونُ لَكُمْ مِنْهَا عَوَضًا وَكُونُوا قَوِيًّا دُعَاؤًا فَاجْلَبُوا وَأَمْرًا
 بِالْتَرْوُدِ فَاطْلَبُوا وَأَنْذَرُوا الْمَعَادَ فَأَنْابُوا وَخُذُوا

تَعْرِفُ

الْمَعَادَ

طهره

لا تبتلعكم

المايعة فلم يترابوا الا وان الموت قد عرفاه وانتدت
 لقبض ارواحكم يداه واحاط بقاصيكم وداينكم رداه فلا يصق
 باجر منكم الا كانت نفسه صداة وكان قد ترك الدنيا را
 بلا وقع من غمارها وسلك الوضحة في نواحيها واقطارها
 وهما الجلايل بعد طول استتارها والحق طوال الامعار بقصارها
 فركبتم ايها الناس الى الجفر مراكب صعبا ونزلتم من القصور
 الجميلة منازل خرابا ولقيتم عند الامتحان ملايكة غضابا
 ولبستم في المهاد اعماما واجتبابا ثم بعثتم للعاد فانيتم اجزبا
 هناك تسع الحساب عليا لخصاه الله كتابا وتكون الاعمال
 المشوبة بالنفاق سرايا يوم يقوم الروح والمليكة صفيا لا
 تيكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق
 فرش اتخذ الى ربنا بابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر
 المروما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا
اروي الله يجوز الحك صواري قلوبنا ونحط

من الشيعة الذين
 في الدنيا من
 الذين هم
 في الدنيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَجَاوَزَ بِعَفْوِهِ عَنِ النَّاسِ وَذُنُوبِنَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلِكُلِّ سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ

خطبة تصريف الزمان

والمعيار

الحمد لله قاصم الملوك والجبابرة وهادم المعاقل والحصون العائمة
ومعنى رسومها بالرياح السافية والسحب الماطرة وراد الخلاق
إذ أيسأ في الجافره أحمدته والحمد لله فريضة حمدات تفتت به الأفيده
المريضة واشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له شهادة من
صدق بالتوحيد لسانه ونزع عن التقليد جنانه واشهد
أن محمدا عبده ورسوله أرسله حين اضلجت من الكفر اراذي
أجره وخلفت من الباطل مكايي أعصره وضرب على القدر
أرواف عثميه وخلصت حبات القلوب أغاريد مزهره فأشاد
بكملة الإخلاص في أسود الخلق وأجره وأباد كل عامر بسوء خيذه

۶۶
مجموع

الزيتون الفاطمي والجاراوارف

Handwritten text in Arabic script, likely a marginal note or a small section of text, written in red ink on aged paper.

حَتَّى أَشْرَفَ الَّذِينَ هَامِدُ مُقْبِرِهِ وَأَسْفَعُ مِنَ الْبَقِيَّةِ لِأَجْوَدِهِ
 وَصَالٍ مَعْرُوفٍ الشَّرْعِ بِإِطْلَالِ مَنْكَرِهِ وَعِبْدَ اللَّهِ بِعِلِّ الْحَقِّ
 وَمُظْهِرِهِ وَحُجَّتِ اللَّهِ بِمُتَلَدِّ الْهَدْيِ وَمُسْجِدِهِ ثُمَّ تَوَفَّاهُ اللَّهُ
 عِنْدَ أَسْتِكَالِ مُدَّتِهِ وَانْقِضَاءِ عَمْرِهِ وَجَعَلَ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ
 الْجَنَّةِ يَنْزِلُ قَبْرُهُ وَمَنْبَرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَواتُهُ يُصْدرُ
 بِرَأْوَاءٍ مِنْ كَوْنِهِ **إِلَى النَّاسِ** فَحَصْرُ الْحَقِّ
 فَمَا مِنْ الْحَقِّ مَنَاصُ وَأَشْخَصَ الْخَلْقُ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ حِرَاضُ
 وَأَنْتُمْ عِيَالُ مَا بَاعَدُكُمْ مِنَ اللَّهِ حِرَاضُ وَلَكُمْ عِيَالُ مَوَارِدِ الْهَلَكَةِ
 اغْتِنَاصُ وَفِيكُمْ عَنْ مَقَاصِدِ الْبَرَكَةِ اسْتِغَامُ كَانَ لَيْسَ أَمَانُكُمْ
 جَزَاؤُ لَا قِصَاصُ وَلِمَوَارِحِ الْمَوْتِ وَخَيْرُ نَفْسٍ أَمْتِصَاصُ
 لَيْسَ بِأَعْمَلٍ تَابَ وَلَا اغْتِنَاصُ أَنْفَى فَتِلْكَ الْإِيَّامُ مِنْ سَلَفِ عِظَةِ
 شَافِيَةٍ لَمْ يَنْفَ الْأَفْعُولُ عِيَالُ رِثَاةِ الدِّينِ وَاسْتَحْبِرُوا
 عَنْهُمْ أَنْ كَسَمْتُمْ شَاكِينَ وَنَادَوْا فِي أَقْطَارِ الرُّبُوعِ الْهَامِدَةَ وَطَلَّ
 الْجَمْعُ الْبَائِدَةَ يَأْتِنَا زِلْ الْأَمِّ الْخَالِيَةِ وَمَعَاوِلِ أَوَّلِ الْهَمِّ الْعَالِيَةِ

فُحِّمَ الْمَرْبِلَ قَبْلَ مُسِيَرِ الْمَقَاصِدِ وَاقْتَحَمُوا سَبِيلَ الْآخِرَةِ عِاقِلَةً
 الْمُرَافِقِ وَالْمُسَاعِدِ فَإِنَّ الْأَيَّامَ تَجْتَدِبُكُمْ وَأَنْتُمْ تَلْعَبُونَ وَتُبِّلُ
 الْحَاجَةُ دَارِسَةً فَإِنَّ تَذَهَبُونَ وَقَدْ ظَلَمَ الرَّحِيلُ فَلَا تَتَأَهَّبُونَ
 كَأَنَّ السَّامِعِينَ مِنْكُمْ هَذَا الْحَدِيثَ يُكْذِبُونَ أَمْ أَنْتُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 أَيُّ مَرْكَبٍ عَدَايَرُ كَبُورٍ أَمْ لَا يَذُرُّنِ أَيُّ دَائِرٍ مِنَ الْمَوْتِ يَشْرَبُونَ
 أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى رُسُلًا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ
اعِزَّنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ بِطَاعَتِهِ وَلَا أَذَلَّنَا وَأَيَّاكُمْ
 بِرَأْسِهِ وَاضْمَأَعَتِ وَأَعَانَنَا وَأَيَّاكُمْ عَلَى أَهْوَالِ الْمَوْتِ وَفُطَاعَتِهِ
 أَنْ أَوْصَحَ الْوَعْدَ بِمَهْلِكِهَا وَأُفْصَحَ الْفُظْأَ زِدْ وَاجِبًا كَلَامُ
 مَنْ جَعَلَ الْحَيْدَرُ فِرَانًا وَاجِبًا وَيَقْدِرُ الْكَالِدِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا
 اسْتَدْرَجَكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا الْآيَةَ

خُطْبَةٌ فِي كَرَفَاتِهَا
 فَضْلٌ رَجَبٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَبُسْتَا الْمَجْدِ الْوَفَى بِالْعَهْدِ الْقَادِرُ
بِالْوَعْدِ الَّذِي لَيْسَ لِمَا رَفَعَهُ خَافِضٌ وَلَا لِمَا أُنْزَلَهُ رَافِعٌ
وَلَا لَهُ فِي مُلْكِهِ شَرِيكٌ وَلَا مُعَارِضٌ أَحْمَدُهُ حَمْدُ خَاضِعٍ
لِحَمْدِهِ وَكَرَّمَهُ مُتَزَيِّدٌ بِالْحَمْدِ مَرَادُ نَوَالِهِ وَنِعْمَهُ وَاشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُتَعَالَى عَنِ حَاطَةِ الْجِهَاتِ
الْمُتَكَبِّرُ عَنِ زَلِّ الصِّفَاتِ وَاشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
إِلَى النَّاسِ شَدِيدِضِلَالَهُمْ كَثِيرِجَهْلِهِمْ قَدَلًا يَمُومُ الْبَشَرِ وَعَرَفَهُمْ
وَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الْغَيْرِ وَاحْتَضَمَهُمْ وَحَذَرَهُمُ الْإِثْمَ الْكَافِرَ وَخَرَفَهُمْ
وَطَهَّرَهُمُ الدِّنَّ وَشَرَّفَهُمْ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَطِيبَ
الصَّلَواتِ وَالطُّفْرِ **أَوْصِيكُمْ** عِبَادَ
اللَّهِ وَأَيَّامِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ شَعَرُ الْمُؤْمِنِينَ وَدَسَدُ
الْمُتَّقِينَ وَوَصِيَّةُ اللَّهِ فِيكُمْ أَجْمَعِينَ جَعَلَهَا اللَّهُ لِمَنْ
أَزَمَ أَنْ يَعْصِمَ بِهَا ذُرًّا وَاجِبَ لَهُ فِي كِتَابِهِ ذِكْرًا
فَتَاوَسَّ بِتَقْوَى اللَّهِ يُكَفِّرْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا .

وَأَعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَصَبَ لَكُمْ أَعْلَامَ الرِّشَادِ
وَأَوْضَحَ لَكُمْ سُبُلَ السَّادِ إِكْرَامًا لَكُمْ وَتَطَوُّلاً وَانْعَامًا عَلَيْكُمْ
وَنَفْضًا لِمَا فَضَّلَ الشُّهُورَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَجَعَلَ فِيهَا مَوَاقِيتَ
السَّنَنِ وَالْفَرَضِ زِيَادَةً فِي الْقَلِيلِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَمِنَ الصَّالِحِ
مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْنَ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
أَلَا وَإِنْ شَهْرُكُمْ هَذَا شَهْرٌ حَرَامٌ فَضَلَّتْ الْجَاهِلِيَّةُ وَشَرَفَتْ
الْإِسْلَامُ افْتَتَحَ اللَّهُ بِهَذَا الشَّهْرِ كَرَامًا فَضَّلَهَا عَلَى شُهُورِ
السَّنَنِ وَالْأَعْوَامِ فَرَجَبٌ أَوَّلُ شُهُورِ الْبَرَكَةِ الْمُنْقِذَةِ مِنَ
كُلِّ فِتْنَةٍ وَهَلَكَةٍ وَهُوَ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصْبَحُ فِيهِ الْبَرَكَاتُ
عَلَى الْبَرَّاءِ وَتَضَاعَفَ فِيهِ الْحَسَنَاتُ لِمَنْ أَوَّلَعَ عَنِ الْخَطَايَا
فَعَظَّمُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا عَظَّمَهُ اللَّهُ مِنْ جُرْمَةٍ هَذَا الشَّهْرُ وَاسْتَجِيبُوا
مِنْ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَاسْتَغْفِرُوا فِيهِ رَبَّكُمْ السَّلَفَ وَكُونُوا
عَلَى حَذَرٍ مِنْهُ فِي الْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَذْيَبَ هَذَا الشُّهُورَ لَا يَمُوتُ
وَعُقُوبَتُهُ تَقْدَمُ وَتُجَلُّ وَالْوَيْلُ لِلْغَرِّ جَاهِلٍ بِمَا هُنَّ

رَشْدِهِ غَافِلٌ. يَا أُمَّ الْفُؤُوزِ بِالْبَطَالَةِ وَيَرْتَكِبُ الذُّنُوبَ بِالْجَاهِلَةِ
لَا يَسْتَمِعُ الذِّكْرَ وَلَا يَنْتَفِعُ بِشَرَفِ يَوْمٍ وَلَا شَهِيدٍ حَتَّى تَصْرَمَ
أَجَلُهُ وَحَصَلَ فِي عُنُقِهِ عَلَيْهِ فَطَلَبَ الْإِقَالَ فَلَمْ يَجِبْ إِلَيْهَا وَلَيْسَ
الْعُودَةُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا هِيَ أَمَّا عَالِ الْمَوْتِ بَيْنَهُ وَيَنْبَاشِي شَهْمَهُ
وَشَغِلَ عَنْ أَجَابِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ يَا لَمْ مِنْ نَادِمٍ عَلَى تَضْيِيعِهِ آسِفٍ
عَلَى السَّيِّئِ مِنْ مَصْنُوعِهِ حَيْرَانٍ رُبَّ الصَّالِحِينَ وَأَبْصَرَ
مَنَازِلَ الْمُنَجِّينَ الَّذِينَ قَدَّرُوا اللَّهَ مَقَرَّ وَرَبِّهِ وَكَانُوا نَاصِبَ
نَهْيِهِ وَأَمْرِهِ وَلَمْ تَلْهُمُ تَجَارَةً وَلَا يَنْفَعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
الْعَمَلُ وَآيَاتُ الزُّكُوفِ خَائِفُونَ نَوْمًا تَقْلِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنْ أَدْرَعٍ بِالْوَجْهِ وَارْتَدَّ
عَنِ الزَّلَالِ وَجَدْتُمْ إِصْلَاحَ الْعَمَلِ وَلَمْ يَمْلِكْ طَوْلُ الْأَمَلِ
أَنْ أَنْفَعَ الْوَعْدَ لِأَهْلِ التَّمَيُّزِ وَأَخْرَزَ كُلَّ حَرْزٍ حَزِينٍ
كَلَامَ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ يَقْدِرُ الشَّهْرَ الْحَدَامُ
بِالشَّهْرِ

حُطْبَةٌ بِذِكْرِهَا

رَجَبٍ

الحمد لله رافع السماء بغير عمد متقلة وبارئ البريات لا مستكبر
بما من قله الذي قدر خلقها في مواقعها وعرفها مزارها من
مناجها وعلم عاصمها من طابعها وقرر من خلقت
وطابعها ليدلن بوجود الصنعة على صانعها حمده وهو
أهل الحميد واستغينه على المحن القواصد واستغفنه
للمنقبات الأوابد واستغفنه أنه أكرم رافد واشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أطاعت بها الجوارح وامتلا
بها الجوارح واشهد أن محمدا عبده ورسوله بعثه إلى خلائقه وكشف
بوكل غمته وأنم به كل نعمته صلوات الله وسليته عليه
كما أطاع الله ودعا خلقه إليه **أما بالناس**
من نوري الإقلاع فقد أوانه ومن أروع الاستبصار قد ان

وَمَنْ رَامَ النَّزَاعَ فَقَدْ حَانَ عَدَانُهُ عَدَا شَهْرِ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ
وَالصَّدَقَةِ وَصَلَةِ الرَّحِمِ وَأَحَدُ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ الْمُنْفَعَةِ مِنْ طُلُوعِ
النَّعَمِ شَهْرٌ مَزَلَتْهُ عَظِيمَةٌ وَحُرْمَتُهُ قَدِيمَةٌ الْحَسَنَةُ فِيهِ حَرِيلٌ
أَجْرُهَا وَالسَّيِّئَةُ فِيهِ ثَقِيلٌ وَزُرْهَا فَرَلٌ مِنْ بَالِكٍ عَلَى زَلٍّ أَوْ
نَتْلَجَ عَنْ قَبِيحٍ عَمِلَ أَوْ تَقَصَّرَ مِنْ طَوْلٍ لَمِلَ أَوْ نَطَوَّنَ اللَّهَ عَمِلَ
خَوْفٍ وَوَجَلٍ فِي شَهْرِ لَبَرْدٍ فِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَحْرَمُ فِيهِ أَمَلٌ
وَلَا يَحْبِبُ فِيهِ عَامِلٌ وَلَا يُمَهِّلُ فِيهِ غَافِلٌ أَيْنَ الْإِبْطَامُ
الْعَائِلَةُ أَيْنَ الشِّفَاءُ الدَّالِيلَةُ أَيْنَ الْإِحْسَاءُ الرَّاجِعَةُ أَيْنَ
الْقُلُوبُ الْوَاجِعَةُ أَيْنَ الْإِبْصَارُ الْخَاسِعَةُ أَيْنَ الْأَعْيُنُ
الْخَاضِعَةُ أَيْنَ التَّمَلُّكُ مِنْ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ أَيْنَ الْجُذُرُ مِنْ مُنْقَلَبِ
الْأَصْدَارِ أَيْنَ الْإِحْيَاءُ فِي حُجُومِ الْعَبَاجِ أَيْنَ الْإِسْتِعْدَادُ لِلتَّوَجُّهِ
بَسْطُورِ الْفَضَائِحِ أَتَشْقُونَ بِالْحَيَاةِ إِلَى عِلَامِ قَابِلٍ أَمْ تَأْمَنُونَ
طُولَ الْمَوْتِ الْعَاجِلِ كَلَّا لَاجِنَةٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ الْغُفْوَةِ
وَأَمَّا فِي مَعَادِيرِ مُقَدَّمَةٍ وَمَقَادِيرِ مُرَمَّةٍ وَفَوْضِ مُعْتَمَةٍ .

وَلَا دَرْكُ

وَعَصْرُ نَفْسِهِ وَاجَالُ نَفْسِهِ وَأَمَالُ نَفْسِهِ وَنَفْسُ
مُسْتَبْلَةٍ وَلُحُوسُ حُجْرَتِهِ وَقُبُورُ مَظْلَمَةٍ وَأُمُورُ مُسْتَعْجِلَةٍ
وَسَائِلُ مُسْتَظَنَّةٍ وَدَلَالِيلُ مُتَرَجِمَةٍ عَنْ تَغَايُمِ الْأَمْرِ وَأَهْوَالِ
يَوْمِ الْحِشْرِ وَشِدَّةِ الْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ إِلَى الْعَمَلِ السَّيْرِ النَّزْرِ
مَنْ تَمَرَّقَ فِي السَّعْيِ نَفْعُهُ وَمَنْ اغْتَرَبَ بِالْبَغْيِ صَرْعُهُ فَإِنَّ اللَّهَ عِبَادَ
اللَّهِ أَنْ تَسْلُوكُوا سَبِيلَ الْمَلَائِكَةِ فَإِنَّهَا تُسْرِعُ بِمَا لَكُمْ إِلَى الْمَالِكِ
خَازِنِ النَّارِ وَصَاحِبِ أَرَاةِ الْبُورِ وَبَحْنِ الْمَذَاقِينَ وَالنَّجَارِ
وَيَحْلِي مَخْطَ الْجَبَّارِ **صَفَا** اللَّهُ رَأْيَكُمْ عَنْ
طَرِيقِهَا وَسَلَّمْنَا وَأَيَّاكُمْ مِنْ بَوَائِقِهَا مَا أَنْعَمَ بِأَنْ تَسْلُمُوا مِنْهَا
وَأَحْسَنَ حَالٍ مِنْ زُجْرٍ عَنْهَا أَنْ أَرْضَ بِأَيْدِي الْمَارِقِ وَأَحْسَنَ
سَمْعٍ مِنْ لَفْظٍ نَاطِقٍ كَلَامِ الْقَدَرِ الْمَالِقِ وَتَعَيَّرَ أَنْ عَدَّ الشُّرُورِ

حُطَّتْ لَهَا رَفْعُهَا

رَجَبٌ يَحْطُبُ بِهَا عَيْنَ الْخَوْفِ

هذا هو نص الحديث في نسخة
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله

الحمد لله مولف البطريرك غيرنا السبق ومصرف القدر بشيئة
 في كل مخلق والمكلف عبادته من عقل من برئته ونطق
 والمحرف أهل طاعته عن مسئلة من حادته ونسق الحمد مدنيا
 وأشهد أن لا إله إلا هو وقنا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
 أرسله بمراتب الواسع وجله بسوابغ النعم وأوطأه رقاب
 الأئمة وبؤاه جناب الحرم فلم يزل صلى الله عليه بزاد
 الأيمان قارحا ولعباد الأونار مكافئا وفي غم الأهوال
 سائحا والله في كمال الخصال مناصحا حتى صار جند الأيمان
 قارحا وأصبح نفع اليقين واضحاً وعاد فاسد الشرع
 صالحاً صلى الله عليه وعلى آله ما جبر عافى سائحا وأبارحاً
 أيها الناس سددوا أود أعمالكم شقافها وجددوا
 عدا مالكم بأشتينافها ورددوا ذكرا لکم قبل اشتافها
 وتمهدوا لأنفسكم قبل أخطافها وترددوا من أيامكم انصافها
 واجتهدوا في العمل الصالح قبل أهوال يوم القيمة وانكشافها

وَأَعْتَمُوا يَوْمَ شَهْرِ عَظَمِ اللَّهِ قَدْرَ وَجْهِهِ وَعَمَّ بِرُكْنِهِ مَذَاهِلَهُ
وَسَمَاءَهُ رَجَابِ حِينَ أَعْلَاهُ وَأَجَلَهُ فَتَزُودُوا مِنْهُ فَقَدْ نَفَدَ إِلَّا
الْأَوَّلَهُ وَاسْتَدْرِكُوا بِقِيَّتِهِ الْغَايَةَ مِنْ مَضَاهِيهِ وَتَقَرَّبُوا
إِلَى رَبِّكُمْ بِمَا يَرْضَاهُ وَلَا تَجْعَلُوا غُرُورًا بِالْكَفْرِ حُجُبًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
أَجَالِكُمْ فَإِنَّ قَدْ سَلَكْتُ بِكُمْ الظُّنُونَ سَبِيلَ الْخَيْبَةِ وَهَتَكْتُ
عَلَيْكُمْ الْمُنُونَ سُورَ الْهَيْبَةِ فَجَعَلْتُ الْفَاضِلَ حَامِيَةً وَالْمُقَابِلَ
بَادِيَةً وَالْمَنَازِلَ خَالِيَةً وَالْحَلَالِينَ بَاكِيَةً وَالْمُتَجَرِّدِينَ سَاكِنَةً
وَالْمُتَمِيزِينَ طَائِعَةً أَخَاسَفُ لَا يَبْرَحُ وَفَرَّقَ صُكَّ لَا يُفْسَحُ وَهَيَّنَ
بَابَ لَا يُغْنِي وَهَبَّ فَنَادَى لَا يُصْلِحُ أَسِيرَ الْغُرْبَةِ بِعَيْدِ الْأَوْتِ
مَشْغُولًا بَقَطْعِ سَبِيلِهِ لِسَبْقَةِ إِلَى يَوْمِ حَقِيقِ الْحَاقَةِ أَمَّا
فِي ذَلِكَ عِبَادَ اللَّهِ مَا كَسَتْ الْخَشْيَةَ وَسَكَبَ الدُّنُوعَ وَازْهَبَ
الْهَجُوعَ وَأَوْجَبَ الرُّجُوعَ بِلَى وَاللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ وَحْدَهُ
فَكَيْفَ وَهُوَ أَسْرَمُ بَعْدَهُ **إِنَّا لِلَّهِ**
وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَوْفِرْ عَطِيَّتَهُ وَأَجَارْنَا وَأَيُّكُمْ مُعَاوِلٌ تَوَيْتَ سَائِلَهُ

غُرُورَ

قَالَ

وَأَعَاذُكُمْ بِأَيَّامِكُمْ مَلَأْتُكُمْ بِحَقَائِقِ تَقَاتِهِ وَأَصَارُكُمْ وَأَيَّامِكُمْ
إِلَى طَرِيقِ مَرْضَاتِهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ مَثَلُهُ وَسُرُورُهُ
وَأَمِينُ الْقَصَصِ مَنْظُومُهُ وَمَشُورُهُ كَلَامُ مَنْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ هُدًى
وَنُورًا وَيَقْوَى جَعَلَ اللَّهُ الْمَكَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ الْآتِ

خُطْبَةُ وَدَاعِ رَجَبِ ع

وَأَسْتَبْشِرُ الشَّعْبَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ كُلَّ شَيْءٍ لِحُجْرِهِ وَغَمَّرَ كُلَّ حَيٍّ بِسَعَةِ رَفْدِهِ
وَحَجَّبَ مَوَادَّ الْوَعْنِ أَنْ تُحِيطَ بِحَجْرِهِ وَأَخَّرَ فَصَاحَ الْأَلْسُنِ
أَنْ تَنْطِقَ بِقَبْلِهِ أَوْ بَعْدَهُ أَحْمَدُهُ خِيَامُ الْبَرَكَاتِ مِنْ عِنْدِهِ
حَمْدًا أَتَجَزَّ بِمَضْمُونِ وَعْدِهِ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً عَبْدُهُ وَأَمِينُ عَبْدِهِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا نَبِيُّهُ
الَّذِي بَعَثَهُ وَرَسُولُهُ الْمَوْحُودُ سَبِيحُ قُدْرَتِهِ قَدَحَ اللَّهُ شَهَادَتَهُ
الْإِيمَانَ بِزَيْنِهِ وَقَلَّ جَرَّ الشَّيْطَانَ بِحَجْرِهِ وَأَيَّدَهُ بِحُجْرِهِ

وَجُنْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ مُرْسِي آلِ حَبِيهِ وَالْمُصْطَفَيْنِ
بِمَحَابَّتِهِ وَأَهْلٍ وَدَّهَ مَا قَرَّبَهُ سَجَابُ بَرَعِهِ أَوْ دَارَ قَلْبِهِ
بِحُسْنِهِ أَوْ سَعْدِهِ **إِنَّهَا النَّاسُ** مَنْ عَرَفَ الْبَاطِلَ
وَمَنْ أَحْبَبَ الْإِجْلَ ابْغَضَ الْعَاقِبَ وَمَنْ فَكَّرَ فِي الْعَوَاقِبِ
لَمْ يَقْدَمْ عَلَى الْمَعَاطِبِ وَطَلَبَ الْغَايَةَ عَنَاءً وَالْقَوْلَ
بِغَيْرِ عَمَلٍ هَيَاءً وَالْجَامِعَ لَغَيْرِهِ مَقْتُونٌ وَالْبَايِعَ لِنَفْسِهِ
مَغْبُونٌ وَالْمَرْءُ أَعْلَمُ بِسِرِّ نَفْسِهِ وَكُلُّ عَامِلٍ عَلَىٰ بَصِيرَتِهِ
وَالْمُصِيبَةُ فِي الْأَدْيَانِ أَكْثَرُ مِنْهَا فِي الْأَمْوَالِ وَالْإِبْدَانِ فَاتَّقُوا
اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ تَقَاتِهِ وَشِمْرُوا فِي السَّعْيِ لِأَمْرِيضَاتِهِ
فَإِنَّكُمْ فِي شَهْرِ الْقَبُولِ وَأَيَّامٍ تَنْفَعُ عَنْ قَلِيلٍ تَطُولُ عَلَيْهَا
نَدَامَةٌ مِنْ ضَيِّعِهَا وَتَذُومٌ سَلَامَةٌ مَنْ عَرَفَ مَوْضِعَهَا وَقَدْ
أَذِنَ رَجَبٌ مِنْهَا بِالْقَبُولِ وَأَظَلَّ شَعْبَانُ بَعْدَهُ لِلتَّرْوِيلِ
فِيَا حَبِيبَةَ مَنْ أَيْفَسَ مِنْ شَهْرِ بَطَائِلٍ وَيَا خَبِيئَةَ مَنْ أَخَّرَ التَّوْبَةَ
لِأَعَامٍ قَابِلٍ أَقْدَرْتُكَ مِنَ الْحَيَاةِ بِمَا لَيْسَ إِلَيْكَ وَأَمْسَرَ مِنَ الْوَفَاةِ

المحق المنكر

مَا هُوَ بِمَحْتَمٍ عَلَيْهِ سِحْقَالَهُ مَطْبُوعًا عَلَى قَلْبِهِ مُتَخَلِّفًا عَنْ صَحْبِهِ
مُصَدِّرًا عِلْمَ ذَنْبِهِ مُجْتَرِبًا عِلْمَ سَخَطِ رَبِّهِ حَتَّى تَصْرَمْتَ أَيَّامُ
شَهْرِهِ وَلِيَالِيهِ وَصَارَ شَهِيدًا عَلَيْهِ بِمَا اجْتَرَحَ فِيهِ ثُمَّ مَا
لَيْتَ أَنْ نَصَبَ لَهُ الْمَوْتَ أَشْرَاكَ وَأَوْرَدَهُ هَلَكَهَ فَعَرَفَ
حِينَئِذٍ مَا انْكُرَ وَأَسْتَكْبَرَ مَا اسْتَصْغَرَ وَتَجَسَّرَ مَا قَصَدَ
وَأَسْتَعْبَرَ حِينَ أَبْصَرَ فَلَمْ تَغْنِ عَنْهُ حُسْنَتُهُ فِتْيَلًا وَلَا شَفَعَتْ
مِنْهُ عَمَلَتُهُ عَمَلًا أَنْ وَقَدْ طَوَى كِتَابَهُ وَغَدَمَ أَيَّامَهُ
وَجَرَّرَ حَسَابَهُ وَحُصِّلَ كِتَابُهُ وَحَقَّ عَلَيْهِ ثَوَابُهُ
أَوْ عِقَابُهُ يَا لَهُ أَسِيرُ جَدَثٍ لَا يُؤْمَلُ وَقَرْنٍ شَعْبٍ لَا
لَا يُرَجَّلُ جَارُ حَيْرَانَ لَا يُتَزَاوَرُونَ وَأَخَا إِخْوَانٍ لَا يُتَعَاشَرُونَ
فَرَمَ فِي حَالِ الْوُجُودِ مَعْدُونُونَ وَعَمَلِي طَهْرٍ سَفِيحٌ مُقِيمُونَ إِنْ
خَوِطُوا لَمْ يَلِكُوا إِخْطَابًا أَوْ سِيلُوا عَيُّوا أَجْوَابًا صَلَّاهُمْ عَلَيْهِمُ
الْقَضَا مُحَمَّدًا وَالْحَاشِمِيُّمُ الْفَنَاءُ فَنَعْدُوا وَغَشِيَهُمُ سِنَةُ الْمَوْتِ
فَرَقَدُوا فَلَيْتَ شِعْرِي اسْقُوا أَمْ سَعِدُوا فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا

سَلَامُ الْمَجَّةِ وَأَعَدَّ الْمَجَّةَ فَإِنَّه لَا يَدْسُوهُ وَمِنَ الدُّنْيَا إِلَى
الْآخِرَةِ مَقُولُ أَحْسَنَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ الْمَعُونَةَ
وَجَلَّلَنَا وَأَيَّاهُ السَّكِينَةَ وَجَعَلَنَا وَأَيَّاهُ مِنْ حَرْبِ الْمُعْتَظِينَ
بِقُرْبِهِ أَنْ أُنْفَعُ الْقَوْلَ فِي الْمَوَاعِظِ وَالْإِذَارِ وَالْبَلَّغِ مَا أَخَذَ
بِهِ أُولُو الْقُلُوبِ وَالْإِبْصَارِ كَلَامَ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ وَقَيْدُ
أَرْسُوفٍ هُوَذٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

حُطْبَةُ دُخُولِ الْحَمْدِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْوَيْ وَالْجَبْرِ وَمُخْرِجِ الْحَبِّ وَالْأَبِّ
وَقَابِلِ التَّوْبِ وَغَاثِ الدُّبِّ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الرَّبِّ الَّذِي لَا
يُذَرِّكُهُ نَاطِرٌ وَلَا يَمْلِكُهُ خَاطِرٌ وَلَا يَقْتُونُهُ بَادٍ وَلَا جَاوِزٌ
وَلَا لَهْ فِي مُلْكِهِ مُعِينٌ وَلَا مُوَارِزٌ أَحْمَدُهُ حَمْدُ اسْتَفْرَغَ وَبَسَّحَ
الطَّاقَةَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ذِكْرُهُ أَيْدُمُ
النَّفْسِ وَالْفَاقَةِ وَعَدُهُ إِذَا حَسَّتِ الْحَاقَةُ وَأَشْهَدُ أَنْ يَحْمَدَ

عِبَادَ اللَّهِ مَنْ هَامَهُ وَرَسُولُهُ الْمُسَوِّمُ بِالشَّامَةِ جَعَلَ اللَّهُ حَارِي
الْأَنْبِيَاءِ فِي الْإِيمَانَةِ وَهَادِيَهُمُ الْمَقْدَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالشَّاهِدِ فَحَصَّهُمْ بِغَايَةِ الْفَضْلِ
وَطَائِفِ الْكَرَامَةِ **إِنَّمَا النَّاسُ** أَقْلَعُوا عَنِ الذُّنُوبِ
قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا وَأَنْزِعُوا عَنِ الْخُيُوبِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَلَمَّا
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ أَنْ يَمُتُوا فَقَدْ أَمَّا اللَّهُ لَكُمْ شُورَ الْجَنَّةِ
الرَّاحَةِ فَتَجَرُّوه **وَأَنْزِلْكُمْ شِدَّةً بِأَيْدِيهِمْ** هَذَا
عِبَادَ اللَّهِ سَبْعَانِ **صَارَ الْجَنَّةُ** قَادِمًا بِمَعْرِفِ رَبِّكُمْ
وَإِحْسَانِهِ تَسْعَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ بَرَكَاتُهُ وَنَزَلَتْ أَعْمَالُهُمْ
أَوْقَاتُهُ وَسَاعَاتُهُ أَطْبَقَ سَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي
وَصْفِهِ وَرَجَبُ فِي قِيَامِ لَيْلَةِ نَصْرِهِ فَتَأْتِيهِمْ حَرَكَةُ
اللَّهُ لِقَصِيدِهَا وَشَمَرُهَا لِعِثَامِ وَرَدِّهَا فَمَنْ طَلِقَ فِيهَا مِنْ
وَمَا فِي الذُّنُوبِ وَحَقِيقَ نَيْلِ كُلِّ طَلِبٍ يُنْزِلُ اللَّهُ
بِقَائِلِيهَا صَكَكَ الْأَرْزَاقِ وَيُعْجِلُ لِرَبِّكَ نَكَكَ

الْأَعْيَاقَ فَاهْبُتُوا إِلَى اللَّهِ عِبَادَ اللَّهِ فِيهَا مِنْ سُوءِ الْأَجْتِرَاحِ
 وَاطْلُبُوا مِنْهُ حَوَائِجَكُمْ تَطْفَرُوا بِالْجَنَاحِ وَعَلَمُوا أَنَّ وَرَأْسَهُ
 طَائِلًا لَا يَغْفُلُ وَسَائِلًا لَا يَمُرُّ وَنَارًا تَلْفَحُ وَمَقَامًا يَقْضِي
 وَقَضَاءً فَضْلًا وَحَكَمًا عَدْلًا وَكِتَابًا لَا يَغَادِرُ صِغَرَةً وَلَا كِبَرَةً
 إِلَّا اخْتَصَاهَا وَدَيَانًا لَا يَدْعُ ظُلْمَةً إِلَّا رَدَّهَا وَأَسْتَقْصَاهَا
 فَدَحَمَ اللَّهُ ذَا شَيْبَةٍ عَرَفَ حَقَّهَا فَكَرَّمَهَا وَذَا شَيْبَةٍ اسْتَحْسَنَ
 خَطَمَهَا فَزَجَّجَهَا وَذَا بَصِيرَةٍ خَبِرَ مَادَّةَ دَائِهِ فَجَسَّجَهَا وَذَا سِرِّيرَةٍ
 أَصْلَحَ فُسَادَهَا فَأَحْكَمَهَا قَبْلَ أَنْ يُنْجِيَكُمْ الْمَوْتَ نِيَاقَهُ وَيَقْبِزَ
 عَلَيْكُمْ رَوَاقَهُ وَيُمِزَّ لَكُمْ مِزَاقَهُ وَيُرْهِقَكُمْ سِيَاقَهُ وَيُورِدَكُمْ
 مَوَارِدَ قَوْمٍ يَسْلِفُوا مِنْ أَسْوَأِ أَلْوَانِ دِيَارِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ اخْتِطَفُوا
 فَمِنْ فِي مَنْزِلِ الْهَلَاكِ يَأْزِلُونَ وَعَلَى أَعْدَائِهِمْ الْعَمَلُ حَاصِلُونَ
 قَدْ فُصِّلَ وَصَالُ لَشْرِي أَوْصَالِهِمْ وَغَيَّرَتْ غَيْرَ إِلَيَّ أَحْوَالِهِمْ
 وَغَدَا يَصِيرُ الْمُخْلِفُونَ عَنْهُمْ أَمْثَالَهُمْ فَالَهُمْ لَا يُعْتَبَرُونَ بِهِمْ مَالَهُمْ
 جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِنْ أَطْرَحِ اللَّهِ وَجَابِنَا وَاحْتَدَى

لَجَدَّ صَاحِبًا وَكَانَ لَهُ وَاهُ غَالِبًا وَلَوْلَاهُ مُرَاقِبًا إِنَّ خَيْرَ
مَا نَطَقْتُ بِهِ فَصَاحُ الْأَلْسُنِ وَوَعَاهُ قَلْبُ كُلِّ مُؤْمِنٍ
كَلامُ إِلَهِ الْمُحْسِنِ وَيَقْدِرُ أَوَّلَ سُورَةِ الدُّخَانِ لِأَقُولَهُ
تَعَالَى إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤

خُطْبَةُ وَدَاعٍ شُعْبَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْلُ مِنْهُ غَايَةٌ فَيُحَازَ وَلَمْ تَنْ عِنْدَ نَازِيَةٍ
فَيُحَازَ وَلَمْ يَحَاسِنْ الْجَوَاهِرُ فَتَسَاكِلُهُ وَلَمْ يُمَارِجِ الْأَعْرَاضُ
فَتَدَاخِلُهُ بَلْ هُوَ مِثْلُ الْأَشْيَاءِ مِنْ غَيْرِ حُلُولٍ وَالْمَطْلَعُ
أَعْلَى بَغَيْرِ أَقْوَالٍ وَالْمَحِيْطُ بِغَايَةِ أَوْدَانِهِا بِتَحْصِيلِ وَالِدَانِ
بِلَا زَوَالٍ وَلَا تَحْوِيلٍ أَحْمَدُهُ وَهُوَ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَأَوْفَرُ بَرَقَاتِهِ
أَوْفَرُ أَرْزَاقِهِ وَأَشْهَدُهُ بِأَشْهَادِهِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمَلِيكَةَ
الْمُسَبِّحَةَ بِقُدْسِهِ حَيْثُ يَقُولُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

[illegible]

عزوف اجور

بِالْحَاسِرَةِ لَا يُغْنِي كَرَهَا وَنُصِيْبَهُ لَا يَنْتَهِي أَمْرَهَا هَذَا
عِبَادَ اللَّهِ شُعْبَانُ قَدْ جَاءَ بِهَذَا حَقُّهُ رَأَيْتُمْ كَمَا قَلِيلَ فِرَاقَهُ
رَأَيْتُمْ كَمَا كَلَّمَ الْيَارِيَّةَ شَاهِدًا عَلَى كُلِّ مَرِيٍّ بِكِبَرِهِ فَيَنْفَارُهُ
وَجُودِهِ الْعَامِلِينَ وَيَحْدَرُهُ قُلُوبُ الْغَافِلِينَ مِنْ مَعْبَةِ بَعْضِهِمْ
فَأَيْسَرُ نَصْرًا وَحُكْمًا لِلَّهِ الْعَزَمَاتِ عَلَى عِزِّ الْأَيْدِ وَأَعْتَبُوا
الشَّمِيرَ فِي نَجْمَةِ الْمَدَدِ قَبْلَ هُجُومِ مَا هُوَ لَكُمْ بِالرَّصْدِ مِنَ الْمَوْتِ
الَّذِي لَا يُغْنِي عَنْكُمْ عِلَاجُهُ وَكَانَ قَدْ تَوَبَّ بِكُمْ دَاعِيَهُ وَقَامَ فِتْنُهُ
مُنَادِيَهُ فَانْتَرَعَ الْأَرْوَاحُ مِنْ أَجْدَادِهَا وَأَيْسَرْنَا ظَلَمَ
الْحَادِثَ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْإِبَاءِ وَأَوْلَادِهَا وَلَمْ يُغْنِ عَنْهَا كَرَهُ
بَلَاءُهَا وَتَعَدَّادُهَا بَلْ شَغَلَتْ بِطُولِ وَخْشَتِهَا وَأَنْفَادُهَا
وَأَيْسَرْنَا لُصِيْمَ وَأَضْطَرَّادُهَا وَأَذَتْ بِنْدَاشَتِهَا وَفَنَادُهَا
إِلَى يَوْمٍ مُرْجِعًا وَمَعَادُهَا فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا وَكَرَى الْعَوَاقِبَ
وَأَعْتَبَ بِالْخَارِبِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الْعَبْرَةُ فِيهِ لَالَهُ كَمَا عَابَنَ
مَنْ قَبْلَهُ أَمثالُهُ جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَيَّامُكُمْ مَرَّتْ خَصَتْ

بسم الله الرحمن الرحيم
 في سنة ٣٥٠

عَيْنُهُ وَشِدَّةُ رَحْمَتِهِ وَكَفَايَتُهُ فَأَصْبَحَ نَسِيمًا الْمَلِكِ
 عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ إِنَّ أَخْبَرَ النَّبِيِّ وَأَتَتْ وَأَمْرًا بِالْظُّمِ وَأَبْنَيْهِ
 كَلَامٌ مِنْ خَلْقٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْبَسَهُ وَيُقَرَّرُ وَقِيلَ أَعْمَلُوا ٥
 فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ الْآيَةُ

٥

خطبة في دخول رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم
 في سنة ٣٥٠
 في شهر رمضان المبارك
 في يوم الاثنين
 في شهر رمضان المبارك
 في سنة ٣٥٠

الحمد لله المميز الوارث المعيد بالمعجب الذي هو بالفناء
 مسادونه وعلم من الغيب يكونه وأمر من الرشد مضمونه
 واختار من خلقه محمدًا أمينه وجعل الحبيب شفيعه وذو
 أحمده وهو بالحمد جدير وأستنصره وهو نعم المولى ونعم
 النصير وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
 يشأ منه العاقبة وأبى بحقوق الله العاقبة وأشهد أن
 محمدًا عبده ورسوله أرسله بآية الظاهر والمبهر

}

من صفوة الجباء والنجارب وأبتغى من طهر المنايا
 والمناصب وأجل من شمس العرب في أيام الدوايب من شجرة
 برز بن كعب بن لؤي بن غالب صلى الله عليه وعلى آله الأطهرين
 الأطايب ما وضت قلوب رايكي ودار فلک المئاري
 والمغارب **أما الثاني** فيحسب طلبة الدنيا
 إلى الفوز الأكبر واستعملوا حجة الرفاق في الشهر الآخر
 وتسببوا إلى حمار الرأفة في العمد الاقص وتاهبوا
 للمعاد إلى يوم المحشر فقد عظم رحمة الله من شهر رمضان
 النعمة السابعة ولزم من الله الحجة البالغة
 والآيات كلها جعله الله بمصباح العظام وواسطة النظام
 وأشرق قواعد الاسلام المشرقة بنور الصيام والقيام
 أنزل الله فيه كتابه ونجى بلسان من أبوابه ولادعاه
 فيه إلى التمسك ولا عمل إلا مرفوع ولا شيء إلا بمجوع
 ولا ضل ولا إمداد الطائر المرفوع من أعظم أوقاته

من صفوة الجباء
 من شجرة
 من شجرة
 من شجرة
 من شجرة
 من شجرة
 من شجرة
 من شجرة
 من شجرة
 من شجرة

والخاتمة

مر

وَالْخَاسِرُ الْمَغْبُونُ مِنْ أَهْلِهِ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ الْعَالَمِينَ هَذَا
أَنْ أَرَادَ بِكَ وَأَسْمَاكَ وَيَا أَلْغَاؤُهُ هَذَا شَهْدُ
تَقَطُّكَ وَأَوَّلَ عَيْكَ شَهْدُ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدَرِ الَّتِي خَيْرٌ مِنْ
أَلْفِ شَهْدٍ مَا سَأَلَ اللَّهُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَطَاعَهُ وَلَا اسْتَجَارَ
فِيهِ مُشْجِرًا إِلَّا أَعْرَضَ وَكَفَاهُ وَلَا أَنَابَ إِلَيْهِ مُنِيبًا إِلَّا قَبِلَهُ
وَأَجَبَاهُ وَلَا يَعْرِضُ لِعُرْضِهِ طَائِلًا إِلَّا جَاءَهُ تَكْلِفُهُ وَجَبَاهُ
وَلَا اسْتَقَالَهُ مُسْتَقِيلًا إِلَّا أَقَالَهُ وَلَا جَاءَهُ إِلَهُ إِلَّا جَاءَهُ
أَحَاقَ وَأَصْلَحَ بِاللَّهِ فَالْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ وَالْعَلِيَّةُ
السَّرِيَّةُ أَيُّهَا الْمُقْصِدُونَ يَوْمَ تَهْوِي السَّيْفُ مِنَ الْأَيَّامِ
وَأَيُّهَا مُطَهَّرُهُ مِنْ خَيْرِ الْأَيَّامِ وَمَرْدَةُ جَنَّةٍ مَقُولُهُ
وَالرَّحْمَةُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ تَسْمِيَةُ بَسْمُولُهُ وَجِبَالُ التَّوْبَةِ بِالْقَوْلِ
مَوْصُولُهُ وَشَاعَرُهُ بِالْمَقَرَّةِ مَاهُولُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْعِبُوا
شَهْرُهُمْ فَتُسْقَوْهُ وَتَطْبُوعُهُ وَلَا يُلْحَقُهُ وَتُسْقَوْهُ بِسُرْعَةٍ
بِئْرَ جَالِكُمْ لَمَّا يَنْتَهِي سَاعَةُ عَزْرٍ أَمَّا الْوَاوُكُفُّ فَتَكْلِيمُ الْإِسْمِ

تَالِكُمْ لَكَانَ الْإِسْتِغْدَادُ لَهُ جُلَّ اشْغَالِكُمْ فَاللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ
 اللَّهِ اذْجَمُّوا أَوْقَاتَ شَهْرِكُمْ بِالتَّسْوِيفِ أَوْ تَرْكُوا مِنْ أَعْمَالِكُمْ
 إِلَى الْخَيْرِ وَالْطَّيِّفِ فَتَرَدُّوا الْمَعَادَ بَعِيرًا وَتَسْتَمُوا
 عِاقِلَةَ الذَّرْعِ مِنْهُ مُعَايِنَةَ الْحَصَادِ وَتَوَلُّوا إِلَى شَرِّ مَا
 مِنَ الْإِعْتِدَادِ يَوْمَ لَا يَنْبَغُ الظَّالِمِينَ مَعِزَّةً لَهُمْ وَلَهُمْ اللَّعْنَةُ
 وَأَنْتُمْ بِسُوءِ الدَّارِ **أَمَّا خُصْنَا اللَّهُ** وَأَيَّامُ بَادِيَةٍ
 التَّوَالِدِ وَالْفَرَاحِ وَسَمِّ قُلُوبِنَا وَقُلُوبِكُمْ مِنَ الشَّكِّ الْمَعَارِضِ
 وَوَقَّتْ أَوَايِدُكَ لِلْعَمَلِ بِرِضَاهُ وَخَادَ لَنَا وَلَكُمْ مِنْهَا قَدَرٌ
 وَفَضْلُهُ أَنْ يُخَيَّرَ مَا أَفْضَلَ إِلَى الْأَلْسُنِ النَّاطِقَاتِ
 وَأَيْنِ مَا أَفْرَحَتْ بِهِ الْقُدُورُ الْمَطْبِقَاتُ كَلَامٌ مِنْ لَا يُغَيِّرُهُ
 الْإِنَاءُ وَالْأَوْقَاتُ وَبِقَرِّ شَهْرٍ وَفَضْلِ الدَّارِ فِيهِ الْقَرَارُ الْإِيمَانُ

خُطْبَةٌ فِي شَهْرِ رَجَبٍ
 وَفَضْلُهُ

الحمد لله ملئ من أطاعة أنوار القبول ومركز من عصاه في
 مضال الخول الذي غاطب سراده أهل العقول وجعلهم الأمناء
 والحكام على كل جمول أحمد محمد بن علم أن حمده فرنيك
 وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كلمة تنفع به الأئمة الرضيه
 وأشهد أن محمد عبده ورسوله أرسله نضت بالخصام محبتي في
 الظلام نبت للأنام شئت الطعام شئت الشعار الإسلام
 وموئدا بالملايكة الكرام حتى أذل عبده الأضنام والفقول
 بتسنيب الهام صلى الله عليه وعلى آله الهداة الأعوام صلوة
 دأبه بدوام الأيام **أما الناس** اقطعوا سقوي
 الله أودية الأعمار وازفوا في جهاد عروا لله الوية الإبرار
 وأصدعوا بحبات الله قلوب المناقبين والفجار وأنزعوا بالإدبار
 المرد إلى الله تعالى عن موبقات الأوزار والتمسوا كنوز
 القرآن في أمثاله وقصصه ولا تطلعوا عن حمل عزائم طلبا
 للرخصه وأنرجوا سايغ الحياة بذكر عكز الموت وغصصه وأ

دروا

العباد فليكن وجهه في الدنيا والآخرة

غَفَلَاتِ الزَّمَانِ بَاتَهَا زُفْرُصِهِ فَإِنَّ الصَّحَّةَ يَعْتَرِيهَا الْمَرَضُ وَالْأَطْفَارُ
تَنْوِبُهَا الْحَيْضُ وَجَوْهَرُ الْأَجْرَةِ لَا يَنْبِي مِنْ الدُّنْيَا عَمْرُؤٌ فَلْيَذُلُوا
فِي الْجِهَادِ النَّفْسَ فَقَدْ عَظُمَ عَنْهَا الْعَوُضُ وَأَصْبَرُوا وَمَصَابِرُوا
وَرَأَيْطُوا وَأَنْتُمْ الْمَضْضُ وَأَعْبَرُوا فِي النَّعْرِ فَقَدْ اسْتَهْدَفَ
مِنْ عَدُوِّكُمْ الْغَرَضُ وَتَسَكُّوا حَبْلَ جِهَادِهِ فَقَدْ اسْتَحْضَرَتْ
لَكُمْ مِرْرَهُ وَرَبَّوْا السَّيِّئَ لِمَقَابِلِهِ فَقَدْ امْكُتَمَتْ نُغْرُهُ وَأَعْيَبُوا
صَفَائِقَ عَمِّ الْعَدُوِّ وَكَدَرَهُ وَأَخْتَمُوا مِنْهُ بِشَاكِي السِّلَاحِ
فَإِنَّ حَامِيَ الْخَيْلِ بَرَّةٌ وَحَصْبُوا مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ وَمُعَاوِلُ الصَّبْرِ
وَقِتْوَامُ الْبَشَاتِ يُعَاجِلُ النَّصْرَ وَالْكَثْرُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى
عِنْدَ الْإِقْبَاعِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ وَلَا تَحْمِلُوا الْكَمَّ مَلْجَأُ سَوَاهِ عِنْدَ
تَضَاقُقِ الْأَمْرِ وَاسْتَعِدُّوا السَّيِّئَةَ إِذَا كَشَفَتِ الْحَرْبُ نِقَابَهَا
وَأَطَارَ الْأَقْدَامُ عُقَابَهَا وَأَجْرَ اللَّطَامِ ضَارِبَهَا وَأَمَرَ الْحَمَامُ شَرَاهَا
وَتَذَكَّرَتْ الْعَرَبُ الْغُرَبَاءَ أَنْشَابَهَا وَمَثَلَتِ الْعُلَمَاءُ
وَنَزَلَتْ لِحَبْلِ لَا دَمِيرًا لَقَدْ شَرَعَتِ الْجَنَّةُ أَبْوَابُهَا

وَوَعَدَهَا فَخَلَفَهَا وَلَوْ بَسَتْهَا صَوَابُ أَهْلِ الْحَقِّ وَنَجَّاهَا عَمَّا
الْإِنْجِيلُ وَالصِّدْقُ لَهَا فَتَتْ تَهَاتُ الْفَرَّاشِ الْمُسَوَّرِ هَبَّتْ
بُورِجًا جَنُوبَ دُجُونٍ فَأَجَسَ نَوَارُ حِكْمِ اللَّهِ الثَّقَةِ
بِمَنْ يَرْكَبُكُمْ بَرَّ الْطِينَا وَقَالُوا أَوْلِيَاءُ الشَّيْطَانِ
كَيْدُ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا وَشَيْدُ الْإِبْرِي الْجَهَادِ
عَلَى أَرْكَانِ الْمُجْتَهِدِ وَأَصْلُ حُضَائِرِ الْقُلُوبِ فَإِنَّ مِنْ أَوْقِي
جُنُودِ الْحُرُوبِ وَأَرْهَبُ وَعَدُ اللَّهِ بِتَضَافِرِ الْكَلِمَةِ عَلَى أَرْغَامِهِ
وَأَسْتَعْدَادِ الْعُدَّةِ لَهُ عِنْدَ إِجْحَامِهِ وَأَقْدَامِهِ فَمَا هُوَ أَنْتُمْ وَالْكَرَا
أَوْطَامُ اللَّهِ دِيَارَكُمْ وَلَكِنْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوْا أَخَارَكُمْ الْإِلَاحَةَ مِنْ
تَوَاضَعِ اللَّهِ عِظَمُ وَمَنْ سَلَّمَ الْأَمْرَ سَلَّمَ وَمَنْ تَجَرَّ بِالْجِهَادِ
سَلَّمَ عَيْنُ وَمَنْ أَشْرَطَ لَفَافَهُ ضَلَّ وَنَدِمَ فَالْبَسَاقُ السَّبَاقُ
أَهْلُ الْأَكْيَاسِ وَاللَّحَاقُ الْحَقَاقُ إِيَّا النَّاسُ قَبْلَ أَنْ
تُسَوِّعَ مِنْكُمْ الْإِنْفَاسُ وَتُضْمَنَكُمْ الْأَنْبَاسُ فَلَا تَهْتَدُوا

١٠
تَجِدُوا
إِلَى الرَّجْعَةِ سَبِيلًا وَلَا تَجِدُوا مِنَ الصَّرْعَةِ مَبِيلًا وَاسْتَفْعُوا
كُلَّ امْرِئٍ مَظْلَمٍ بِإِلَهِكُمْ شَارِكًا مِنْ قَوْلِهِ حَوْلٌ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ **حَبَّ** **أَنَا اللَّهُ** وَيَاكُمْ
فِي مَخَائِي عَوَافِيهِ وَالْمَنَ أَوَاكُمْ لِاسْتِعْدَادِ لِمَا لَاشْكُ
فِيهِ وَأَعَانَنَا وَيَاكُمْ عِيَاضًا لِمَا نَعْلَنُهُ وَنُخْفِيهِ وَرَزَقَ
ذُلَّ امْرِئٍ مَيَّاتٍ التَّعَنُّتِ وَالرَّضَى مَا يُكْنِيهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ
مَوْقَعًا فِي الْقُلُوبِ وَأَتَمُّ النِّظَامِ مَدْفَعًا لِلْغُيُوبِ كَلَامُ
الْمُتَعَدِّدِ بِعِلْمِ الْغُيُوبِ وَتَقَارُفِ الْقُلُوبِ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ الدِّينُ كَلَامُ اللَّهِ الْآتِينَ

خُطْبَةُ يَوْمِهَا

الْجُمَادُ وَحُفْرُ الْخَنْدَقِ حَوْلَ سُوْرِيَّاتِ نَارٍ فِي ذَلِكَ
الْجُمُعَةِ لَعَسَ حُلُوفٌ مِنْ صَفَرٍ وَمِنْ أَدْرَسَةٍ أَيْضًا وَخَمِيْنٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ وَجْهُهُ الْمَعْدُومُ شَبْهَةُ الْمَلُوقِ عَفْوُهُ الْمَحْفُوفُ

سَطْوَهُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْأَبْصَارِ وَلَا تَمْلِكُهُ الْأَوْكَارُ وَلَا تَحْتَوِيهِ
الْأَقْطَارُ وَلَا يُغْنِيهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ الْأَعْيَانُ
وَالْإِسْرَارُ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَحْمَدُهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
وَبُلُوغُ الْعَمِيدِ حَمْدًا يَقُومُ بِوَجْهِ شُكْرِهِ وَيُدْرِمُ جَمِيلَ سِتْرِهِ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً مُخَصَّصَةً لِلذَّنُوبِ مُخْلَصَةً
مِنْ كُلِّ مَرْهُوبٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
بِأَوْفَحِ دَلِيلٍ وَأَفْضَحِ سَبِيلٍ وَأَفْضَحِ بَيِّنٍ مِنْ أَرْحِ جَنِيلٍ
إِلَى أَهْلِ عُسْرٍ وَتَضْلِيلٍ وَغُلُوبٍ إِلَى الْإِبَاحِيلِ يَعْلَفُونَ عَلَى
الْقَائِمِ وَيَصْدِفُونَ عَنْ حُكْمِ التَّنْزِيلِ فَنَاصِرِي طَاعَةٍ
رَبِّهِ عُمَرُ الْأَهْوَاوِيلِ رَاضٍ بِحَرْبِهِ كُلِّ حَرْبٍ وَبِقَبِيلٍ حَتَّى
عَرَفَ مِنَ الْإِيمَانِ كُلَّ مَحْمُولٍ وَدَخَلَ النَّارَ فِي دِينِ اللَّهِ أَيْ دُخُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ بِأَخْدَاهُ وَالْإِصْدَالِ صَلَاحُهُ دَائِمٌ بِالْأَوَالِ
وَلَا يَحْجُوبُ إِلَّا بِالنَّاسِ مَا أَفْضَحَ الْقَصِيرُ بَعْدَ
التَّبْصِيرِ وَأَخْبَحَ التَّشِيرُ عِنْدَ التَّحْذِيرِ وَالْيَقِينُ يَقِينٌ نَدْوِي

هذا البيت من قصيدته
التي فيها مدح النبي صلى الله عليه وآله
والله اعلم بالصواب

س

الْعُقُولِ وَأَشْرَفَ التَّيْنَةِ بَعْدَ الْجَوْلِ وَاسْتَبْرَأَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِغَمٍّ
 مِنْ اللَّهِ مَجْلَلَةٍ وَإِيَادٍ مِنْهُ مُصَلَّةٍ يَغِيكُمْ بِالْخِذْرِ وَنُصْرِيكُمْ بِالْكَدْرِ
 وَيُؤْنِسُكُمْ بِبِائِسٍ كَلَّارٍ وَيَكْفِيكُمْ بِبِائِسٍ غَلْبَةَ الْأَرْطَابِ
 أَوْ مَا تَرَوْنَ تَبَاجُ النَّصَافِ عَلَى الطَّاعَةِ وَتَرَكَ سَبِيلَ الْإِضَاعَةِ
 كَيْفَ أَذْتُكُمْ إِلَى الْأَصْلَاحِ شَأْنَكُمْ وَتَحْصِينَ مَعَاذِكُمْ وَأَوْطَانَكُمْ
 وَالسَّابِقِ لِيَا الْفَوَائِدِ وَمَا يُؤْذِنُ بِمَجُودِ الْعَوَائِدِ وَالرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ
 فِيمَا أَمَرَ وَالنُّزُوعِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ وَالتَّعْظِيمِ لِثَبَاتِ الْحَقِّ
 فِي سَبِيلِهِ وَالْاِقْتِدَاءِ فِي حِفْظِ الْخِنَادِ بِسُنَّةِ رَسُولِهِ جَنَّةِ وَاقِيَةٍ
 مِنَ الْخِذْرِ وَمِنَ بَاقِيَةِ عَالِي الْإِبْهَارِ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 فَاشْكُرُوهُ وَأَعِزُّوا تَوْبَتَكُمْ وَلَا تَصْغُرُوا وَاطْهَرُوا الْأَعْدَاءَ مِنْكُمْ
 الْعُدَّةَ وَاسْتَقْصِرُوا مِنْ بَقَايَا الْمُدَّةِ خُذُوا الْجَاهِدَ أَهْبَتَهُ
 وَالْبَسُوا لِلْمَعَادِ جَنَّتَهُ وَلَا تَبْلُغُوا إِلَى الْمَعَادِ إِلَّا بِالْإِحْجَامِ لِمَتَّعُوا
 بِمَا مِنْ نَوَازِلِ الْإِحْسَانِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَهُوَ صَدَقُ قَوْلِهِ
 قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ إِنْ لَا

ك

40
 في حق الله تعالى
 في حق الله تعالى
 في حق الله تعالى

تَسْعُونَ لَكَ يَا جُنَّةُ اجْزِ مِنْ الْجِبِلِّ الْحَمِيمِ وَيَا عِدَّةَ
 اَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ وَالْيَقِينِ وَيَا رُكْلَ عَطَبٍ مِنْ رُكْرِ الظَّالِمِينَ
 وَيَا حَرْبَ مُغْلَبٍ مِنْ حَرْبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِنْ أَمْرًا جَادَ بِنَفْسِهِ
 فِي سَبِيلِ رَبِّهِ لَجِدْ أَنْ يَجُودَ عَلَيْهِ بِغُفْرَانٍ ذَنْبِهِ فَبَادِرُوا
 عِبَادَ اللَّهِ وَالطُّرُقَ إِلَى اللَّهِ وَأُخْبِرُوا وَالتَّجَانُّ فِي سَبِيلِهِ رَاحَةٌ
 وَحِيَاضُ الْعَمَلِ مُرْعَةٌ وَرِيَاضُ الْمَهْلِ مُرْعَةٌ وَفِي الْجَهَادِ مَطْمَعٌ
 وَفِي الْحَيَاةِ مُسْتَمْعٌ قَبْلَ أَنْ تَغْلِقَ أَبْوَابُ الرَّجَاءِ وَتَحَقُّقُ
 أَسْبَابُ الْقَضَاءِ وَحَوْلُ الْمَوْتِ بَيْنَ الْأَمَلِ وَيَطُولُ النَّدَمُ
 مِنَ الْمُسْتَوْطِنِ الرَّاحِلِ عِنْدَ خُصُولِهِ فِي الْمَعَادِ عَلَى الْحَاصِلِ وَآ
 عِلَامَاتُ الْوَأَصْلِ فَأَعْمُوا وَارْحَمُوا اللَّهَ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ إِلَى
 الْعَمَلِ سَبِيلًا وَاتَّخِذُوا لِنَفْسِكُمْ فِي الْآخِرَةِ مَعِيلًا فَإِنَّهُ وَاللَّهِ
 مَا عَدَدَ أَرْالْأَشْيَادُ الْآجِنَةَ أَوْ نَارُ **جَعَلْنَا**
اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِمَّنْ لَا يَحِبُّ عَنْهُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً وَلَا تَغْنَبُ
 مِنْ نَوَافِلِهِ نِعْمَةً وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ خَالِفَتِهِ وَغَمٍّ وَلَا تَقْدِيرُ

سِلَا

عَنْ ارَادَتِهِمْ اَنْ احْسَنَ مَا جَرِي بِهِ تَرَدُّدُ الْاَنْفَاسِ وَاطْمَئِنَّ
إِلَيْهِ شَوَارِدُ الْخَوَاسِ وَوَعَتْهُ قُلُوبُ الْاَيَّامِ كَلَامُ
خَالِقِ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ وَيَقْرَأُ مَا فِي الدُّنْيَا آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
مَعَ الصَّادِقِينَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى الْحُجُزُ بَيْنَهُمُ اللَّهُ احْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

خُطْبَةٌ يُذَكِّرُ فِيهَا

وَيُذَكِّرُ بِمَوَافَاةِ نَفْسِهِ خُرَاسَانَ وَكَانَتْ مَوَافَاةُ يَوْمِ الْاَشْيَةِ لِعَشْرِ
خَلُوفٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اَشْيَةٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ وَذَلِكَ لِلنَّبِيِّ بَقِيَّةُ
مِنْ تَسْرِيَةِ الْاَمْرِ وَعَدَّتْهُمْ ثَلَاثِينَ الْاَمْرَ فَاِنْ رَجُلٍ احْسَنَ مَا يَكُونُ
مِنْ الْعِدَّةِ وَالْمَازَاتِ وَالْبُؤْدِ الْاَمْرَ كَانَتْ مَا طَوَّلَهُ خَمْسُونَ رَاْعَا
فِي الْهَوَاءِ وَالْجَنَّةِ الْعِدَّةِ الَّتِي لَمْ يَسْرِهَا نَزَلَ بِعَدِّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْاَمْرِ
لَا ثَلَاثِينَ عَشْرًا قَلِيلَةً حَلَّتْ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ وَهِيَ الْاَمْرُ الْاَوَّلُ عِبَادَتِي
الْاَمْرِ سَيُفَالِدُ الدَّوْلَةَ فِي الرَّبْعَةِ الْاَمْرِ فَاِنْ اعْلَمَ الْاَمْرُ فِي الْعِدَّةِ

وذلك على فاف شديده من اهل دار بكر الى الغوث واشفاق ونوف
 من الحد ونزله الله فعملت هذه الخطبة اذ كرمها موافاة الجيوش
 من الشرق والغرب واذكر نعم الله في ذلك واخرض على الجهاد
 وخطبت بها في يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة
 سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة

الحمد لله الذي بوعدنا الخفي بعبدنا المولى برفده العلي في بحره
 الذي اطلعنا على نهاية الضعف بنا فاسع عيايه الخوف عنا
 فهو ولينا وكافنا بحسننا بفضلنا منه عافنا
 ومننا محمد عيا ما توجهنا به من ليل العافية وايدنا به من معونه
 الكافية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 في صميم القلب محلها والله الحق باهلها واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله ارسله بكتاب احكم وصواب الزنه ودين ابرمه
 ووعدتم به فاعذبوا نفقه واكرمه واذل من فارقه وارغمه
 بحسب من انك مظله ونفخ من الشرك مبهمه واطلع من الحق

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعلنا
 من اهل دار بكر الى الغوث
 واشفاق ونوف من الحد
 ونزله الله فعملت هذه
 الخطبة اذ كرمها موافاة
 الجيوش من الشرق والغرب
 واذكر نعم الله في ذلك
 واخرض على الجهاد وخطبت
 بها في يوم الجمعة لاربع
 عشرة ليلة خلت من ذي
 القعدة سنة اثنين وخمسين
 وثلاث مائة

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَلَّمَ ابْنَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَهُ وَقَدَرَهُ

جاءوا الجنوب عن وثير المهاد وأمنوا

أَنَّهَا النَّائِبُ

الْعَبُورُ لِدُنْدِ الرَّقَادِ وَشِدْرُ وَافِي سَبِيلِ بَيْتِ مَثْبِيرِ الْأَسَاذِ

وَأَبْرَدُ وَاجِبِ لَدَعْدُكُمْ حَرَانِ الْأَكْبَادِ فَقَدْ أَوْضَحَ لَكُمْ أَسْبَابَ

السَّكْنَةِ مِنَ الْأَعْيَادِ وَفَتَحَ لَكُمْ أَبْوَابَ دَارِ الْكَرَامَةِ بِفَاتِحِ

الْجِهَادِ وَأَزَاحَ عِلَلَكُمْ بِضَافِرِ إِخْوَانِكُمُ الْأَعْيَادِ الَّذِينَ

أَتَوْا نَصْرَتَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْأَعْدَاءِ أَرَأَيْتُمْ قُدْرَتَهُ مَسَامٍ

تَوَسَّلُوا وَاطْفَأَ لَكُمْ الظُّلُمَ بِبَيْتِ مَالِ تَسْتَأْهِمُ لَوْ

أَتَاكُمْ بِالْعَوْتِ شَرْفًا وَغَرَبًا وَلَمْ يَكُنْ بِكُمْ مَجْنُونُهُ رَجُلًا وَرَكْبًا

عَصَائِبُ حَفَرَتِ بَابَكُمْ غَيْرَ الْجَمِيَّةِ وَكُتَابُ حَسَنَةِ عَلِيمِكُمْ رُبْرُ

الْحَسَنِيَّةِ جَعَلُوا مَقْدِمَاتَكُمْ صِدْقَ بَيِّنَاتِهِمْ وَسَاقَاتِهِمْ طَرَانِ

طَوَائِفِهِمْ فَاتَوْكُمْ شَعَائِرُ كُلِّ نَجْدٍ عَمِيقٍ غَيْرِ الْهَوَاتِ

كُلِّ نَجْدٍ حَقِيقٍ عَاجِرِ أَجْمَعِ أَتَافِ الْمَجْدِ وَعَاجِ خَوَاصِ

الْمَجْدِ نَحَا طَرِيقِ نَوَالِ الْمَجْدِ مُتَازِلِينَ عَاطِلِينَ بِحُجْرَةِ

وَأَمَّا بِالْعَوْتِ شَرْفًا وَغَرَبًا
وَلَمْ يَكُنْ بِكُمْ مَجْنُونُهُ رَجُلًا وَرَكْبًا
عَصَائِبُ حَفَرَتِ بَابَكُمْ غَيْرَ الْجَمِيَّةِ
وَكُتَابُ حَسَنَةِ عَلِيمِكُمْ رُبْرُ
الْحَسَنِيَّةِ جَعَلُوا مَقْدِمَاتَكُمْ صِدْقَ بَيِّنَاتِهِمْ
وَسَاقَاتِهِمْ طَرَانِ طَوَائِفِهِمْ
فَاتَوْكُمْ شَعَائِرُ كُلِّ نَجْدٍ عَمِيقٍ
غَيْرِ الْهَوَاتِ كُلِّ نَجْدٍ حَقِيقٍ
عَاجِرِ أَجْمَعِ أَتَافِ الْمَجْدِ
وَعَاجِ خَوَاصِ الْمَجْدِ
نَحَا طَرِيقِ نَوَالِ الْمَجْدِ
مُتَازِلِينَ عَاطِلِينَ بِحُجْرَةِ

وَأَمَّا بِالْعَوْتِ شَرْفًا وَغَرَبًا
وَلَمْ يَكُنْ بِكُمْ مَجْنُونُهُ رَجُلًا وَرَكْبًا
عَصَائِبُ حَفَرَتِ بَابَكُمْ غَيْرَ الْجَمِيَّةِ
وَكُتَابُ حَسَنَةِ عَلِيمِكُمْ رُبْرُ
الْحَسَنِيَّةِ جَعَلُوا مَقْدِمَاتَكُمْ صِدْقَ بَيِّنَاتِهِمْ
وَسَاقَاتِهِمْ طَرَانِ طَوَائِفِهِمْ
فَاتَوْكُمْ شَعَائِرُ كُلِّ نَجْدٍ عَمِيقٍ
غَيْرِ الْهَوَاتِ كُلِّ نَجْدٍ حَقِيقٍ
عَاجِرِ أَجْمَعِ أَتَافِ الْمَجْدِ
وَعَاجِ خَوَاصِ الْمَجْدِ
نَحَا طَرِيقِ نَوَالِ الْمَجْدِ
مُتَازِلِينَ عَاطِلِينَ بِحُجْرَةِ

إِلَيْهِ مَنَّا الْإِيمَانُ أَحْمَدُهُ كَمَا يَجِبُ وَيُنْفَعُنِي وَأَعْمَلُ سَلِيلَهُ فِيمَا أَلْبَسَنِي
 وَأَبْنَيْنِي وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً مِنْ أَنْبَرِ
 بَعِينِ الْحَقِّ وَسَلَكْتُ إِلَى اللَّهِ أَقْصَدَ الطَّرِيقِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ نَذِيرًا لِي يَدِينِي غَدَابِ شَدِيدٍ وَمُجِيرًا
 مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْوَعْدِ وَأَثَرُهُ بِمِلْكِي دَارِ الْخُلُودِ وَجَعَلَهُ أَعْدَلُ
 شَاهِدٍ فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَكْرَمَ تَوْلُودٍ وَأَعَزَّ
 مَنَقُودٍ وَعَلَى إِلَهِي الرُّكْعَ الْجُودِ صَلَوةً مُوصُولَةً بِالنَّمَاءِ وَالْمَزِيدِ
إِنَّمَا النَّاسُ تَاهَبُوا لِلْقِيَامَةِ فَقَدِ خَسِمَ بَعْرَاصِكُمْ
 وَتَرَبَّسُوا وَقَوَعَهُ فَقَدِ صَمَّ لَا قِتْنَا صَكُّكُمْ وَأَعْمَلُوا الْيَوْمَ بَغْيِي
 أَشْخَاصَكُمْ عَمَّا لَا يَسْئَلُكُمْ خَلَاصَكُمْ فَقَدِ دَلَّكُمْ عَلَى سُرْعَةِ
 بَسِيرِكُمْ مَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَشَلِّ رَحْلَةٍ غَيْرِكُمْ وَإِنْ أَمْرًا عَدُوًّا
 عَلَيْهِ أَنْفَاسُهُ عَدَا وَلَا يَسْتَجِيبُ لَأَمْرِهِ مَرَدًا لَا هُنَّ
 أَنْ لَا يَغْتَرَّ بِصَفْوَةِ حَيَاتِهِ وَالْمَوْتُ مُكْدَرُهَا وَلَا يَسْتَطِيلُ سُدَّةً
 بَقَاءِ الْفَوْتِ تَقْصُرُهَا فَيَا ذَا الشَّيْبَةِ النَّذِيرَةِ يَا قَرِيبَ الْإِطْلَاقِ

بِالنَّمَاءِ وَالْمَزِيدِ

حَجَّة

مَا اسْتَطَارَكَ وَيَا ذَا الشَّيْبَةِ الْجَدِيرَةَ بِكِتَابِ الْعَمَلِ ثُمَّ يَكُونُ
 أَعْدَاؤُكَ كَأَنَّكَ بِخَالِ الْمَيَّةِ قَدْ عَلِقْتَكَ وَبَطْوَالِ الرِّزِيِّ
 قَدْ حَقَّقْتَكَ وَيَكُونُ ذِي الْإِيَّامِ قَدْ صَدَّقْتَكَ وَبَنَوِي الْأَخْكَامِ
 قَدْ سَجَّحْتَكَ فَأَصْحَبَتْ غُرُضَاتُ يَرْشُقُ وَأُسَيْرُ مَمَانٍ لَا
 يُطْلُقُ ذَا بَصَرٍ شَاخِصٍ وَيَحُولُ بَاقِصٍ وَاجْجَامِ نَاكِصٍ
 لَا قَدَامَ الْمَلِكِ الْمَغَايِصِ غَايِبِ الرُّوحِ كَاظِرِ الْجَسَدِ لَا تَلَوِي عَالِ
 أَهْلٍ وَلَا وَلَدٍ قَدْ شَغَلَكَ كَشْفُ الْغَطَاءِ غَزَا الْجُذُ وَالْعَطَاءِ
 فِجَادِ بَكِ الْخَيْلِ وَأَتَوَكَ الْعَوِيلِ وَتَضَنَّتْ السَّفَرُ الطَّوِيلِ
 وَقَابَلَكَ الْيَوْمَ الثَّقِيلِ فَأَلْفَيْتَ مِنْ نَبِيِّ عَمَلِكَ مَذْكُورًا
 وَخَفِيَ زَلَلُكَ مَسْطُورًا وَبَسُورُ فَضَائِكَ مَشْهُورًا
 وَلَقَيْتَ كِتَابًا تَقْرَأُ مِنْشُورًا لَا يَدْعُ سِرِّيَّةَ إِلَّا أَبْدَاهَا
 وَلَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَخْبَاهَا فَيَوْمَ يَذْهَبُ
 الْحَقُّ لَا يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ بَيْنَهُمَا فَيُجَاسِسُهُمْ عَلَى مَا طَبَعَهُ عِلْمًا وَيُسَيِّرُ
 فِي كُلِّ عَامِلٍ يَحْمِلُهُ حُكْمًا وَعَمَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ

خَلَبَ مِنْ حَمَلٍ ظُلْمًا **أَمَّا اللَّهُ** ^ع وَإِيَّاكُمْ بِالْعَوْنِ عِلْمًا أَمْرًا
وَمَا يَحْتَجُّنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْعَفْوِ عَمَّا يَسْتَرُ وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ
أَعْتَرَفَ بِنِعْمَائِهِ فَشَكَرَ وَأَسْتَسْلِمُ لِلْبَلَاءِ فَصَبِرَ إِنَّ أَحْسَنَ الْعِلْمِ
اسْتِقْبَالُهُمَا وَخَتْمًا وَأَيُّنَ الْمَوَاعِظِ نَشْرَافُ نَظْمًا كَلَامٌ مُزَلَّ يَزَلِ
الْأَقْوَارُ بِرُبُوبِيَّتِهِ جَمًّا وَيَقْدِرُ أَوَّلُ كُلِّ نَسَائِنِ الزَّيْنَةِ طَائِرُهُ
فِي عَمَقِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

خُطْبَةٌ فِي زَهْرِ الدُّنْيَا

وَتَصْرِفِ الزَّيْنَانَ بِأَهْلِهِ وَالْقِمَّةِ

الْمُهْدِيَّةِ الَّذِي عُدِمَتْ لَهُ النُّظَايِرُ وَالْأَشْبَاهُ. وَأَقْرَبَتْ بِرُبُوبِيَّتِهِ
الضَّمَائِرُ وَالْأَفْوَاهُ وَخَرَّتْ سَاجِدَةً لِهَيْبَتِهِ الْأَدْقَانُ وَالْجَبَاهُ
وَجَرَتْ خَاضِعَةً لِقُدْرَتِهِ الرِّيَاحُ وَالْأَمْوَالُ وَأَطَاعَ أَمْرَهُ الْعَالَمُ
الْأَعْلَى وَمَا عِوَاهُ وَنَطَقَتْ حِكْمَتُهُ بِوَجْدَانِيَّتِهِ فَمَا ابْتَدَعَ
وَسِوَاهُ فَتَبَارَكَ الَّذِي يَمُوتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِوَجُودِهِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ يَحْيَا

وغيره من روافد النور
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

أخذه اذ كان الحمد لا ينبغي إلا له حمدًا يواصل نعمه وإفضاله
وأشهد شهادة صادقة لا تمزيد وتحقق لا منديل أنه الله
الذي لا اله الا هو الفاي خطبات الطنون المكون حروف
الكاف والواو والنون وأشهد ان محمدا عبده ورسوله أرسله
بالدعوة الشائخة وفضله بالنبوة الراشخة وأيده بالجمعة
الفاخرة وبهداه بالشرعة الناصحة فاطمأن الجسم
وضو أبوالظلم وجلي به الغم وأعلى به الهيم صلى الله
عليه وعلى آله صلوة تبلغ به غاية آماله **إمام الناس**
ففتح الموت الدنيا فاردروا بالقصبة ونجحتكم حوادثها فاجتروا
ببصيرتها وكفالكلمة من نذرها وبسابقها عن لاحقها مخبراً
أوماراً بتم إفسادها من أصلها وغشاً من نصحها بمن أخلاها
أنا ووطن عطاها غماً فكانت أمومتها يوماً وعادت غيبتها
عزماً حين أفضدتهم بجايها وأرصدت لهم الموت عطا ليعبروا
وزحمت اليهم بنواياها وأعتقت عليهم بنيا ربها فطحتهم لطن

التميم السواد

الْحَصِيدُ وَغَيْبَتُهُمْ تَحْتَ الصَّعِيدِ فَيُطَوَّنُ الْأَرْضُ لَهُمْ وَأُطَانُ
 وَهُمْ خَرَابًا قَطَانُ عَمْرُوا فَأَخْرَبُوا وَأَقْتَرَبُوا فَأَغْرَبُوا وَطُولُوا
 بِأَلْسِنَتِهِمْ وَلَمْ يَرْجِعُوا إِذْ دَهَبُوا هَيْهَاتَ عَائِمِ الْمَعَادِ عَنْ
 الْعَوَادِ وَطَالَتْ عَلَيْهِمُ السَّعَةُ لِقَصْرِ الزَّادِ أُولَئِكَ أُولُ رُكْبٍ
 أَنْتُمْ أَوْ أَخَرُهُ وَنَقَاتِ مَوْتٍ أَنْتُمْ ذَخِيرُهُ وَمَوَارِدُ فَنَاءِ الْيَوْمِ
 مَصَادِرُهُ وَقُطِبَ هَلَاكُكُمْ دَوَائِرُهُ وَحَصَائِدُ دَهْرِكُمْ بَوَائِرُهُ
 وَسَكَانُ فِرْعَنْ خَطَّتْ لَكُمْ مَسَارِدُهُ فَخَتَّامُ الْمَقَامِ عِيَا الْخَدَرِ
 وَعَلَامُ أَنْعَامِ النَّظِيرِ وَالْإِمَامُ الْوَنِيهُ فِي زَادِ السَّفَرِ أَنْطُمُونَ
 بِفَلَاحٍ شَطِيرٍ أَمْ تَكُونُونَ لِلْمَجَاءِ أَوْزَرَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي
 الزَّيْرِ أَمْ لَا مَعُولَ لَكُمْ عِيَا هَذَا الْخَبَرِ كَلَّا لَا جُنَّةَ مِنَ الْقَدَرِ
 وَلَا بَدْرَ مِنْ وَقْعِ الْخَدَرِ وَطُولُ الْحَقْدِ وَتَغْيِيرُ الْحَاسِنِ وَالصُّوَرِ
 بِبَاشَرَةِ الْجَنَادِ وَالْمَدَرِ وَالْقِيَامِ إِلَى تَجَمُّعِ الْبَشَرِ وَالْحَبَابِ
 عِيَا الْكَبِيرِ الْخَطِيرِ وَالصَّغِيرِ الْمُحْتَقِرِ وَالْحَصُولِ جَنَّةِ أَوْ سَمِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ يَنْذَرُ

عَظَّمَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ بَطُولُ الْغَفْلَةِ أَخْرَجْنَا وَجَمَعَ عِلْمَ الْاسْتِقْدَادِ لِلثَّقَلِ أَمْرَنَا
وَشَدَّ بَعْضَ الْإِيمَانِ قُلُوبَنَا وَآزَرْنَا وَجَعَلَ شَهِادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَوْمَ الْقَعْدِ وَالْفَاقَةِ دُخْرًا إِنَّ أَخْصَرَ الْإِنْدَارِ وَأَجْزَلَهُ وَالْبَلَّغُ
الْإِعْذَارُ وَأَكْمَلَهُ وَخَيْرُ الدَّلَامِ وَأَفْضَلُهُ كَلَامُ مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
فَعَدَلَهُ وَيَقْدِرُ الْمَآكُمُ التَّكَارُّفُ لِأَخْرِهَا

خُطْبَةٌ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَيْنَفْسِهِ بِمَخْلُوقٍ وَالْمَأْنِ عِلَاقَتُهُ بَارَزَتْ
الَّذِي خَضَعَتْ الرِّقَابُ لَوْطَانِهِ وَصَوَّلَهُ وَذَلَّتْ الصَّعَابُ
لِقُوَّتِهِ وَجَوَّلَهُ وَأَطَاعَتْ الْأَلْبَابُ رَحْمَتَهُ وَطَوَّلَهُ وَتَسَبَّتْ
الْأَسْبَابُ مَشِيئَتِهِ وَقَوْلُهُ أَمْرُهُ عَلَى خُصُوصِ نَعْمَةٍ وَعَمُومِهَا وَحَدِيثِ
مِنْهُ وَقَدِيمِهَا وَضَيْلِ قَسَمِهِ وَجِسْمِهَا وَمَنْبُوحِ اقْضِيئِهِ وَخُتْمِهَا
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ زَلِيلٌ
حَدُّ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ كَفُورٌ وَلَا نِدُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ إِلَّا

٤٥
مُحَمَّدَ عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ غَرَسَهُ فِي أَطْهَرِ الْمَنَاصِبِ وَخَصَّهُ بِأَشْهَرِ
الْمَنَاصِبِ وَأَنْجَبَهُ مِنْ ظُهُورِ الْجَبَاءِ وَبَطُونِ الْخَيَابِ فِي صَمِيمِ
قَرْشِ الْأَطْيَابِ وَأَكْرَمَ بَيْتَ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُ صَلَاةً يُبَلِّغُهُمْ بِأَعْيَالِ الْمَرَاتِبِ وَيُنِيلُهُمْ بِأَقْصَى الرِّغَابِ
وَالْمَطَالِبِ **أَوْصِيكَ** عِبَادَ اللَّهِ وَأَيَّامِي سَعَوِي
اللَّهُ فَافْهَأْ مَعَ الْعَاقِلِ وَأَنْفَعِ الْوَيْسِلِ مَنْ لَزِمَهَا
فَازَ وَبَسَلْ وَمَنْ خَرِمَهَا تَارَ وَبَدَلْ وَأَجَزَ كُودَارَ دَوَائِرِهَا
دَائِرُهُ وَجَائِرُهَا بَائِرُهُ وَأَفَاكُهَا رَاشِقُهُ وَأَيَّامُهَا نَاطِقُهُ
الْمُعَزُّزُ بِإِذْنِكَ وَالْمُتَكَثِّرُ بِإِقْلِيلٍ مَنْ دَوَّقَ بِإِخْلَالِهِ
وَمَنْ أَعْصَمَ بِإِسْلَامِهِ وَمَنْ طَلَبَهَا فَاتَتْهُ وَمَنْ حَبَسَهَا أَتَتْهُ
سَلَامَتُهَا مَوْطُةً بِالسَّعْمِ وَشَبَابُهَا يَقُودُ إِلَى الْهَرَمِ لَا تَسْخِ
سُرُورًا إِلَّا أَعْقَبَتْهُ بُؤْسٌ وَلَا تَسْخِ بَصْفُوهَا لِأَسَابَتِهِ تَكْدِيرًا
تَنْفِ الْأَعْمَارِ نَبَاهِيهَا وَتَكْبِ الْأَوْزَارِ كَيْسَاكِهَا
فَتَأْمَلُوا رَحْمَتَ اللَّهِ صَدِيقًا بِأَحْبَابِهَا وَأَهْلَ الْبَيْتِ بِأَهْلِ أَرْبَابِهَا

كَيْفَ كَثُرَتْ لَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا وَتَكَشَّفَتْ لَهُمْ عَنْ عَجَائِبِهَا أُخْرِصَ مَا
كَانُوا عَلَيْهَا وَأُنِيلَ مَا كَانُوا إِلَيْهَا دَافَتْ لَهُمْ قُرْآنُ سَمَائِهَا
وَسَدَّتْ إِلَيْهِمْ صَوَابِ سَمَائِهَا وَسَلَّتْ عَلَيْهِمْ صَوَابُ حَمَائِهَا
وَأَقْصَدَتْهُمْ بِصُرُوفِ لَيَالِهَا وَأَيَّامِهَا فَضَارَ نَعِيمُهُمْ فِيهَا كَاطَمِهَا
فَمَا الْاِغْتِرَارُ رَحِمَ اللَّهُ بِدَارِ هَذِهِ صِفَتُ عِيَانِنَا لَا إِجْبَارًا وَلَعَلَّ
الْكُرْهُمُ قَدْ عَايَنَ ذَلِكَ مِنْهَا فِي أَهْلِهَا مَرَارًا وَلَقَدْ وَصَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى الْمَنْ عَمِلَ عَنْهُ بِهَا فِيهَا وَكُشِفَ فِي الْقُرْآنِ الْمَنْ تَدَبَّرَهُ عَنْ سَائِرِهَا
فَقَالَ وَهُوَ صَدَقَ الْقَائِلِينَ ااعْمَلُوا إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ
وَزِينَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَمَتَاعٌ الْغُرُورُ
فِي أَهْلِ الْعَقُولِ فَذَكِّرُوا وَيَا ذَوِي الْخُبَارِ ااعْبُرُوا وَيَا أُولِي الْبَصَارِ
تَبَصَّرُوا وَيَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ تَدَبَّرُوا قَبْلَ أَنْ تَقْتَنِمَ الْخُفْرُ
وَتُغَيِّرَ كُمُ الْغَيْرِ وَيَسْتَحْجِمَ مِنْكُمْ الْخَبَرُ وَيُؤَارِكُمُ التُّرْبُ
وَالْمَدَرُ فَلَا يَرِي لَكُمْ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
أَيْنَ الْمَعْرُكُ لَا أَفَورَرُ لِي رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ

حَبْنَا اللهُ وَاَيَاكُمْ بِحِجَابِ الْعِصْمَةِ وَحَصْنَتِهَا
وَاَيَاكُمْ مِنْ قَوَاعِ كُلِّ نَعْمَةٍ وَأَنْبَلَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ سُبُورَ الرَّافَةِ
وَالرَّحْمَةِ وَبَلَّغْنَا وَاَيَاكُمْ مِنْ عَفْوِهِ وَرِضْوَانِهِ أَقْبَى الْمُرَادِ
وَالْهَمَّةِ إِنَّ أَحْسَنَ بَارِعٍ فِي الصَّامِرِ وَأَجْمَلُ الْمُتَالِ لِلذَّوِي
الْحَقُولِ وَالْبَصَائِرِ كَلَامُ الْعَزِيزِ الْغَافِرِ وَتَقْبِداً
لِنَاشِلِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أُنْزِلْنَا مِنْ السَّمَاءِ فَخَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

بِمَا يَكُونُ النَّاسُ وَالْإِنْعَامُ الْأَشْيَاءُ

خُطْبَةٌ فِي رَفَائِظِ

وَالْعِبَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْفِذِ الْبَنِيمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا الْمُسْكِنِ الْوَلِيمِ بِأَذْرَارِ
أَرْزَاقِهَا الْفَارِقِ بَيْنَ طَائِعِيهَا وَأَخْلَافِهَا الْخَافِظِ لَهَا فِي
أَقْطَارِ أَرْضِهَا وَأَفَاقِهَا الْعَالِمِ بِمَدَابِ زُرْهَا فِي خِيَادِ سِرِّ
أَطْبَاقِهَا الْمُحْصِي عِدَدَ نَبَاتِهَا وَأَوْرَاقِهَا وَكَيْفَ يَعْرِبُ جَوْثِقَ
الْخَلِيقَةِ عَلَى خَلْقِهَا أَحْمَدُهُ عَاجِزٌ لِرَفَادِهِ وَأَعُوذُ بِكُمْ

عَزَّ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِشْرِكِ يَعْبَادِهِ وَاشْهَدَانِ إِلَى إِلَهِ اللَّهِ وَجِدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةُ أَكْمَلَ اللَّهُ بِالْفَرْضِ وَأَقَامَ بِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاشْهَدَانِ بِحَمْدِ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ أَرْسَلَهُ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَالْحَقِّ
الْقَاطِعِ وَالْفَخْرِ الْجَامِعِ وَالْعِزِّ الْقَائِمِ وَالْعَدْلِ الْوَاسِعِ
إِلَى كُلِّ قَرِيبٍ وَشَاسِعٍ فَافْضَحِ الْمَقَالَةَ وَأَوْضِحِ الدَّلِيلَةَ وَأَعْلَنْ
النِّدَارَةَ وَأَحْسِنِ الْعِبَارَةَ وَلَمْ يَزَلْ اللَّهُ صَابِرًا وَعَلَى طَاعَتِهِ
مُشَابِرًا حَتَّى اخْتَزَنَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَأَعَزَّ حُجَّتَهُ وَعَبَدَ وَجْهَهُ
ثُمَّ اخْتَارَ لَهَا عَبْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ
بَعْدَهُ **إِنَّمَا النَّاسُ** بِاللَّعِينُونَ طَائِفَةٌ وَمَا لِلْعَالَمِينَ
رَاقِدَةٌ وَمَا لِلَّهِ عَنِ الْمَعَالِي قَاعِدَةٌ وَمَا لِلْبُغْيَةِ فِي الْخِيَرَاتِ
رَاهِدَةٌ أَعْيَتْ أَبْصَارُ أَمْ خَبَتْ السَّرَائِرُ أَمْ نَسِيَ الْكِبَارُ
أَمْ أُمِيتَ الدَّوَارُ أَمْ تَرَوْنَ أَنْضَامَ السَّاعَاتِ وَأَخْتِزَامَ
الْخَطَّاتِ وَقِيَامَ الْأَدْلَةِ عَلَى الشَّيْءِ وَلِحَاقَ الْإِحْيَاءِ
بِنَسَمِ الْأَمْوَاتِ وَأَنْتُمْ رَاجِعُونَ فِي حَالِكِ الْقَائِمَةِ هَالِكُونَ مِنْ طَائِفِ

السَّلامَةُ تَارُكُونَ لِمَا قَدْ عَرَفْتُمُوهُ شَاكُونَ فِيمَا قَدْ حَقَّقْتُمُوهُ كَأَنَّ
 غَيْرَكُمْ الْمَذْذُوبُ إِلَيَّ أَوْ كَأَنَّ سَوَامِ الْمَطْلُوبِ هِيَ مَا أَذْرَكَ
 وَاللَّهِ الطَّالِبُ مِنْ قَدْ طَلَبَ وَهَلَا الْهَارِبُ إِذْ هَرَبَ أَفْلا صَايَرِ
 نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ تَهَانَ الْأَدَايُنُ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَدَانَ هَذَا عِبَادَ اللَّهِ
 مَأْمُومُ الْمَذْنُونِ قَهْلُ مَنْ سَعِدَ بِخَيْبٍ وَهَذَا نَعْمُ التَّائِينَ قَهْلُ
 أَخَذَ بِنَيْبٍ وَهَذَا مَعْدَرُ الرَّاحِلِينَ قَهْلُ مَنْ مَرَّ بِمُحِيطٍ وَهَذَا
 مَجْدُ الْعَامِلِينَ قَهْلُ مَنْ مَقَعَ مُنِيبٍ قَبْلَ حَجَرِ الدَّامَةِ وَتَكَدَّرَ
 الْجُرْعَةُ وَتَنَكَّرَ الصَّرْعَةُ وَتَعَذَّرَ الرَّجْعَةُ قَبْلَ طَوْلِ الْبَلِيدِ
 وَزَوَّلَ الرَّيَّةُ وَدَيْبُ الْبَيْتِ فِي السَّبِيلِ الْخَفِيَّةِ هُنَا لِكَيْ يَعْصِرَ
 الظَّالِمُ عَلَى يَدِهِ تَجَسَّرًا وَيَجِدَ بَاجَتَ نَفْسِهِ عَلَيْهِ مُسْطَرًّا
 وَيَرَى مَا غَابَ عَنْهُ مِنْ عَمَلِهِ مُخْضَرًّا وَيُوقِي حِسَابَهُ بِسَقْفِ مَخْرًا
 وَحَقُّ لِمَنْ لِلَّهِ الْوَعْدُ وَالْوَعْدُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
 لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ **أَمَّا اللَّهُ**
 وَأَيُّكُمْ مُحِقُّهُ الْوَاجِبَةُ وَإِدْنَاوَايَاكُمْ

إِنْ أَحْسَنَ مَنَافَاهُ الزَّاهِدُونَ وَأَنْفَعَ مَنَاجَاهُ الْقَاصِدُونَ
كَلَامٌ مِنْ حُجَّتِهِ عَابِدُونَ وَيَقْدُرُ أَوَيْسُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا إِلَيْهِ
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِأَقْوَلِهِ تَعَالَى فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

خُطْبَةٌ فِي تَقْرِيرِ الزَّمَانِ

وَالْعَالَمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَمْلِكْهُ مُتَقِلًا إِلَيْهِ سَالِفٌ وَلَا يَمُوجُّ لَاعِنُهُ
إِلَى خَالِفٍ الْأَوَّلُ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ صَفَةً وَأَصْبَحَ الْآخِرُ الَّذِي
لَا يُخَوِّدُهُ مَعْرِفَةٌ عَارِفٍ جَلَّ رَبُّنَا عَنِ الشَّيْءِ مَخْلَقُهُ وَكَلَّ
خَلْقَهُ عَنِ الْقِيَامِ بِكُنْهٍ حَقِّهِ أَجْمَدُهُ عَلَى الْحُظِّ وَالرَّهْيِ وَأَسْمَدُ
لَا مَرَّةَ فِيهِمَا حَكْمٌ وَقَبِي وَأَشْهَدُ لَهُ شَهَادَةَ الْعَدْلِ الْمُدْخَرَةَ لِيَوْمِ الْفَضْلِ
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَوْسَعَ
كُلَّ شَيْءٍ نِعْمَةً وَحِلْمًا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا وَكَانَ عَلَى الظَّالِمِينَ نَذِيرًا وَرَفَعَ الْحَقُّ وَأَشَادَهُ وَفَعَّ الْبَاطِلُ

٤٨
 الحسان اجبارها وارتعت الولدان المصطفى الله فيه اكرامها
 وقيل هن عروس دار الايمان فكونوا الان خطباها وصرح الشيطان
 بطعام اغوانه وارعد وارتق بضاليل هتائه وهول باحتشائه
 عبدة صلبائه وضمن لهم ما هو مخفي ضمائه وجأ الحق
 وبطل النفاق واسدت بحبس العدو الجاهات والافاق
 فاحمدوا هذا لك الصواعق العزيمات رحمة وابطلوا بصودق
 الحملات تحججه وارثوا بصم الارماح فرجه واضربوا بيض
 الصفايح شججه وارثوا بيزل الارواح لحجه وانهبوا بالموت
 الصراج هججه حتى تولى شياطين الكفر اذارها وتطوى
 شاييب البروق نارها ويبذل الجاد حمايتها وانصارها
 وتضع الحرب بعد حزمهم اوزارها فان لقاءهم مؤذن يستاجها
 وانقيادها تابع لا يرتاجها وما تلبث الارثيما يضرها مخاض
 وجوه من صدقها انيضاض النضر حتى قد
 العار من مومه بزمام البوار من حوله

بِرِجَالِهِ الدِّمَارِ تَرْغُو بَابَ الْأَعْمَارِ وَتَدْعُوا بِأَخْرَابِ الدِّيَارِ
وَتَسْوَقُ أَهْلَهَا بِسَوْقٍ أَحْيَا إِلَى النَّارِ فَعَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ
بِسَبِيلِ الْمَوْتِ فِيهِ حَيَاةٌ وَالْهَلَالُ فِيهِ نَجَاةٌ فَأَقْصِدُوا
قَصْدَهُ وَلَا تَجْهِمُوا عَنْ مَنْهَلِ أَنْزَارِهِ أَلَمْ يَنْظُمُوا بَعْدَهُ
وَأَسْتَبَشِرُوا بِصِدْقِ وَعْدِهِ مَنْ لَا يَخْلِفُ لَمْ وَعْدَهُ وَتَجَرَّوْا بِالْجِهَادِ
فِي سَبِيلِهِ حِزْبًا مَعْنَدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَلْحَنَ يُعَاذِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةُ

خُطْبَةٌ أُخْرَى فِي الْجِهَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَاصِدٍ مَنْ يَحَقِّقُ بَصِيرَهُ وَذَاكِرٌ تَعَلَّقَ بِذِكْرِهِ وَمُهْلِكُ
مَنْ تَجَبَّرَ بِكُفْرِهِ وَمَذْرُوكٌ مِنْ خَالِفِهِ وَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ أَجْدِهِ عَلِيٍّ
الْبَنِيِّ الَّتِي لَمْ تَزَعْزَعْهَا الْإِيمَانُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ الدَّائِمُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ زَوَالٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَتَمَ بِهِ

خَتَمَ بِهِ الرُّسُلَ وَأَوْضَحَ بِهِ السُّبُلَ وَأَزَاحَ بِهِ الْعِلَلَ وَأَبْطَلَ
بِلَايَةِ الْمَلَائِكَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ كَمَا اسْتَفْذَنَ بَيْنَ الضَّلَالَةِ بَارِئًا
أَيُّهَا النَّاسُ مَا لَا فَرَارَ مِنَ الْجِهَادِ صَافِنَهُ لَا تَرْكُضُ وَمَا
لَا سَادَ إِلَى لَادٍ خَادِرَةٍ لَا تَنْقُضُ وَمَا لَا يَذِي الكُفْرَةَ قَبْلَ امْتِدَادِهَا
لَا تَقْبُضُ وَمَا لَا شَبَابٍ قَبْلَ اسْتِحْكَامٍ قَبْلَهَا لَا تَنْقُضُ أَحَبُّ
نَالِقٍ شَبَابِ الْإِيمَانِ فَيَسْطِيعَ وَتَنْزِقُ ضَابِ الْبُهْتَانِ فَانْفِشْ وَخَفِ
قَلْبُ الصَّلَاةِ فَاحْلَجْ وَرَهَقْ بَاطِلُ ذِي الْإِبْطَالِ فَانْفِشْ أَهْلُكُمْ إِلَى
الدَّعَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُدَ وَأَعْدَمُ سَيُوفُكُمْ عَنْ مَقَارِعَةِ الْأَضْدَادِ
وَقَعْدَمُ عَنْ الْأَحْزَابِ بَشَارِ الْحَزْمِ وَالْأَوْلَادِ وَسَدَدُكُمْ مَا فَتَحَهُ اللَّهُ لَكُمْ
مِنْ بَابِ الْجِهَادِ فَرَارًا أَعْمَمَ مِنْ خَيْرِ بَيْضِ الْعَدُوِّ عِلْمِ الْإِحْتِسَادِ
وَمَا أَرَادَ إِلَّا اغْتِرَارًا بِكُنُوزِ النَّارِ تَحْتَ الرِّمَادِ وَوَاللَّهِ لَوْ أَمْنَكُنَّ
بَيْنَكُمْ فُرْصَةً لَمَا أَعْدَلَهَا وَلَوْ اسْتَوَتْ لَهَا عَلَيْكُمْ كَرْدٌ لَشَرَّهَا
فَاللَّهُ عَجَبٌ إِذَا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَمَالَ الْقَرْحَةَ وَزَوَالَ التَّسْرِجَةَ
أَذْنُوا الْعِلْمَ بِالْعِلْمِ وَصِلُوا الْحَزْمَ بِالْحَزْمِ فَإِنَّ الْكِبِيرَ يُسْرِعُ

نَارِ ع

أَخْبَارُ الْمُهَيِّضِ وَالنَّكِيرِ أَفْطَحَ دَائِرَ الْمَرِيضِ وَقَعَ الْعَدُوُّ
 فِي يَدَيْهِ وَأَوَّانِ إِحْجَابِهِ أَيْسَرُ مَنْ دَفَعَ مِدَدَهُ عِنْدَ اقْدَامِهِ فَالْبِدَارُ
 الْبِدَارُ لَا يُلَاحِظُ إِلَّا أَلَمَ الْكَافِرَةِ وَالسِّبَاقُ السِّبَاقُ
 إِلَى نَيْلِ شَرْقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا دَامَ شَعْبُ الْعَدُوِّ مُنْصَرِّعًا وَجَبَلُهُ
 مُنْقَطِعًا وَأُظْفَارُهُ مُقْلَعًا وَأَسْوَارُهُ مُشَلَّةً قَبْلَ أَنْ يَخُوفَ
 الْعَوَاقِقُ دُونَ الْمُرَادِ وَتَعَذَّرَ عَلَيْكُمْ أَسْبَابُ الْجِهَادِ
 فَادْعُوا اللَّهَ وَاجْعِدُوا فِي الطَّلَبِ — وَادْفَعُوا فِي الْمَيْلِ
 دُونَ السَّلْبِ وَأَيُّكُمْ وَافَتْ أَدَ الْغِنَمَةَ بِالْغُلُولِ وَالْإِقْدَامِ
 عَاثُ الْغَنَةِ أَتَى وَالرُّسُولِ وَالْتَأَسَى بِفِعْلِ كُلِّ أُمَّ جَهْمُولِ
 وَتَدَبَّرُوا تَبَابَ اللَّهِ يَازُورِي الْمَصَائِرِ وَالْعُقُولِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَقُولُ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهْ آيَةٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْأَرْضُ مِنَ الْيَابِثَاتِ

خُطْبَةٌ أُخْرَى فِي
 الْجِهَادِ

الحمد لله مستدج العصاة من حيث لا يعلمون والمبالي لهم لينظروا
كيف يعملون لا يخفى عليه ما سرّون وما يعلنون حتى يلجّهم
بعثه وهم لا يشعرون أحمده على النعم السائرة في الب لا يا
الغابرة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أنس
لها القلب في الفنا وصد عن كبرها في الفنا وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله اختاره من الخلق صفياً وأرسله بالوعد
وفياً فكان صلى الله عليه وعلى آله بالمؤمنين حفيواً ولين
وإلى الله ولياً ولسلفه في الآخرة لسان صدق علياً صلّا
الله عليه وعلى آله بكرة وعشياً **انها النافس**
إن نعم الله مطايا الفة من شكرها فعملها نأده صادفه نعمت
أسماء فأهلها ولقد أنعم الله عليكم نعماً شديدة أخرها أولها
وأكد تفصيلها أجملها من نوح بسببها لكم وسهلها ونعمانها
عليكم فأجزلها ووقايح فتح بطن سبل الجهاد متغلها ومعارك
شفي بطن النور عللها أمكم فيها بعونته صبراً ونصراً وأحكم

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَعْيُنُ الزَّارِ وَالْبَطَارِقِ وَأَحْكَامُكُمْ نَافِذَةٌ فِي أَعْمَارِ
 الدَّيَّاسِقِ وَرَهْبَتُكُمْ مُشْتَتَةٌ جُمُوعُ الْعِيَالِ وَقَدْ كُنتُمْ شَايِعًا
 فِي أَقْطَارِ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ وَأَسْمَاؤُكُمْ مُشْتَبِهَةٌ فِي جَرِيدِ أَهْلِ
 الْحَقَائِقِ وَخُزْنُكُمْ خَالِدٌ خُلُودَ الرَّاسِيَّاتِ الشَّوَاهِقِ وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ أَنْكُمْ لَمْ تَسْتَوْجِبُوا ذَلِكَ بِأَعْمَالِكُمْ وَلَمْ يَجِدْ مِثَالُهُ
 فِي طَرُقِ أَمَا لَكُمْ بَدَأُ بِالْعَمَلِ عَلَيْكُمْ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَحَكْمِ مَسْئُولَتِكُمْ
 فِي قُلُلِ الْأَعْدَاءِ وَأَعْنَاقِهَا أَكَّانَ مِنْ حَقٍّ مِنْ خَصَمِكُمْ
 بِشَرِّ الصَّبْرِ وَأَنْتُمْ كَجَيْشِ النَّفْعِ وَالنِّصْرِ وَوَعْدُكُمْ عِيَاصِيهِ
 جَزِيلِ الثَّوَابِ وَالْأَجْرَانِ قَابِلَتُمْ نِعْمَةً فِي صِيحَةِ يَوْمِ الْفُطْرِ
 بِالْأَعْتَكِ وَأَفْ عَاشِرِ الْخَمْرِ مِنْ بَعْدِ مَا لَقِيَ امْرَأَةً فَيَمُوتُ
 وَاسْتَحْلَلْتُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَخَطَرٌ لَكُمْ جَعَلْتُمْ حِلَّ الْغَنَمَةِ دَوْلَةً
 تُشَبِّهُ وَغُلُوبًا يُعْتَصَبُ وَطَهْرٌ حَرَامٌ يُرْتَكَبُ لَا يُحَازِرُ
 اللَّهَ فِيهِ وَلَا يَرْتَقِبُ إِجْرَاءُ عَلَى اللَّهِ وَاعْتَرَا بِسْرُ الْمَلَايَةِ

نعم الله

خييب

قالوا فما أولئك الذين
 قاتلوا في سبيل الله
 فبما نزلنا من السماء
 من الغمام ماء فاشربوا
 من الماء ولا يذوقوا
 من الحامض ولا يذوقوا
 من العذب ولا يذوقوا
 من الحامض ولا يذوقوا

كَانَكُمْ تَسْمَعُوا قَوْلَهُ تَعَالَى مِنْ بُعْدِك يَاتِ بِمَا عَلَيَّ يَوْمَ الْيَمَّةِ
 فَذُنُكُوهَا حَاجَ لَمَوْهٍ وَرَدِّ سَيْمِرْ صَدْرُهُ وَتَجَرَّعَ صَفْوَسَيْمِعِ
 كَدْرُهُ وَقَعَبَ جِلَابِ سَيْنِدَمِ جَالِيَهُ وَحَمِيدِ امْرِئِ سَيْنِدَمِ
 عَوَاقِبُهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَجَبٌ أَدَّ اللَّهُ أَنْ يَخْرُبُوا قَوَاعِدَ النُّعْمِ
 نَعَاوِلَ الْعُضَيَّانِ أَوْ تُعَرَّضُوا مَصُونَاتِ الْحَرَمِ لِلْمَشْكِ وَالْهَوَانِ
 أَوْ تُؤْثِرُوا دَارَ الْخَاوِفِ عِيَادَارَ الْإِيمَانِ فَيُخَوِّزُ عَلَيْكُمْ عَدُوَّكُمْ
 قَصَبَاتِ السَّبْقِ يَوْمَ الرِّهَانِ فَمَا قَلَّتْ فِيهِ كَاتَتْ تَقْوَى اللَّهِ
 شَعَارُهَا وَلَا قَلَّتْ غَضَبُهُ وَالْمَلَائِكَةُ أَنْصَارُهَا وَلَا أَخْجَدَ
 ثِقَالُ رَحْمِي عَلَى الْحَقِّ مَدَارُهَا وَلَا فَسَدَتْ تَدَابِيرُ أَقْوَامٍ إِذَا
 صَلَحَتْ أَسْرَارُهَا فَإِلَّا نَ فَبَادِرُوا قَبْلَ وَقْعِ النِّكَرِ وَلِيُطْفِئَ
 الْأَقْلَامُ لَكُمْ مِنَ الْمَأْمُورِ وَالْأَمِيرِ وَارْهَبُوا عَدَا اللَّهَ بِوَأَصْلِهِ
 التَّشْمِيرِ فَقَدْ تَغَرَّى غَسَقُ اللَّيْلِ عَنِ الصُّحْرِ الْمُنِيرِ وَرَمَى اللَّهُ
 أَعْدَاكُمْ بِالْبِنَادِ الضَّعِيفِ وَنَادَى مُنَادِي الْحَقِّ فِيهِم بِالْشَتَاتِ
 وَالتَّدْمِيرِ فَعَلَيْكُمْ كَرَامَةُ النَّاسِ تَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا أَوْكَدُ

كان

الأسباب وأطلبوا ثارا من غرورهم أشد الطلاب وأعملوا
في الجهاد بما نزل به حكم الكتاب فاذا القيم الذين كفروا ضرب
الرقاب وأياكم والاستيغال عن أثمانهم بغلول الأسلاب
فإن الغلول من ذر بسوء الحساب والنلوص غدر اللقاء
على الأعقاب واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب **جعلنا الله**
وأيامكم من شرح بالقوي صدرة وطهر من الذنب فكرة وأسل
عليه الدنيا والآخرة ستره وأدام عيا أعدائه وأعداء المسلمين
نصره إن أنور لا يد العلم وأكبر فوايد الفهم كل ما يخرج
الموجود من العدم وبفراستهم من أسرار القلوب من جهره والايه

خطبة أخرى في الجهاد

الحمد لله معزز طاعه بسلطانه ومذل عصاة بخذلانه ومحقق

مَنْ عَبْدُهُ بِنُورِ بَرْهَانِهِ وَمَغْرَقِ مَحْمَدِهِ فِي حَجِّ طُغْيَانِهِ أَجْمَدِهِ
عَلَى مَا إِلَى بِيَدِ قُدْرَتِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ
شَهِدْتُ بِهَا فِطْرَتُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْقِسْطِ
قَائِمًا وَلِلَّائِمَةِ عَاصِمًا وَلِعِلَّمِ الرَّشَادِ رَافِعًا وَإِلَى جِهَادِ الْأَضْدَاءِ
مُسَارِعًا فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِمُحَمَّدٍ بِإِذْنِهِ وَعَنِ التَّوْحِيدِ
وَحُزْنِهِ مُنَاصِلًا حَتَّى أَعْتَزَلَ اللَّهُ بِهِ الْإِيمَانَ وَفَرَّدَ بِهِ الْأَدْيَانَ
وَكَسَّرَ الْأَوْتَانَ وَنَجَّى الصُّلْبَانَ وَأَرْغَمَ الشَّيْطَانَ وَأَرْنَى
الرَّحْمَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاحَهُ يُتَّبِعُهُمُ الرِّضْوَانُ

وَيُعْطِيهِمْ بِأَيُّومِ الْفَتْحِ الْأَكْبَرِ الْإِيمَانَ **أَيُّهَا النَّاسُ**
لَمْ تَرْغَبُوا نَفْسَكُمْ عَنْ هَوَاؤِكُمْ بِإِيمَانِكُمْ وَتَرَكْتُمْ نَفْسَكُمْ لِحَسَدِكُمْ
حَسَدُكُمْ لَا يَزِيدُكُمْ إِلَّا حَسَدَكُمْ وَأَنْتُمْ ذَوَا الْغَدَائِرِ الْبَنِيَّةِ وَأَوَّلُو
الْخَيَارِ الْخَيْرِ وَأَهْلُ عَزِيمِ الْكِتَابِ الْمُخَاطَبُونَ فِيهِ بَابُ
الْأَبْلَابِ وَالْمُطَابَعُونَ بِأَقَامَةِ حُدُودِهِ وَالْمُصَدِّقُونَ
بِوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ فَلَا الْوَعْظَاتِ تَنفِي عَنْكُمْ ظُلْمَ ذُنُوبِكُمْ وَلَا الْإِيَّاتِ

تَشْنِي نَسْمَ سَمَّ قُلُوبِكُمْ وَلَا اسْتِماعُ الْأَمْثَالِ يُوقِظُكُمْ مِنْ وَسْوَاسِ غَفْلَتِكُمْ
 وَلَا اسْتِماعُ الْأَمْثَالِ يُخَفِّزُكُمْ لِزَادِ رِطْبَتِكُمْ كَأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ الْأَمْثَالَ
 إِهْمَالًا أَمْ تَنْظُرُونَ إِلَّا لِي لَا أَغْفَلَ أَضَعْتُمْ حَقُوقَ اللَّهِ بِالْظُلْمِ
 عَلَى الْبَاطِلِ وَأَرْقَعْتُ خُرُوقَ الَّذِينَ سَبَّحُوا بِأَمْثَالِهَا وَأَعَذَّبْتُ
 بِالْمَلِكِ الْأَلْفَاظَ وَنَبَذْتُ الْوَفَاءَ وَالْحِفَاظَ وَنَكَصْتُ عَنْ
 عِدْوِ اللَّهِ وَعَدْوِكُمْ عَلَى الْأَعْقَابِ وَمَذَّيْتُ لِحُكْمِهِ خَوَاصِ
 الرِّقَابِ حَتَّى لَعَذَّبْتُمْ عَنْ الْحَيْمِ الْمُسْتَبَاحِ نَفُوسًا وَطَلَّامَ
 لِلذِّكْرِ الصُّرَاحِ رُؤُوسًا وَأَوَّطَّيْتُ لَصِيْمِ الْمُسْتَضْمِ أَكْنَافًا
 وَرَضَيْتُمْ بِأَرْغَامِ الْمَرْغَمِ مِنْكُمْ أَنْفَا وَصَرَّيْتُ فُرْصَةَ الْفُتْرِ
 وَهَزَلْتُ الْمُخْتَلِسَ الْأَيْدِ غَاشِمِ تَخْطُمِ أَوْ رَجَّعْتُ عِدْوَهُ حِمِ
 تَسْنِفُكُمْ كَالْبَنَمِ بَغْيِ رِجَالٍ أَرَأَيْتُمْ رَأَيْتُمُ السَّبَّاحَ
 فَهِيَ شَرِيدَةٌ طَرِيدَةٌ بِكُلِّ قَاعٍ وَالْعَدُوُّ يَمْلِكُ بِلَادَكُمْ قَاطِنًا
 وَيَحْتَكِلُ شَوَادِ كُفْرَانِيَا يُفَكُّ عَرِيَّ امْتَارَكُمْ عُرْوَةَ عُثْرَةٍ
 وَيَبْرِكُ ذُرِّي دِيَارِكُمْ ذُرْوَةٌ ذُرْوَةٌ وَأَنْتُمْ مِنْ رُوحِ اللَّهِ آيِسُونَ

ووطائم

رَأَيْتُمُ السَّبَّاحَ
 فَهِيَ شَرِيدَةٌ طَرِيدَةٌ
 بِكُلِّ قَاعٍ وَالْعَدُوُّ
 يَمْلِكُ بِلَادَكُمْ قَاطِنًا
 وَيَحْتَكِلُ شَوَادِ كُفْرَانِيَا
 يُفَكُّ عَرِيَّ امْتَارَكُمْ
 عُرْوَةَ عُثْرَةٍ وَيَبْرِكُ
 ذُرِّي دِيَارِكُمْ ذُرْوَةٌ
 ذُرْوَةٌ وَأَنْتُمْ مِنْ رُوحِ
 اللَّهِ آيِسُونَ

أَيْسَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ
 آيِسُونَ

١٦

ولكتب الافات ارسون قد انستكم سنة العدو فيكم
فرض الجهاد واعدمكم عدم البصار بحض الجهاد كأنكم
النساء وهم الرجال أو كان دينهم الحق ودينكم الضلال
حتى لقد شاب يقين الغر منكم الارتياح وقال الجاهلون مالنا
ندعو الله فلا يجاب اهلان الالبس بالدعاء ناطقه
ولكن القلوب للاهواء موافقة فالدعاء ذلك المحجوب
والرجاء منكوب والعمل بالرياء مشوب والحق لاضاعكم
اياها بالباطل مغلوب فلا رحمة الاطفال ترقى عليها
احبادكم ولا الفة الاوطان تحقق عنها جهادكم
والله لو صفت الضحايا من كدر لغاقتها وانكت السراير
الى الشقة بجلها لا عذب لهم من الحيوة مرمزاتها والحكم
سيوفكم في قلوب الاعداء واعناقها ولكن قل انظروا
فقل لكم النصير ونبذتم كتابه وراظفونكم فخذكم
الظهير واعتصمتم بغير حبله فكبر عنكم الصغير

الاسماء التي في هذه النسخة
التي هي في نسخة
التي هي في نسخة

وَأَفْسَيْتُمْ بَيْنَكُمْ الْفَوَاحِشَ فَنَشَأُنِيكَ التَّقْصِيرَ وَحَجَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ
بِالْقَسْوَةِ فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا الْخَيْرُ وَأَهْلَكُمُ الْغَيْبُ إِلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ
فَاتَّصَلَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ الْغَيْبُ وَأَتَيْتُمْ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْدَرَفَاتِ كَمَا
لِللَّهِ النَّكِيرُ وَدَعَوْتُمْ مَنْ دُونَهُ لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ
الْمَوْلَى وَلَيْسَ التَّقْصِيرُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُنِيرُ أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ إِنَّا هَذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

خُطْبَةُ الْحَمْدِ

الحمد لله هَالِكِ سُورِ الْهَيْبَةِ عَمَزَ عَصَاهُ وَمُقَابِلِ الْخَلِيقَةِ مِنْ
أَعْمَالِهِم بِالْإِحْصَاءِ الَّذِي جَعَلَ الْعِزَّ بَطْأً عَلَيْهِ مَعْقُودًا وَالرَّحْمَةَ
نَحْلًا لِمَنْ مَوْرُودًا يَصِلُ بِأَنَسِهِ جَبَلٌ مِنْ أَطَاعِهِ وَيَبُلُ إِلَى
نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ أَمْرَهُ وَأَضَاعَهُ أَحْمَدُهُ عِلْمًا بِسَائِرِهِ وَأَعْلَمُ

أَنَّهُ إِلَهُ الْمَعْدُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةٌ
 وَفَقَ لَهَا الصِّفَةُ مِنْ عِبَادِهِ وَجَعَلَهُمُ الْأَدِلَّةَ عَلَى مُرَادِهِ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ نَبِيًّا مُرْتَضَى وَسَيِّفًا مُنْتَضَى
 فَحَمَى الْحَقِيقَةَ وَهَدَى الْخَلِيقَةَ وَأَطْفَأَ نَارَ الضَّلَالِ وَخَاصَّنَ
 الْمَكَارَةَ فِي طَاعَةِ ذِي الْجَلَالِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 الْبَرَّةِ الْأَبْرَارِ صَلَوةً دَائِمَةً بِالْعَدُوِّ وَالْأَصَالِ
أَيُّهَا النَّاسُ اعْتَصِمُوا بِتَقْوَى اللَّهِ سَبِيلَ
 انْقِطَاعٍ وَاعْتَصِمُوا بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ مَا دَامَ فِي الْمَدَدِ انْتِصَاعٌ
 وَدَاوُوا قُلُوبَكُمْ مَا دَامَ فِي الْمَدَاوَةِ انْتِفَاعٌ وَخُذُوا أَنْفُسَكُمْ
 قَبْلَ هُجُومِ مَا وَقَعَ بِهِ الْإِجْمَاعُ وَاسْتَعِظُوا بِحُجُومِ زَمَانِكُمْ عَنْ لَعْنِهِ
 وَبَصُرِكُمْ عَنْ كَيْدِهِ وَاعْمَلُوا بِمَا عَلِمْتُمْ مِنْ حُرُودِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَدَبِهِ
 فَإِنَّا شَرَفْنَا الْعَالَمَ بِالْعِلْمِ إِذَا عَمِلَ بِهِ وَنَفَعْنَا الْمَرْغُوطَ بِالْعِظِ
 قَبْلَ عَطْبِهِ وَلَا تَسْوَأُوا بِأَمْرِ الْمَعَادِ كَمَا وَدَّعْتُمْ فِي أَمْرِ الْجِهَادِ
 حَتَّى فُجِّعَكُمْ عَدُوَّكُمْ قَبْلَ اسْتِغْدَادِ نَبَلِكُمْ مِنْ مَكْرِهِمْ لَمْ أَقِ

كَانَ

المُرَاد ولم تكونوا مستورين عواني الله مستورين وفي مجوز
نعمه مغورين وعلى أعدائيه وأعدائكم منصورين أيام كنتم
بالتضام قديما يرضيه مشهورين حتى إذا فسلتم وتنازعتم
في الأمر وعصيتهم من بعد ما أراكم ما تحبون جزوا الله بكم الأمر
وأتم بعبودكم وأماكم من حيث لا تحسبون وأرهبكم
بعد أن كنتم ترهبون أطرركم من غم العدو دينا
وأصار دياركم بنانه حمما وأعاد نعمه التي لم تشكروها
نعمنا فأصبحتم تعضون الأناجيل عليها أسفا وندمنا إظلمكم
الاغترار بالله أو هي تحيل وأركبكم مركبا دبر الظفر
تعب الأطل وتوأمكم مبدوا العاجز الأذك ورياءكم
هذه الخطب الأجل جزا بما كسبته أيديكم من أتيار المناكر
في نايكم وقطعكم متشايك الأرحام بسفك الدماء وأنتهاك
الأموال الحرام وأتم اليوم برغمكم كنفاته الإستهلام
التي تياضل بها عن الحرمات العظام أفلا علم أيزجوا

والله اعلم
بما كنتم
تعملون

اللَّهُ وَقَارُ الْأَعْلَى كَيْفَ يُنْشِئُ عِزَّ عَارِ
 الْأَحْزَامِ يُقَيِّدُ الْعَبْدَ مُعْتَبَرًا الْأَقَامِ فِي اللَّهِ يَغْضَبُ لَهُ
 انْتِقَارُ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ صَمَّتِ الْأَسْمَاعُ فَلَا تُجِيبُ
 وَغَمَّتِ الْأَوْجَاعُ مَذْغَمَ الطَّيِّبِ وَهَبَّتِ بِالْكَافَةِ رِيَّاحُ
 الذُّنُوبِ فَتَرَكْتَ الْأَجْسَامَ خَالِيَةً بِغَيْرِ قُلُوبٍ فَوَاسِفَا
 لَوْ كَانَ التَّاسِفُ يَنْفَعُ عِيَارَ جَالٍ أَضَلَّتْ طَرِيقَ الْحَقِّ وَهُوَ
 مُهَيِّجٌ فَصَارَتْ قُبُورُ الْعِبَادِ تَقَرُّعٌ وَمِنْ مَرَارَاتِ
 سُوءِ الْقَضَاءِ تَجَرُّعٌ أَغْرَضْنَا لِمَا تَكَادُلُهُ
 ضَمُّ الْجِبَالِ تَقْدَعُ وَأَغْطَمَ مَنَاجِدُهَا مِنْ ذَلِكَ مَا تَتَوَعَّعُ
جَعَلَنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنْ أَنْ تَبْصِيحَ الْإِعْتِبَارِ
 فَكْرُهُ وَادَامَ عِيَالُ السَّدَاءِ وَالضَّرَاءِ شُكْرُهُ
 وَأَخَذَ مِنْ وَقْعِ بَاسِهِ خِزْرُهُ وَلَجَعَلْنَا وَأَيَّامَ مِنْ سَيَّأَهُ وَمِنْ
 مَكْرَهُ إِنْ أَنْفَعَ مَا رَخَّ فِي الضَّمِيرِ وَأَجْمَعَ مَا أَسْرَعَ بِغَلِّ
 الصُّدُورِ هَلَامُ خَالِقِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرِ الْأُمُورِ وَيَقْدِرُ مَا صَالِحُكُمْ مِنْ نَصِيحِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 جَعَلَ الْإِسْلَامَ دِينًا
 وَجَعَلَ الْقُرْآنَ كِتَابًا
 وَجَعَلَ مُحَمَّدًا نَبِيًّا
 وَجَعَلَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْقِيَامِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ

الحمد لله عَاصِمٍ مَنِ اعْتَصِمَ بِحَبْلِهِ وَرَاحِمٍ مَنِ تَعَرَّضَ لِفَضْلِهِ
وَقَاصِمٍ لِّلْجَبَابَةِ بَعْدَهُ وَعَالِمٍ مَا تَسَاوَى الْعَالَمُونَ فِي جَهْلِهِ
أَتَمُّهُ عِلْمًا عَلَّمَ نَاسَ الشَّرَاحِ وَالْهِنَاءِ مِنَ الْحُجَّاتِ الْقَوَاطِعِ
حَمْدًا يَكُونُ لِمُرِيدِنَا نِعْمَةً سَبِيًّا وَاشْهَادًا لِإِلَهِ الْإِلَهِاتِ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ الْهَامُ يَكُنْ لَهُ غَيْرُ التَّوْحِيدِ نِسْبًا وَاشْهَادًا لِّمُحَمَّدٍ عَبْدِهِ
وَرَسُولِهِ أَرْسَلَهُ بِالْأَسْفَى مُعَلِّمًا وَلِلضَّيْفِ مُكْرِمًا وَعَلَى الْمَوْتِ
نُصْرًا وَلِلْكَافِرِينَ مُرْعِمًا فَشَهْرُ التَّوْحِيدِ فِي بِلَادِهِ وَقَدْ
الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ مِنْ أَضْدَادِهِ وَأَزَلَّ كِرَامُ الْمَلِكَةِ لِنَصْرِهِ
وَأَسْعَادِهِ لِمَا جَاهَدَ فِيهِ اللَّهُ حَقَّ جِهَادِهِ صَلَّى اللَّهُ وَعَلَى آلِهِ
عُمِدِ الْإِسْلَامِ وَأَوْتَادِهِ صَلَواتُهُ تَبْلُغُهُ بِأَيْدِي سُرَادِهِ
أَمَّا النَّاسُ مَا بِالْحَبْلِ اللَّهُ فِيمَ يَقْطَعُ وَحَقِّهِ
بَيْنَكُمْ يُنْعِمْ وَيُرْزِقُ الْإِيمَانَ عَنكُمْ يُنْزِعُ وَكِتَابَهُ بَيْنَ أَظْفَارِهِمْ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنكون من السالكين
والصالحين

لَا يُعْلَمُ بِهِ وَلَا يُسْمَعُ أَفِرَارًا مِنْ حُكْمِهِ أَمْ اغْتِرَارًا بِحِلِّهِ
 أَمْ تَقْضًا لِعَهْدِهِ أَمْ تَكْذِيبًا بِوَعْدِهِ أَوْ لَيْسَتْهُمُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 اشْتَرَى اللَّهُ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِحَسَنَةٍ وَأَوْجِبَ لَهُمُ الْبَيْعَ عَلَى الْوَأْدِ
 بِعَهْدِهِ حَيْثُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمُ
 الْآيَةُ الْآوَانِ حَبْلُ اللَّهِ فِيكُمْ الْإِقْدَارُ بِتَوْحِيدِهِ وَإِدْأَفْرَاضِهِ
 وَإِقَامَةِ حُدُودِهِ وَالْمُتَّقِينَ بِوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ وَجِهَادُ مَنْ
 حُبَّ دَعْوَتِهِ مِنْ سَائِرِ عِبِيدِهِ بِقُلُوبٍ مِنْ خَشْيَتِهِ خَافِقَةٍ وَالْأَنْفُسِ
 بِأَيْرُضِيَّةٍ نَاطِقَةٍ وَنِيَّاتٍ فِي مَجَاهِدَةِ عَدُوِّهِ صَادِقَةٍ وَنُفُوسٍ
 بِعَوْنِهِ وَنُصْرَتِهِ وَاتِّقَةٍ مِنْ وَصْلِ حَبْلِ اللَّهِ وَصَلَهُ وَمِنْ أَهْمَلِ
 حَقِّهِ أَهْمَلَهُ وَمَنْ قَعَدَ عَنْ نُصْرَتِهِ خَذَلَهُ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ كَانَتْ
 لَهُ وَلَوْ لَا يَكُنْ عِبَادُ اللَّهِ فِي الْجِهَادِ ثَوَابٌ فِي الْمَالِ وَرِضَا
 لِذِي الْجَلَالِ إِلَّا الْغِيْرَةُ عَلَى الْحَرَمِ وَالْأَطْفَالِ وَالْحِمَى
 عَلَى الْبَنَمِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَنْفَةِ مِنْ غَلَبَةِ الْفَقْرَةِ الْإِنْذَالِ
 لَكَانَ ذَلِكَ مَا شَغَلَ عَنِ الْأَعْمَالِ وَيُزْجِرُ عَنِ الدُّلُومِ وَالْإِقْلَا

فَانْفِذُوا رَحِمَهُمُ اللَّهُ كَمَا أَمَرَكُمْ إِلَى جِهَادِ عَدُوِّهِ وَأَعْلُوهُ
بِالْمَغَارَةِ عَلَيْهِ قَبْلَ مَغَارَةِ عَلَيْهِمْ وَعِلْوُهُ وَانْقِذُوا الْفُرْصَةَ
فِيهِ بِشَاغِلِهِ قَبْلَ خَلْوِهِ وَانْهَضُوا إِلَيْهِ قَبْلَ هَوَاضِهِ إِلَيْكُمْ وَدُونَهُ
فَإِنَّكُمْ إِنْ قَعَدْتُمْ عَنْ جِهَادِهِ فَهَضَبَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ لَمْ تَنْصُرُوا اللَّهَ فَنَصَرَهُ
عَلَيْكُمْ كَذَابُهُ فَيَمِزُ أَيْمُوهُ مِنْ أَهْلِ الشُّغُورِ الَّذِينَ لَمْ يَلْمِزُوا دَوَائِي
الْأُمُورِ وَلَقَدْ كَانُوا أَكْثَرُكُمْ جِهَادًا وَأَوْفَرُ عُدَّةً وَأَبْشَرُ عَدَا
أَبْلَاهُمْ اللَّهُ بِمَا شِئَ رَأْسُ الْوَلِيدِ وَأَطْفَانُ مِنْ صُدُورِ أَكْثَرِهِمْ نُورُ
التَّوْحِيدِ وَأَصَارُ الصَّائِرِينَ مِنْهُمْ إِلَى الْآخِرِ وَثِقِلَ الْحَبِيدُ
وَأَسْلَمَ مِنْ سَلَمِهِمْ إِلَى الشَّدِيدِ وَالتَّبْدِيدِ وَابْقَى دِيَارَهُمْ عِبْرَةً
لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ذَلِكَ مَا قَدَرْتُ أَيْدِيَهُمْ وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ
فَاللَّهُ اللَّهُ عَمَّا أَذُنُهُ لَا تَسْبَعُوا الْحَمْدَ بِالْإِسْمِ فَتَحْشَرُوا
عَنْكُمْ سُبُورُ النِّعَمِ بِأَيْدِي النِّعَمِ وَتَقْطَعَ مِنْكُمْ أَسْبَابُ الْعِصْمِ
وَتَحْشَرُوا عِجَالًا لَا يَنْفَعُكُمْ مِنَ الْأَسْفِ وَالنَّدَمِ وَطُغَاةُ الشَّيْطَانِ
عَنْ قُلُوبِكُمْ وَأَرْفُوا بِقُوَى اللَّهِ خُرُوقَ دُنُوبِكُمْ وَاسْتَحْيُوا مِنْ غَلْبَةِ

أَوْفَرُ عُدَّةً وَأَبْشَرُ عَدَا

الاستبانه طائفة من الخبيثات من الملائكة والاربعين
ونحوه والمجمع القنابل كذا في القنابل من انا طائفة

الخلج على انصاركم وتلكهم لخصونكم ودياركم واشتروا
بدنيا قليله الخفض واعمار سرعه النقص ونفوس خسرتم
الموت بعضنا انزعج جنه عرضها كعرض السماء والارض
الاواني دلكم عليها ومرشد من اجبر اليها اذا تراشقت
الرياء بينها وتصادت الكاه في نزالها وتصادت الحمايل
بابطلها وتضايقت القنابل في مجالها وتراسلت الجنوك
بتصرها وحارت العقول في ظلم اهلها وزارت اللبوس
حمية على اسبابها والفت رجال الحقيقة برجلها واسقت
غائب النيا القبط الراج واستلها وعركت رجي الحرب
ابناها بشغالها واذل الصادقون انفسهم طلبا لاجلها والتموا
لها النجاة في شدوتها وبطل سلاح الكافه الا النكاح
بفضلها هنالك فاطلبوا الجنة فانهم موجوده تحت طلالها
حسب الله على تقواه طباغنا وجعلنا
ما يحببه ويرضاه اجماغنا وفتح للعواد قلوبنا واسماغنا

وَأَدَامَ بِالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ اسْتَعْمَلْنَا وَابْتِغَاءً أَنْ أَحْسَنَ
تَقَرُّرِ الْوَعْدِ وَأَنْفَعِ مَا أُعْرِبَتْ حَرَكَاتُ الْأَلْفَاظِ كَلَامُ
مَنْ اخْتَجَبَ بِكِبَرِيَّاهُ عَنِ الْخِلَاطِ وَيُقَرِّبُ إِلَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ رَبِّدْنِمُ

خُطْبَةُ الْجِهَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُبْلِِسٍ مَا خَلَقَ أَحْسَنَهُ وَمُقَبِّلٍ مَنْ رَفَعَهُ سَانَهُ
وَمُعْطِي مَنْ نَسَقَ عِيَانَهُ وَمُصْطَلِي مَنْ مَرَّقَ بِلَافَتِهِ الَّذِي أَنْزَلَ
بِالْإِعْذَارِ وَالْإِنْذَارِ قُرْآنَهُ وَالزَّمَّ فَرَضَ الْجِهَادِ شَيْخُوهُ
وَشُبَّانَهُ فَأَعَزَّ مَنْ لَزِمَهُ وَأَعَانَهُ وَأَذَلَّ مَنْ أَهْلَكَ
وَأَهَانَهُ وَأَوْجَبَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَهُ أَمَانَهُ بِسُبْحَانِهِ مَا
أَعْدَلَ الْحُكْمَ بِسُبْحَانِهِ أَحْمَدُهُ حَمْدُ مَنْ أَطْلَقَ بِالْحَمْدِ
لِسَانَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ
مَنْ شَرَحَ بِالْوَحْدِ جَنَانَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

الصحاح في معرفة النصارى
وغير ذلك

وَنَبِيٍّ أَرْزَلَهُ مَكَانَهُ وَأُطْهِرَ بِالنَّبُوَّةِ سُلْطَانَهُ وَأَعْلَى فِي شَرَفِ
الْأَبُوَّةِ نَبِيَّانَهُ وَمَلَأَ بِالْعَدْلِ إِحْصَالَهُ وَأَوْطَانَهُ وَجَعَلَ
الْمُؤْمِنِينَ نُصَارَةً وَأَعْوَانَهُ حَتَّى هَدَمَ مِنَ الْكُفْرِ قُرَاعِيَهُ
وَأَرْكَانَهُ وَحَطَرَ أَسْأَمَهُ وَأَوْتَانَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِأَرْضِ صَوَانِهِ وَيَوْمِهِمْ بِأَيُّومِ الْفَرَجِ
الْأَكْبَرِ جَنَّاتُهُ **إِنَّمَا النَّاسُ** إِنَّ الطَّرِيقَ إِلَى
اللَّهِ وَأَصْحَهُ وَلَكِنْ طَرِيقُ الْجِهَادِ اقْصَدُهَا وَإِنْ فُرُضَ الْجَهَادُ
لَارْتِنَهُ وَلَكِنْ فُرِضَ قِتَالُ ذَوِي الْإِلْحَادِ أَوْ كَدُّهَا فَمَا بَالُ
الْجِهَادِ فِيكُمْ مِمَّا لَا بَابَ لِلْجِهَادِ دُونَكُمْ تَقَفَ لَا كَأَنَّكُمْ
لَا تَجِدُونَ عَنِ الْفَسَادِ عَدْلًا وَلَا تَرَوْنَ عَنِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا نَبْرًا
يَا حَسْرَةً يَا عَيْنُفُوسٍ بِالذِّلِّ رَاضِيَةً وَأُمَّةٍ عَاغِرَتْ هُدًى
مَاضِيَةً قَدْ أَمْسَكَتِ الْعَدُوُّنَ مَعَاصِيَهَا وَأَسْتَحْمَ الْبَلَاءُ
عَادَاتِهَا وَقَاسِيَهَا فَالْمَعْدُوفُ مَسْتُورٌ وَالْمُنْكَرُ مَشْهُورٌ
وَالْحَقُّ بِالْبَاطِلِ مَشْهُورٌ وَالْعَدُوُّ عَلَيْهِ خَبِثٌ سَرِيرٌ هَامٌ مَشْهُورٌ

مَشْهُورٌ

قَدْ غَلَبَ عَلَى الْأَمْصَارِ وَكَلَبَ عَلَى الْخَرَابِ الدِّيارُ إِنْما أَنْ تُجَفِّدَ
 أَحَدُكُمْ الْأَنْفَةَ إِلَيْهِ أَوْ يَصُولَ غَضَبَ اللَّهِ وَالْإِسْلَامَ عَلَيْهِ
 وَلَهَا قُرْعَتُ بَعَوَارِعِ الْوَعْظِ اسْمَاعُكُمْ أَبْنَاءُ وَلَوْ كُمْ فَقُلْ هَاتِيقَا
 أَوْ لَا سَامِعٌ يَسْمَعُ فَيُجِيبُ الْإِنَارُ يُقْلَعُ فَيُنِيبُ الْإِرَامُ
 حَقِيقَةُ الْغَرْفِ فَيُصِيبُ الْأَمْحَامُ يَبْعَثُهُ عَلَى جِهَادِ
 عَبْدَهُ الصَّلِيبُ رَأْيُ صَلَيبٍ إِنْ أَهْلُ الْعِزَامِ وَالْبَنِيَاتِ
 إِنْ أَبْنَاءُ الصَّبْرِ وَالنَّبَاتِ إِنْ خَلَعُوا الصُّومَ وَالصَّلَاةَ
 إِنْ ذَوُّو الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ إِنْ الْمُسْتَغْنُونَ مِنْ سُوءِ
 الْبَيَّاتِ إِنْ الْحَائِنُونَ عَنِ الْحَرَمِ الْمَصُونَاتِ إِنْ الْبَاطِلُونَ
 يَعْجِرُونَ الْبَصَائِرَ بِمُضَادِّ الْغَايَاتِ إِنْ الْمُسْتَاقُونَ إِلَى
 الْحُورِ الْجِسَانِ الْمَحَلَّاتِ إِنْ الْهَارُونَ مِنْ قَوْلِ الْأَوَارِعِ
 وَالنَّبَعَاتِ إِنْ الطَّالِبُونَ شَرَفَ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ إِنْ
 النَّاشِئُونَ بِحَتِّ خُفِّ النُّبُوذِ وَالرَّايَاتِ إِنْ الْمُؤَنُّونَ الْعَرِمِ
 وَالْإِسْمَانَاتِ إِنْ حِمَالِ السُّورِ وَالْآيَاتِ إِنْ الْمَنْعُوتُونَ

السُّورُ وَالْآيَاتُ وَالْمَنْعُوتُونَ

فِي سُورَتِ الْأَنْزَابِ وَالْجَذَابِ هَيَّاتِ هَيَّاتِ أَصْبَحْ
 وَاللَّهُ أَهْلُ هَذِهِ الصَّنَاتِ فِي بَطُونِ الْغُلُوبِ وَأَصْحِمُ بَعْدَهُمْ
 رَهَائِنَ الشَّتَاتِ ضَلَّ لَا فِي مَالِكِ الشَّرَّاهَاتِ مُسْتَلِيرِ الْجُلُودِ
 الْمَشَلَّاتِ أَحْيَا وَلَكِنْ فِي الْقَيْقِ كَالْأَمَوَاتِ تَمْلُكُونَ سُؤْلَ
 الْفَيْسَادِ وَتَرْكُونَ فَضْلَ الْجَهَادِ وَتَعْدُونَ عَنْ إِخْرَاقِ الشَّرِّ
 حَتَّى بَاقِي وَعَدَّ اللَّهُ أَنْ يُلْغِيَكُمْ فِي الْخَيْفِ الْمُنْعَادِ فَأُطِيبُوا رَحِمَكُمْ
 اللَّهُ مَا تَرْزَعُونَ وَانْقُضُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا تَجْمَعُونَ وَادْعُوا
 عَمَّا عَنْهُ سَتُّعُونَ وَارْجِعُوا إِلَى مَرْضَاةِ مَنْ إِلَيْهِ غَدَّارُكُمْ
 وَتَفَكَّرُوا فِي الْمَوْعِظَةِ نَعَامُ مَا تَسْتَعِينُونَ وَلَا تَكُونُوا الَّذِينَ قَالُوا
 سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ يَا قَوْمِ لَوْ أَسْمَعُ لَنُؤَلِّقُوهُمْ بِمَغْرَضٍ
صَرَفَ اللَّهُ نَفْسَنَا وَنَفْسَكُمْ عَنْ قَوْلِ
 الْمُنْكَرَاتِ وَفَعَلْنَا وَجَعَلْنَا الْأَسْتِعْدَادَ لِلرَّدِّ إِلَيْهِ الْكَبْرِ شَعْلًا
 وَمَنْ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِالْإِجَابَةِ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ أَهْلِهَا
 وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ يَا وَلَكُمْ وَلَيْسَ أَيْرَ الْمُسْلِمِينَ

خطبة علمها بالموصل

في الجهاد

الحمد لله مَزَقَ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ عَنْ دِلِّهَا
بَعْدَ اللَّيْلِ وَسَدَّدَ سُمْلَ الْغِيَةِ الْكَافِرَةِ حِينَ انْطَبَأَ
وَمَوَّجَ الْعَصْبَةِ الصَّابِرَةِ بِعَزِيزِ نَصْرِهِ وَأَوَّانِ اسْتِسْلَامِهَا
عِلَاءَ بَأْسَاءِ أَقْصِيَّتِهِ وَانْغَامِهَا وَأَرْغَبِ إِلَيْهِ فِي النَّاسِ عَافِيَتِهِ وَانْغَامِهَا
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تُسْتَدَامُ النِّعَمُ
بِدَوَائِمِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَادِحُ زُنَادِ الْهَدَايَةِ
وَرَافِعُ أَعْيُنِهَا أَرْسَلَ بِانْقِاسِ الْكُفْرِ وَارْغَامِهَا وَتَنَكُّسِهَا
وَكُسْرِ أَصْنَافِهَا فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مُسْتَدَامًا فِي إِخْلَادِ
ضَرَامِهَا مُجَدِّدًا فِي بَطَالِ سَرَايِعِهَا وَأَحْكَامِهَا حَتَّى أَقْرَبِلَهُ
الْإِسْلَامَ عَلَى عَامِهَا وَحَسِمَ أَطْعَامَ أَعْدَائِهَا بِجَسَامِهَا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَسْرَاءَ الْأَمَّةِ وَجَسَامِهَا صَلَاةً تُنْفِخُ الْإِعْدَادَ
قَبْلَ انْغَامِهَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيدُوا لِلنَّعَاءِ

عَدُوَّكُمْ عَقْدَ الْعَزَائِمِ وَالْجَبِيَّ وَاسْتَشْعِرُوا الثَّبَاتَ لِمَا نَحْنُ
تَحْتَ طَلَالِ الْهَادِمِ وَالطَّبِيَّ فَقَدْ بَلَغَ سَيْلُهُ مِنْ دِيَارِكُمْ عَلَى
الرُّبَى وَطَمَّ حَجَرُهُ الْوَهَادِمَ وَالرُّبَى فَخَوَّضَهُ اللَّهُ دَالًا
تُزِيلُهُ أَضَالِيلُ الرُّبَى وَلَا يَمْنَعُ مِنْهُ إِلَّا الْأَعْقَامُ مُبْعَاوِلُ النِّبَى
فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ سِرُّوا عَلَانَا وَأَدْعُوا لِي سَيْلُهُ
صَبْرًا وَإِيَانًا فَقَدْ صَارَ خَيْرُ الْعَدُوِّ عِنْدَكُمْ عِيَانًا وَأَصَحُّ الشُّكِّ
فِي قِدَامِهِ عَلَيْكُمْ إِيْقَانًا وَلَا مَغِثَ لَكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ يُزَقِّبُ
وَلَا نَاصِرَ لَكُمْ مِنَ الْأَقْوَامِ يَسْتَدِبُّ وَلَا مَلْجَأَ غَيْرَ اللَّهِ يَحْتَسِبُ فَاصْطَبُوا
طَاعَتَهُ وَتَقَوُّهُ فَإِنَّهُمَا نِعَمُ الْمُصْطَبِ بِمَا تُنَالُ دَرَجَاتُ
السَّمَوَاتِ وَبِدَالِ الْهَمَلِ لِيْزِمَهُمَا مِنَ الْعَدُوِّ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي أَشْرَفِ
مَنَازِلِ الدُّنْيَا مَنَزِلًا وَأَكْرَمِ مَعَاوِلِ الْإِسْلَامِ مَعْقِلًا النَّيَامِ
فِيهِ أَفْضَلُ مِنَ الْقَائِمِ فِي سَوَاهِ وَالسَّاهِرِ فِي جَرَّاسَتِهِ أَحْسَبًا
لَا تُبْصِرُ النَّارَ عِيَانًا يَا لَيْلَةً قَدْ سَرَعَتْ لِحْجَتُهُ إِلَيْهِ أَبْوَاهَا
وَأَتَرَعَتْ الْوِلْدَانُ لِمُصْطَفَى اللَّهِ فِيهِ الْكُوَاهُ وَطَاعَتِ الْمَوْرَحِيَّاتِ

استشعروا الثبات لما نحن تحت طلال الهادم والطبي فقد بلغ سيله من دياركم على الرضى وطم حجره الوهادم والرى فحوضه الله دالاً تزيله أضاليل الرضى ولا يمنع منه إلا الأعقام مبعاول النبى فاتقوا الله عباد الله سربوا علاناً وأدعوا لى سيله صبراً وإياناً فقد صار خير العدو عندكم عياناً وأصح الشك في قدامه عليكم إيقاناً ولا مغث لكم من الإسلام يزقب ولا ناصر لكم من الأقوام يستدب ولا ملجأ غير الله يحسب فاصطبوا طاعته وتقوه فإنهما نعم المصطب بهما تنال درجات السموات وبدال الهمل ليزمهما من العدو واعلموا انكم في اشرف منازل الدنيا منزلاً وأكرم معاوِل الإسلام معقلاً النيام فيه افضل من القائم في سواه والساھر في جرّاسته احسباً لا تبصر النار عياناً يا ليلة قد سرعت لحيته اليه ابواها وأترعت الولدان لمصطفى الله فيه الكواہ وطاعت المورحيات

البيان

مِنْهُ اجْتَابَهَا وَنُودِيَ هَذِهِ عَرُوسُ دَارِ الْخُلْدِ فَكُونُوا الْآنَ خُطَّابًا
 فَأَرَضُوا فِي أَنْبِيَاءِ عَمَّا غَوَى الْمُهْجَ وَاعْتَمَلُوا بِمَلَكُهَا عَوَالِي الدَّجِ
 وَاعْتَمَلُوا بِقَارِعَةِ الْعَدُوِّ قَرِيبِ الْفَرَجِ فَإِنَّ اللَّهَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
 عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ إِلَّا فَاوْجِبُوا رَحْمَتَ اللَّهِ صَقَقَهُ
 النَّفُوسُ لَشَرِّهَا وَأَقْرَضُوا الْأَمْوَالَ مِنْ بَيْضِ عَفْرِهَا لَمْ يُرَكِّبْهَا
 وَأَبْذَلُوا الْأَرْوَاحَ فِي سَبِيلِ مَنْ حَبَرُهَا عَلَيْكُمْ وَبَقِيَهَا وَلَا تَخْلُزْهَا
 فَإِنَّ أَمْرَهُ نَاقِذُهَا وَقَدْ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلِ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ إِلَّا اللَّهُ
 أَشْرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَسْأَلُهُمُ الْآيَاتِ

في كتاب

خُطْبَةٌ أُخْرَى فِي الْجِهَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَغَ الْإِيمَانَ الْكَشَافَ عَمَّا بَرَأَ الْإِنْسَانَ
 الَّذِي فَاتَ حُرُودَ النُّفُوسِ وَالْأَوْصَافِ وَأَقَامَ مَا خَلَقَ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِنصَافِ أَحْمَدُهُ حَمْدُ مَنْ قَرَأَ لِلْعَرَفِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي بَلَغَ
 الْإِيمَانَ
 الْكَشَافَ

١٠
١٠

٢٠
١٠
١٠

الله وحده لا شريك له فلا فاعا اهل الجلاف واشهد ان محمدا
عبده ورسوله نقله من الارض لآب الشراف والارحام النطاف حتى
اخرجه من مضام عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فهدى به سبيل
العفاف وارزى به ذوي الرزق والاخفاف واذك به عذر
هبل ونائلة واساف صلي الله عليه وعلى اله صلاه دايمة بلا
انصراف **اهم الناس** ان تقوي الله خير
سبيل من لزمه اذنه الى خير تبيل ومن سبها عمى عن الدليل
ومن حرمها بابا لثم الطويل لها يوتي الولي جذرة ويوتي العذر
دبرة وينصر الله من نصره ويقول جد من خاده وكفارة
فانقوا الله عباد الله تقوي ذوي الحق المشهورين بجمع القول
ودعوا التملك بجمع الاباحيل والخوض في مال القال والقال
فقد تبلى لكم من الحق سافرة وتوجه لنصر دين الله ناصر واقبلت
اليكم من كل فج عساكره فكونوا عباد الله ممن توارى به عاقدو
الله ويصافره برماع المعدين واسراع المحزين وبات

١٠
١٠
١٠

الْمُحَقِّقِينَ وَنِيَّاتِ الْمُتَّقِينَ عِنْدَ عِجَارِ الْإِقَاقِ وَأَحْمَرِ الدِّهْنِ
وَأَهْمَارِ الْعَرَقِ وَأَرْتَابِ طَبَقِ غَرْطَقٍ وَأَزْدِلَاقِ الدُّخَانِ
وَالْتِنَاقِ الصُّفُوفِ وَاجْتِلَاقِ السُّيُوفِ وَالْإِنْظَارِ مِنَ الْخُوفِ
إِلَى الْخُتُوفِ إِذَا دُعِيَ الْقُرْآنُ إِلَى النَّزَالِ وَأَبْطَلَ حُكْمَ الصُّورِ
حُكْمَ النَّبَالِ وَحَسَنَ التَّجَاهُلِ بِاللِّمِّ الْبَحَالِ وَحَامَتِ عُتَابُ
الْمُنَايَعِ الْأَبْطَالِ وَتَسَاقَتِ الْكَلَاهُ بَيْنَهُ كُوسُ الْمَعَالِ وَفِصَمَتْ
بِحَقَائِقِهَا عَرِي الْأَمَالِ وَبَسَّتِ السُّنُونُ غُرَا الْأَوْلَادِ وَالْأَمْوَالِ
وَابْتَاعَتْ مَزْدَارَ الْمَالِ بَدَارَ الزَّمَانِ هُنَاكَ فَاقِدُوا وَلَا تَحْجُمُوا
وَأَجْمَعُوا وَلَا تَسْتَسْلُوا كِفَاخًا بِالصَّنَاجِ وَاجْتِيَاحًا بِالرَّيَاحِ
حَتَّى يَسْطَعَ شَهَابُ الْإِيمَانِ وَتَضَيَّعَ هَضَابُ الْبُهْتَانِ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْكُزُ حِينَئِذٍ عَلَى عَقَبِيهِ وَيَبْرَأُ مَنْ نَعَى بِهِ فَاَسْتَكَانَ
إِلَيْهِ وَتَلَوَّحَ مِنَ الْحَقِّ أَنْوَانُ وَلَا يَعْصِمُ الْفَارِسُ الْقَدْرَ فَرَّاهُ
فَأَقْبِلُوا رَحِمَ اللَّهِ عِاجِدًا الْعَدُوَّ يَدِيمُ اللَّهُ أَوْبَالَكُمْ وَأَخْرِجُوا
حَقَّ اللَّهِ مِنَ الْأَمْوَالِ تُشِيرُ اللَّهُ لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَأَصْلُحُوا أَسَادَ الْأَعْمَالِ

شُعَابُ ٤

يُصَلِّحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أُمُورَكُمْ وَأَهْبِئُوا النُّفُوسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكْرِمَ
 اللَّهُ مَالَكُمْ وَحَصِّنُوا بِالْقِسْرِ الْجَمِيلِ حُرْمَتَكُمْ وَالطَّعَالَكُمْ وَإِنْ
 تَوَلَّوْا مِثْلَ ذَلِكَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ **جَعَلْنَا**
 اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنْ حِمَى أَنْفِهِ غَضَبُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَجَاهِدْ نَفْسَهُ وَاللَّهُ
 فِي سَبِيلِهِ وَأَحْتَقَبْ زَادًا كَأَفْيَالِ يَوْمِ رَحِيلِهِ وَأَخِذْ لِلْمَوْتِ أَهْبَتَهُ
 قَبْلَ نَزُولِهِ إِنْ أَحْسَنَ مَا وَعَظَ بِهِ خَاطِبُكَ وَأَنْفَعَ مَا رَغِبَ فِيهِ اسْمَا
 رَأَيْتُكَ كَلَامُ مَنْ لَا يَخْلُبُهُ غَالِبُكَ وَيَقْرَأُ الَّذِي أَخْرَجُوا مِنْ دَارِهِمْ

وَأَمَّا
 وَابْدَأْ
 تَقْدِيرُ

خُطْبَةُ يَكْرِيمٍ فِي اخْتِلافِ الْمُسْلِمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَايَةِ حُرُودِ الْبُغُوتِ وَالْأَوْصَافِ الْعَابِدَةِ بِجَرِيدِ النِّعَمِ وَخِيَالِ الطَّافِ
 الَّذِي أَطْعَمَنَا زِلْزَالَ الْأَحْتِلَافِ بِسُورِ الْأَيْتِلَافِ وَبَوَّاءِ الْمُتَلَعِّينَ غَيْرِ الْمَالِ
 الْإِسْرَافِ مَرَاتِبِ الْمُؤَقِّعِينَ لِلْعُدَّةِ وَالْإِيضَافِ أَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمَةِ الْإِلَهِ
 بِحَيْثُ عَدَدًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً لَا تُسْتَطَعُ أَبَدًا وَأَشْهَدُ

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ خَيْرَ مَدَّ الشَّقَاوِ عَلَى الْعُلُوِّ لِلَّهِ
وَشَرَعَ الْفِتَاوِ فِي الْإِفَاوِ سُبُلَهُ وَبَيَّنَّ الشَّيْطَانِ فِي الْإِبْرَافِ
رَسُولَهُ وَنَعَبَ الْكَافَّةَ بِكُلِّ صِرَاطٍ حَيْلَهُ فَفَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تِلْكَ وَأُخْرَى بِهَا الطَّاعُونَ وَمَنْ قَبْلَهُ وَبَلَّغَهُ
مِنْ أَظْهَارِ كَلِمَةِ الْحَقِّ أَمَلَهُ ثُمَّ قَبَضَهُ عَنْ تَارِيعِ اسْتِكْمَالِهِ أَجَلَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاحَهُ نَحْزَبُهُ فِي الْقِيَمَةِ مَا ضَمِنَ لَهُ
اتَّقُوا اللَّهَ تَقْوَى مَنْ أُنَابَ إِلَيْهِ وَأَخْذُوا

أَيُّهَا النَّاسُ

نَحْنُ الْفَتَى حَذَرْنَا مِنْ تَوْقُنِ بِالْعَرْضِ عَلَيْهِ وَأَشْكُرُوا نِعْمَهُ يَزِدُّكُمْ
مِنْ فَضْلِهِ وَسَعَةِ مَا لَدَيْهِ وَأَسْأَلُوهُ التَّوْفِيقَ فَإِنَّ أَمْرَهُ الْأُمُورِ
بِيَدَيْهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اخْتِلَافَ الْأَمْرِ هَذَا نَكْبَةُ الْفِتَاوِ
بَاتِكِ أَسْبَابُ الرَّجَاءِ مُؤَدِّينَ بِحُلُولِ مَذْمُومِ الْبَلَاءِ وَمَاهُ الْهَلَكُ
أَنَّ مِنَ الْأَمْرِ السَّائِفَةِ الْإِبْتِشَاحُ فِيهَا وَأَهْوَاؤُهَا الْمُخَالَفَةُ
فَرَأَوْا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَأَخْطَوْا الصَّائِرَ
فِي طَاعَةِ أَوَّلِي الْأَمْرِ وَكُونُوا قَوْمًا عَرَفُوا مَوَاقِعَ الْبَغْيِ فَشَكَرُواهَا

ما ينبغي ان يكون
منه في الدنيا
وغيره من الدنيا

وَعَرَفَتْ نَفْسُهُمْ عَنْ مَوَاقِفِ النِّعَمِ فَحَذَرُوهَا وَانْظُرُوا إِلَى صَنِيعِ
اللَّهِ بَعْدَكُمْ طَائِعِيَةِ الرُّومِ الَّتِي ضَلَّتْ فِي أَنْطَاكٍ إِخْوَالَهُ شَوَاقِبُ
الْإِحْلَامِ وَالْفَهْمِ حِينَ دَخَلَ الْأَوْطَارَ وَفُتِحَ الْأَنْصَارُ وَآخِرَ
الدِّيَارِ وَجَاوَزَ فِي بَغْيِهِ وَعِغْثِهِ الْمَقْدَارَ حَتَّى إِذَا ارْتَعَدَتْ
مِنْهُ فَرَايِضُ الْإِسْلَامِ وَحَامَتْ عَنْهُ جُيُوشُ الْأَقْدَامِ وَطَاسَتْ
لِفَرْقِهِ عُقُولُ الْأَنْبَاءِ وَتَنَاقَشَتْ عَنِ التَّكْلِيبِ صُرُوفُ اللَّيَالِي
وَالْإَيَّامِ وَوَقَعَ الْيَأْسُ مِنْ دَفْعِهِ لَطْفَ اللَّهِ الْكَرِيمِ بِلَطِيفِ صُنْعِهِ
وَأَنَّهُ مِنْ مَنَامِهِ وَقَتْلَهُ بَأْنُصَارَ فِي قُطْبِهِ مِنْهُ مِنَ اللَّهِ لَمْ
تَسْتَوْجِبْهَا أَفْعَالُنَا وَنِعْمَهُ مِنْ اللَّهِ لَمْ تَحْكَمْ طَرَفُهَا أَمَالُنَا
فَالْآنَ عَجَبًا إِذَا اللَّهُ فَأَسْتَدْيُوهَا بِاصْلَاحِ السَّرَائِرِ وَقَابِلُوهَا
بِالِاقْلَاحِ عَنِ الصَّغَايِرِ وَالْكِبَايِرِ وَخُذُوا عِلْمًا يَدْرِي سَفَهَايَكُمْ
وَأَعْرِضُوا عَنْ حَقِّقِ عِلْمَائِكُمْ وَكِبَرَايِكُمْ وَالزُّنُوعَ طَاعَةَ وَلَايِكُمْ
وَأَمْرَايِكُمْ وَاعْوَدُوا بِالْفَضْلِ مِنْ أُمُورِكُمْ عِلْمًا قَدَّايَكُمْ وَبُدُّوا
تَغَرُّكُمْ بِاتِّفَاقِ أَخْلَاقِكُمْ وَارَايَكُمْ يُعَزِّرُكُمْ اللَّهُ وَيَفْتِكُمْ عَنِّي

اعْدَاكُمْ وَاسْتَغْلُوا بِمَنْدَبِ اللَّهِ إِلَيْهَا الْغَافِلُونَ وَلَا تَعْدُوا
عَنْ أَمْرِهِ فَمُهَلِّكُوا كَهَٰلِكَ الْغَافِلُونَ وَأَحْزَرُوا أَنْ يَسْتَحْذِيَ عَلَى
أَنْوَارِكُمُ الْأَرْذَلُونَ وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَاتُمْ حَلُولُ

عَمَّا لِلَّهِ وَأَيَّاكُمْ يَقْرَأُ وَوَقَعْنَا

وَأَيَّاكُمْ لِمَا حَبَّبَهُ وَيَرْضَاهُ وَجَمَعَ الْكَلِمَةَ عَلَى اتِّبَاعِ هُدَاهُ

وَأَصْلَحَ مِنَّا وَمِنْكُمْ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى إِضْلَاحٍ أَحَدٌ سِوَاهُ إِنَّ الْحَيَّ

الْوَعْدُ وَأَنْهَاهُ وَأَنْفَعُ الْإِنذَارُ وَأَشْنَاهُ كَلَامٌ مِنْ لَدُنِّهِ

سِوَاهُ وَيَقْرَأُ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي

خُطْبَتُكَ كَرِيمًا

تَرْقُ الرِّبَانُ بِنُفْلِهِ وَيَعْرِضُ فِيهَا بَوَاقِي سِتِّ النَّاسِ

أَخْبَتِ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَكَانَتْ تَوْفِيقِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ

بِخُطْبَتِي الْآخِرَةِ بَيْنَهُ أَشْيَاءُ وَخَيْرٌ وَثَرَاتُ مَا

الحمد لله الذي اختار البقاء لنفسه وأرضاه وقدر الفناء على
خلقته نقضاه وحكم فيه بعدله فأنضاه وبسركه لا يخلق له
وأرضاه فسأوى الموت بين القوي والضعيف وجعل التراب
مألا للذي والشريف عذلا منه سابقا في قضيتيه ووعدا
صادقا في برئته فهو المحيط علما بما يحملون لا يسئل عما يفعل
وهم يسألون أحمد على كل قضاء ومرة وأسأله التوفيق
لليام بشكره وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
مطهرة من النفاق مدخرة ليوم التلاق وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله أرسله بكتاب مضي ووطن رضي وليسان عمرنا
وجناننا في فدينا الدين الحنيفي وكان لمن أسعاه كالوالد
لخفي ولم يدفعه قابعا بالشرقي حتى مكند بطغيه الخفي
وحقق له البخاز وعده الوفي صلى الله عليه وعلى آله الأكرم إلى الأكرم
صنيها **إها الناس** البسوا الدنيا جنة الإجناب
وأسلخوا منها سبل أولي الألباب قد صرحت لكم بغيرها فاكث

وَلَوَحَتْ إِلَيْكُمْ بِخَيْرِهَا فَأَنْتَ وَارْتُمْ مِنْ نَفْسِكَ بِالْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَلَسْنَا وَانْزَجَايْدُكُمْ عَلَى فَعْلَائِكُمْ فَانْكَفُوا فِيهِ بِالْعِيَانِ مِنَ الْأَثَرِ
وَكُونُوا مِنْ تَوْبِهِمْ عِيَالًا شَدِيدًا حَذَرٍ وَاجْعَلُوا سِيرَةَ الْأَوَّلِينَ فِيهَا
أَسْمَارَكُمْ وَاجْعَلُوا فِيهَا صَنِيعَ الدَّهْرِ بِهَمِّ أَوْكَارِكُمْ أَيْنَ
أَهْلُ الْمَعَارِفِ الْمُنْعَةِ وَالْمَنَازِلِ الرَّفِيعَةِ وَالْأَبْنِيَةِ الْعَجِيبَةِ
وَالْمُفَنِّئَةِ الرَّحِيمَةِ وَالْوُجُوهِ الْمُنْعَةِ وَالْمَحَالِّ الْعَظْمَى
أَيْنَ مِنْ أَعْمَالِ الْأَعْمَالِ وَاسْتَعْدَبَ الْمَهْلَ وَأَرْجَأَ الْعَمَلَ
وَاسْتَكْتَرَّ الْعَبِيدَ وَالْخَوْلَ أَيْنَ الْمَحْبُوبِ الْمُنْعِ وَأَيْنَ الْمُهَيَّبِ
الْمُنْعِ وَأَيْنَ الذِّكْرِ الْأَرْوَغِ وَأَيْنَ الْفَضْلِ الْمُنْعِ أَيْنَ
مَنْ كَانَ فِيهِ مَنْظَرٌ وَسَمِعَ وَخِلَالَ الشَّرَفِ أَجْمَعَ مَطَرُهُمْ
مِنْ الشَّاتِ سَحَابُهُمْ وَجَافَتْ عَلَيْهِمُ الْإِفَاتِ طَيْرُ وَقَعِ
وَعَصَفَتْ بِهِمُ الْمَاءُ رِيحُ زَعْنَعٍ وَابْتَلَعَتْهُمُ الْفَلَاةُ الْبَلَقُ
فَهُمْ تَحْتَ كَلَامِ الدَّهْرِ هُمُودٌ خَشَعٌ لَا يُطِيفُ بِهِمْ أَمَلٌ وَلَا
وَلَا مَطْمَعٌ قَدْ أَصْحَوُا سِيرًا فِي السَّلَفِ عَجَبًا لِلْخَلْفِ بِحَثِّ الْحَوَادِثِ

سَطَوْرَ نَجْمِهِمْ وَطَوْبَ الْمَنُونِ مَشُورِهِمْ فَيَذَارُهُمْ مُوَحِّشُهُ
الْعَرَصَاتِ وَأَبْشَارُهُمْ هُبُّ وَقَائِعِ الْآفَاتِ وَأَثَارُهُمْ وَقَفُ
عِيَالِ الْخَسَرَاتِ وَتَذَكَارُهُمْ بُوَابُ مُسَلِّ الْعَجَرَاتِ فَهَلْ مِنْ
مُعْتَبِرٍ غَايِنِ الْمَشَاهِدَةِ عَنْ الْإِخْبَارِ أَوْ مُتَفَكِّرٍ فِي سَوْءِ عَوَاقِبِ
هَذِهِ الدَّارِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ النَّاطِرُ مُنْظُورًا وَالْقَائِرُ مُقْبُورًا
وَالْجَبْرَةُ عِبْرَةٌ وَالنَّظَرَةُ حِسْرَةٌ وَالْمُعْتَبِرُ عِبْرَةٌ وَالْمُتَفَكِّرُ
مَعْنَى قَبْلَ الْفَوْرِ التَّسَمُّ وَطُولُ الرَّجْمِ وَكَسُوفُ الْبَغْمِ وَجُحُوفُ
الْقَلَمِ قَبْلَ عُلُوِّ الصَّدْرِ وَذُنُوقُ الْإِيْرَ وَاسْتِفَاخُ الشَّجَرِ
وَأَنْزِعَاجُ السَّفَرِ لِيَلْقَاءِ يَوْمِ الْخَشَرِ فَيَوْمَئِذٍ لَا مَانَكَ تَنْفَعُ
وَلَا مَانٌ يَمْنَعُ وَلَا حَالٌ تَدْفَعُ وَلَا مَقَالٌ يَمْنَعُ إِخْضَرُوا
مَوْقِفَ الْبَقِيَّةِ فَمَرًا وَأَنْشُرُوا مِنْ الْأَجْزَاءِ عُرَاهُ غَمْرًا وَجَسُوا
عِيَالِ الرَّبِّ سَطَوْرًا أَمْ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا وَلَا يُعْتَبِرُونَ عَذَابًا
قَدْ شَمِلَتْهُمْ الْخَيْرَةُ فَمَا يَعْرِفُونَ نَفْسَهُمْ نَفْسًا وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجْمِ
فَلَا يَسْمَعُونَ إِلَّا هَمْسًا **عَانَتْ أَلْفُ** وَأَيَّامُ عِيَالِ أَهْوَالِ

ذَلِكَ الْيَوْمَ وَاعْزِدْنَا أَيْتَامَ مَنْ حَجَلَ التَّوْبِخَ وَاللَّوْمَ إِنَّ نُورَ النِّظَامِ
بِالْيَمِينِ وَكَثْرَ الْكَلَامِ تَرْغِيْبًا وَتَحْشُوفًا كَلَامٌ مِنْ لَيْلِ
بِرِّ الطَّيْفِ وَيَقْرَأُ رُكُوزَ جَنَاتٍ وَعَيْنُونَ قَوْلِهِ وَمَا كَانُوا نَظَرِينَ

٩ خُطْبَةُ ذِكْرِ فِيهَا

الْمَوْتُ وَالْمَعَادُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُسْتَبْعِ عَنْ تَشْيِْلِ الْإِفْكَارِ الْخَاطِرَةِ الْمُرْتَفِعِ عَنْ
تَحْصِيلِ الْأَبْصَارِ الْنَاطِرَةِ الْعَالَمِ بِوَجْهِ قَلْبِ الذَّرَّةِ الْحَادِرَةِ
فِي غِيَابِ طُلُومِ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ تَحْتَ تَلَاطُفِ مَوَاجِ الْجُورِ الرَّاحِرَةِ
كَعِلِهِ بِحَرَكَاتِ خَلْقِهِ الظَّاهِرَةِ الَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ أَوَّلَ عَدْلِ الْآخِرَةِ
فَأَقَامَ بِهِ الْقَوَى وَالضَّعِيفَ تَحْتَ قُدْرَتِهِ الْعَاطِرَةِ إِحْدَدَ عَلَا
عَلَى أَيْدِيهِ الْمُتَقَاطِرَةِ وَنِعْمَ الْمُظَاهِرَةِ حَمْدًا ذَفَعَ بِأَنْصَالِهِ
حُلُولَ كِلْفَاتِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ
تُصَدِّقُ عَنْ نَبِيِّهِ حَاضِرَةٍ وَطُوبَى غَيْرِهَا وَتُشْهِدُ مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بِالْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ وَفَضْلِهِ عَلَى الْمَنَامِ الْفَاحِشَةِ
فَجَلَّ بِهِ صَدُّ الْقُلُوبِ الْكَافِرَةِ وَنُصِبَ بِهِ إِعْلَامُ الْمِلَّةِ النَّاصِرَةِ
وَالنَّافِثَاتِ الْأَهْوَاءِ الْمُتَنَافِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى عَرَّتِهِ
الطَّاهِرَةِ وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ الزَّاهِرَةِ عَدَدًا مُنَاسِرًا مَادَّبَ
وَدَرَجَ فِي كَوْنِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ **إِنَّهَا النَّاسُ** إِنَّ
سُبُلَ الْعَافِيَةِ عَافِيَةٌ لِقَلْبِهِ سَلَامٌ وَأَنَّ عَمَلَ الْقُلُوبِ شَافِيَةٌ
مُؤَدِّيَةٌ بِهَا لَكُمْ وَأَنَّ عَمَلَ الْقُلُوبِ بِإِدْيِهِ عَلَى سَوْتِ الْأُمَةِ وَمِلَا
وَأَنَّ رُسُلَ الْمَوْنِ قَاضِيَةٌ أَنْ لَا يَفْلِتَ أَحَدٌ مِنْ شَيْءٍ بِهَا فَمَا لِلْعُيُونِ
نَاطِرَةٌ لَا تَبْصُرُ وَمَا لِلْقُلُوبِ قَاسِيَةٌ لَا تَفْكَرُ وَمَا لِلْعُقُولِ
طَائِفَةٌ لَا تَشْعُرُ وَمَا لِلنُّفُوسِ نَاسِيَةٌ لَا تَذْكُرُ أَغْرَهَا
أَنْظَارُهَا وَأَمْرُهَا أَمْ تُبَشِّرُهَا بِالْجَنَّةِ أَعْمَالُهَا أَمْ لَمْ يَحْقُقْ
عَنْهَا عَنِ الدِّينَارِ وَالْهَاسِكِ لَا وَلَكِنْ شَمِلَتْ الْغَفْلَةُ فَاسْتَحْكَمَتْ
عَلَى الْقُلُوبِ قِفَالُهَا فَكَانَ قَدْ كُشِفَ الْمَوْتُ لِأَهْلِ الْغَفْلَةِ وَنَاعَهُ
وَأَطْلَقَ عَلَى إِحْجَاجِ الْأَجْسَامِ أَوْجَاعُهُ وَحَقَّقَ بِطَلِ الْإِنَامِ انْتِقَاعُهُ

٦٦

٦٦

فَلَمْ يَلِكْ أَحَدٌ مِنْكُمْ دِفَاعَهُ فَخَفَقَ مِنَ الْمَرْزُوقِ بِهِنَّ نَوَادُهُ وَانْجَحَ
مِنْ نَاطِرِهِ سَوَادُهُ وَقَلِقَ هَوَاؤُكُمْ مَصْرَعَهُ عَوَادُهُ وَرَحِمَهُ أَعْدَاؤُهُ
وَحَسَادُهُ وَأَزَقَ عَنْ أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ بَعَادُهُ وَانْجَحَ بِذَلِكَ الِئْتِمَ
أَوْلَادُهُ فَيَالَهُ مِنْ وَاقِعٍ فِي كَرْبِ الْحِشَانِجِ مُصَارِعِ لِسَكْرَاتِ
الْمَوْتِ مُعَالِجِ حَتَّى دَرَجَ عِيَالُكَ الْمَدَارِجِ وَقَدِمَ بِصَحْفَتِهِ عِيَالِي
الْمَعَارِجِ مُسْتَوْدِعًا بَطْنَ بَلْعِجِ قَاعٍ رَهْنِ أَرْجِ أَدْرَعِي
ذِرَاعٍ فِي مَرَكِبٍ مُبَهَّمَةٍ أَبْوَابُهُ مُظْلِمَةٌ رَحَابُهُ مُسَلَّةٌ لِلْأَلْوَابِ
أَرْبَابُهُ مُجْتَمِعَةٌ بِصُوبِ الْمَكَارِهِ حَجَابُهُ أَغْطِيهِ مَرَكِبٌ لَا يَبْرُجُ
مَنْ نَزَلَهُ حَتَّى يَلْحِقَ آخِرُ الْخَلْقِ أَوَّلَهُ أَيْضُنْ طَانُ أَنْ اللَّهَ
خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَهْتَمِلَهُ أَمْ أَبَدَ الْعَالَمَ لِيَغْفِلَهُ كَلَّا لِيَبْعَثَنَّ
مِنْ أَمَاتِهِ لِيَسْأَلَهُ عَنِ الدُّعُوكِ مِنْ أَرْسَلَهُ وَعَنِ الْقُرْآنِ مَنْ
أَنْزَلَهُ وَعَمَّا قَطَعَهُ عَنِ الْحَقِّ وَشَغَلَهُ وَعَمَّا اجْتَرَحَهُ فِي دُنْيَاهُ
وَفَعَلَهُ وَعَنِ الْحَرَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ ثُمَّ لِيُؤَفِّقَنَّ كُلَّ عَامِلٍ مِنْكُمْ
عَمَلَهُ ثُمَّ لِيُطَابَّرَنَّ بِحُكْمِ الْكِتَابِ مِنْ حَمَلِهِ وَلِيُقَابِلَنَّ كُلَّ

بِأَعْلَانِهِ وَلَهُ عِلْمٌ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمِهِ أَوْجُهُ مِنْ جَهْلِهِ جَعَلَنَا
اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مَنْ إِذَا امْرُؤٌ قَبِلَ وَإِذَا زَجَرَ وَجَلَ وَإِذَا
قَالَ الْخَيْرَ عَمَلَ وَثَبَتْ بِالْقَوْلِ لَثَابَتٌ إِذَا سُئِلَ إِنَّ أَبْلَغَ
مَا أَلْمَسَ بِهِ الْإِنْتِفَاعُ وَأَحْسَنُ مَا تَدَوَّلَتْهُ الْأَسْمَاعُ كَلَامٌ
مِنْ وَرَقٍ بَرَبُؤِيَّتِهِ الْإِجَاعُ وَيُقَدَّرُ لَهُ نَفْسٌ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ الْإِيَّةِ

خُطْبَةٌ يَذْكُرُ فِيهَا

تَصَرُّفَ الزَّمَانِ وَالْمَعَادِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ لِمَا ذَرَأَ بِهَا وَأَرَى فِيهَا مِنَ الْجِبَالِ
أَوْتَانًا وَبَنَى فَوْقَهَا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَجَعَلَ لِلْإِنْسَانِ مَبْدَأً وَمَعَادًا
أَحْمَدُهُ مُحَمَّدًا يَتَرَبَّعُ بِهِ يَنْبُوعُ الْإِفْضَالِ وَيَنْزِلُ بِهِ هَمَجُ النُّوَالِ
وَيَسْدُدُ فِيهِ طَرِيقُ الْمَقَالِ وَبِحُجَّةِ دُمُوعِهِ التَّوْقِيقُ فِي كُلِّ
حَالٍ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةُ أَبْرَمِ الْإِيمَانِ
سَبِيحًا وَأَحْكَمِ الْإِقْيَانِ طَبِيحًا وَهَدْيَ الْبَرْهَانِ مَذْهَبًا

خطبة في ذكر
الزمن والمعاد

وَأَعَذَّبَ الرَّحْمَنُ مَشْرِجَهَا وَأَشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ
وَالْكَفَرُطَامِ عَجَابُهُ هَامِ رَبَابُهُ حَامِ شَهَابُهُ سَامِ ضَبَابُهُ
قَدْ كَفَرَ الْحَقُّ جَلَابُهُ وَكُفَرَ الْخَلْقُ عَجَابُهُ وَسَرَ الْأَقْوَامُ حَجَابُهُ
فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مُضْطَلَعًا بِالْإِبْلَغِ قَائِمًا عَلَى
بَاغٍ مُرْشِدًا أَهْلَ الْأَرْتِيَابِ مُؤَيَّدًا بِنَصْرِ الْخَطَابِ حَتَّى قَرَّرَ
نَافِرًا وَكَرَّ نَاصِرًا وَبَرَّ فَاجِرًا وَفَرَّ كَافِرًا وَنَزَقَ غَشَقًا
الْبَهْتَانِ وَتَأَلَّقَ فَلَقَ الْإِيَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
مَا تَنَاسَّوَحَ صَدَّانِ وَمَا اخْتَلَفَ الْجَدِيدَانِ صَلَوةً نَامِيَةً
فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ **إِسْتَقِيمُوا** عِبَادَ
اللَّهِ عَلَى سُنَنِ الْبَقِيَّةِ وَأَسْتَدِيئُوا رِضَى رَبِّكُمْ بِتَقْوَاهُ
فِي كُلِّ حِينٍ وَأَحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا دَارُ طَعْنٍ لَا شَكَّ فِيهَا
وَقَرَارُ خَرْنٍ لِمُصْطَفَاهَا وَمَدَارُ مَحْنٍ عَامِعَةٍ عَلَى مُعْتَفَاهَا
وَمَحَارِقُ نَارٍ وَاقِعَةٍ بِمُعْتَفَاهَا وَمَجْدَارُ بَاحٍ لِعَارِفِيهَا وَمَصْدَرُ
فَلَاحٍ لِعَائِفِيهَا مَنْ ذَا وَثَقَ بِهَا فَلَمْ تَحْنَهُ أَمْ مَنْ ذَا غَنِيَ بِهَا فَلَمْ

الْبَيْتُ الْجَدِيدُ وَمَنْ ذَا وَثَقَ بِهَا فَلَمْ تَحْنَهُ

وَمَنْ ذَا وَثَقَ بِهَا فَلَمْ تَحْنَهُ

هِنَّ بَقَاؤُهُمَا مَعْدُومٌ وَفَنَاءُهَا مَحْتَمٌ وَسَائِلُهَا مَحْجُومٌ
وَنَائِلُهَا مَيِّمٌ قَدْ طَلَّتْ مِنَ الْأَمِّ قَبْلَكُمْ عَقْدَ النِّظَامِ وَسَلَّ عَلِيمٌ
سَيُوقُ الْأَنْتِقَامَ وَطَحَّتْهُمُ بِرَحَى الْأَقْدَامِ وَأَسْكَنَهُمْ تَحْتَ
الرَّحَامِ فَصَبَّ مَعَاظِلُهُمْ سَهْلُ الْمَرَامِ وَرَحَّتْ نَارُهُمْ نَوَاشِشُ
الْإِعْلَامِ وَأَنَارَهُمْ غَيْرُهُ الْأَيَّامُ وَدَيَّارُهُمْ غَيْرُهُ الْبَغَائِمُ
مَغْرِبُهُ بِالْأَيَّامِ مَغْرِبُهُ بِمَحْنِ الْأَحْكَامِ مُبْهَمُهُ لَتَكَرَّارِ
الْأَعْوَامِ مَجْمَعُهُ بِأَثَارِ الْخَطَامِ أَرْجَحُ أَهْلُهُ السُّكُونُ عَنِ الْقَرَارِ
وَأَخْرَجَهُمُ الْمَوْتُ مِنَ الدِّيَارِ فَهِيَ فِي الْفِكَرِ مَوْجُودُونَ وَفِي
الصُّورِ مَقْشُودُونَ قَدْ كُوشِفُوا بِمَا أَقْتَرُوا وَوَقِفُوا فَأَعْرَفُوا
وَأُسْفُوا عَلَى مَا طَفَفُوا وَوَقُوا بِمَا أُسْلِفُوا فَيَا مَعْشَرَ مَنْ أَلَمَتْ
سَيِّئُهُ وَالْقَبْرُ كَفِيلُهُ وَالْيَقِينَةُ تَحْوِيلُهُ وَفِي النَّارِ أَرْجَافُهُ
حَرِّمُ الْجَنَّةِ تَقِيلُهُ مَا إِلَّا نِظَارُ بَطُولِ الْغَفْلَةِ عَمَّا أَنْتُمْ إِلَيْهِ
مُوجِفُونَ وَمَا إِلَّا عُنْدُ أَرْجَافِ الْفَرَسِ مَا أَنْتُمْ بِمَعْتَرِفُونَ
كَلَّا لَتَنْعَضُ الْأَنْبِلُ عِيَا الْقَصِيرِ أَسْفَا وَلَيَفُضَّ الدِّبَابُ عَمَالَا

يَجِدُونَ عَنْهُ مَخْرَجًا يَوْمَ عَطَشٍ الْكِبَادُ وَذُبُولُ الْغَنَاءِ يَوْمَ
 يُنْفَخُ الْأَوَاجُ وَخِمْ الْأَفْوَاهُ يَوْمَ يَعْرِفُ الْخَائِبُونَ يَوْمَ الْحَبَابِ
 يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ أَحْيَا اللَّهُ
 قُلُوبَنَا وَقُلُوبَكُمْ بَوَدَّاعِ الْإِخْلَاصِ وَوَقَّعْنَا وَأَيَّامُ الْبَاقِ
 الْخَلَاصِ وَحَمَلْنَا عَنْكُمْ الظُّلُمَاتِ يَوْمَ الْفِصَالِ إِنَّ
 أَهْدَى سَبِيلِكُمْ سَبِيلُهُ وَأَبْدَى مَا تَفَعَّلَ دَلِيلُهُ كَلَامُ مِنَ الْقُرْآنِ
 قِيلَهُ وَبَعْدَ الْمَيُورِ أَهْلُكُمْ أَهْلُكُمْ أَنْزِلُوا مِنْ قُرْنِ مَكْتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ الْإِيَّةِ

خُطْبَةٌ يَذْكُرُ فِيهَا

الْمَوْتُ وَالْوَبَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَرَادُّ فِي حُكْمِهِ وَلَا يَرْجَعُ وَلَا يُضَادُّ فِي مُلْكِهِ وَلَا
 يُنَازَعُ وَلَا يُخَادُّ فِي مُرَادِهِ وَلَا يَمَانَعُ وَلَا يَحْجَاجُ عَنْ عِبَادِهِ
 وَلَا يَدْفَعُ أَحَدَهُ عَمَّا قَدَّرَ وَبَسَطَ حَمْدُ مَنْ لَا كُفْرَ وَلَا فِرْطَ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَاهِدَةٌ تَكُونُ لِقَائِهِ يَوْمَ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الْبَالِ الْفَرْطَ وَتَوْبَتِهِ مِنْ ذِي الْجَلَالِ الْكَبِيرِ وَشَهِدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ وَلِلْكَفَرَةِ الْإِفْثَاقَ زَجْلُ وَعَلَى الْقُلُوبِ مِنَ الْبِقَاقِ
طَفَكَ وَفِي أَعْنَاقِ أَهْلِ الشَّقَاقِ عَنِ الْحَقِّ مِيلُ وَفِي الْأَقْوَالِ
عَنِ مَحَبَّةِ الصِّدْقِ خَطَلُ فَقَوْمَ اللَّهِ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُتَّحِدِ وَهَزَمَ بِهِ مَدَدَ الْحِجَادِ وَأَثَرَهُ بِهِ سَحِيلَ الْإِيَانِ
وَالْهَفَاءُ بِنُورِهِ نَارَ الطُّغْيَانِ وَأَكْرَمَ بِهِ قَبِيلَ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ
ابْنَ مَعْدِنَ عَدْنَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللَّهِ صَلَوةٌ مُوَكَّدَةٌ
الْإِدْمَانِ مُجَدَّدَةٍ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَّانِ **أَهْلُ النَّاسِ**
أَضَلَّلْنَا الْقُلُوبَ وَلَا دُنْيَلٍ عَلَيْهَا مُرْشِدُ وَأَهْلُنَا النُّفُوسَ فَطَلُ
إِلَى عَطِيئَةِ نُحْلِدُ وَأَثَقَلْنَا الظُّهُورَ بِالْيَسْرِ لَنَا عَلَى حِمْلِهِ مُسْعِدُ
وَأَعْمَلْنَا الْجَوَارِحَ فِيهَا هَوَاهَا عَنِ الرَّاحَةِ مُبْعِدُ فَلَا الْعِجْرُ
عَنِ النَّسَادِ نَاهِيَهُ وَلَا الْفَرْدَ لِلِ الرَّشَادِ دَاعِيَهُ وَلَا الْهَيْمُ
إِلَى التَّوَابِ سَامِيَهُ وَلَا الذَّمُّ عَنِ الْأَحْسَابِ حَامِيَهُ وَالْمَوْتُ
تَنْظُمُكُمْ رِمَاجُهُ وَتَقْسِمُكُمْ بِأَيْدِيِ الْغَنَاءِ قِدَاحُهُ وَخَطْفُكُمْ

بِالصَّغَارِ اجْتِيَاظُهُ وَتَسْفِيْلُهُ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ رِيَاظُهُ وَطَاقِرَتِ
الْأَيَّامِ مِنْكُمْ مَسَافَتُهُ أَبْعَدَتْ لِأَثَامِ عَنْكُمْ خَافَتُهُ حَتَّى كَانَ مَا
تَرَوْنَ فِي غَيْرِكُمْ مِنْ أَمْنِهِ أَمَانًا لَكُمْ مِنْ وَقْعِ حَذَرِهِ وَلَا يَدَّ لِكُلِّ
مَنْ مَحْضَرٍ يَرَوْهُ فِيهِ الشَّامِتُ وَيَعْظُمُ فِيهِ النَّاطِقُ الصَّامِتُ
وَيُظْهِرُ لَهُ الْمَتَّهِ الْمَأْتُ وَيُكْثِرُ إِلَيْهِ النَّظَرَ الْجَائِرَ الْبَاهِتَ
بِإِلَهِ مَصْرَعًا أَطْفَاءً بِصَاحِبِ الْحَيْلِ وَأَسْجَادًا بِدَجِّ الْمَقْدِ وَلَوْ شَاءَ
مَرَّ الْفِرَاقُ وَتَكَثَّرَ الْغَيْبُ لَأَقْبَلَ وَحِطَّ أَهْلُ السُّرْرِ
وَالْمَنَابِرِ إِلَى ظِلِّ الْجَفْرِ وَالْمَقَابِرِ حَتَّى يَدْعَ نَعِيمَ الدُّنْيَا زَهْدًا
وَمَنْطُومَهَا فَرِيدًا وَحَدِيثَهَا وَقْدِيمًا قَعِيدًا وَمَنْ عَلِمَ مِنَ الْخَلْقِ
بَسِيفِ الْمَوْتِ جَمْعِيًّا وَلَا يَجْعَلُ لِمُوَعِدَاتِ اللَّهِ حُطَامَ الدُّنْيَا
بَيْنَكُمْ دَوْلًا وَهَبِي وَتَعَرَّضُوا عَنِ الْحَسْرَةِ اعْرَاضَ الْفَارِكَ
الْقَضِي وَأَقْنُوا بِتَقْوَى اللَّهِ عَمَلُ قُلُوبِكُمُ الْجَرِي مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَسْتَمْلُوا النَّدَامَةَ فِي مُقَلَبِ الْعَقْبَى حَيْثُ يَسْتَعْبِ الظَّالِمُ
فَلَا يَجَابِلُ الْعَبِي وَإِنْ تَدْعُ مُسْقِلَةً إِلَى جَمَلٍ لَا يَجْلُ مِنْهُ

بِالْأَيَّامِ مِنْكُمْ مَسَافَتُهُ
أَبْعَدَتْ لِأَثَامِ عَنْكُمْ خَافَتُهُ
حَتَّى كَانَ مَا تَرَوْنَ فِي غَيْرِكُمْ
مِنْ أَمْنِهِ أَمَانًا لَكُمْ مِنْ وَقْعِ
حَذَرِهِ وَلَا يَدَّ لِكُلِّ مَنْ مَحْضَرٍ
يَرَوْهُ فِيهِ الشَّامِتُ وَيَعْظُمُ
فِيهِ النَّاطِقُ الصَّامِتُ وَيُظْهِرُ
لَهُ الْمَتَّهِ الْمَأْتُ وَيُكْثِرُ
إِلَيْهِ النَّظَرَ الْجَائِرَ الْبَاهِتَ

بِإِلَهِ مَصْرَعًا أَطْفَاءً بِصَاحِبِ
الْحَيْلِ وَأَسْجَادًا بِدَجِّ الْمَقْدِ
وَلَوْ شَاءَ مَرَّ الْفِرَاقُ وَتَكَثَّرَ
الْغَيْبُ لَأَقْبَلَ وَحِطَّ أَهْلُ السُّرْرِ
وَالْمَنَابِرِ إِلَى ظِلِّ الْجَفْرِ
وَالْمَقَابِرِ حَتَّى يَدْعَ نَعِيمَ
الدُّنْيَا زَهْدًا وَمَنْطُومَهَا
فَرِيدًا وَحَدِيثَهَا وَقْدِيمًا
قَعِيدًا وَمَنْ عَلِمَ مِنَ الْخَلْقِ
بَسِيفِ الْمَوْتِ جَمْعِيًّا وَلَا يَجْعَلُ
لِمُوَعِدَاتِ اللَّهِ حُطَامَ الدُّنْيَا
بَيْنَكُمْ دَوْلًا وَهَبِي وَتَعَرَّضُوا
عَنِ الْحَسْرَةِ اعْرَاضَ الْفَارِكَ

الْقَضِي وَأَقْنُوا بِتَقْوَى اللَّهِ
عَمَلُ قُلُوبِكُمُ الْجَرِي مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَسْتَمْلُوا النَّدَامَةَ فِي مُقَلَبِ
الْعَقْبَى حَيْثُ يَسْتَعْبِ الظَّالِمُ
فَلَا يَجَابِلُ الْعَبِي وَإِنْ تَدْعُ
مُسْقِلَةً إِلَى جَمَلٍ لَا يَجْلُ مِنْهُ

وَالْأَيَّامِ مِنْكُمْ مَسَافَتُهُ
أَبْعَدَتْ لِأَثَامِ عَنْكُمْ خَافَتُهُ
حَتَّى كَانَ مَا تَرَوْنَ فِي غَيْرِكُمْ
مِنْ أَمْنِهِ أَمَانًا لَكُمْ مِنْ وَقْعِ
حَذَرِهِ وَلَا يَدَّ لِكُلِّ مَنْ مَحْضَرٍ
يَرَوْهُ فِيهِ الشَّامِتُ وَيَعْظُمُ
فِيهِ النَّاطِقُ الصَّامِتُ وَيُظْهِرُ
لَهُ الْمَتَّهِ الْمَأْتُ وَيُكْثِرُ
إِلَيْهِ النَّظَرَ الْجَائِرَ الْبَاهِتَ

شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ كَفَّ اللَّهُ بِهَا وَمِنْكُمْ تَحَالٍ
 الْيَقِينِ وَصَرَفَ عَنَّا وَعَنْكُمْ مَضَاكَ اللَّعِينِ وَجَعَلْنَا وَأَيَّامُ
 بَقْدَرِهِ رَاضِينَ وَبَحَلَّ لَهُ عَنْ جَزَائِهِ مُعْتَاظِينَ إِنَّهُ أَقْدَرُ
 الْقَادِرِينَ إِنَّ أَغْزَبَ الْعَلَامِ فِي الْأَفْوَاهِ وَأَجَلًا وَأَحَقَّ النَّظَامِ
 بِالِاسْتِمَاعِ وَأَوَّلَىٰ كَلَامٍ مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَىٰ وَيَقْدِرُ
 لَهَا جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ الْآيَاتُ

خُطْبَةٌ يُذَكِّرُ فِيهَا

تَرْفُ الرِّبَّانِ وَالْمَعَادُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ سُحْبَرِ الْكَوَاكِبِ حَارِيٍّ فِي رُوحِ أَوْلَادِكُمْ وَمُطَهَّرِ السَّمَوَاتِ
 بِقُدْرَتِهِ تَسْبِيحِ أَمَلِكُمْ وَبُسْرَانِ نَفْسِ الْمُطِيعِينَ السَّعْيِ فِي فَاكِكُمْ
 وَمُطَرِّكِ كَانَةِ الْمُضِيِّعِينَ حِلْمًا وَثِقَةً بِأَذْرَاكُمْ أَحْمَدُهُ عِلا
 خَوَالِي نِعَمِ خَوْلَهَا وَتَوَالِي قَسَمِ أَكْلَهَا وَمَلَأَ بِسِرِّ الْإِعْدِ خَلْعَهَا
 وَمَعَالِمْ أَعْدَاءِ جَدْعَهَا حَمْدًا يَكُونُ إِلَيْهِ وَاصِلًا وَمَبَاوَعَدَ

عَلَيْهِ كَافِلًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً
تَأْتِي فِي الْقُلُوبِ كُوكِبًا وَتَعْلُقُ بِالرَّبِّ سَيْمًا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ لِلرُّسُلِ عَاقِبًا وَلِلْمَلَائِكَةِ أَلْبَابًا وَلِلْجَمْعِ
طَائِفًا وَعَنِ الْغُيُوبِ نَاجِيًا فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا مَتَّهِ نَاصِحًا وَعَنِ أَسْرَتِهِ مُكَافِحًا حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ لَعْنَهُ
وَسَدَّ قَلْبَهُ وَكَثَّرَ صَحْبَهُ وَفَصَدَّ حَزْبَهُ وَأَثَرَفَ قَرِيبَهُ
ثُمَّ قَضَى بَعْدَ ذَلِكَ حَيَّيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَزَائِرَتَيْهِ وَغَمَدَ
الرِّمَاءَ النَّفْثِيَّ لِيُزِنَ نَفْسَهُ

حُبُّهَا النَّاسُ

وَقَارَهَا وَاجْتَمَعُوا الدُّنْيَا يَحْتَمِلُ صَعَارَهَا وَأَتَوَسَّلَ
أَهْلُهَا فَقَدْ وَضَّحَ لَكُمْ مَسَارَهَا وَحَرَّ مَوَاطِنَ الْمُنَى فَقَدْ
جَدَّكُمْ عِشَارَهَا وَأَنْظَرُوا بَعِثُوا إِلَيْهِمْ فِي مَصَارِعِ الْأَمَمِ
الَّذِينَ تَوَقَّعُوا الزَّمَانَ ذَرَّةً وَجَبَّ نَهْمُ الْخَدَّائِ كَرَّةً
فَعَرَّوْا الدُّنْيَا عِمَارَةً أَمْسَ مِنْ عَدْرَهَا وَنَعْدَامَتُهُمْ فِي بَرْدِهَا وَخَرَّ
حَيْثُ إِذَا قَعَدُوا مِنْهَا مَعَ الْعَدَاةِ الشَّرِّفِ وَتَهَدَّوْا فِيهَا مِمَّا هَدَّ

المعروف في هذا ان يقال ان الله تعالى لا يخلق الا بالحق والحق لا يخلق الا بالحق والحق لا يخلق الا بالحق والحق لا يخلق الا بالحق
لا يخلق الا بالحق والحق لا يخلق الا بالحق والحق لا يخلق الا بالحق والحق لا يخلق الا بالحق
فوقه في اول الطريق الى الدنيا الطهور القلب والحق لا يخلق الا بالحق والحق لا يخلق الا بالحق
وفي المشاهدة ان الله تعالى لا يخلق الا بالحق والحق لا يخلق الا بالحق والحق لا يخلق الا بالحق

اللطيف وصدّقوا كاذباً ما بينهما ولم يرمقوا المعاطب
 في طيها قلبت لهم عين قراتها أجلاً وأمرتهم على أناسها
 أفواجاً آخرت ديارهم بعد إفراجها وطمت آثارهم بعد
 اتضاجها أظلمت بروق المواعيد والخصم فتوق الروايد
 عثروا فقال لهم الدهر لا لعا وسقوا كأس الحمام فبادوا ماعاً
 فيا لها الخ لال منازل الراحلين والوراد مناهل الأوين
 لقد هتفت بكم هادئ اللذات فاسمع وجادكم عارض الشتات
 فما أفلح وأخزنكم سيف المات فأوجع وسعي اليك فيلق
 الحفات فأسرع وأنتم مغترون بغيام الأبال لسائر
 بينكم وبين حوام الأبال حتى كأن الموت على غيركم كبت
 أو كأن الحق على سواكم رجب وأعجب به غفلة شاملة
 ونقله على طه وأمينه خائنه ومنيه خائنه لقد أنذرتم
 الأيام هجومها وأرتمكم في غيركم محتومها فبادروا
 عباد الله وأبواب العمل مفتوحة وفي سلطات المهل مندوحة

قال
 في
 قوله
 فبادروا

ن

قَبْلَ قَطْعِ الْوَتِينَ وَرَجْعِ الْإِنْتِنِ وَرُشْحِ الْجَبِينِ وَمُعَايَنَةِ
 الْمُسْلُطِ الْإِمْنِيْنَ قَبْلَ سَفَةِ الْجَلِيمِ وَوَلَةِ الْيَتِيمِ وَعَوِيلِ الْحَرِيمِ
 لِتَرْوُلِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ قَبْلَ دَوَانِ الْغَيْبِ وَهَوَانِ الشَّيْءِ
 وَالْخِزَانِ الْهَيْبِ وَاسْتِحْقَاقِ دَارِ الْخَيْبِ فَيَوْمَئِذٍ تَنْفُطِرُ
 الْقُلُوبُ مِنَ الْإِبْدَاقِ إِشْفَاقًا وَتَصِيرُ الذُّنُوبُ الْأَعْنَاقِ
 أَطْوَاقًا وَتَتَعَذَّرُ الْأَسْبَابُ فَلَا يَعْرِفُ وَالِدُ الدُّوْلَا وَحَكَمَرُ
 الْحِسَابِ فَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا **فَتَحِ اللَّهُ** لَنَا وَلَكُمْ أَفْئَالَ
 الْقُلُوبِ وَأَخْجِ لَنَا وَلَكُمْ السُّؤَالَ فِي الْمَطْلُوبِ وَجَعَلْنَا
 وَأَيَّكُمْ بَرًّا وَآخِرَهُ إِيْقَاطًا وَلِنُؤَاهِيهِ وَأَوَامِرَهُ حِفَاطًا
 إِنْ أَحْسَنَ الْكَ لَمْ أَشْرًا وَأَيِّنَ الْبِظَامَ عَجْرًا كَلَمْ
 مِنْ خَلْقِ الْمَاءِ بَشْرًا وَيَقْرَأُ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَى تَوَلَّى تَعَالَى وَمَا كَانَ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ

حُطْبَةُ نَذِيرٍ فِي الْمَوْتِ

أَوَّلُ وَنَوَاحِيهِ فِي مَوْضِعِ الْمَوْتِ وَفِيهِ رُكُوبُ الْعَقَابِ وَنُزُولُ
 الْقَبْرِ وَنَقْطَةُ أَنْ تَجْزِيَ فِي قَبْرِكَ لَيْلًا وَنَهَارًا
 عَلَى مَا يَرَى الْمَوْتُ بِمَا كَانَ مِنْ قَبْلِهِ

الحمد لله عاقبنا ربه الامور بعد ايام امره وحاصد ايمته الخدود
بقواصم بكرة وموفق عبيده لمغائم ذكره وتحقق مواعيده
بلوازم شكره احده على اسباب استمره حمدا يتوذي الى محلات
غفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعطانا القدره
وارغاما لمزجاده بكفره واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله مبشرا وعذره ودلله على اولى لاهوته وحظره وايده
على مشاقبه بعزير نصره واشهاد بذكره في بركه ونجته
صلى الله عليه وعلى اله ما افترطه من غزيره ودر غمام
بصير قطره **انها الناس** اقبلوا سراعا وارغبوا
ارجاعا فقد اسرع الله تقصيركم وارفع تعجيل سفركم
وعدا يقضي بكم الى ظم اخفركم ويوضح لكم بينهم خبركم وما
هو الا ان يقول الصحة سقمها ويدول على الجدة عدها
وتل السادة جشمها ويحل من الحيوة حرما حتى قد عدتم
طيب المغالمة ونسيم ريح المشافهة وقد تم دار الواجبة

عذر الرطل من نفسه واعذر انما ان عذره
والخير جريج انما ان عذره

لاني في اولها
والخير جريج انما ان عذره

لاني في اولها
والخير جريج انما ان عذره

وَلَمْ يَغْنِ عَنْكُمْ اَعْوَالُ الْاَيِّمِ الْوَالِهَةِ فَجَلَلْتُمْ مِنْزِلًا تَوْحِشُ الْقُلُوبَ
عَرَضَاتُهُ وَتَكْرُعُ عَلَيْكُمْ بِالْاَقَاتِ جِرَاتُهُ وَتَبْهَرُ سَاكِنَةُ اَيَاتِهِ
وَيَطْوِلُ فِيهِ اِلَى الْمَعَادِ سُبَاتُهُ وَاَعْظَمُ بِهِ مِنْزِلًا اَوَّلُ وَرُودِهِ
النَّدَامَةُ وَاخْرُجُودِهِ الْيَتَمَةُ ذَلِكُمْ اِسْمٌ وَاقِعٌ عَلَيَّ مَعْنَى
جَلِيلٍ وَخَطِيبٍ قَاطِعٍ وَصِدِّ كُلِّ خَيْلٍ وَاِفَاقٍ مِنْ سَكْرَةٍ
الْمُنُونِ فِي سَاعَةِ اِسْرَاعٍ مِنْ لَحْظِ الْعَيُونِ وَكَانَ قَدْ صَرَخَ بِكُمْ
صَارِخُهَا وَلَوْدَفَ النِّفْخَةَ اَيْلَكُمْ نَافِخُهَا فَعَلِمَ حَيِّدٌ بِاَجْمَلُونِ
وَاَقْبَلَتْ مِنْ كُلِّ حَرْبٍ سَيْلُونُ وَوَقَفَتْ لِلْحَسَابِ وَاَتَمَّتْ
تَرَعْدُونَ فِي يَوْمٍ كَانَ مَعْدَادُهُ خَمِيسَ الْفَتْحِ مَا يَتَعَدُونَ
فَكَيْفَ سَيَرُ مِنْ سَاءِ هَذَا الْفِعْلُ وَاَيْنَ مَعْدَرٍ تَعْلَى فِي الْيَتَمَةِ
جَمَلُهُ اِذَا تَعَادَتْ اِلَى اَرْضِ بَصِيمِ اَجْبَالِهَا وَشَيْبَ الْعَرَضِ
رُوسِ اَطْفَالِهَا وَتَرَاجَمَتِ الْاُمُّ بَارِكَةَ جِدْلِهَا وَغَمَّتِ
الْاُلْسُنُ حَوَابِغَ سَوَالِهَا وَنَفَذَتْ فِيهَا الْجُلُومَةَ بِشَهَادَاتِ اَوْصَالِهَا
وَبُرِزَتْ جَهَنَّمُ بَسَلًا وَسَلًّا وَاُنْكَالِهَا وَطَمَّتِ الطَّامَةُ بِعَجَابِهَا

شعر في مدح عهده الزيد

كتاب الصلاة على النبي وآله
السلامة والبركة والرحمة
والعزة والكرامات
والجبروت والملكوت
والقضاء والقدر
والنعم والبركات
والجبروت والملكوت
والقضاء والقدر

وَأَهْوَالِهَا وَأَهْلُ الْجَزَائِمِ شَرَّ مَا لَهَا ذَلِكَ يَوْمَ صَلَّيْ بِجَدِّهِ
الْأَلَاءِ عَمُورَ وَحِطِّي بِرَفْدِهِ التَّائِبُونَ وَشَقِي فِي نَارِ الْمَذْنُونِ
وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ **أَوَا نَا اللَّهُ**
وَأَيَّاكُمْ لِيَمْعَازِلَ تَوْفِيقِهِ وَهَذَا نَا وَأَيَّاكُمْ لَنَمُجَّ طَرَفِهِ
وَأَعَانَا وَأَيَّاكُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِحَقِّهِ إِنَّ أَجْمَعَ بَدَائِعِ الْخَطَابِ
وَأَنْفَعُ وَدَائِعِ الْأَلْبَابِ كَلَامُ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ
وَيَقْدَرُ أَنْ تَأْتِيَ الطَّائِفَةُ الْكَبْرَى يَوْمَ تَذْكُرُ الْإِنْسَانُ مَا بَعِيَ إِلَيْهِ

خُطْبَةٌ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا

وَيَحْضُرُ فِيهَا عَلَى الْقِيَامِ فِي اللَّيْلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَجِيدِ الَّذِي لَا يَحْبَارُ عَلَيْهِ الْعَدِيرُ الَّذِي لَا يُلْجَأُ إِلَيْهِ إِلَّا
إِلَى الْمَجِيبِ الَّذِي لَا يَضِيعُ عَمَلٌ عَمِلَ لِلَّهِ الرَّقِيبِ الَّذِي
مَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ فِي سَيِّدِهِ أَحْمَدُهُ شَاكِرًا وَأَتَوَّابُهُ غَائِقًا
وَأَسْتَعِينُهُ نَاصِدًا وَأُسَلِّمُ الْقَضَايَا صَابِرًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

إِلََّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْهَالَا إِلَهَ سِوَاهُ رَبَّ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
 وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ اسْتَخْلَصَهُ وَأَصْطَفَاهُ وَنَبِيًّا أَحْبَبَاهُ
 أَيْدِيهِ الْحَقِّ وَأَعْلَاهُ وَهَدَاهُ الْبَاطِلَ وَأَوْفَاهُ وَأَقَامَ بِهِ
 الْعَدْلَ وَأَحْيَاهُ وَأَمَاتَ بِهِ الْجُورَ وَعَفَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ **أَيُّهَا النَّاسُ** إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْبَرْتُ
 وَأَذَتْ بِتَقْلَاعٍ وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَشْرَفَتْ بِطَلْعٍ
 فَتَزَوَّدُوا مِنْ دَارِ الْمَحَالِ لِدَارِ الْمَالِ وَخُذُوا مِنْ الْحَيَاةِ
 الْفَانِيَةِ الْمُنَكَّدَةِ لِلْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ الْمُوَبَّدَةِ وَعَلِّمُوا أَوْلَادَ الدُّنْيَا
 مَغَارَةَ فِيهَا الطَّرِيقُ إِلَى الْآخِرَةِ وَفَنَطَرُهُ عَلَيْهَا الْجَوَازِلُ
 السَّاهِرَةُ فَأَيُّرُوا مَسَالِكَهَا بِصِيَامٍ هَوَّاجِرِهَا وَأَقْطَعُوا
 مَسَالِكَهَا بِقِيَامٍ دَيَّاجِرِهَا فَإِنَّهُ مِنْ أَخَذَ اللَّيْلَ حِمْلًا قَطَعَ
 عَلَيْهِ مَنَافِوزَ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ اخْتَارَ الْقَوَى سُبُلًا
 أَذَتْهُ إِلَى نَارِ الْبَرَاجَاتِ وَمَنْ تَقَيَّظَ حَرَّاسَةً نَفْسَهُ مِنْ هُجُومِ
 الْبَيَّاتِ وَمَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا مَعْقِلًا أَبْلَمَتْهُ إِلَى نَوَازِلِ الْإِفَاتِ

فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ اسْتَقْصِرُوا أَجَلَ أَخْرَجَهُ الْمَوْتُ وَإِنْ طَالَ
 وَأَسْتَصْغِرُوا أَمَلًا يَحْبِبُهُ الْقَوْتُ أَنْ يَنَالَ فَلَوْ لَوَّتْ لَكُمْ
 طَلْحُ الْأَجَالِ لَأَقْضَيْتُمْ عَنْكُمْ خَوَادِعَ الْإِيمَانِ وَكَأَنَّ قَدْ
 أَنْكَشَفَ لَكُمْ مَسْتُورَهَا وَرَدَّ وَلَكُمْ حُضُورَهَا وَوَجَعَ بِكُمْ مَقْدُورَهَا
 وَأَسْرَعَ إِلَيْكُمْ كُرُورَهَا فَهَكَذَا حُجِبَ الْغُيُوبِ وَانْتَهَكَ ثَمَرُ الْقُلُوبِ
 وَأَسْتَرْجَعَ الْوَدَائِعَ وَأَسْتَوْدَعَ الْفَجَائِعَ وَتَبَتِ الشَّمْلُ وَتَبَتِ
 الْوَصَلُ وَأَسْرَعَ مِيزَاتُ الْكُورِ وَأَسْرَعَ نَفْسَاتُ الْفُورِ
 وَتَبَرَّأَ الْعَلَانِيقُ وَأُظْهِرَ الْحَقَائِقُ وَرَدَّ الْأَجْسَامُ إِلَى الْمَخْلُوقِ
 مِنْهُ وَأَوْرَدَ الْأَنَامُ مَوْرِدًا لَا يَحْصِي نَهْرُ عَنْدهُ فَصَارَتِ الْقُلُوبُ
 مَسَاكِينُ وَالظُّلُمَاتُ مَوَاطِنُ تَدْرَاكًا لِمَا جَمَعُوهُ مُلَاكًا
 لِمَا زَرَعُوهُ أَغْنِيَاءَ عَمَّا خَفَوُهُ فَقَدَرُوا إِلَى مَا أَسْلَفُوهُ فَنُحُودًا فِي
 بَطُونِ الْأَرْضِ لِيَوْمِ الْحِسَابِ وَالْعَرْضُ هُنَا لِيَسْأَلَ الْعَالَمُ
 سَوْقًا حَيْثَا وَلَا يَجِدُ الظَّالِمُ مِنَ اللَّهِ مَحْجِرًا وَلَا مَغْنِيًا وَمَتَارَ
 الْأَمِّ طَيِّبًا وَخَيْثًا يُؤَيِّدُ نَوْدَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَا الرَّسُولِ

وَأَسْرَعَ مِيزَاتُ الْكُورِ وَأَسْرَعَ نَفْسَاتُ الْفُورِ

الْخَالِقَةِ

لَوْ سَوَّيْ بِهِنَّ الْأَرْضَ وَلَا يَكْمُورُ اللَّهُ حَدِيثًا **حَصَّنَا**
اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَخُتُوفِهَا وَتَمَنَّا وَأَيَّاكُمْ مِنْ سَوَارِدِ
خُسُوفِهَا وَامْتَنَّا وَأَيَّاكُمْ مِنْ قَوَارِعِ صُرُوفِهَا وَجَنَّبْنَا
وَأَيَّاكُمْ خُذَعِ غُرُورِهَا وَتَسْوِيفِهَا إِنَّ أَشْرَحَ الْمَقَالِ الْإِيَّ
وَأُفْضَحَ اللَّسَانِ الْعَزِيزِ وَأَوْضَحَ الْبُرْهَانِ الْجَلِيِّ كَلَامُ
الْمُعْتَدِّ الْعَلِيِّ وَيَعْرِى أَيْمَانُ الرَّمْلِ لَا شَيْءَ — آيَاتِ

خُطْبَةٌ مَذْكُورَةٌ فِيهَا

تَصَدَّقُ الرِّبَا وَالْمَعَادُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَقْضَى عِزِّهِمُ الْخُلُوفِينَ بِإِسْرَامِ عِزِّهِ وَقَابِضُ خَزَائِمِ الْإِبْقِينَ
لَا يُزَامُ حُكْمُهُ وَحَالُ عَقْدِ الشَّهَادَاتِ عَنْ بَصَائِرِ أَهْلِ دِينِهِ ه
وَقَالَ عِدَّةُ ذَوِي الرِّغَابِ عَنْ مَجْهَةِ قِصْدِهِ أَحْمَدُ حَمْدًا يَسْتَوْجِبُ
فَضْلَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَ لَا فِى مَقَادِيرِهِ عَدْلُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ أَحَدٍ دُبْرًا فِى كُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا وَاحِدًا

هذا الجليل الإكرام تعالى وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله أرسله والحق خافيه صواه وأهيه قواه جل جرمه
فل عصمه طامسته أعلمه دارسه إحصائه منكره
آياته مبثوثه أوداهه فأقدم صلى الله عليه وعلى آله وعلى
إظهاره ونصرتيه وأعلم في أنصارك وأسرته وأصح الله في
تشبيده ملته وكأخ أعداءه على الإقرار بوجدي آيته حتى
دل برهان البهتان فأفجرها وفك أركان الطغيان
فدمرها وأطلع شمس البقين ودرب إليها وشرع يرايح
الذين فأوضح لها كدورها صلى الله عليه وعلى آله صلاة يسوق
ثوابه بين يديها ويؤمن عفايه من آمن من العالمين عليها
إها الناس أسيوا القلوب في باطن الحسد
وأديوا الخيب على أبيض اللحم وأطيلوا الاعتبار بانقراض
النعم وأجبلوا الأوك أري في انقراض الأمم الذر كانوا من
قبلكم في الأرض فاطنين وعلى من دالحقن سستوطين

هذا الجليل الإكرام تعالى وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله أرسله والحق خافيه صواه وأهيه قواه جل جرمه
فل عصمه طامسته أعلمه دارسه إحصائه منكره
آياته مبثوثه أوداهه فأقدم صلى الله عليه وعلى آله وعلى
إظهاره ونصرتيه وأعلم في أنصارك وأسرته وأصح الله في
تشبيده ملته وكأخ أعداءه على الإقرار بوجدي آيته حتى
دل برهان البهتان فأفجرها وفك أركان الطغيان
فدمرها وأطلع شمس البقين ودرب إليها وشرع يرايح
الذين فأوضح لها كدورها صلى الله عليه وعلى آله صلاة يسوق
ثوابه بين يديها ويؤمن عفايه من آمن من العالمين عليها
إها الناس أسيوا القلوب في باطن الحسد
وأديوا الخيب على أبيض اللحم وأطيلوا الاعتبار بانقراض
النعم وأجبلوا الأوك أري في انقراض الأمم الذر كانوا من
قبلكم في الأرض فاطنين وعلى من دالحقن سستوطين

عن عبد الله بن الفضل عن ابي
عمره السليم وعنه عن الانبياء

وبعدهم الايام واشقى والى غياث الاماني سابقين بمن
تبوا عرعره دهر اصبحت بحضيه وتلاصفونان جارا
عليهم بقروضه حتى اذا استحكمت فيهم طامعه الخليل
واستولت عليهم رفايه التمهيد وقادوا الخليفة بارئ
الرغب والرهب وسارت هم الدنيا سيرة التعريف والحب
ونمواعن ناصب اشراك جدها في مزايا اللعب وهو اعمادك عليه
الاغبي اذ فيها من سوء المنقلب رغباني وسط ديارهم
سبب العطب واعدا فيهم لك اعد الجرب واوقعتهم
المنون ايقاع الغضب وادت اليكم الايام من اخبارهم انواع
العجب سحبت عليهم الموج اذ ليا القايها وحلت عليهم المنون
سجال غمايها فاحوارها من اجداث موصدة وودائع قبور
ملحده ذهبوا فلم يرجعوا وذبوا فلم يسمعوا وان
واستضيئوا فلم يدفوا استراهم رضوا بدار الغربة دارا
قرار الوحشة قرارا لا والله ما ذهبت اذ وافرقة

في قوله
وتلاصفونان
جارا

في قوله
واستضيئوا
فلم يدفوا

وَالْكَونَ تَحْتَ أَطْبَاقِ التَّرَابِ وَلَكِنْ صَالٍ عَلَيْهِمُ الْقَضَا فَاطْرَقُوا
 وَطَالَ لَهُمُ الْعَنَاءُ فَخَلَقُوا وَانْقَعَتْ عَلَيْهِمُ الْحَادِثَاتُ فَافْتَرَقُوا
 وَانْقَعَتْ إِلَيْهِمُ الْمَثَلَاتُ فَمَزَقُوا فَلَيْتَ شِعْرِي بَادِئُ الْخَلْقِ وَمَاذَا
 لَقُوا أَسْعَدُوا بِمُكْتَسِبِهِمْ فِي الْآخِرَةِ أَمْ شَقُّوا لَمْ يَعْبَادُوا
 اللَّهَ إِلَى مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ قَبْلَ مُوَابَهَةِ الْخُفْرِ وَمُقَارَنَةِ
 الدُّمُورِ وَمُعَايَنَةِ الْيَوْمِ الْعَبُورِ يَوْمَ غَضِّ الرُّؤْسِ وَفُضِّ
 الطُّرُوفِ وَالْفُحْصِ عَنِ الْحُسُورِ وَالْمُلُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ الْقُدُورِ
 يَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ الْغَامُ وَتُزَلُّ الْمَلِكَةُ تَزِيلًا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَرِيئًا يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ
 الْأُنَاثِ بِأُنْثَاهِنَّ فَمَنْ أُوْنِي كِتَابَهُ يَمِينُهُ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ
 وَلَا يَظْلُمُونَ فِيهِ شَيْئًا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ وَقَدْ تَنْطَوْنُ
 إِلَيْهِمْ الْأَفْلَاكُ لَا طَبَقَ **طَبَقَ** اللَّهُ
 وَأَيُّكُمْ كِتَابُهُ وَأَدْبَتُ أَيُّكُمْ بِأَدْبِهِ وَوَقَفَتْ
 أَيُّكُمْ لِلْأَحْزَابِ وَوَقَفْنَا وَأَيُّكُمْ غَدَا أَمْرًا بِهِ

إِنَّ أَوْلَىٰ اهْتَدَيْنَا بِإِسْلَامِهِ وَأَحَقَّ مَا صَدَقْتُمْ بِوَعْدِهِ وَإِعَادِهِ
كَأَلَمْ نَجْعَلْكُمْ مِنْ خَيْرِ عِبَادِهِ وَتَعَرَّفُوا لَهُ أَخْذًا بِدِينِهِ الْإِسْلَامِ

خُطْبَةٌ فِي كَرَمِهَا الْمَوْتُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسِيرَاتِ النُّجُومِ وَمُغِيرَاتِ الْفَلَاحِ
وَمُدِيرَاتِ الْأُمُورِ وَمُقَدِّرَاتِ السَّيِّئَاتِ عَلَىٰ تِلْكَ الْأُمُورِ
بِأَنْبَاءِ الْمَيَّاتِ مِنْ جَلَمِ مُدِيرَاتِهَا الَّذِي صَوَّرَ أَصْنَافَ الْخَلْقِ
فَأَبْدَعَ فِي تَصَوُّرِهَا وَقَدَّرَ أَحْيَاءَ أَجْنَاسِهَا فَأَجْسَنَ فِي تَقْدِيرِهَا
وَنَشَرَ رَحْمَتَهُ عَلَىٰ قَوِيٍّ وَضَعِيفٍ وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ فَتَبَارَكَ
الَّذِي بِيَدِهِ تَصَارُيفُ أُمُورِهَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ مُبْتَدِئِهَا وَمَصِيرِهَا
أَحْمَدُهُ عِلْمًا سَرَّهُ مِنْ نَعْمَةٍ وَأَبْدَاهُ وَآثَرَانِيهِ مِنْ اتِّبَاعِ هُدَاهُ
حَمْدًا لِحَيَاوَتِهِ وَخُوفًا مِنَ الْبَقَاءِ الْإِنْفَاءِ وَلَا يُعَادِرُ مَعْرِفَاتِهِ
الْبَقَاءُ إِلَّا أَسْتَوْفَاهُ وَاشْهَدَ أَنَّ إِلَهًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

77
شهادته اطلب برضاه وارغب بعمن سواه واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله حين سما شابا البهتان فاج وهي حجاب
العدوان فنج وطى خبز الشيطان فج ونى ليل الطغيان
فلج فسد الله بمن احكام الاديان ما اعوج واظديمن
دعائم الايمان ما اخرج واوطا اخمضه من تادي في غمده وج اظلا

الله عليه وعلى آله ما اعتمر الله معتمد اوج **ايها الناس**
جحدوا وقد ضرب فيكم نون الرحيل وبرز واقعد قربت لكم
نون الجويل ودعوا التمسك بخدع الاباطيل والركون
الى السونيف والتعليل فقد سمعتم ما كثر الله عليكم من قصص
ابناء القرى وما وعظكم به من مصارع من سلك من الوزى مما
لا يعترض ذوى البصائر فيه شك ولا مرمى وانتم معرضون
عنه اعراضكم عما يخلق ويفري حتى كان ما تعابنون
منه اضغاث احلام الكرى وايدي المنايا قد نصمت من اعماركم
وثاق العري وهمت بكم عيا هول مطلع كزبه الفري

الذي لا يعترض ذوى البصائر فيه شك ولا مرمى وانتم معرضون عنه اعراضكم عما يخلق ويفري حتى كان ما تعابنون منه اضغاث احلام الكرى وايدي المنايا قد نصمت من اعماركم وثاق العري وهمت بكم عيا هول مطلع كزبه الفري

فَالْقَهْقَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ حَبَائِلِ الْعَطَبِ الْقَهْقَرِيُّ وَأَقْطَعُوا
مَنَاوِرَ الْهَلَكَاتِ مُوَاصِلَةَ السَّرِيِّ وَتَفَوَّجِ الْأَحْذَاتِ
الْمُتَرَلِّينَ مِنْ شَنَاخِيْبِ الذَّرِيِّ الْمُخْلِينَ بِقَوَارِعِ أَلَمِ حَبُوكَرِي
الْمُسْغُولِينَ بِأَعْلَانِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ جَرِي فَكَشِفُوا عَنْ الْوُجُوهِ الْمُنْعَمَةَ
أَطْبَاقَ الثَّرَى بِحَدِّ مَا بَقِيَ مِنْهَا غَيْرُهُ لِمَنْ يَرَى فَرَحِمَ اللَّهُ أُمَّدًا
رَحِمَ نَفْسَهُ فَبَكَهَا وَجَعَلَ مِنْهَا إِلَهًا مُسْتَكَاهَا قَبْلَ أَنْ تَعْلَقَ
بِوَحْطِ أَطْيَفِ الْمَنُورِ وَتَصْدُقَ فِيهِ أَرْحِيفُ الظُّنُونِ وَتُشْرَقَ
عَلَيْهِ بِأَيَّامِ الْعَيُونِ وَيَلْجُو مِنْ دَثْرِ الْقُرُونِ قَبْلَ أَنْ
يَبْدُو عَلَى الْمَنَائِبِ مَحْمُولًا وَيَعْدُوا إِلَى الْحِلِّ الْمَسْئُولِ
وَيَكُونَ عَنْ الْوَاجِبِ مَسْئُولًا وَبِالْقُدُومِ عَلَى الطَّالِبِ الْغَالِبِ مَسْغُولًا
هَذَا الْكِتَابُ يُرْفَعُ الْحِجَابُ وَيُوضَعُ الْكِتَابُ وَتُقَطَّعُ الْأَنْسَابُ
وَيُنْعَى الْأَعْيَابُ وَيُجْمَعُ مَرْحُوقُ عَلَيْهِ الْعِقَابُ وَمِنْ وَحْدَةِ
الْتَّوْبِ يُضْرَبُ بَيْنَهُمْ سُورَةُ الْبَابِ بِأَطْنَةِ فِيهِ الرَّجْمَةُ وَطَاهِرُ
مِنْ قَبْلِ الْعَذَابِ أَطْلَبَ اللَّهُ وَأَيَّامُ كَيْ ذَلِكَ

عليها

78
اليوم بطل حمتي وأخلصنا وإياكم معاقل عصمتي وأوزعنا
وإياكم شكر نعمتي ولا حرمنا وإياكم روح جنتي إن أكثر
الكلام نفعا وأحمد النظام استغنا وقطعا كلام
من لا يستطيع لغيره دفعا ويقرا كإن من قريده أهلكا وهي ظالمه

خطبة في ذكر يوم الموت

الحمد لله المعبود له السديد هذه الخطبة هذه المبيد
عذاه الذي قطع بالموت عذر المعتدين ونفع به كبر
المتكبرين وحسم به أطاع الطامعين وحكم به على الخلق
أجمعين أحمدة حمد يكون لجلاله تقيدا ولنواله مبيدا
وعز نكاله محيذا وعلى جميع أفعاله جريدا وأشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له لا يعرف له نبي ولا نبي
من دونه معبودا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق

مُشِيدًا وَجَعَلَهُ عَلَى الْخَلْقِ شَهِيدًا فَجَدَّ مَادَرٍ مِنَ الْإِيمَانِ تَجْدِيدًا
وَعَبَدَ السَّبِيلَ إِلَى الرَّحْمَنِ تَعْبِيدًا حَتَّى سَعَدَ تَبْدِيدُهُ مِنْ كَانِ
عَالِ الطَّائِفَةِ مَوْلُودًا وَشَهِدَ بَوَاحِدِهِ مِنْ كَانِ لِيَايَةِ عَنِيْدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَوْجِبُ لَهُمْ بِهِنَّ قَوَائِدَ مَسْرِيْدًا
وَيَقْلِدُهُمْ نَوَائِدَ مِنْهُ تَقْلِيدًا إِيَّاهُ النَّاسُ

بِرَأْسِهِ خُطُوبُ الْإِيمَانِ عَنِ خُطْبَةِ الْإِيمَانِ وَمِنْ أَرْتَدَّ عَنْ رُكُوبِ
 الْإِيمَانِ لَاقِيَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْكِرَامِ وَمَنْ قَدَحَ بِصَبْرِهِ بِزُنَادِ
 الْأَعْتَبَارِ أَثَارَتْ لَهُ ظِلْمُ الْعَوَاقِبِ مَصَاحِبُ الْأَسْتَبْصَارِ
 فَابْتَحُوا رَحِمَ كَرَّمَ اللَّهُ جُورَ أَمْحِ النَّفُوسَ عَنْ طَلْقِ الْإِيمَانِ وَأَبْرَحُوا
 قَدَاحِ الْقُلُوبِ طُرُقَ الْمَالِ وَأَتَعَوَّطُوا مَحْ أَلْهُوَاءَ بَذَلِ
 مُؤَرِّدِ الْمَعَادِ هَذَانِ وَمِنْهُدِ الْأَقْدَانِ وَمُدِيرِ الْحَدَثَانِ
 وَمُحْمِي الْحَيَاتِ حَرَبِ أَطْوَارِ النَّفُوسِ وَقَطِبِ مَدَارِ الْخُفُوسِ
 وَمُجَرِّعِ أَمْرِ الْكُفُوسِ وَمُوَدِّعِ مَقَدَّرِ الدُّنُوسِ الْمُؤْتِ الْمَزَلِ
 كُلِّ عَزِيدِ الْمُطْلِقِ عَاكِلِ حَرَرِ حَرِيرِزِ وَكَأَنَّ قَدْ اخْتَلَفَتْ

فيما هو

بِكُمْ صَوَائِرُهُ وَعَصَفَتْ بِكُمْ سَمَائِيَهُ وَأَطْلَقَتْكُمْ سَاطِلَهُ وَثَمَلَتْكُمْ
عِيَاظِلَهُ فَخَصَّتْ لِقَاعِهِ الْمَقَلَّ وَقَلَّتْ لِرَفَاعِهِ الْحِمْدُ
وَأَمَلَتْ الْأَجْسَامَ أَرْوَاحَهَا وَعَدِمَتْ لِإِسَادِهِ صَلَاحَهَا فَأَفْرَدَتْ
جِسْنِيذٍ مِنْ نَعْمِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَقُلْدَتْ قَلِيدَ أَعْمَالِكُمْ وَزُوْدَتْ مِنَ الدُّنْيَا
أَكْفَانًا وَوَفَدَتْ عَلَى اللَّهِ وَحْدَانًا وَوَجَدَتْ لَدَيْهِ الْإِسْرَارَ أَعْلَانًا
وَالْإِخْبَارَ عِيَانًا فَيَا أَيُّهَا الْغَفْلَةُ الْمُقَصِّرُونَ بِمَا ذَا إِلَى الْمَلِكِ
الَّذِينَ غَدَا تَعْتَذِرُونَ أَمْ مَا ذَا لَهُ تَقُولُونَ إِذَا قَالَ
وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ أَعَدْتُمْ لِسُؤَالِهِ جَوَابًا شَافِيًا أَمْ وَجَدْتُمْ
مِنْ ذِكَا إِلِهِ حِجَابًا وَاقِيًا هِيَئَاتِ هِيَئَاتِ انْفِخُوا عَنِ الْحَوَابِ
لِسَانَ الْحَجِيبِ وَتَدْعُوا عَنِ الْإِفْيِدَةِ اإِعْلَانُ الْوَحْيِيبِ وَشَهَادَةُ
الْجَوَارِحِ بِسُطُورِ الرَّقِيبِ وَارْتِعَادُ الْفَرَائِصِ لِهَوْلِ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ
وَحِصْلُ أَعْمَالِ الْجَزَامِ عِيَا مَوَاصِلِهِ الْعَوَالِي وَالْحَجِيبِ الْخَلِيبِ
وَمِنْ يَأْمُرُونَ كَأَنَّهُمْ أَشْيَاءُ عَنْهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونُوا فِي شَيْءٍ مُرِيبٍ
أَشْعَرْنَا اللَّهَ وَأَيُّكُمْ ذَكَرْنَا أَمْرًا بِدِكَاكَ وَبِشَرِّهَا

وَأَيُّكُمْ لِّلْسَعِيِّ فِيمَا يَبَاعِدُ عَنْ نَارٍ وَأَيُّكُمْ بِالْأَسْتَبْصَارِ
بِتَضَارُفِ أَقْدَارِهِ وَأَيُّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِحَوَانِ إِنْ
أَنْفَعَ مَا وَقَعَ بِهِ التَّحْذِيرُ وَأَجْمَعَ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الضَّمِيرُ كَلَامُ
مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ وَلَا نَظِيرٌ وَبَعْدَ هَؤُلَاءِ مَا هُوَ فَوْقَ عِبَادِهِ
وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً مَّا لَيْتَ وَإِنْ شِئْتَ الْعَصْدُ أَنْ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ

خُطْبَةٌ ذَكَرَ فِيهَا الْقِيَمَةَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِصَرَفِ الْأُمُورِ تَذْكِيرُهُ وَبِإِسْرَافِ الْعَسْرِ تَنْبِيهُهُ وَمُحَسِّنِ الْخَلْقِ
تَصَوُّرُهُ وَبِاسْتِطَارَةِ الرِّزْقِ تَعْدِيْلُهُ الَّذِي عَدَمَ شَبَهَهُ وَنَظَرَ
وَابْتَهَمَ عَاوِمَ الْخَطَايَا تَغْيِيرُهُ وَقَدَّمَ قَبْلَ عَذَابِهِ تَحْذِيرُهُ وَقَصَمَ
أَهْلَ الْعُنُوتِ وَالْأَسْتِجَارِ تَكْوِينُهُ أَحْمَدُهُ حَمْدُ مَنْ بَرَزَ فِي حَمْدِهِ
تَشْمِيرُهُ وَاشْهَدْنَا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ مُخْلِصٍ
بِالشَّهَادَةِ ضَمِيرُهُ وَاشْهَدْنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسِلْهُ حِينَ

صَحْبَهُ أَسْعَدَ الْفَرِيقَيْنِ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِذَلِكَ النِّعَمِ الْمُنِمْ أَشْيَاءَ
فَلَيْكُنْ مِنْ هَذَا الْعِقَابِ الْإِلَهِيِّ أَشْفَاؤُكُمْ **سَدَدَ اللَّهُ**
إِلَى غَيْرِ رِاضِ الْحُكْمِ أَرَانَا وَأَبْعَدَ عَنْ مَوَارِدِ النِّعَمِ أَهْوَانَا
وَأَسْعَدَ بِمَوَارِدِ النِّعَمِ أَمُوتَانَا وَأَحْيَانَا وَجَعَلَ خُلُوقَ جَسَدِ
يَوْمَ الْجَزَاءِ جِزَانَا إِنْ أَجَدَّ الْكَرَامَ عَلَى الْأَبَدِ وَأَبْعَدَ الْقَوْلِ
مِنْ الْغِنْدِ وَأَنْفَسَ الدَّخَائِرَ وَالْعُدَدَ كَلَامَ الْوَاحِدِ الْقَدَرِ
وَيَقْرَأُ مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي رُبَّهَا الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
الْمُهَادِيَمُ الْآيَةُ

حُطْبَةٌ فِي الْقِيَمَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ عَلَى ضَرْبِ الْمَالِكِ الْخَلِيِّ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَشَارِكِ
الْبُعِيدِ مِنَ الْفَرِيقِ وَالْمَشَابِكِ النَّزِيدِ مِنَ الْمَنَاوِي وَالْمَاهِلِ
الَّذِي أَسْعَدَ جِوَارِهِ مِنْ خَافِهِ وَأَتَقَاهُ وَأَبْعَدَ إِلَى نَارٍ مَنْ آسَفَهُ
فَأَشْدَاهُ أَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَسْتَأْزِرُ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ وَأَتَقَاهُ وَأَشْهَدُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ مِثْلُ نَفْسِ الْوَلَدِ لَمْ يَكُنْ يَتَّقِ اللَّهَ

اِنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عُدَّ مِنَ الشَّدَائِدِ يَوْمَ الْقِتَاءِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ دَلِيلًا عَلَى الرَّشَادِ وَكَيْفَا
 بِإِحْجَازِ الْمِيعَادِ وَمَذَكَّرَ ابْيُومَ الْمَعَادِ وَمُحَذَّرًا مِنَ الْإِبْعَادِ
 فَذَكَرَ عَلَى الْجَنَّةِ الرَّائِحَةِ وَشَرَعَ مَنَاجِحَ السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ
 وَالزَّمَ الدَّلِيلَ بِالْحُجَّةِ لِلْإِيحَةِ وَلَمْ يَأْكُفْ فِي الْمُنَاجِحَةِ حَتَّى
 رَفَلَ الدِّينَ فِي أَذْيَالِهِ وَأَعْتَدَكَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَأَقْبَلَ النَّاسَ
 إِلَيْهِ بِأَقْبَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ **إِنَّمَا النَّاسُ**
 أَهْتَفُوا بِالْقُلُوبِ لِعَمَلِهَا تَبَتْ مِنْ وَسْنَدِ قَادِرِهَا وَأَصْرُوا أَعْيُنَهُ
 أَهْوَاءَ النَّفْسِ عَنْ مَوَارِدِ إِبْعَادِهَا وَعَرَفُوا أَجَلَ أَصْدَارِ
 الْإِيَّامِ بِعَاجِلِ إِيْرَادِهَا وَأَقْتَنَوْا فِي دَارِ النُّفْلِ وَالزَّوَالِ
 أَنَا زَهَادِهَا فَقَدْ نَاجَتْ الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِهَا بِالسَّنِ أَنْتَ لَا يَرَى
 وَلَاحَتْ لَهُمْ مِنَ الْآخِرَةِ سَوَاهِدُ اقْتِدَارِهَا وَأَنْتُمْ عَمَّا قَدْ ظَلَمْتُمْ
 مِنْهَا غَافِلُونَ وَبَاعَرَكُمْ وَالْهَامُ عَنْهَا مُتَشَاغِلُونَ كَأَنَّهُمْ
 بِحَقِيْقَةِ مَعْرِفَتِهَا جَاهِلُونَ أَوْ كَأَنَّهُمْ كَيْدَ دَارِ غَيْرِهَا رَاجِلُونَ

وَالزَّيْلُ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ

فَادْفَعُوا

فَارِضُوا رَحِمَ اللَّهِ مَا أَنْتُمْ عَنْهُ مُسْتَقِلُونَ وَالْهَضَوَاتِي النَّزُودُ
لِمَا إِلَيْهِ تَوَلَّوْنَ فَإِنَّ صِحَّةَ تَشَقُّقِ الْقُلُوبِ عَنْ حَيَاتِهَا وَتَلْحُقُ
الْأَحْيَاءُ بِأَمْوَاتِهَا لِأَهْلِ أَنْ يُطِيشَ الْعُقُولَ ذِكْرُ مَيْتَاتِهَا وَتُذْهِلَ
الْأَنْفُسَ عَنْ بِلَدَةِ حَيَاتِهَا وَتُسِيلَ مِنَ الْعَيُونِ سَجَالَ عَمَرَاتِهَا
وَتَشْغَلَ الْجَوَارِحَ بِأَكْتَثَابِ حَسَنَاتِهَا فَكَيْفَ وَمَنْ وَرَأَى مَا
صِحَّةُ الْعَرْضِ الْجَسَّادِ بِعَهْدِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
فِي صَعِيدِ صَعْبِ الْمَرْأَمِ مَذْهَبِ الْعِلَامِ ضَلَالِ الْمَنَامِ حَجَّجَ
الْزَلَامَ تَسْتَكْتَفِيهِ الْأَسْمَاعُ مِنْ رَعْدِ الْقُلُوبِ وَحَقِيقُ
الْإِفْرَاقِ بِأَهْلِ الذُّنُوبِ وَتَخْصُ الْأَبْصَارُ لِقَوِّعِ الْمَرْهُوبِ
وَتَخْصُ الْأَسْرَادُ فِي الْيَوْمِ الذُّنُوبِ وَتَجَلَّى الرَّبُّ لِحُجَّاسِهِ
الْمَرْبُوبِ وَهُوَ الْكَفِيلُ بِرَدِّ الْمَطْنِ إِلَى الْمَوْطِنِ وَالْعُصُوبِ
فِي النَّاهِضِ بِقَامَةِ الْجَوَابِ عِنْدَ وَقُوعِ السُّؤَالِ الْفَضْلُ الْخَطَّاءِ
عِنْدَ دُعَاءِ الدَّاعِي إِلَى الشَّيْءِ الْعَجَابِ عِنْدَ هَيْكَلِ الْإِسْتِزَارِ وَسَرِّ
الْأَسَابِ هُنَاكَ تَسْمَعُونَ الْبِدَائِمَ قَبْلَ الْخَبَرِ مِنْ الْمَلِكِ الْيَوْمِ

تَبَيَّنَ

7

تِلْكَ الْأَرْضُ وَحُضِيِّهَا ذِي الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ وَالْبَاسِ الْحَزُورِ
 النَّاسِ بِقُدْرَتِهِ مِنَ الْعَبُورِ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ صُرُقُ بِالْوُجُودِ
 عَدْنُهُ وَرَبِّ عِنْدَهُ صَنَائِعُهُ وَنِعْمُهُ وَأَجْرَاتُ لَهُ أَيْادُهُ
 وَقِسْمُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ قُرْبِ
 بَعِيدِهَا وَسَهْلُ شَدِيدِهَا وَأَنْتَصِبَ بِالْإِخْلَاصِ عَمُودُهَا
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَكَ إِلَى الْمُسَمَّى
 ضَالَّةً فَهَدَانَهَا وَبِهِمْ سَاعِجَةً فَرَعَانَهَا وَسَوَامٍ طَرِيقَ فَاوَا
 وَكَانَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 وَسَلَّمَ سَلِمْنَا أَهْلُ النَّاسِ لِنَنْفَحِ الْمُسْلِمِينَ
 فَرِيضَةً سَابِقَةً وَفَضِيلَةً لَاحِقَةً قُرْبَ غَاوِلِ الْفَيْضَةِ
 عَتَبُ وَرَأَيْدِنَهُمْ خَطْبُ وَالْوَصِيَّةُ دَعِيمَةُ الْعَاوِلِ
 وَالْوَعْدُ غَنِيمَةُ الْعَاوِلِ فَدَرَجَ اللَّهُ أَسْرَادَ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَشَهَدَ
 وَالْقِسْرَاطُ وَنُورُ دَهْ إِذْ لَمْ يَكُنْ الْجَبَّارُ وَالشُّهُودُ الْأَبْرَارُ
 وَالْعَمَلُ الْمَقْدَمُ وَالسَّجْنُ حَتْمٌ فَأَيْنَ الْفِرَارُ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْخَيْرُ

مِنْ أَقْطَرِ بَيْتِهَا أَسْفَلَ وَالدُّنْقَانِ بِهَا
مِنْ أَقْطَرِ بَيْتِهَا أَسْفَلَ وَالدُّنْقَانِ بِهَا

وَأَضْطَرَّ سَعِيرُهَا وَأَمْطَرَتْ دَمْعُهَا وَزَهَّيْتُهَا وَسَعَتْ أَفَاتُهَا
وَنَفَخَتْ حَيَاتُهَا وَصَعِدَتْ ذَوَابُّهَا وَعَقَدَتْ عَفَارُهَا
وَنَفَذَتْ شَرَارُهَا وَارْتَفَعَ غَبَارُهَا وَقَطَبَتْ خُرَّاتُهَا وَكَلِمَ
أَعْوَاهُهَا وَهَمَّتْ بِالْصُّعُودِ وَقَالَتْ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ بَطْنُ اللَّهِ
هَذَا لِكَيْلِ الْمُحْتَسِلِ وَلَمْ تُغْنِ الدُّنْيَا وَكَثْرَةُ الْأَمْوَالِ
وَحُكْمُ بَعْلِهَا الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ فَلَا تَوَاقُذُ لَكَ الْيَوْمَ عِبَادَ اللَّهِ بَوَاقُ
مَغْسُولٍ وَقَلْبٌ مَجْزُورٌ فَالْطَّرِيقُ سَهْلٌ وَالْحَالِمُ عَدَنٌ
وَمَنْ يَعْلَمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْلَمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا

يَرَهُ **إِحْدَانَا اللَّهُ** وَأَيُّكُمْ مِنْ غَدَابِ سَيِّدِ
وَالْهَمْنَا وَأَيُّكُمْ الْخَوْفُ وَالْخَذَرُ وَصَرَفَ عَنَّا وَعَنكُمْ
الْبَوَائِقَ وَالْغَيْرَ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ الْعَظِيمُ لَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ
وَيَقْدِرُ أَنْ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ الْآيَةُ

فَالْأَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهَا وَابْتِلَاهُ بِقُوَّةٍ هَذِهِ الْقُوَّةُ
مَعْنَاهُ قُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَفِيهَا قُوَّةُ الْإِسْلَامِ

خُطْبَةٌ يُذَكِّرُ فِيهَا الشَّيْبُ



مالک

الحمد لله المذكر المقيت المهلك المغيت المنشر المميت مالك
ارزقه الجمع والتشيت الذي فات حرود الاوصاف والنفوت
واجتج عن الابصار بعز الملكوت سبحانه الخلق خضوع
قوت وهو الحي الذي لا يموت احمد حمد امري سبل عماد
رزقه ويوري شعل زباد الشكر في خلقه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة كثر على اللسان لفظها وقد
في مقر الجنان حفظها واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بوجه طلق ولسان ذلق وشرع صدق ودين حق فصدا
عن سبيل الهلكة وامن باليمن والبركة حتى صارت الكلمة
سدا والامة في الحق شرعا احدا صلى الله عليه وعلى
اله صلا لا تنقطع عددا ولا تنقطع ابدا

الواحد

قرب

وَضَيْفٌ عِلَّارٌ غَمِّ الْمُضَيَّفِ وَأَعْلَى وَسَيْفٌ لِمَوْصُولِ الْحَيَوَةِ فَاَصْلُ
وَنُورٌ طَالِعٌ بِأَنُورِ النُّسَمِ وَمَنْشُورٌ بِالْأَشْخَاصِ لِيَحِلَّ الرَّسْمُ
فَلَا تُحْرِقُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ نُورَ مَشِيئِكُمْ بِنَارِ ذُنُوبِكُمْ وَأَرْمِقُوا
غَيْرَ الْحَوَادِثِ بِأَبْصَارِ قُلُوبِكُمْ تَرْكُمَا خَفِيَ عَنْكُمْ مِنْ عَيْنِكُمْ
فَكُلَّ حِلٍّ يَكُونُ مِنَ الْمَشِيئِ يَتَرَكُونَ فَكَذَلِكَ حِلٌّ بِكُمْ الْمَوْتُ أَفَلَا
تَتَنَبَّهُونَ الْأَوَانَ الشَّبَابِ نَعْفُورِ الْحَيَوَةِ الَّذِي لَا يَكُونُ
بِمَدَادِهِ وَكِبَرِ الْقَنَاءِ الَّذِي لَا يَضَعُ الدَّهْرُ فُسَادَهُ فَيَأْخُذُ
الشَّبَابُ هَلْ بَعْدَ أَيُّضًا مِنَ الزَّرْعِ الْأَحْمَادُ وَيَأْمَعُشَدُ
الْكُفُولُ مَا تَصَفَّ مِنَ الثَّمَارِ فَقَدَانِ جِرَادُهُ وَيَأْمَعُشَرُ الشَّبَابُ
كَمْ مِنْ زَرْعٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ قُتِلَ وَجَرَادُهُ إِنْ هِيَ إِلَّا رَجْمَةُ الْإِحْدَاثِ
عَنْ حَيْمِ الْقَنَاءِ أَثَارُهَا فِي الْأَجْسَامِ أَثَارُ الْهَدْمِ فِي الْبِنَاءِ
فَمَا بَقِيَ مِنْ صِحَّتِهِ فِي دُنْيَاهُ سَعَةً وَغَيْمَتُهُ مِنَ الْحَيَوَةِ غَمَةً
وَمَقَامُهُ فِيهَا سَفَرٌ وَأَيَّامُهُ تَقْلِبُهُ عَجْرٌ رُبِّيهِ اعْطَاءٌ
مَا تَسْلُبُهُ وَبِنَا مَا خَرِبُهُ وَبَعِيدًا مَا تَقْرِبُهُ وَعَتِيدًا مَا

أَبَادُهُ



تَجَنَّبَهُ فَيَا عَجَابًا نَمُورًا بِالتَّرُودِ قَدَحَانِ سَفَرُهُ وَأَقَامَ مَنْ
تَقَدَّمَ عَلَيْهِ يَسْتَبْطِنُ وَهُوَ خَلِيٌّ مِنَ التَّاهِبِ لِرَحْلَةٍ تَذَكَّرُهُ
مَعَ صِحَّةٍ عَلَيْهِ أَنَّ الْمَيِّتَ لَا تُؤَخَّرُهُ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَمَّهُ مَعَادُهُ
وَتَقَدَّمَ زَادُهُ وَكَانَ إِلَى التَّقْوَى أَتَقِيَادُهُ وَلَهْوُهُ جِهَادُهُ
قَبْلَ اخْلَاقِ الْجِدَّةِ وَإِنْفَاقِ الْمَرَّةِ وَأَهْدَامِ الْعُدَّةِ وَإِقْبَامِ
الشَّدِّ قَبْلَ هَطْلَانِ الرَّحْضَاءِ وَبُطْلَانِ الْأَعْضَاءِ وَضَيِّقِ
رَجَبِ الْغَضَاءِ وَحَيْرَةِ الْفُتُورِ وَالْأَغْضَاءِ لَوُورِ دِحْمِ الْقَضَاءِ
هَذَا لَكَ ضَالَّتْ عَلَيْكَ سَبُوطُهَا سَعُوبُ وَحَالَتْ عَنْ سَجِيئَتِهَا
الْكُؤُوبُ وَرَقَتْ لَكَ بِسِيَاقِهَا الْقُلُوبُ وَشَقَّتْ عَلَى قَرَبِ
فِرَاقِهَا الْجُيُوبُ وَطَلَعَتْ سَافِرَةٌ عَنْ صَفْحَتِهَا الْمَخْذَرَةُ الْعُرُوبُ
إِذَا حَانَ مِنْكَ ظِلْمَاتِ التَّرَابِ غُرُوبُ فَايْتَبِعُوا إِلَيَّ الْغَافِلُونَ
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ بِكُمْ صَارُونَ إِلَى هَذَا الْمَصِيرِ وَأَذِنُوا
جَامِدِ الدُّمُوعِ بَيْرَانَ الزَّفِيرِ وَأَطِيعُوا التَّرُودَ لَوْ شَاءَ الْمَسِيرُ
وَأَسْتَجِيبُوا رَيْكُم مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ سَالِكٌ مِنَ الْمَجَالِ

يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّكِيرٍ جَعَلَنَا اللَّهُ^{هـ} وَأَيَّامُكُمْ
 مِّنْ أَدْبَتِهِ الْعَبْرَ وَهَدَيْتَهُ الْفِكْرَ فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ غُرَّ الْأُمُورِ
 أَبْنَاءَ عَوَاقِبِهَا وَجَلَّتْ لَهُ سُرُ الْمَخْدُورِ عَنِ الْأَعْقَوَاضِهَا فَأَسْتَعْمُ
 فِي بَقِيَّةِ عَمْرِهِ إِدْخَالَ الْحَسَنَاتِ وَأَسْتَعْمُ بِهَضْبَةِ الْحَقِّ مِّنْ شَرِّ
 مَا هَوَاتِ إِنَّ أَحْسَنَ نَظْمٍ اللَّافِطُ وَنَبْرُهُ وَأَبْلَغُ وَعَظٍ الْوَاعِظُ
 وَزَجْرُهُ كَلَامٌ مِّنْ تَطْيِينَ الْقُلُوبِ بِذِكْرِهِ وَبِقَدْرِهِ
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّاهُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَى الْأَرْضِ لِيَكُنْ لَكُمْ يَعْلَمُ
 بَعْدَ عِلْمِ شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَإِنْ شِئْتَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ تَرَابٍ
 ثُمَّ نَظَمَ الْآيَةَ

خُطْبَةٌ بِذِكْرِ فَهَيْلِ الْقِيَمَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَارِثِ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهِا وَمُعِيدِ مَنْ خُلِقَ مِنْهَا إِلَيْهَا
 الَّذِي سَلَّطَ الْمَوْتَ عَلَى كُلِّ ذِي حَيٍّ وَرُوحٍ وَأَسْرَجَ حَجَبَهُ كُلَّ
 مُعَاذٍ وَمُنْمُوخٍ وَأَذَلَّ بِهَذَا كُلِّ جَبَّارٍ جَمُوحٍ أَحْمَدُهُ عَلَى

نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ حَمْدًا يَضِيْقُ بَشِيرَةً لِّلْفَضَا وَاشْهَدَانِ لِّلَّهِ الْآلَا
 اللَّهُ وَجْهَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَفْرَجَ بِهَا كُرْبَاتِ السَّيَاقِ وَأَخْرَجَ
 بِهَا مِنْ ظُلُمَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 أَرْسَلَهُ بِبَشِيرٍ وَنَذِيرٍ وَكَانَ لَهُ عِلْمًا غَالِي الْحَقِّ نَصِيرًا فَتَمَحَّ
 الْأَضْدَادُ وَشَرَعَ الرَّشَادُ وَأَمَاطَ الْفَسَادَ وَجَاطَ الْعِبَادَ
 حَتَّى اجْتَمَعَ عُمُودُ الْإِسْلَامِ فَسَطَعَ وَأَخْشَرَ عُمُودُ الطَّغَامِ فَانْقَشَ
 وَالتَّامَ شَمْلُ الْإِيمَانِ فَاجْتَمَعَ وَاسْتَقْضَى جَبَلُ الْبَهْتَانِ فَانْقَطَعَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةٌ تُبَيِّرُ لَهُ بِهَا الْمَضْطَبَ وَتُسَيِّغُهُ بِهَا فَيَنْفُذُ

أي غود في السلام

شَعَّ أَهْلُ النَّاسِ قَدْ أَصْبَحْنَا فِي دَهْرٍ
 مَذِيقُ مَحْضِهِ مَضِيْقُ خَوْضِهِ سَبِيْعُ نَقْضِهِ ثَقِيلٌ عَلَيْنَا فَوْضُهُ
 كَأَنَّا فِيهِ رَزَقٌ قَدْ قَلَبْتُهُ أَرْضُهُ نَقُولُ مَا لَا نَعْمَلُ وَنَعْمَلُ مَا
 لَا نَعْمَلُ وَتَبِعَ مَنْ تَجَمَّلَ كَأَنَّا بَيْنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ
 لَا مَسْأَلُ قَدْ أَبْطَرْنَا الرُّيُوسَ وَالسَّبِيْعَ وَعَدَايَا السَّبِيْعِ فَيْنَا
 الْمُهْبِجَ وَالرَّبِيْعَ وَصَالَ عَلَى الْحَبِيْبِ الْمَذْنُ اللَّكْحَ وَأَهْلَكَ

المعنى الضيق الذي يفتح في آخر السباج
 والربيع الغيب الذي يفتح في الربيع

الليث

يَسْتَأْذِنُ الْوَاقِفُ وَالْجَمْعُ فَلَا الْحَقُّوقُ إِلَّا بِرَأْسِهَا وَلَا الْفَسَقُ
بِالْإِنْكَارِ يُنَاطُ وَلَا خُرُوقُ الَّذِينَ لَا تُسْتَغْفَرُ خَطَا
وَلَا طَرِيقُ الْيَقِينِ إِلَّا أَنْ تَنْتَاطُ وَقَدْ خِثَّ كَوَالِبُ
الْأَعْمَارِ لَعْدُوهُمَا وَأُسْرَحَتْ عَقَابِلُ الْقَدَارِ فِي دَرِيئِهَا وَتَمُتْ
غُرَبَانُ الْفَنَاءِ فِي نَعِيْبِهَا وَهَدَمَتْ أَرْكَانُ الْبَقَاءِ بِمَعَاوِلِ
شَعْوِهَا وَنَادَى مُنَادِي الرِّجَالِ فِي أَهْلِ الْقَامَةِ فَأَتَجَمَّعُوا
بِالصَّغَارِ بِحُجَّةِ الْقِيَمَةِ يَنْلُؤُا الْأَوَّلَ مِنْهُمْ الْأَوَّلُ وَيَحْذُوا
الْآكَابَ مِنْهُمْ الْأَصَاغِرُ وَتَلْحَقُ الْعَوَامِرُ بِدَارِهِمُ الْعَوَامِرُ
حَتَّى تَبْتَلِجَ جَمِيعُهُمُ الْخُفْدَ وَالْمَقَابِرُ فَتَأْهَبُوا رَجْمَ
اللَّهِ لِلصَّوْتِ السَّمِيعِ وَالْمَوْتِ الدَّرِيعِ وَالْخَطْبِ الْفَظِيعِ وَالْخَبَا
السَّرِيعِ إِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَانَارَتْ وَتَزَوَّجَتِ الْجِبَالُ فَانَارَتْ
وَبُعْثِرَتِ الصَّرَايِحُ فَانَارَتْ وَفُشِرَتِ الصَّخَايِفُ فَطَارَتْ
وَشُخِمَتِ الْأَبْصَارُ فَخَارَتْ وَخَسِرَتِ تِجَارَاتُ الْمُسِينِ فَانَارَتْ
وَأَشْتَدَّتْ رَحَى الْقِيَمَةِ عِجَالُ الْمَذِينِ فَانَارَتْ وَسَوَّطَتْ قُوَى

الْمُجْتَبِينَ فَخَارَتْ وَزُخِرَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ فَانَارَتْ وَسُعِرَتْ
النَّارُ عَلَى الْكَافِرِينَ فَخَارَتْ هُنَا لِكَيْ يَفْهَمُوا أَنَّ الْوَلَدَ مِنَ الدِّينِ
وَيَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَتَوْضَعُ مَوَازِينَ الْحَقِّ لَوَزْنِ أَعْمَالِ
الْخَلْقِ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا
مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةُ نَارِ جَهَنَّمَ
ثَقُلَ اللَّهُ مَوَازِينَنَا وَمَوَازِينَكُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَبَيَّضَ دَاوُنَنَا
وَدَاوُنَكُمْ مِنْ طِلْمِ الشُّبُهَاتِ وَخَفَّفَ ظُهُورَنَا وَطَهَّرَ كَمْرَ أَعْقَالِ
الْبَيْعَاتِ إِنْ أَحْسَنَ مَا أَدَارَتْهُ الدَّهَوَاتُ وَأَدَّتْهُ إِلَى الْأَسْمَاعِ
الْأَدْوَاتِ وَرَوَيْتُ بِهِ الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ كَلِمَ
عَالَمِ الْحَقِيَّاتِ وَمِنْ تَغْيِيرِهِ الْأَوْقَاتِ وَتَقَرَّ الْمَيَّانُ لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ الْأَبَسَةِ

حُطْبَةُ بَيْتِ كَرْفِيَا

الْمَوْتِ وَالْمَعَادِ

الحمد لله الذي جعل الحمد لو صف لا ينفصا وللراضين بقدره
وقضايه مسبا والمزيد من فضله ونعمائه متسا وافصح بوني
ارضيه وسمايه اقصا احمد حمد ايشر علينا من رحمته جناحا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يدرک الشاهد بها
فلا حا واشهد ان محمدا عبده ورسوله الماخوذ بميثاقه على الائمة
اسبابا والمبعوث في رجبات الظلم ايضا والموضح
سبل الحق لأهل الحق ايضا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
الها الناس حل قضائهم كان الموت غميا وقل قاتل
كان الدهر بفتايه زعيا وجل مصاب من اصبغ عياما يحط
مولاه ميتا وذل حباب من اخذ الحرص عياد نياه نديا لقد
ابلغكم النذير انذارا لو سمعتم وسو عنكم الله ميتة وانعامه
فاضعتم وضمن لكم اراؤكم فاقنعتم فراقبوا الله عباد الله
واقفوا بما استطعتم فان تقوى الله حرس من الهلاك واق
وكنز للحيا والمات باق من اتخذها صاحبا كانت له في ظلم

القيمة نوراً ومن نبذها جبارك من الندامة من كبا عشوراً
فرحم الله أسراً خضع من جناحه وقبض من مراحه ونزع عن سوء
أجره قبل أن أفتقاه فإن لطل أجل كتاباً ولعل غائب
إياباً ولكل مسألة جواباً ولكل عمل ثواباً وعند الموت يغفر
المروء برقيقه ويبين له محض عمله من مزيقه وتشفه شفه ما نزل
به عن ذلك وشقيقه وكيف وقد أصبح شاته عدو ورحمه صديق
يا له أسيراً لا يرتقب له النداً ومنذوباً لا يسمع له النداء وضرباً
لا يجبر فضيئته وغائباً لا تشك ظراً أو تبته قد فذل
الموت حساب رسومه وهناك حجاب حريمه وأجل دريحه وأذل
عزيمه فصا قلبه بقيل الخسرة وناظره بسيل العبرة
وعيشه جليف العثرة ودعارجه له بالجرة على هذا السيل
أيها الناس كما مضى من قبلك مضمون وإلى ما أفضى إليه أولوكم
تفزون وبأنياب المنية رعي لا بعد رعي تفرزون وعلى
خفي منكم خافية تعرضون وأنتم في التأهب لسفركم ممرضون

وَالْيَا يُوفِضُكُمْ إِلَى خَيْرٍ كَمْ تَوْفِضُونَ كَانَ الْأَصْحَابُ مِنْكُمْ لَا يُفِضُونَ
أَوْ كَانَ الْأَحْيَاءُ مِنْكُمْ لَا يُفِضُونَ أَوْ كُنْتُمْ لَا تَذَرُونَ سَخَطَ
مَنْ تَقَرَّضُونَ وَلَا تَقْلُمُونَ عَهْدَ مَنْ تَقْضُونَ أَوْ كُنْتُمْ
عِيَاثَةً بِغَيْرِ الْمَأْبِ تُفِضُونَ هِيَاتَ هِيَاتَ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ
أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ **نَزَعَ اللَّهُ** مِنْكُمْ
غُلَّ الْقُلُوبِ وَرَفَعَ عَنْكُمْ ذَلَّ الذُّنُوبِ وَدَفَعَ عَنْكُمْ
وَعَنْكُمْ كُلَّ مَرْهُوبٍ وَجَعَلْنَا وَلَكُمْ فِي الدَّارِ مِنْ كُلِّ مَحْبُوبٍ
أَنْ أَبْلَغَ مَا ذَهَبَ بِهِ وَجْهَ الصَّدْرِ وَأَنْفَعُ مَا وَقَعَتْ بِهِ قَوَارِعُ
الرَّجْرِ وَالنُّورِ مَا وَقَدَتْ بِهِ مَصَائِجُ الْفِكْرِ كَلِمٌ
مَنْ سَيَّرَ الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ وَبَعَّرَ بِأَعْيَادِي الَّذِينَ آتَوْنِ أَنْزِلِي
وَأَسِعْهُ إِلَى قَوْلِهِمُ الْبِنَاءُ تَرْجَعُونَ

حُطِبَ ذِكْرُهَا فِي الْمَقَامِ الْفَتَنِ
وَسَيِّئُهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الشَّدِيدِ الْبَازِغِ الْمُبْدِي الْقَدِيمِ الْقَوْلُ الْعَتِيدُ
 الَّذِي لَا يَرُدُّ مَقْضَاهُ رَادًّا وَلَا يَنْعَمُ بِمَا أَمَّضَاهُ مَجَادًّا أَحْمَدُ عَلَى
 نِعَمِهِ وَاحْسَنَانِهِ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ نِقَمِهِ وَخِذْلَانِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا مُنَاوِي لَهُ فِي عَظَمَتِهِ
 شَاهِدُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ عِنْدَ شَعْبِ الْأَهْلِ
 وَتَلَقَّى الشُّجْنَاءَ فِي قُلُوبِ الْأَنْبَاءِ مِنْ الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ فَأَطْفَأَ
 اللَّهُ بَنُونَ نَارِ فِتْنَتِهَا وَغَمَّى بِظُهُورِهَا نَارَ سُنَّتِهَا وَأَرَأَى الْبَرْهَانَ
 أَوْ تَارَ إِجْمَعِهَا وَجَلَّ بِالْقُدْرَانِ صَدَادُ رُهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ يَنْبِيعُ الْحِكْمَةِ وَمَعْدِنُهَا وَمَحَالُ الرَّحْمَةِ وَمَوَاطِنُهَا
 وَأَشْرَفُ الْبَرِّيَّةِ وَأَوْزَنُهَا وَخَصَّمُ بِأَطْيَبِ الْحَيَاتِ وَأَحْسَنِهَا
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْعِشَّةَ نَارُ شَدِيدِ ضَرَرِهَا بَعِيدِ
 مَسَرِّهَا جَائِرَةُ أَحْكَامِهَا دَائِمَةُ أَعْلَانِهَا مَسْمُومَةُ سِرِّهَا
 مَذْمُومَةُ آيَاتِهَا تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَتَجْعَلُ النِّعَمَ وَتَقْطَعُ وَشَايَحُ
 التَّوَاصِلِ وَتَصِيرُ بِأَهْلِهَا إِلَى الْبَغْضَاءِ وَالتَّخَاذُلِ يُطْلَعُ

(م)
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا
 لَعَلَّ نَحْنُ مُشْكِرُونَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَخَصِّمْ بِأَطْيَبِ الْحَيَاتِ وَأَحْسَنِهَا

فِي الشَّيْطَانِ رَأْسَهُ وَيُثِّبُ فِي الْقُلُوبِ وَسْوَاسَهُ فَيَجْعَلُ
الْأَرَآءَ قَائِلَةً وَالْأَحْكَامَ عَادِلَةً وَالْأَهْوَاءَ مُخْتَلِفَةً
وَالْأَخْقَادَ مُكَتَنِفَةً وَجَمَرَاتِ الْأَجْنَادِ مُوقَدَةً وَطُرُقَاتِ
الشَّيْطَانِ مُؤَصَّدَةً حَتَّى يَكُونَ الْقَرِيبُ بَعِيدًا وَذُو الْأَهْلِ
وَالْعَشِيرَةِ وَجِيدًا وَمَوْلَى الْأَبْنَاءِ وَقَوْذُهُا الْغَضَبُ وَمُذَكِّرُهَا
الْقَحْبُ وَقَادِحُهَا اللَّعِبُ وَمُوجِّعُهَا الْكَذِبُ يَطْمَعُ الْعَدُوُّ
فِي أَهْلِهَا وَتُطْمَعُ الْمَوَدَّةُ بِوَصْلِهَا فَاللَّهُ اللَّهُ عَمَّ بَادَ
اللَّهُ أَنْ يُورِيَ الشَّيْطَانُ بَيْنَكُمْ زِيَادَهَا أَوْ يُورِدَ قُلُوبَكُمْ زِيَادَهَا
أَوْ يُطْفِئَ نَفْسَكُمْ خُبْتِ السَّرَايِرِ فَيُطْغَمَكُمْ بِدَوَائِي الدَّوَايِرِ فَيَبْوُوا
فِي الدُّنْيَا بَعَارَهَا وَشَنَارَهَا وَفِي الْآخِرَةِ بِنَارَهَا وَبَوَارَهَا وَلَا
تَسْتَلِدُوا فِي الْعَاجِلِ شَرْبَ عَقَارِهَا فَتَذْمُو فِي الْآجِلِ غَبَّ حِمَارِهَا
وَاحْذَرُوا أَنْ تَسْلُكُوا مِنَ الْفِتَنِ سُبُلًا وَالذُّمُوكِلَةَ الْقُتُوبِي
وَكُونُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلًا وَذَرُوا اخْوَةَ الْجَمِيَّةِ وَدَعْوَةَ الْجَاهِلِيَّةِ
فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ إِخْوَانًا وَأَمَرَ كَرَامَ تَكُونُوا عِلَى الْبِرِّ

الرشاد

وَالنَّقِيُّ اعْوَانًا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ ارْجُوا الْعَمَلَ سِوَى وَحْدِي
بِأَسْمَائِهِمْ شَدِيدُ تَحْسِبِهِمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى فَقَدْ سَمِعْتُمْ
مَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهِ الْمُخْتَارَ وَأَصْحَابَهُ الْخَيْرَ الْأَبْرَارَ
حِينَ صَرَّبَ لَهُمْ فِي كِتَابِهِ مَثَلًا وَأَمَرَ كُرْبَاءَهُمْ بِتَابِعِهِمْ قَوْلًا وَعَمَلًا
فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ وَصَدَقَ مَثَلُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ
إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقَدْ صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَثَارِ
الَّذِي لَا يَجْدُونَ لَهُ نَقْصًا أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا أَنَا كَالنَّبِيِّانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ
بَعْضًا فَمَنْ يَشُدُّ النَّبِيَّانِ مِنْ هَدْيِهِ وَمَنْ يَكُونُ الْإِنْسَانُ أَخًا
لِمَنْ لَا يَرْحَمُهُ تَرْضَعُونَ ثَدْيِي الْعَقُوقِ وَتَوْضَعُونَ فِي غَيْرِ
الْجُفُوقِ وَتَطْعَمُونَ مَا أَكَلْتُ إِلَّا سَلَامًا مِنْ مِثْلِي بِالرَّحْمَةِ
هَذَا وَإِنَّكُمْ قَصْدُ سَبِيلِ الْعَدْوِ وَالْعِدَمِ وَنَصْبُ حَرْقِ الْمُظْلَمِ
وَعَرْضُ بَاسِهِ الْمُضْطَلِّ لَا بَلَّغَهُ اللَّهُ هُوَاهُ مِنْ أَحَدٍ لَكُمْ وَأَدَالَ
مِنْهُ تَضَافَرَكُمْ وَإِنْ لَا فِكُمْ فَأَغْلُوا رَحِمَكُمْ اللَّهُ بِالْتَّوْبَةِ غَنَ
قُلُوبَكُمْ وَذَلَّلُوا أَجْوَانَكُمْ الْأَهْوَاءَ بِذِكْرِ ذُنُوبِكُمْ وَارْدَعُوا بِاللِّسَانِ

من قوله

وَالْمَنْعُ فِي هَذِهِ النُّقْطَةِ وَفِيهَا
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ إِذَا كَانَ فِي الْبَيْتِ الْغُلَامُ

وَالْيَدِ دَاخِرَكُمْ وَاجْعُوا بِأَسْمِكُمْ عِدَّةً وَاللَّهُ لَيَكُونَنَّ اللَّهُ نَاصِرَكُمْ
وَلَيَسْتَعْلِكُمْ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ بِحَدِّ الزَّيْنَانِ عَنْ رَجُلِهِ وَصَدْقِهِ عَنْ
كَرْبِهِ وَلَيْكُنْ لَهُ زَاجِرٌ مِنْ دِينِهِ وَادْبِهِ فَإِنَّهُ مِنْ خَلْقٍ مَا امْرُؤٌ
بِهِ وَسَلَّ سَيْفُ الْبَغِيِّ قَتْلَ بَيْتِهِ وَعُودُ الْوَالِي مَا كَمْ بِسَبِيلِهِ مِنَ الشَّيْءِ
وَتَرَكِ الْوُثْيَةَ وَالْقَصِيرَ وَاسْلُكُوا فِي الْحَدِّ وَالْإِحْرَامِ دِمْنًا هَاجِ
أَهْلَ الْمُغُورِ وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْقَالَ الذَّرَى وَأَنْفَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاللَّهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ إِلَيْكُمُ الْمُنَادِ
اَعْمِدُوا لِلَّهِ عَنَّا وَعَنْكُمْ سَيْفُ الْفِتْنَةِ وَلَا
أَخْلَانَاوَايَاكُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ وَالْمَنْعَةِ وَحَسْرَتَاوَايَاكُمْ
عَالِي السُّلَامِ وَالسُّنَّةِ وَجَعَلْنَاوَايَاكُمْ مِنْ يَوْمِ الْوَلَدَةِ الْمَعَادِلِ
الْحَيَّةِ إِنَّ أَحْسَنَ مَاوَعِظَ بِهِ الْمُتَّقُونَ وَأَنْفَعُ مَاوَعَاةَ الْمُوقِنُونَ
كَلَامٌ مِنْ خَنْ بِلَايَةِ مُصَدِّقُونَ وَيَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَيْسَ

خُطْبَةٌ بَدَلَتْ فِيهَا الْمَوْتُ

وَاللَّهُ يُولِي الْأُمُورَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ

الحمد لله النافع ايقاؤه الواسع عطاؤه السامع بهاؤه الواقع
 قضاؤه الذي جعل الموت لبرئته مائلا وصرفهم بمسئته جالا خاللا
 احمده على ايجاب ما استرعى ونحو واعوذ بذكره من ان يقابل ما ارادني ونصح
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ما مضى في شهادته مستبط
 راض بارادته غير مشحط واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
 والناس الى كل باعقة مبسحون وبذل باعقة مروضون وفي
 كل عمه موجهون وكل منه متقون فاجازهم الله بسنته صلى
 الله عليهم من الغن المفضلة واعزهم الله بسلطانه بعد الدلة
 وحسن بدوايه كل علة وهيمن بسلته على كل ملة صلى الله عليه
 وعلى آله المصطفين من المصير جيلة صلاه دايمة على الابد غير
 نضحلة **اما الناس** استذكروا سوابق الجوابات
 مواضع الجوابات واعلموا دارن التبعات بجمال العبرات
 وادبوا ذكرها ديم اللذات في مواطن الخلوات فانه لا اخذ
 بالقطايم والجانب الذي يوضح الغطايم كاشف اعطية القيمة

الغنى اعتمد على الله
 كماله في رادته
 مستنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَوَّلُ أُبْرِيَّةٍ نَدَامَةٍ قَاطِعِ الْعَلَيْنِ وَمُسِيدِ الْخَلْقِ وَمُحَقِّقِ
 الْحَقَائِقِ وَأَفْظُ حَادٍ وَسَائِقٍ مُسْتَحْتِ الْآخِرِ وَبَابِ الْحَسَنِ
 الْمَوْتُ الْمُنْفَرِقُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِي يُعْيِدُ وَارَاهُ عَمَّا الْأَطْيَاءِ فَأَنْفَعُ
 بِهِ مُنْفِقًا مَا أَذْخَرَ وَمُلْحِقًا مَنْ غَبَرَ مِنْ دُشَرٍ حَتَّى لَا يَدْعُ وَصِيدًا إِلَّا
 قَوَّعَهُ وَلَا مُسِيدًا إِلَّا ضَعُفَهُ وَلَا شَيْخًا إِلَّا صَدَعَهُ وَلَا
 وَضْعًا إِلَّا قَطَعَهُ وَلَا مُعَارًا إِلَّا أَرْجَعَهُ وَلَا جَبَّارًا إِلَّا صَرَعَهُ
 وَكَأَنَّ قَدْرَ حَرْكٍ عَمَّا أَحْرَقَ سَوَائِدَهُ وَشَبَّكَ أُنْبُرَ رُوحِهِ بِرَأْسِهِ
 فَاسْتَعَرَتْ بَنَاتُ مَنَاصِلِهِ وَظَهَرَتْ لَأَقْتِدَارٍ مَقَاتِلُهُ
 وَأَخْطَفَتْ رُقَادُهُ وَرَجَفَ فَوَادُهُ وَاخْتَلَفَ عَوَادُهُ وَأَرْفَ
 بَعَادُهُ وَأَصْبَحَ ذَابِحًا بَدَائِلَ وَأُشْرِعًا عَالِ وَحَرَكَ غَالِ
 وَهَلَالَ تَغَالِ وَفَوَادِ سَالِ عَنْ دَلِ هِلَ وَمَالِ قَدَادَاتِ
 عَلَيْهِ نَارُ الْمَنُونِ جَوَامِدِ مِيَاهِ الْعَيُونِ وَأَجَابَ ظَلَمَ شَكِّهِ
 عَنْ صُبْحِ الْيَقِينِ فَعَدَّ ذَلِكَ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ هَلْ يَرْجِعُ
 إِلَهُهَا أَمْنِيَّةٌ لَا تَحْقُوقُ وَقَبْلَ مُسْلِطٍ لَا يَرْحَمُ وَلَا يَرْقُ وَخَطْبُ

وخطب بحبل عن الوصف ويدق وطرق يطول على المسافر ويشق
طريق معقود إلا من آخره مردود في الخافق مسافر فقيد الطلعة
راكبه بعيد الرجعة غايبه قد كتم في جراب الهم الخالية ونسب في
هوايد الهم البالية مجويع الدنيا وأهلها مطلوبا بحمد الله كل فرح
الله أمر أجمع هذا الحديث له درسا وطاب عما هو مستول عنه نفسا وأعد
الزاد قبل الرحيل ومحمد المراد قبل التحويل فإنه على ما قدم يقدم
وتحسبه عليه في القيمة بحكم **ح** علنا الله
وأيكم ممن أذا زيم مواعيد الغيرة خاطئة وأناذ بوجع العبر قلبه
وناظره وعلم أن عائق الموت يعطيه عن المراد فبادره وكان ذكر
الموت عن التوبة والخلف زاجره إن أولى ما قبله العقل والتفكير على
الأخضر القول الفعل كلهم من لسن له شبه ولا مثل ويقدر

خطبة
عن فضيلة الشيخين
الشيخين

خطبة في ذكر الدنيا
ويذكر فيها الموت

الحمد لله السديد بحاله السديد متقاه المجيد جلالة العبد نواله
الذي طغيت كواكب افكار المتحليين عند البنا من معرفه ذاته وخشا
تواكب ابصار المتسايلين دون الوصول الى حصيل انبائه وقال المشاك
ل والضرب فلم تجل الا وهما في طرق تشبهاته وذلك عاينه الواحد القديم
دحول الحديث على مخلوقاته فتبارك الذي لا يوصف الا بوجوده جده
وباهدياته احمد على العوارف الجليده واللطائف الخفيه
حمدا يعجز سبيل سواهيه ويقوم بحقوقه وواجبه واشهد ان
الاله الا الله وحده لا شريك له شهادة اخذ الله على الشبايح الالهيه ميثاقا
وانار في القدم اشراقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله من
ان بعد البريه هما واحدها امما واعصم اذمها واكرمها لما
واعدها امما واجملها جمما واطهرها شيما واعزها داما
الي ايم للباطل سايغه وعن الحق رايغه فانتم على الله عليه
نيرنا وارغم شيطاننا وحطم اوثاننا وحسم اضغاثنا فاصح
الالباب محمونه والاوثان مجمونه والاسباب منمونه والستر

بحنه

قد علم اني ان العرش وملت اليه حشده

مَعْلُومُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كُنْ بِالْإِيمَانِ مَوْسُومَهُ
 وَبِالْزُفُونِ مَحْتُومَهُ **إِنَّهَا النَّاسُ** أَصْحَابُ السَّمْعِ الْقَلْبِ
 لِقِرَاعِ الْخُطُوبِ تَسْعُو لَهُ دَوَائِي أَنْتَهَى إِلَى عِمَارٍ وَتَجِدُوهُ مَلِكًا
 بِأَخْرَابِ الدِّيَارِ وَفِيهَا يَحْقِيقُ الْجَذَارُ جَلِيًّا يَكُونُ لِلْيَدِ وَالزَّهَارِ
 أَوْ مَا فِيهَا غَيْرُ الْإِيَامِ وَسِرُّ الْأَنَامِ مَا دَلَّ ذَوِي الْأَفْهَامِ عَلَى نَقْضِ النَّهَامِ
 وَنَقْضِ الْإِبْرَامِ بِغُيُومِ الْجَهَامِ بَلَى اللَّهُ وَلَكِنْ رَأَى عَلَى الْقُلُوبِ مِثْلَ سَبَا
 وَهَانَ عَلَى النُّفُوسِ مَقْلَبَهَا حَتَّى تَخِيلَ الْإِقَامَةُ فِي دَارِ الطَّعَنِ
 وَأَمَلَتِ الْمَلَامَةُ فِي مَدَارِ الْحَزَنِ أُولَىهَا أَنْفُسُ مَرْغُومَةٍ بِأَرْمَةِ
 أَهْوَايَا مَرْغُومَةٍ بِخَطْلِ أَيْهَا سَطَوِيَّةٍ فِي نَسْرِ أَعْمَارِهَا بِحُزْنِيَّةٍ
 بِأَعْمَالِهَا وَأَسْرَارِهَا وَكَأَنَّ قَدْ أَسْمَعَهَا الْمَوْتُ صَرِيحَ آيَاتِهِ وَجَعَهَا
 دَعَاةَ شَرَابِهِ فَأَيْتَمَ وَلَدَانَهَا وَأَيْتَمَ سَوَانَهَا وَأَوْحَشَ أَوْطَانَهَا
 وَأَهْدَى بِهَا الْقَبْرَ أَبْدَانَهَا فَهَشَمَ ثَغُورَهَا وَمَعَطَ شَعُورَهَا وَشَبَّحَ
 نَضِيرَهَا وَأَسْرَعَ تَغْيِيرَهَا وَأَصَارَهَا إِلَى حَالِ الْعَدَمِ كَمَا أَصَارَ قَبْلَهَا
 سَالِفَ الْأَيَّامِ أَمَا فِي ذَلِكَ عِبَادَ اللَّهِ مَا أَنْذَرَ الرَّحِيلَ وَدَلَّ عَلَى الْخَوِيلِ

بَابُ الْأَصْنَافِ

الْمَقَامِ

وَقَطَعَ الْعُلُوبَ عَنِ الْقَدَارِ وَشَغَلَ عَنْ غُرُورِهِ الدَّارَ فَكَيْفَ وَهُوَ
أَقْرَبُ مَنَازِلِ السَّفَرِ الطَّوِيلِ وَأَعْدَبُ مَنَاقِلِ الْيَوْمِ الْقَبِيلِ ذَلِكَ يَوْمُ
فِرَارِ الْخَلِيلِ مِنَ الْخَلِيلِ وَأَخْذِ الدَّارِ الْمَلِكَةِ قَبْلَ بَعْدِ قَبِيلِ
فَإِنَّ بَيْتَ الدَّارِ أَسْبَغَ فِي عَمْرٍاءِ الْأَهْوَائِلِ عِنْدَ التَّمَارِ الْخَلِيلِ
وَتَعَذَّرَ السَّيِيلِ عِنْدَ لُزُومِ الْحِجَةِ بَقِيَامِ الدَّلِيلِ عِنْدَ الْمُنَاقَشَةِ
عَلَى الْبَغِيرِ وَالْقَبِيلِ عِنْدَ دُعَاءِ أَهْلِ الْخَشْدَانِ بِالْوَيْلِ وَالْعَوِيلِ
هَذَا التَّعْيِيلُ الْمَجْرُومُ شَرِّ مَقِيلِ وَتَرَى الظَّالِمُونَ لِمَا رَأَوْا وَالْعَذَابَ
يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنْ سَيِّئِ حَقِّ لَنَا اللَّهُ

وَقَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ
الْعُلُوبَ عَنِ الْقَدَارِ
وَشَغَلَ عَنْ غُرُورِهِ
الدَّارَ فَكَيْفَ وَهُوَ
أَقْرَبُ مَنَازِلِ السَّفَرِ
الطَّوِيلِ وَأَعْدَبُ
مَنَاقِلِ الْيَوْمِ
الْقَبِيلِ ذَلِكَ يَوْمُ
فِرَارِ الْخَلِيلِ مِنَ
الْخَلِيلِ وَأَخْذِ
الدَّارِ الْمَلِكَةِ
قَبْلَ بَعْدِ قَبِيلِ

أَرْبَعِينَ

وَأَبَاكُمْ مَنْ نَفَى لُجْبَةَ بَحْلٍ وَجَعَلَ الْخُذْرَاءَ عَنِ الدُّنْيَا وَزُهْدِ
وَأَدَامَ تَعْبَهُ لِلْخِلَافِ مِنْ حَرْدِ وَأَشْرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ بِالْإِسْمِ مِنْ وَجْدِ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ بِدِيَارِ وَأَكْثَرُ الْعَوَلِ عَلَى الْخَيْرِ سَيِّئِ كَلَامُ مَنْ لَا
يَجْدُلُهُ عَدِيلٌ وَلَا شَيْئٌ ثُمَّ يَقْرَأُ قُلْ اللَّهُ يَجْمَعُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

خُطْبَةٌ فِي الْجَاهِدِ

وَقَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ
الْعُلُوبَ عَنِ الْقَدَارِ
وَشَغَلَ عَنْ غُرُورِهِ
الدَّارَ فَكَيْفَ وَهُوَ
أَقْرَبُ مَنَازِلِ السَّفَرِ
الطَّوِيلِ وَأَعْدَبُ
مَنَاقِلِ الْيَوْمِ
الْقَبِيلِ ذَلِكَ يَوْمُ
فِرَارِ الْخَلِيلِ مِنَ
الْخَلِيلِ وَأَخْذِ
الدَّارِ الْمَلِكَةِ
قَبْلَ بَعْدِ قَبِيلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُعِزِّ مُطَاعِهِ وَاقْتِصَادِهِ وَمَذْلِكِ مُضَاعِ امْرَأَتِهِ وَعَصَاةِ
 الَّذِي وَفَّقَ أَهْلَ طَاعَتِهِ لِلْعَمَلِ بِإِيفَاءِهِ وَفَقَّ أَهْلَ مَعْصِيَتِهِ
 بِمَقَادِرِهِ وَرَقَضَهُ أَحْمَدَ عَلَى طُوبَى نَعْمِهِ وَمُرَبِّ يَأْهُدِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا تُعْبَدُ إِلَّا يَأْهُدِ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ وَزَاجِرًا عَنِ الْمَخْرُوفِ
 وَطَهَّرَهُ مِنَ الدَّنَسِ وَمُنَسَّرًا لِلْبَرِّ فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ دَلَالَةً لِمَنْ
 اتَّبَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى آخَرَهُ اللَّهُ مَا عِنْدَهُ فَتَقَبَّلَهُ إِلَيْهِ فَحَبَّلَهُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاحًا تَزَلُّفًا لِلدِّينِ وَيُنِيلُهُ بِالشَّعَاعَةِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَزِيدُهُ وَإِنْ شِئْتَ عَجْدًا يَسْرِعُ لِمَا دَعَاهُ وَرَسُولُ اضْطَلَعَ
 بِمَا أَسْرَعَ عَمَهُ ابْتِغَاءً مِنْ أَطْيَبِ نَبَاتِ الْعَرَبِ أَرْكَاهُ وَأَخَانَهُ
 مِنْ أَسْرَفِ نَبَاتٍ فِيهِ أَوْعَى لَهْ وَدَلَّ بِهِ عَلَى فَحْشِ هُدَاهُ وَأَذَلَّ بِهِ
 الْمُتَعَبِينَ مِنْ عَمَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاحًا يُشْرِفُ
 بِإِعْتِبَادِهِ وَيُجَيِّدُهُ بِوَعْدِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ **إِيَّا النَّاسِ**
 أَنْ أَخْلَامَ الْخَلَائِفَ مُنْجِيًا بِصِدْقِ حَقِّ الْمَسْئَلَةِ وَإِنْ أَدْرَكَ

عَلَى السَّيِّئَاتِ يُؤْذَنُ بِجُحُومٍ مَذْمُومٍ السَّيِّئَاتِ وَإِنَّ عَلَيْنَا مِنَ الْغَفْلَةِ
بَشَنَةً لَا يَنْقُطُ هَاجِعُهَا وَفِيْنَا مِنَ الْأَصْدَارِ أَفْهٌ لَا تَوَسُّ مَصَارِعُهَا
وَكُنِيَ بظُهُورِ الْأَعْدَاءِ عَنْ حُبِّ السَّرَايِرِ خَبِيرًا وَبِأَحْلَافِ الْأَهْوَاءِ
عَنْ قُرْبِ زُورِ الدَّوَايِرِ مُنْذِرًا أَوْ لَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ مَنْ سَلَفَ مِنَ
الْأَوَّلِينَ وَمَا جَلَّ بِهِمْ عِنْدَنَا الْقِيَمَةُ سِنَّنِ الْمُرْسَلِينَ وَهُمْ الَّذِينَ
أَعَادَتْهُمْ الْأَيَّامُ بِحَاجَتِهَا وَأَظْهَرَتْ لَهُمُ الْأَرْضُ تَعَادُلَهَا
وَمَهَّدَتْ لَهُمُ الْبَنَمُ وَطَانَهَا وَسَرَتْ عَنْهُمْ الْحَوَادِثُ مَكَانَهَا فَجَنَدُوا
الْجُنُودَ وَحَبَّبُوا الْبُرُودَ وَرَفَعُوا الْبُنُودَ وَخَيَّلُوا الْخُلُودَ وَأَصْطَفَعُوا
الصَّنَائِعَ وَأَقْطَعُوا النَّطَائِعَ وَأَخَذُوا الْمَصَانِعَ وَأَسْنَوْا
الْفَوَارِغَ وَذَلَّلُوا الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ فَهَذَا فَعْبُورُ أَيْدِيهِمْ
ثُمَّ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كُفْرًا وَلَمْ يُقَابِلُوا إِحْسَانَهُ إِلَيْهِمْ شُكْرًا
فَشَرَّبُوا الْخُمُورَ وَارْتَبَكُوا الْخُمُورَ وَتَسَامَرُوا بِالْغَيْبَةِ وَتَفَاخَرُوا
بِالرَّيْبَةِ وَبَاغُوا الْأَمَانَاتِ وَأَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ وَاتَّبَعُوا
الشَّهَوَاتِ وَاسْتَمَعُوا الْقِيَنَاتِ وَأَظْهَرُوا الْمُنْكَرَاتِ بِأَهْلِ

فانما اعطى العبد ولي نعمته اباً وولياً
انما اعطى العبد اباً وولياً

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أُولَئِكَ عَالِمُ الْغَايَةِ
 أَصْحَابُ السُّبُوتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا **جَعَلَنَا اللَّهُ**
 وَأَيُّكُمْ مَنْ أَخَذَ نَفْسَهُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَصَرَفَ بِالتَّوْبَةِ وَبَيْلِ النَّفْسِ
 عَنْهُ إِنْ أَجْمَعَ الْكَلَامَ لِأَصْنَافِ التَّحْذِيرِ وَانْفَعُ الْمَقَالِ لِلْقَلْبِ
 الضَّعِيفِ كَلَامٌ مِنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّيِّعُ الْبَصِيرُ
 وَيَقْدِرُ أَطَهَرَ الْفَسَادِ أَذَى الْبَرِّ وَبِحَدِّ الْآيَةِ

خُطْبَةٌ قَدْ فُهِمَ رَوَالِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا عَلَى مَا أَوْزَعَنَا عَلَيْهِ شُكْرًا وَصَبْرًا وَقَبْلَهُمَا إِلَهُ
 الْهَمِّ عَلَيْهِ صَبْرًا الَّذِي سَبَّلَ عَلَيْنَا مِنْ كَفَايَتِهِ سُبْرًا وَأَبْدَلَنَا
 بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَأَعْظَمَ لِمَنْ تَقَاتَاهُ وَخَافَهُ أَجْرًا وَوَعَدَنَا بِالْجَنَّةِ
 الْوَاحِدَةَ عَشْرًا وَقَدَّمَ قَبْلَ إِيْقَاعِ نِعْمَتِهِ عَذْرًا وَجَعَلَ دَارَ الْبَوَارِ
 مَالًا مِنْ بَدَلِ نِعْمَتِهِ كَفْرًا أَحْمَدُ مُحَمَّدًا عَدُوًّا مِنْ دُخْرًا وَجَدَدَ

مِنْهُ الْإِلَاحُ أَنْ تَصْلُوهُ أَشَدَّ مِنْهُ فَذَلِكَ
بِجُودِ أَرْجَاهُ لَا أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ فِيهِ الْمَعْنَى الْمَأْجُودَ
فَقَدْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ لَا شَرِيحَ وَالشَّائِكُ بِمَا عَلَيْهِ

بِالْآيَةِ فِي كَيْفِ مَقَامِ ذِكْرًا وَاشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهِدَاءَهُ أَذِنُوا لَهُمْ سِرًّا وَجَهًّا وَاشْهَدُوا بِشَفَاعَةِ وَثَرًا وَاشْهَدُوا
أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ مِنْ أَطْفَرِ بَرِّيَّةٍ حُجْرًا وَأَطْفَرِهَا حُزْرًا
وَأكْبَرِهَا قَدْرًا وَأَزْخَرِهَا حُجْرًا وَاشْرَحَ صَدْرًا فَجَلَ غَرِّ الْأَسْوَاعِ
بِحِلْمِهِ وَقَدْ أَعَادَ لَهُ عَذَابُ اللَّهِ حُجْرًا وَأَوْجَبَ رَحْمَتُهُ لِمَنْ
قَبْلَ اللَّهِ هَيَاوُنًا وَصَبَّ نِعْمَتُهُ عَلَى مَنْ أَعْقَدَ لَهُ عَذَابًا حَتَّى
اسْتَجَابَتْ لَهُ الْأَنْفُسُ طَوْعًا وَقَسْرًا وَعَادَ عَرَفُ الْإِيمَانِ بَيَانَهُ
نُكْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا لَا دَهْرٌ دَهْرًا صَلَاحًا تَنْشُرُ
عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مُوَاهِدَةً تَشْرُفُ وَتَنْشُرُ عَلَيْنَا رَحْمَتَهُ وَرِضْوَانَهُ مُسْرًا
وَالنَّاسُ أَعْتَصِمُوا بِتَقْوَى اللَّهِ يَغْفِرْ لَكُمْ سَيِّئَاتِهِمَا وَعَمَّا
مَنْدَدًا جَا لَكُمْ يُسْعِدُكُمْ بِحَسَنَاتِهِمَا وَاشْكُرُوا سَوَافِ نِعْمِهِ يُدْخِلْكُمْ
بِزَيَّادِهِمَا وَأَذْكُرُوا تَوَالِي أَيَادِيهِ لَكُمْ يُزِيدْكُمْ تَجَدُّدِهَا وَانْفِرُوا
بِعُيُونِ الْهَيْمِ إِلَى خَفِيِّ الطَّافِ مُبْدِيًا وَمُعْتِدِهَا وَأَجَارُوا إِلَى اللَّهِ
فِي سَبَاحِهَا عَلَيْكُمْ وَتَرْشِيدِهَا فَمَا امْتَنَّا اللَّهُ بِأَوَّلِ نِعْمَتِهِ إِلَّا

لِيُخَيَّرَ صَبْرَكُمْ وَلَا طَاهَرَكُمْ عَلَيْكُمْ أَخْرَاهُمَا إِلَهُ لِيَسْلُوْا شُكْرَكُمْ
 فَاحْمَدُوهُ عَلَى الدَّائِرِ الْمَسْلُوبِ صَبْرًا وَعَلَى الْحَاضِرِ الْمَحْبُوبِ شُكْرًا
 فَقَدْ رَأَيْتُمُ الصَّدْعَ وَأَحْسَنَ الصَّنْعَ وَأَجَزَ الْمُتَوَبَةَ وَجَبَرَ
 الْمُصِيبَةَ وَأَفْشَعَ السَّدْفَ وَأَسْرَعَ الْخَلْفَ سَلِمْتُ مِنْ وَهَبِ
 نَظِيرِهِ وَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ فَأَحْسَنَ تَقْدِيرَهُ فَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ
 عَارِفِينَ وَلِنِعْمَائِهِ وَأَصْفِيْنَ فَإِنَّهُ مَا أَفْلَحَ خَمَّ طَلَعَ رَقِيبُهُ
 وَلَا فَقِدَ قَرْمٌ قَامَ نَسِيْبُهُ فَاسْأَلُوا اللَّهَ حِرَاسَةَ مَخْرَجِكُمْ
 جَوَاهِرَهُ وَوَكَّلْ بِرِعَايَتِكُمْ قَلْبَهُ وَنَاطِرَهُ الْإِمِيرُ فَلَانِ
 ابْنِ فَلَانِ ذِي النَّوَالِ الْخَزَلِ وَالْمَقَامِ الْفَضْلِ وَالْفِعَالِ الْعَزَلِ
 وَالْكَوَالِ الْفَضْلِ الْمُتَوَحِّدِ بِقَائِمَةِ التَّوْحِيدِ الْمُتَوَرِّدِ دُونَ
 الْأُمَّةِ كُلِّ خُطْبٍ شَدِيدٍ الْقَائِمِ مِنْ مَقَرِّهِ الْجِهَادِ بِمَا قَعَدَ
 عَنْهُ كُلُّ حَاضِرٍ وَبَادٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا أَسْأَلُهُ
 وَأَدَامَ إِلَيَّ أَيْزُلُفٍ لِدَيْهِ أَقْبَالَهُ وَمِمَّا أَحْيَاهُ ذَكَرَ بِلَايِهِ الْحَالِي
 وَأَذَى كِيَمِ زَادَ أُنْعَامِهِ التَّالِي وَأُنَارِيهِ غُرَّرَ أَحْسَانِهِ الْمُتَوَالِي

بِرَأْسِ الْوَعْدِ

الْقَوْمِ الْبَاقِيَةِ

قال الشيخ في الزيادة والسدفة في اخذت بجيد الظلة وبنو اخذت
 بجمع القوم والاصداف وكل ذلك السداف بالجمع

٩٦
إِذَا نَكَمَ بُولَايَهُ مُجْتَمِعَةً الْأُمَيْرِ فِي الْمَعَايِ فَلَا نَ قَرْنِي دِيَارِكُمْ
الْجُزْبُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ شَامِلًا وَكَرَّ إِلَيْكُمْ الْأَقْبَالُ كَلِيلًا وَدَرَّ عَلَيْكُمْ غَمَامُ
الدَّعَةِ هَاطِلًا وَفَرَّ عَنْكُمْ زَمَانُ الْخَوْفِ وَالْبُورُ رَاحِلًا فَزَسُوا
عِبَادَ اللَّهِ نِعَمَ اللَّهِ عِنْدَكُمْ بِحُسْنِ مَرَاعَاتِهَا وَلَا تَقُولُوا سِيَاسَتَهَا
فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِهَا وَارْغَبُوا إِلَى اللَّهِ بِالْإِخْلَاصِ يَا أَيُّهَا الْقُلُوبُ وَصِدِّقْ
طَوَائِفَهَا أَنْ يَصْدَقَ عَنْهُ سُورُورُ نَوَازِلِ الْإِيَّامِ وَتُحْدِثَ زَاوَاهَا اللَّهُمَّ
أَجَلْ فَلَانِ بِنِزَالِ بْنِ مَعَالِي الْأُمُورِ بِحُلِّ أَهْلِ الْعِنَايَةِ وَتَعَدُّهُ
بِمِنْ دَأْوَتِكَ بِأَخْصَرِ رِعَايَةٍ وَأَكْمَلِ كِفَايَةٍ وَعَرَفُهُ وَسَائِرِ السُّلَمِ
بِرَكَّةِ هَذِهِ الْبُولَايَةِ وَبَلِّغْهُ مِنْ مَارَبِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَقْصَى هَيَاةٍ
وَابْعَدَ غَايَةٍ وَفَقَدْ **وَقَدْ** **اللَّهُ** **وَأَيَّاكُمْ**
لَا رُشْدَ السَّبِيلِ وَاسْتَعْمَلْنَا وَأَيَّامَ بَصَاحِ الْعَمَلِ وَأَسْعَدْنَا
وَأَيَّامَ تَبْلِيغِ الْأَمَلِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَتَعَدُّ
الَّذِينَ أَنْ مَكْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

الخط المختصرة

الحمد لله شكري ما أتيتم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما أمر
والزعم وأشهد أن محمدا عبده ورسوله شهادة من آمن به وأسلم وحاد من
كفر به وأزعم صلى الله عليه وعلى آله ما ضاده واطم وأعلى ما لم
يوم الساعة وأكدرم إغسلوا عباد الله أنه لا معقل لكم
من الموت ولا عمل بعد الموت ولا ريب في السور ولا مدح للمقدور
ولا مناص يوم القيمة ولا خلاص إلا ببرد الظلمة ولا ظلم عند
الرحمن ولا جن في الميزان ولا خيز في الإلطاء ولا جوار إلا
بالحق الصراط ولا صغيرة مع الإصداق ولا كبيرة مع الاستغناء
ولا ينزل من الجنة غير النار جع لنا الله وأياكم
من تزود من دار قلعة لدار رجعت وتنبه لا صلاح شأنه
بطل طول صرعيه وكان المزلت نصب عينيه أيام منعت أن أئين
إيمانك لأم الملك الديان ويقدا وأنقوا يوما ترجعون فيه إلى الله الآية

الخط المختصرة والخط المختصرة والخط المختصرة

حُطْبَةٌ أُخْرَى

الحمد لله المستدي بحمد نفسه قبل أن يحمدوا واشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له الرب الصمد الواحد وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
بعثه في الأميين رسولا وجعله على النبيين شهيدا مقبولا وبما وعد
من ثواب الطيعين كيثلا صلى الله عليه وعلى آله بكثرة وأصيب
أيها الناس أكلوا من الآخرة كذا وأضربوا عن الدنيا صفحا
قد فوقت إليكم سبلها وطبقت عليكم غمام أفاؤها وأرتم وقائع
المنون فيما سلت من مصارع القرون فلا تطيلوا عباد الله
مدة الانظار وقد توافى الأقامة عدة السغار فكان الألام قد
أعترضت والأجسام قد انقضت والفجور قد دشت والنور
قد رهقت والضرايح قد شققت والنضائح قد شققت
والجوارح قد نطق والرهون قد غلقت والواقعة قد وقع
والخليقة قد جمعت والسماء قد فرجت والأرض قد بدلت
والجبال قد دسست والجوار قد سحرت والجنة قد أزلت والجنة

قَدْ أَجَحْتُ وَالْحَالِمُ قَدْ نَصَبَ مِيزَانَهُ وَالظَّالِمُ قَدْ تَبَيَّنَ خُسْرَانَهُ
فَنَازَ بِالرَّاحَةِ مِنْ تَعَبِهَا وَأَمْتَارَ بِالْخَيْبَةِ مِنْ رَغْبِ غَيْرِهَا
وَلَنَا اللَّهُ وَأَيُّالِمُ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْمَعَامِلَةِ فَاسْتَوْجِبَ
خُسْرَانَ الْمُتَابِلَةِ وَفَلَجَ بِأَقَامَةِ الْحُجَّةِ يَوْمَ الْمَجَادَلَةِ إِنَّ أَحْسَنَ مَا
تَلَاهُ التَّالُونَ وَعَمِلَهُ الْعَامِلُونَ كَلَامٌ مِنْ نَحْنُ لِعَبِيدِهِ أَمِلُونَ
وَيَقْدَرُ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِحَادِلٍ عَنْ نَفْسِهَا إِلَّا بِإِذْنِ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَبِالْحَمْدِ مُسْتَحَقَّةٌ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةٌ مِنْ قَامَ بِحَقِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُرْسَلُ
وَرَسُولُهُ الْأَرَادَ عَلَيَّ أَجَدَ طَرَفِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلَ مَا
صَلَّى عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ أَيُّهَا النَّاسُ اسْمِعُوا اللَّهَ وَحُكْمَهُ وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِهِ وَاحْذَرُوا عَهْدَهُ وَتَمَرُّوا فِي كِتَابِ مَا يُرِيدُ الْفَلَاحُ وَأَسْتَدْعُوا
بِإِيمَانٍ شَكَنَ اخْسَانَهُ وَرَزَقَ وَأَسْتَخِذُوا بِوَصْلَةِ ذِكْرِهِ

وَدُعَايِهِ وَغَدَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْتَ بِحَدِّ لَا بُدَّ أَنْ يَجُودَ وَمَنْهَلُ
 كِتَابِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَيٍّ وَرَدَهُ وَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا جَدِّ فِي دَارِ
 الْعُزْرِ وَرَزَقَهُ وَرَأَيْتُ الرَّقِيبَ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ وَأَسْتَقَالَ خَطَاهُ
 وَعَمَلَهُ وَأَتَقَى طَاعَتِهِ سَعْيَهُ وَكَدَهُ وَجَعَلَ شِعْرَانِ ذَكَرَ الْمَوْتَ
 وَمَا بَعْدَهُ جَعَلَ لَنَا اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِنْ أَخْطَرِ عَلَى التَّوْبَةِ
 عَقْدَهُ وَأَبَانَ عَنِ الْجَوْبَةِ بَعْدَهُ وَرَأَى الْحَقَّ بَعِينَ الْحَقِّيقِ فَقَصَدَ
 قَصْدَهُ إِنْ أَغْضَى الْكَلامَ وَأَجَدَ وَأَقْوَمَ الْقَوْلَ وَأَسَدَّهُ كَلَامَ
 مَنْ لَا يَبْلُغُ الْإِوهَامَ حَلَّ وَيَتَذَاقُ الْمَوْتَ الَّذِي يَقْرُونَ مِنْهُ فَنَانَهُ يَلْفِظُ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلِي مُحَمَّدٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَقُّ
 مَعْبُودٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَكْرَمَ مَوْلُودٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ صَلَاحُهُ مَقْدُونُهُ بِالْخُلُودِ أَيُّهَا النَّاسُ أَمِنْ أَنْ الْمَوْتَ يَأْكُلُ
 لَا بُدَّ مِنْ دُخُولِهِ وَضَيْفٌ لَا يَبْقَى فِي نَزْوِلِهِ وَهَاجِمٌ لَا مَدْنَعَ لِحُلُولِهِ وَصَادِمٌ

لَا تَطْمَعُ فِي كَلْوَلِهِ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَخَذَ مِنْ حُكْمِهِ لِسَعْدِهِ وَمِنْ شَيْئِهِ
 لِهَرَبِهِ وَمِنْ قُوَّتِهِ لِأَمَلِهِ وَمِنْ مُعَامَلَةِ رَحْمَتِهِ وَمِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ
 وَكَانَ طَاعَةَ رَبِّهِ مِنَ الْمُبْرزينَ فَإِنْ مَا تَوَعَّدُونَ لَا يَأْتِ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُعْجِزينَ وَاسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

حُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَبَّارِ الْعَظِيمِ الْقَرَّارِ الْعَدِيمِ الْغَنَّارِ الرَّحِيمِ
 السَّمَّارِ الْجَلِيمِ الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ ذِي السَّمَّاحِ الْكَرِيمِ الَّذِي عَظَّمَ
 أَنْ يُخَيِّطَ بِهِ الْأَوْهَامَ وَعَزَّ فَلَا يَنْدُرُكَ وَلَا يَرَامُ أَحْمَدُهُ عَلَى الْجُلَّةِ
 مِنَ النِّعَمِ وَجَنَّبَهُ مِنَ النِّعَمِ حَمْدًا يُبَاقِي رِقَّةً وَيَكُونُ مُخْتَرًا
 عَنْهُ وَاشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً مِنْ أَحْسَنِ
 فِي تَوْحِيدِهِ وَأَقْرَبَاتِهِ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِهِ وَاشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَرْسَلَهُ وَالنَّاسَ فِي الْجَهْلِ الشَّيْخِ وَلَطَاغُوتِ الضَّلَالَةِ لَتُوبِعَ فَاذْهَبْ
 بِرَأْسِكَ وَهَدَاهُمْ سُبُلَ الْفَلَاحِ حَتَّى اسْتَعْمُوا الْأَوَّلَ وَاجْتَمَعَ

أورد الشيخ الكبير أورد الشيخ
 وأورد تقي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

البدد وعبد الواجد الصمد صلى الله عليه وعلى آله صلاة يعنى دورنا
العدد وينقضى قبل انقضاء الابد ولا يبلغ مداها احد
أما الثالث قد وضع لكم الحق فاستمعوه ووعظكم
الله فاستمعوا لوعظه ووعوه وأراكم من العبر ما فيه من درج
وأما من الآيات والغیر ما يحاز فيه القلب والبصر أولا تنبهون
من رقة الغفلة أولا تنبهون لو شك الرحلة أولا تنبهون النور
عن شوائب الاثم ودون لها قبل حين مما بها فان الموت هتك عصم
الحياة والحساب انفتح بأسرار العصاة والتميط للمعمل سب
النجاة واللبس العظيم عند هجوم الوفاة فرج الله جعل طابع
قلبه نظره وجوامع حزمه فكم وودائع ليله عبره وانق
للسعي في خلاصه عمده فان الى الله عاقبة الأمور وإن الساعة
آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور عصم الله
وأياكم بحبله ووقفنا وأيام لقول الحق وفعله وجعلنا وأيام من أهله

خطبة أخرى

انضام

الحمد لله ولي النعم الفُرادى والتَّوأم واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة جعلها اول قواعد الاسلام واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ان اى كافة الانام صلى الله عليه وعلى
اله الخيرة الصَّدام صلواته بلا انفضال ولا انقصام
ايها الناس اشكروا الله على ما صنع واكثروا حمدا على
ما صرف ودفع صرف عنكم عظيما ومحكم جسيما ولم يزل لكم
برارا جسيما وانعامه عليكم حريشا وقديما لا ينوي لكم احد سوا الا
اُرْكسَ دلام راسه ولا يبينى لكم بنا كيد لا هدمه من اساسه
فتابلوا عباد الله هذه النعمة بشكر منيلها ولا تكفروها فينبليكم
بمحبوبها وكونوا قوما سلك قلوبهم من دس النفاق واتخذوا العقد
ليوم التلخوق فان الاجر على حسب الاعمال وزنا بوزن
مكيال ومن تكبر على الله وضعه ومن تواضع لله رفعه ومن
كان مع الله كان الله معه ومن زرع التقوى حصد الجهاد ما زرعه
فلا تجعلوا المعاصى لله عليكم سبيلا ولا تسبقوا الدنيا استغفال

الحمد لله الذي جعلنا
من عباده من عباده

الحمد لله الذي جعلنا
من عباده من عباده

مَنْ لَا يَجِدُ عَنْهُ خَوْفًا وَلَا يَرْضَاهَا فَلَيْتَ لَكُمْ بِنِزَالِهَا بَيْتًا وَأَعْمَلُوا
لِلْآخِرَةِ فَإِنَّهَا خَيْرٌ لِمَنْ اتَّقَى وَلَا تَطْلُونَ نَيْتًا جَعَلَ لَنَا اللَّهُ
وَأَيُّكُمْ مَنْ اسْتَرَادَ بِشُكْرِهِ مَذْخَرًا مِنْ يَدَيْهِ وَأَمِنْ إِيْمَانٍ ذِكْرٍ
يُحَذِّرُونَ وَوَعِيدٍ إِنْ أَحْسَنَ الْحَدِيثُ كِتَابَ اللَّهِ وَيَعْرَايَا إِيْمَانَ الدِّينِ
أَسْوَأُ أَذْكَرُ وَابْنَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَذْكَرُ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيُّدِيَهُمْ فَلَنْ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلِيمًا أَوْجَبَ خُدَّةً وَاشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ رَفَعَ مَجْدَهُ وَرَسُولُهُ أَخْبَرَهُ وَعَدَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
بَعْدَ صَلَاحَةٍ تَزْفَعُ تَبَرُّلَتُمْ وَتَزْلِفُهُمْ عِنْدَ إِيْمَانِهِ
مَنْ كَانَ اللَّهُدُ خُطْبَتِهِ كَفَاهُ وَمَنْ كَانَ الرِّجْعُ طَبِيبَهُ شَنَاهُ
وَمَنْ كَانَ غُرُورُ الْأَمَلِ قَابِلَهُ أَرْدَاهُ وَمَنْ كَانَ صَلَاحُ الْعَمَلِ إِلَيْهِ
هَدَاهُ إِنَّهُ وَاللَّهُ مَا بَعْدَ مَا قَرَّبَهُ الْإِيْمَانُ وَلَا سَعْدٌ مَنْ أَوْفَقَهُ
الْإِيْمَانُ وَلَا سَلَامٌ مَنْ أَخَذَ الْمَرْيَاكُ سَبِيلًا وَلَا نِعَمٌ مَنْ كَانَ التَّوْبَةُ وَجْهَهُ

بسم الله

كَيْفَ لَا وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا سَبِيلُ الْآخِرِينَ قَرَأْنَاهُ وَذَبَّاهُ الْمَوْتُ الْوَحِيدُ نَاهُ
 وَقُوَّةُ الْأَجَالِ بِكُمْ سَائِرُهُ وَجُحْلَانُ وَالْأَيَّامُ بِكُمْ سَائِرُهَا وَرَقُودُ
 وَالْمَنَائِي فِي فَنَائِكُمْ سَائِرُهُ تَعْرِضُونَ لِلدُّنْيَا وَدَارَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ
 فَأَعِدُّوا لِلْمَالِ لَا يَذْفَعُهُ حَوْلُ مَحْتَسَالٍ وَجِدُّوا فِي التَّرَوُّدِ لِيَوْمِ الْمَالِ
 وَأَقْطَعُوا مِنَ الدُّنْيَا عَلَى لَيْقِ الْأَمَالِ وَأَتَّبِعُوا الْحَقَّ تَسْلُومًا مِنْ خَيْرِ
 الْفَضْلِ فَوَالَّذِي يَعْلَمُ خَائِبُهُ الْإِعْيُنُ وَمَا تَخْفَى الصُّدُورُ
 لَمْ تَوُثَّقْ ثُمَّ لَمْ تَبْعَثْ ثُمَّ لَمْ تَنْبُتْ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 خَتَمَ اللَّهُ بِالسَّعَادَةِ وَالْمَغْنَمَةِ أَعْمَارًا وَعَمَّرَ نَفْسَهَا
 إِنْ غَلَا نَنَا وَإِسْرَارَنَا إِنْ أَفْضَحَ الْوَعْظُ الْمَنْطُوقُ وَأَوْضَحَ اللَّفْظُ
 الْمَنْطُوقُ كَلَامٌ مِنْكُمْ لَا مِنْهُ نَزَلَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَبِقَرَأَةِ اللَّهِ
 بِحُكْمِكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الحمد لله أَوْزَى مَا يَبْتَغَى رَبُّهُ الْكَلَامُ وَيُسْتَفْتَى وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَكَ شَاكِرِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ وَالْحُكْمِ وَالْأَعْلَامِ وَالْأَعْلَامِ وَالْأَعْلَامِ

وَجَدَهُ لِشَرِّكَهِ أَغْلَى مَا يَشْنِي بِهِ عَلَى الرَّبِّ وَيَدَّحُّ وَاشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَهْلَى الْبَرِّيَّةِ كُلِّهَا وَأَفْصَحَ وَأَوْزَنَ الْأَنَامِ حِلْمًا وَأَنْجَحَ
وَأَوْضَحَ الْإِنْبِيَاءِ شَرْعًا وَأَفْصَحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَفُوزُ
بِمَنْزِلَةِ تَاجِرِ اللَّهِ وَيَرْجَحُ أَهْلُ النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاجِبٌ
وَأَمْرُهُ غَالِبٌ وَالْإِجَابَةُ طَائِلٌ وَاللَّهُمَّ وَاعْظُمْ بِعَبْدِكَ خَاطِبُكَ
وَالزَّمَانُ مُوْطِ بِغَيْرِهِ نَسَائِكَ وَالْمَوْتُ بَعْدَ الْإِنْفَاسِ مُرَاتِبُكَ
وَالْمُرُؤَلَاءُ عَمَّا خَلَقَ لَهُ لَا عَيْبَ وَالْمَلَكُ عَلَى عَمَلِهِ رَقِيبٌ كَاتِبٌ
وَالْقَبْرِ كَفِيلٌ يَهْدِي إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ لَا رَبَّ وَالْعَذَابُ وَاقِعٌ بِالْأَعْمَالِ
وَأَصْبُ وَالْحُكْمُ الْعَدْلُ مَثَلُ الْقِيلِ الذَّرِّ حَاجِبٌ فَمَنْ اسْتَقَامَ
بِحُجَّتِهِ فَلَمْ يَحْتَجْ وَفِي سَائِلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مُتَقَرِّفُهُ كَانَ لِلنَّارِ
يَوْمَ الْفِتْنَةِ مُنْصَرَفُهُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَصَدَقَ مَقَالُهُ
يَوْمَ يَصْذَرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِبُرْوَاتِهِمْ أَعْمَالُهُمْ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

حُطْبَةٌ أُخْرَى

ب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَدْعُوِّ لَهَا بَيْتُ اللُّغَاتِ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ تَعَالَى عَنْ حَاطَةِ النُّعُوتِ وَالصِّبَاتِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْوَأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ أَيُّهَا النَّاسُ
 حَمِّتِ التَّقْوَى طِفْأَهَا مِنْ الْأَقَاتِ وَرَبَّتِ الدُّنْيَا إِنَّا هُمْ أَرْبَى الْعَلَمَاتِ
 وَسَدَدَتِ الْمَنُونُ إِلَى نَفْسِكُمْ بِهَا مَا الْعَالَمَاتِ وَأَنْتُمْ رَاقِدُونَ فِي مَرَايِدِ
 الْغَلَاتِ تُسْتَضَوْنَ بِحَبَائِلِ الشَّهَوَاتِ كَأَنَّكُمْ لَا تَسْلُكُونَ سَبِيلَ
 الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ كَيْفَ وَقَدْ عَلَتِ الْأَسَابِقُ الْمَيْتِينَ وَالْمَيْتَاتِ
 فَحَمَّ اللَّهُ أَمْرًا بَادِرًا بِأَوَّلِ الْوَلَجِ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَوَأَصَلَ الْإِسْرَاعِ
 فِي الْخَيْرَاتِ قَبْلَ انْقِطَاعِ مَدَدِ الْأَوْقَاتِ وَارْتِجَاعِ التَّوْبِ لِلْعَارِ
 وَلَمْ يَلْحَقِ الصَّحْفُ الْمُسْتَوْعَاتِ وَنَشْرُ فُضَائِحِ الْأَقْبَرِ وَالْجُنَايَاتِ
 فَلَا تَغْتَرُّ بِأَبْوَصِ دَاعٍ إِلَى الشُّنَاتِ وَحَيَاةٍ قَائِلَةٍ إِلَى الْمَمَاتِ وَتَرَى
 الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ إِنَّا نَوَعِدُونَ لَا تِ طَهَّ اللَّهُ قُلُوبَنَا
 وَقُلُوبَكُمْ مِنْ رُسُ الشُّبُهَاتِ وَاسْتَعْمَلْنَا وَأَيَّامَكُمْ بِالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ
 إِنَّ لَنَا خَيْرَ الْخَيْرَاتِ كَلَامَ نَعَالِ الْخَفِيَّاتِ وَيَقْرَأُونَ تَعَالَى الدُّنْيَا لَيْلِ

سَيِّدُ

خطبة أخرى

الحمد لله فاطر السموات والأرض وباسط الأرض وواضعها وعالم
الأسرار وسامعها ونعطي النور ونمنعها أحمد حمد شاكرا لا نغف
راض بقسمه معترف بكمه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
ذو النعم الغامرة والحكم الباهية وأشهد أن محمدا عبده المرسل
كتابيه ونبيه الناطق بحكمه وصوابه صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه والمختارين من الأنصار وأحزابه كما أنشد ذلك المراب
أيها الناس ما لا غبار بعد إلا نذار وما الوسيلة يوم العرض
على النار وما الجنة عند منال الجبار حين يقول لمن عطف عليه
وأعطى به خطبته ألم نلكن في المهد ألم ياتكم نبأ سالف
الأول ألم خلقكم من دمه ألم يمدكم بالمولد وبين ألم يسي
لكم في الأعزاز ألم ياتكم نبأ وفيه اعتبار ألم يسر في الأرض فتطوي
لكم على الآثار ألم تروا كيف فعل ربكم بالإشراك نبأ شقوة من تعرض
للعاصي بعد إلا نذار ويألف من ترصن بالتوبة والاعتقاد ويأ

والتاريخ والرواية ومخطوطات الصلوات
والأخبار والأخبار لا غنى فيها عن الكتب التي هي الأصل
في التاريخ والرواية

١٢٧

حَسَنَةُ مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ سَلَامٌ رَبِّهِ وَاجْتِرَاءُ عَلَى الْأُذُنِ وَإِيَابِيَّةٌ مِنْ
أُورْدَةٍ تَبْحُ عَنْهُ عَلَى النَّارِ هَلَاكَ الطَّالِمُونَ إِلَّا أَنْ يَتَغَدَّمَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ
وَأَقْسَمَ قَسَمَ صَوَابٍ إِنَّ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ لَأَجْرُ مِنْهُ بِالْعِقَابِ إِنَّ اللَّهَ لَإِيْهْدِي
هُوَ مِنْ رَبِّكَ

طَبَقُهُ أُخْرَى

الحمد لله حمد السالكين واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
إِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَيْرُ الْمَخْذُومِينَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ أَمَّا الْبَقِيَّةُ فَصَلِّ عَلَيْكُمْ بِقَوِي
اللَّهُ الَّذِي يُؤْوِي إِلَيْهِ مَنْ اتَّقَاهُ وَلَا يَعْرُبُ عَنْهُ إِذْ رَأَى مِنْ عَصَاهُ
وَأَحْذَرُكُمْ الْغَدْلَةَ عَنْ الْأَمْرِ الْمَطْلُوبِ وَالْإِذْ بَارِعَ عَنْ الْخَطْبِ الْأَجْلِ فَإِنَّكُمْ
مَطْلُوبُونَ وَالْمَطْلُوبُ أَوَّلُ بِالْوَجَلِ وَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ وَالْمَسْئُولُ آخِرُ
بِتَحْيِجِ الْعَمَلِ فَارْحَمَ اللَّهُ أَمْرًا أَخَذَ مِنْهُ أَصْلَاحُ زَادَهُ وَالنِّقْطَةُ لِيَوْمِ
فَإِنَّ الْغَايَةَ بَعْدَ إِذْ رَأَاهُ وَالنَّشِيرَ قَوْمَ الْأَمْرِ وَمِلَاكُهُ وَالْمَوْتَ قَاطِعُ
الْأَسْبَابِ وَالْخَبَرَ الْجَلِيَّ عِنْدَ الْغَيْبَةِ يَا تَرَابُ وَالْأَنْبِيَاءُ مِنْ رَقَبَةٍ

الْمَوْتِ نَحْنُ الصُّورِ وَالْمَوْعِدِ يَوْمَ الْحَرْصِ وَالنُّشُورِ وَالْجَنَابِ نَاطِقٍ
 هَذَا السُّورِ جَعَلْنَا لِلَّهِ أَيَّامَكُمْ يَمْنُ نَظَرِ لِنَفْسِهِ وَأُطَابَ رَأْيِ
 لِحُلُولِ رُسُلِهِ إِنْ أُولَى أَوْ غَلَبَ بِهِ الْعَالَمُونَ وَأَحْسَنَ مَا لَدَى النَّالُونَ
 كَلَامٌ مَنْ يَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ وَإِذَا تَرَى عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ النَّصُورُ
 لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ وَقَدْ رَأَوْا الْعَصْرَانَ الْإِنْسَانَ لَنْ خَيْرٍ

الْحَقُّ

وَحُطْبَةُ أَحْتِسَابِ الْمَلِكِ

زجاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُجُودِ عَلَى الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ الْمَعْبُودِ فِي الْأَقْطَارِ وَالْأَلَا
 الْمَذْعُومَةِ لَكِنَّ تَوَارِكِ الْغَمَاءِ الْمَرْجُوعِ عِنْدَ انْطِطَاعِ جَبَلِ الرَّجَاءِ
 أَحْمَدُ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَالْآبَاءِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجْهَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ يُسْتَحَقُّ الْحَمْدُ وَالنِّسَاءُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 خَاتَمَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاحُهُ دَائِمٌ بِلَا
 انْقِضَاءٍ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْزِلُوا فُطْرَ الْعَقْرِ بَعْدَ الشَّرَاءِ
 وَأَشْنَعِ الْعُسْرَ بَعْدَ الرِّخَاءِ وَأَبْشِعِ الْبُورَ بَعْدَ الْبَغَاءِ وَأَوْجِعِ

الصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

المنع بعد العطاء أما ترون نتائج العذر بعد الوفاء وعواقب
اتباع فضائل الأهواء كيف أدتكم إلى ظهور الأعداء وحببت عنكم
قطر السماء ولوحت لكم آمارات الخط والفلاء وأشرقت بكم على عظيم
البلاء وأنتم عاكفون على ارتباط الخشاة صادفون عن سنن الأفياء
والصلحاء لاهون عن مواقع سوء القدر والقضاء كأنكم بمعزل
عن هذه الداهية الرقبا وتضرون أعمال الجنة الأشياء وتصلون
عن التذلل لله صدود الأعياء وأنتون نادى المنكر بالخوف
من الله ولاحياء قد سطعت فيكم حمرات الظلم والأعداء وارتفعت
بينكم زيات العج والغوغاء وصار الأعداء أساة الأصحاء
والجهال هداة الجاه فيا معشر أهل الجحيم من الغفداء وذوي
المسكنة من الضعفاء وبقية الغفداء والعلماء إنقوا الله ربكم
حق الأتقاء وأعملوا على اتباع سنة السلف الأتقاء في الخروج
إلى فلول الأرض لا يستسقاء والابتغال إلى من بينكم من اتباع الأهواء
والنصرع سدا وجهه بالخلاص الدعاء بعد تطهير القلوب من الشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
هذا كنا لنكون من الغافلين

وَالشُّحْنَاءُ وَنَحِ الْغُفْسُ بِذِكْرِ يَوْمِ الْحِزَاءِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَطْلَمِ قَبْلَ
 الْخُرُوجِ إِلَى الصَّحْدَاءِ وَارْتَبُوا إِلَى اللَّهِ فِي دَفْعِ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ الصَّامَاءِ
 وَأَطْلُوا الْبُكَاءَ مَا أَوَّلَى ذَوِي الْمَصَائِبِ بِطَوْلِ الْبُكَاءِ كَشَفَ اللَّهُ
 عَنَّا وَعَلِمَ طَلَبُ الْأَوَاءِ وَقَلَبْنَا وَأَيَّامُ مِنَ الضَّرَاءِ إِلَى السَّاءِ
 إِنَّ أَلْبَحَ مَوَاعِظِ الْخُطَبَاءِ وَأَحْسَنَ قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ كَلَامُ ذِي الْعُرَّةِ
 وَالْكَتَبَاءِ وَيَقْرَأُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا الْغَمَّاتِ

الانباء

فصل في عمل الاستسقاء

يُبْدَأُ بِالْإِسْتِغْفَارِ فَيَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ سُبْعًا ثُمَّ يَقُولُ
 آخِرُ ذَلِكَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِإِجَابَةِ دُعَائِنَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ
 أَلْجُوُ إِلَى اللَّهِ عِبَادَ اللَّهِ عِنْدَ الْعِيَاءِ بِنَادِحِ الْأَمْرِ وَحَصْنِ الْإِخْلَاصِ
 التَّوَكَّلْ عَلَيْهِ مِنْ نَوَائِلِ الدَّهْرِ وَكَثْرَةِ أَذْكُرِ نِعَمِهِ فِي السَّرِّ وَالْمَجْدِ
 وَأَطْلُوا بِإِدَامَةِ اسْتِغْفَانِ الْمُجْبُوتِ الْقَطْرِ وَاسْتِيلَا دَمْعِ الْعَيْنِ
 عَمَّا سَوَّاهُ الْإِبْرَاهِيمَ يُسَبِّلُ عَلَيْكُمْ رَحْمَةً بِوَاكِفِ الْغَمِّامِ فَمَا جَبَلَ اللَّهُ قَطْرَ

والسجدة

سَامِعِينَ لَمْ يَرْزُقَهُ وَلَكِنْ جَعَلَ لَكَ عِبْرَةً وَإِذْ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ فِي طِينٍ فَفَرَّغْنَا فِيهِ رُوحَنَا وَتَجَاسَّوْا آيَاتِنَا فَتَوَسَّاهُمْ
بِالْإِسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ أَنْوَاهَا وَمَجَادِيحُهَا وَإِذْ يُؤَايِزُ الْمُتَسْتَغْفِرِينَ
جَامِدِ الْقَطَارِ وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ مَنْ وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ
وَأَشْكُرُوا نِعْمَةَ مَنْ فِي كُلِّ بَلَاءٍ نِعْمَتُهُ وَأَعِزُّوا إِلَهُ التَّقْوَى
فِيمَا أَلَزَمَ بِجَدْوَاهِ أَرْأَيْتُمْ بِكُمْ وَأَرْحَمَ وَقُولُوا مَا قَالَ أَنْبِيََاءُ اللَّهِ وَصَفُوهُ
وَإِخْصَاوَهُ وَخَيْرَتُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يُسْأَلَكَ مَا لَيْسَ بِكَ بِعِلْمٍ
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَلَمْ تَرَ الْخَاسِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُجَّانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغْفَرَهُ اللَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيُخَوِّفْهُمْ
وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَيَأْتِيهِمْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ

قُوَّةَ إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَقُولُوا أَنَّمْ يُجِزُّونَ فَأَسْتَغْفِرُوا ثُمَّ تَقُولُوا إِلَيْهِ إِنَّ
 رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَقُولُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ
 أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ
 بِأَمْوَالٍ وَيُبَيِّنْ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ
 لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا فَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 وَعَظِيمِ الْمَآْثِمِ وَيَخْرِجُ بَعْضُكُم إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْعُصُوبِ الْمَظْلَمِ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 رَحِيمٌ تَوَّابٌ كَذَبْتُمْ وَقَالُوا يَتَّبِعُ الْتَوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَغْفِرُ
 عَنِ الْإِسْثِيَّاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ وَهُوَ الْعَالِمُ بِسُخَّانِهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَقَالَ تَعَالَى فَلََوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا
 وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَقَالَ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
 وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ذَلِكَ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ بِكُمُ تَغْيِيرٌ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَاءَ قَوْمٌ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا أَمَا بَأْسُهُمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ أَذْغَارَكُمْ

تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ
اسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِإِجَابَةِ دُعَائِنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
إِنْ رَجَانَا وَاقِفٌ عَلَيْكَ وَدُعَانَا خَوْفًا وَطَمَعًا بِمَا عَدَلَيْكَ
وَإِقْرَارُنَا بِالْتَقْصِيرِ وَالْتَفَرُّطَيْنِ بِرَبِّكَ وَخَجْنُ عَمِيدِكَ الْفَقْدِ
الْمُلْتَمِسُونَ بِالدَّيْكَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ
بِإِجَابَةِ دُعَائِنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَرْضَكِ مِنْ رَيْكَ شَعْرَةً وَنَفْسٍ
عِبَادِكَ فِيمَا لَدَيْكَ طَامِعَةٌ وَأَعْيَاقُهُمْ هَيْبَةٌ لَكَ خَاضِعَةٌ وَالْمُقَادِيرُ
بَشِيرَتُكَ وَأَقْوَعُ وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ كُلُّهَا رَاجِعَةٌ وَرَحْمَتُكَ لِكُلِّ مُطِيعٍ
وَعَاصٍ وَسَّعَةٌ وَأَنْتَ الْكَفِينُ أَرْبَابُنَا وَالْوَكِيلُ بِأَذْرَارِ أَرْزَاقِنَا
وَالْمَنْعُ عَلَيْنَا بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقِنَا وَالْحَافِظُ لَهَا فِي أَقْطَارِ أَرْضِنَا وَاقَاتِنَا
فَاخْرِجْنَا إِلَى سَعَةِ جُودِكَ مِنْ ضَيِّقِ امْتَلَأْنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِإِجَابَةِ دُعَائِنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنَّ كَثْرَةَ الذُّنُوبِ
وَسَاوِي الْقِيُوبِ وَجُبْتَ طَوَائِفِ الْقُلُوبِ وَالْهَجُومُ عَلَى مُرْدِيَاتِ

الْجَوِبُ حَبَّتْ عَنَّا غَيْثَ سَمَائِدٍ وَصَدَّ شَاغِنَ شُكْرِكَ عَلَيَّ حُسْنِ
بَلَايِكَ وَأَسْتَشِيرُكَ بِغَمِّكَ وَالْأَيُّكَ لِلسَّابِقِ فِي قَرَرِكَ وَقَضَائِكَ
وَقَدْ جِئْنَاكَ رَاجِعَةً إِلَيْكَ الْبَابُ خَاضِعَةً لِعَزَّتِكَ رَقَابَنَا نَقْدُ
بِالْقَصِيرِ إِذَا جِئَكَ وَقَوْلَةَ الشُّكْرِ لَكَ عِذَا ذَرَارُ رِزْقِكَ
فَتَسْوِلُ إِلَيْكَ الْخَيْرَ الْأَبْرَارُ مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تُشِئَ لَنَا سَحَابًا غَدِقًا
يَذَرُّ رَاهِنِيَا أَنْهَامُ عَالَمًا ابْتِكَانُ يَخْشَوْنَ السَّلَامَةَ أَقْطَانُ
مَوْصُومَةٌ بِالْخَيْبِ وَالسَّعَةِ آثَانُ تَهْلُ عَمْرَالِيهِ وَيَرَادُ
تَوَالِيهِ يُبَشِّرُنَا بِالرَّحْمَةِ وَالسَّلَامَةِ رُغُودُهُ وَتَهْمِي بِالْوَالِدِ الْعَصِ
الصَّيْبُ فُودُهُ رُؤْسُ الرِّيحِ يَنْزِلُ يَدِيهِ مَبْشَرَاتٍ وَتَكُونُ أَرْضُكَ
جُلَّالُ النَّبَاتِ وَتُنْزَلُ عَلَيْنَا بِنُزُولِهِ صُنُوفُ الْبَرَكَاتِ وَنُفِخَ
لَنَا بِهِ خَزَائِنُ الْأَقْوَاتِ تَهْلُ فِي بَيْتِهِ بَرْقُهُ وَتَدْرُجُ بِالرَّحْمَةِ
وَالنِّعْمَةِ فَوْقَهُ وَيَلُوحُ أَصْبُوحُهُ غَبُوقُهُ سَحُوحُ أَصُوبِهِ بَطْنِيَا
أَوْبُهُ مَسَاهِيدُهُ مُلْتَقَا صَيْبِهِ عَجَابُ زُرَائِمِهِ مُتَحَلِّيًا
عَمَامُهُ لِحْيَا الْأَهْمِيرَةِ سَيْلَا لَمِيرَةِ مُتَجَنِّحَةٍ حَلَالُهُ مَنَهْرُهُ أَدْيَالُهُ

يَرْفَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتُرْوَى بِهِ سَمَاوَاتُنا وَتُبَدَّلُنا مِنْ بَعْدِ جَدِّ
خَفَضًا حَتَّى تَطْفَحَ بِهِ الْوُهَادُ وَتُرْوَى بِهِ الْإِلَادُ وَتَحْيَا بِهِ الْعِبَادُ
نَاشِرًا بِهِ عَلَيْنَا سُرَادِقَ نِعْمَتِكَ قَائِمًا بِهِ عَنَّا بَوَائِقَ نِقْمَتِكَ
تُعْشِرُ بِهِ الضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ وَتُحْيِي بِهِ الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ
تَرْحَمُ بِهِ الْأَطْفَالَ الرُّضْعَ وَالْهَالِمَ الرُّعْ وَالْمَشَايخَ الْخَشَعَ
وَتُسَفِّعُ فِينَا أَوْلِيَاءَ التَّجَدُّدِ الرُّعْ تُثَبِّتُ بِهِ الزَّرْعَ وَتُدْرِبُ
الضَّرْعَ وَتُخْرِجُ بِهِ النَّبَاتَ وَتُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ الْمَوَاتَ
حَتَّى لَا يَدَعَ وَادِيًا إِلَّا أَسْأَلَهُ وَلَا أَبًا إِلَّا أَسْأَلَهُ وَلَا جَدًّا
إِلَّا أَسْأَلَهُ وَلَا قَعْرًا إِلَّا أَعْتَبَهُ وَلَا مَصْدًا إِلَّا أَخَصَّهُ
تَعْمُرُ بِهِ قَاصِينَا وَدَائِينَا وَحَاضِرَنَا وَوَادِيَنَا فَإِنَّكَ الْمَلِكُ الْمُسَوِّلُ
وَالْمَرْجُوُّ الْمَأْمُولُ وَنَحْنُ عِمِيدُكَ الْمَذْبُورُونَ الْخَطِيطُونَ
الْمُغْتَرِفُونَ إِنَّا لَكَ وَإِنَّا إِلَيْكَ رَاجِعُونَ أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ وَاتُوبُ
إِلَيْهِ وَأَعُوذُكَ بِإِجَابَتِهِ دُعَائِنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ جُدْ عَلَيْنَا بِتَحْقِيقِ
الْأَمَالِ وَأُسْعِفْنَا بِتَحْقِيقِ الْإِسْقَاتِ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ

الْمُسْلِمِينَ

وَالنَّوَابِ وَلَا تَحْلِنَا مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ بِحَالٍ اسْتَغْفِرُ
اللَّهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ إِبْرَاهِيمَ دُعَانَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنْ هَلَكْنَا
فَبَيْعِ أَعْمَالِنَا وَإِنْ رَحِمْنَا فَبِرَحْمَتِكَ لَا صَاحِبَ غِنَا وَأَطْلُلْنَا وَأَتِ
الْعَالَمِ بِنَبِيِّ أَهْوَانِنَا فِي دُعَانَا بِنَبِيِّ أَمَانِنَا

أَوْعَالِنَا

ثُمَّ أَرْسَلَتْ سَجَابَهُ وَهُوَ عَلَى الْمُبِيرِ فَقَالَ أَرْجُو
اللَّهُ هَذِهِ أَمَارَاتُ رَحْمَتِكَ وَمَقَدِّمَاتُ نِعْمَتِكَ وَأَيَّاتُ رَأْفَتِكَ
وَعَلَامَاتُ إِجَابَتِكَ تَفَعَّلْ لِمَنْكَ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ فَجْعَلْ لَنَا الْوَجْهَ
بَارِئًا لِلزَّيْنِ الْمُبَشِّرَاتِ بِالْيُسْرِ وَالْخَجَاجِ وَأَخِ لَنَا مِنْ نَوَافِلِ
جُودِكَ الْمَتَّاجِ غِيَاثًا وَبَيْنَ الْأَكَامِ وَالْبَطَاحِ
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ إِبْرَاهِيمَ دُعَانَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
عَجِّلْ هَذَا الْيُسْرَةَ الْأَعْظَمَ فَرَجًا عَاجِلًا وَسَهِّلْ لَنَا غِيَاثًا هَاطِلًا
تُسِيلُ بِهِ الشَّعَابَ وَتُرْوِي بِهِ الظَّرَابَ وَتَرْحَمُ بِهِ أَمْرًا لَا دُنَى
لَهُ وَلَا حِجَّةَ عَلَيْهِ يَأْمَنْ الْخَيْرُ أَجْمَعُ بِسَيِّدِهِ إِنْ أَحْسَنَ الْحَدِيثُ
وَالذِّكْرُ وَأَنْفَعُ الْمَوَاقِفُ وَالْأَعْيُنُ كَلَامُ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأَوَّلِ

الْوَقْفُ الْإِسْرَافُ

يَسْتَعِينُ

لَاؤِي

١

وبعد وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قطف والاية
ثم يجلس ويقوم فيخطب الثانية وهي

الحمد لله على ما بينا وهدانا من القضاء واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له رب الارض والسماء واشهد ان محمدا عبده ورسوله
خاتم الرسل والانبيا وسيد الامناء صلي الله عليه وعلى اله
جميع الاوقات والامناء عسى ان الله قد رزقنا
بكم من هذه الحاجة العظيمة واظلم من هذه المصيبة الالهية
وما ينكم من احد الا قد توجه الى الله بسؤاله وجار اليه بآية اليه
فواسوئنا ان لم يكن في هذا المصدا احد يستحق الاجابة واهزنا
ان لم يرتفع دعاء احدكم لتحقيق الازابة فاقرعوا رحمة
الله باب الملك الرحيم وارغبوا اليه في دفع هذا الامر العظيم
فوالذي بعث محمدا بالحق رسولا قسما لا تجدون له تبديلا ليس
صدقتموه في السؤال ليحبلن عليكم النوال فليرفع اليه
بالدعاء صيحتكم وليضعه اليه بالاسم العجيبكم واخصوا

يَتَابِعُكُمْ فِي الدُّعَاءِ وَاتَّبِعُوا سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ فِي قَلْبِ الرَّدَاءِ يَعْلَمُكُمْ
 اللَّهُ مِنَ الضَّرَاءِ إِلَى الْبُسْرَاءِ وَيُخْرِجُكُمْ مِنْ ضَيْقِ الشَّدَّةِ إِلَى سَعَةِ
 الرِّخَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ جَلَّ لَهُ الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى نِيَّتِكُمْ مُطَاعٌ
 وَهُوَ الْقَائِلُ سُحَّانَهُ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
 ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ وَيُحَوِّلُ الرَّدَّ أَوْ تَدْعُوا سِرًّا وَجَهْدًا بِمَا حَضَرَ
 ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بَوَجْهِكَ فَتُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَتَدْعُوا لِلخَلِيفَةِ وَالْوَلَاةِ وَجُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ عَارِثُ الْجَمْعِ

خُطْبَةُ الْمَغْنِيِّ كَرِيمًا

صُنِعَ اللَّهُ وَتَفَضَّلَ بِالْعَيْشِ بَعْدَ الْإِسْقَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمَنِّ الْعَظِيمِ وَالصُّنْعِ اللَّطِيفِ وَالسُّطُوِّ الْخَوْفِ
 وَالْعَفْوِ الْمَلُوفِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَعْرُوفِ الْحُسْنِ الْبَرِّ الْارْوُوفِ
 أَحَدٌ عَابِلٌ بِخَدِّهِ وَأَزَلَّ خُرْجُهُ وَمِنْ طَوْقِهِ وَطَنٌ حَقَّقَهُ
 حَمْدُ الْإِيدِ مَدَدًا مِنْ الْبَرِّ إِلَّا أَيْتُوجِبُهُ وَلَا يَغَادِرُ أَمْدًا مِنْ

الشكر إلا استوعبه واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الذي علم كل شيء فأخصاه وعم فضله من أطاعه من خلقه
وعصاه واشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بشرع هداة
وأهله لقمع عداه فاجتمعت به الكلمة ودفعت به النعمة
وتبوا به الامم لأنهم دانوا وأطاعوا الله بدين الكفران صل الله
عليه وعلى آله كما اصطفاه واختاره صلاة يعمرهم بأمره وأمره

من
عبد الله كيف رأيتم الله حسن الإجابة
حين أخلصتم إليه تحقيق الإنابة أم كيف وجدتم غيب الأعظام
محبلة وعاقبة التعرض لفضله المجدوة للدعاء سامعا
وبوقور العطاء واسمعا أو لم تكن الأرض هامدة حين كانت
العيون جامدة حتى إذا وجلت القلوب فسعت وهملت الجوارح
فدمعت وأشرأت النفوس فطعت واستكاثت الطليقة
فخضعت وكان الله عز وجل له المستجيب الطالب ومنفزع اللهي
الحارث أجركم من أحبابه على المعهود ومد عليكم سرياق

المَعْدُوفِ وَالْجُودِ فَحَلِّمْ لِمَنْ نَعْتَهُ ابْنًا وَأَنْشَأْ لِمَنْ رَحِمَهُ
 سَحَابًا كَوْنًا فِي غَيْبٍ عَلَيْهِ وَأَقْنِ بِلُطْفِهِ وَحُكْمِهِ وَأَمْرَهَا فَانْفَعَتْ
 مُسْتَقِلَّةً وَنَشْرَهَا فَاسْتَعْتُظِلَّةً وَسَاقِطًا بِالرَّيَّاحِ سَوَاقِيشًا
 وَأَوْقَرَهَا مِنَ الْبَرَكَةِ غَيْثًا مَغِيثًا حَتَّى إِذَا عَمَّتِ الْأَفَاقَ طُولًا وَعَرْضًا
 وَرَكَضَهَا الْمَلَكُ الْمُؤَكَّلُ بِهَا رُكُضًا وَتَحَضَّتْ تَحْضُ الْحَامِلِ وَكَادَتْ
 تَنَالُهَا بَسِطَةُ الْمَتَاوَلِ أَنْطَقَ اللَّهُ بِاللِّسَانِ رِعْدَهَا وَحَقَّقَ
 بِالنَّفْسَانِ رِعْدَهَا وَأَطْلَعَ بِالْعِمَارَةِ سَعْدَهَا وَأَوْسَعَ فِي كُلِّ
 رُبُودٍ رِقْرَاقَةً رَفِيقًا وَأَصْلَحَتْ أَرْجَائُهَا سَيُوفَ الْبَرَقِ وَرَأْسُهَا
 مِنْ خِلَالِهَا سَجَالُ الْوَدُوقِ وَأَمَرَ الرِّيَّاحَ فَمَرَّتْ أَهْلَافُهَا وَزَمَّ بِالسَّلَاةِ
 أَوْسِيَّاطَهَا وَأَطْرَافَهَا وَطَبَّقَ بِصَوْبِهَا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ وَحَقَّقَ
 بَغِيْثِهَا السُّوْلَ وَالْأَمَلَ فَأَصْبَحَتِ الْوَهْدُ مَرْعَةً وَالْبَلَدُ
 مَرْعَةً وَالرُّوْضُ نَاطِرًا وَالْخَالِقُ مُتَبَاشِرًا قَدِ ابْتَدَتْ مِنْهَا الدُّنْيَا
 وَأَنْجَبَتْ عَنْهُمْ الْوَسْأَوْسَ وَطَابَتْ النُّفُوسُ وَغَابَتْ الْخُفُوسُ
 فَقَوْمُوا لِلَّهِ أَيُّهَا النَّاسُ شُكْرُ هَذِهِ الْبَنِيمِ تَسْعِدُ وَابْدَأْ بِاسْمِهِ

يس

وَشَدُّوا بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَرَاتِبَتِهِ عَقْدَ نِظَامٍ وَالْجُودَ فِي الْأُمُورِ
 إِلَى مَنْ عَسَيْتُمْ هَا عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَأَنْظُرُوا إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ
 كَيْفَ يُجَيِّدُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْنِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
أَمْتَعَنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ بِذِكْرِ الْآيَةِ وَأَوْزَعْنَا وَأَيَّاكُمْ
 شُكْرَ نِعْمَائِهِ وَفَتَحْنَا وَلَنَا مِنْ مَرَكَاتِ أَرْضِهِ وَسَمَايِهِ وَخَارَ لَنَا
 وَلَكُمْ فِي مَجْتُمُعٍ قَدَرٌ وَقَضَائِيهِ إِنَّ أَكْثَرَ النِّظَامِ فَايِدُهُ وَأَحْمَدُ الْكَلَامِ
 عَائِدُهُ كَلَامٌ مِنْ تَحْرِيْلِهِ الْجَبَاهُ سَاجِدَةٌ وَيَقْدَرُ وَهُوَ الَّذِي
 يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ الْآيَةُ

خُطْبَةُ كَيْسُوفِ الشَّمْسِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْظِرِ الْآيَاتِ عِبْرًا لِلنَّاطِقِينَ وَصَارِفِ النَّازِلَاتِ
 عَنِ الْمُتَّقِينَ لِذَاكِرِينَ وَتَوْجِبِ الْمَزِيدِ مِنْ نِعَمِهِ لِلْمُسْتَحْسِنِينَ
 الشَّاكِرِينَ وَمُجَلِّلِ رَحْمَتِهِ كَافَّةَ الْبَادِيَةِ وَالْخَاضِرِينَ أَحَدَهُ عَلَى
 الْيُسْبَالِ سَرْدُ الْحَمِيلِ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الْيُسْبَالِ وَالْمَكِينِ الْوَيْلِ وَأَشْهَدُ

أَنَّا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَهْدِي دَلِيلَ الْكُرْمِ مَنِيْلٍ وَشَدِّ
 أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ بِأَقْضَى الْمُلُوكِ مُنْقِذًا بَنِي الْمُلُوكِ دَالًّا
 عَلَى أَحْمَدِ الْمَسَالِكِ مُوَضِّحًا سُبُلَ الْبَيْنِ وَالْمَنَاسِكِ وَنَصِيرَةً عَلَى
 أَعْدَائِهِ بِكَرَامِ الْمَلَائِكِ وَأَخْتَانَهُ مِنْ ذُرِّيَةِ نُوحٍ بَنِي غَالِبٍ مِنْ
 أَهْلِ بَنِي مَالِكٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي سَنَةِ الْهَبَارِ الْفَاحِشِ
 وَإِدْبَارِ الظُّلَمِ الْخَالِكِ صَلَواتُهُمْ بِأَعْلَى مَقَاعِدِ السُّرُورِ

هذا هو النبي
 الذي جاء به
 القرآن

إِلَى النَّاسِ إِنَّ آيَاتِ السَّاعَةِ مُزْدَوِّجَةٌ
 تَشْرِي كِنِظَامِ الْجَوْهَرِ تَتَّبِعُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا الْآخَرَى فَاثْرَاكَ
 عَظُمَاهَا تُنْشِئُكَ الصُّغْرَى حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ بِالطَّامَةِ الْكَبْرَى
 فَمَا فَعَلَتِ الْعَبْرَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا بِالْأَمْسِ مِنْ طُغُورِ الْكُوكِبِ هَارًا
 وَأَسْوَدَادِ الشَّمْسِ أَحْدَثَتْ فِي قُلُوبِكُمْ وَجَلًّا أَمْ أَضَلَّتْ لَكُمْ عِندَ
 اللَّهِ عَمَلًا فَإِنَّ الْقَادِرَ عَلَى إِعَادَةِ الظُّهْرِ طِفْلًا قَادِرٌ عَلَى أَنْ
 يُبْعَثَ الْعَرَبَ عَلَى عِمَامَةٍ قَبْلًا فَلَا تُحْسِبُوا عِبَادَ اللَّهِ أَظْهَانَ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لِعِبَادٍ لَكِنْ لِيُخَارُوا إِلَيْهِ رَغْبًا وَرَهْبًا وَتَجَعَلُوا لَهُمْ

س

التوبة إلى رضاه سبباً من قبل أن يأخذكم على الأضرار والغلة
غضباً كما أراكم تمشي النهار في بشاعة منظرها بعد التمتع بنورها
وصفاء جوهرها ثم كان سواه يحملوا للعباد ظلامها أم من كان
غيره يكف عن العباد إلهامها سبحانه لا يصرف سواه زمانها
ولا يعرف غير مسيرها ومقامها إلا وان الشير والتمرد خلق لله
وآيات من آياته لا يكفان لموت أحد ولا لحياته وإن ظلم ذنوبنا
لنوجب ظلام النهار ونقصان الفلك الدوار ولنقطف
الملل الجبار وسعة رحمة العفو الغفار الذي جاد عليكم
بفضله خلها وأعادها لكم بطوله كما أبدأها فإين أنتم عنها
إذا ردها الله على عقبها وأدارها بخلاف دور قطبها وسيرها
في غير مذهبها حتى يرد لها طالعها عليكم من غير فعداها تغلق
أبواب التوبة لطالها وتعد راسباً الأوبة خاطبها أم كيف
بكم إذا كورت في القيمة فأسودت وتذكرت لها ضام الجبال
لما هددت وركبت الجبور على متن حتم فامتدت وأخذت

الْمَظْهَبِ عَلَى الْهَارِينِ فَأَسَدَتْ وَعَظَمَتِ الْمَطَالِبَاتُ فَأَحْدَثَتْ
وَطَالَتِ الْمُخَاطَبَاتُ فَأَشْدَّتْ وَكَفَرَتْ وَجُوهُ الظَّالِمِينَ
فَارْبَدَتْ وَنُصِبَ مِيزَانُ الْحَقِّ لِيُوزَنَ أَعْمَالُ الْخَلْقِ وَجَاءَ اللَّهُ
لِنُصْحَةِ الْمَظْلُومِ وَفَصْلِ الْجُورِ مِنْ الْخِيُومِ هَذَا الَّذِي يُنَادِي الْحَاكِمَ
تَعَالَى أَنْ جَارَى ظُلْمٌ ظَالِمٌ فَإِنَّا الظَّالِمُ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَوَّلَعَ عَمَّا
كَانَ عَلَيْهِ مُعْتَمِدًا وَأَخْلَصَ لِلْقَاءِ اللَّهِ قَلْبًا سَلِيمًا لِيَعْتَاضَ مِنْ نَارِ
السَّمُومِ جَنَّةً وَنَعِيمًا مَا يَنْفَعُ اللَّهَ بِغَضَائِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَسْتَمْتُمْ
وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا **أَحْأَنَا اللَّهُ**
وَأَيَّاكُمْ مِنْ بَعَثَاتِ سَطْوِهِ وَأَصَارِنَا وَأَيَّاكُمْ لِيَا دَرَجَاتٍ عَفْوُهُ
وَوَفَقْنَا أَوَايَاكُمْ لِسَعْيِ الْعَامِلِينَ وَكَلَّ جَعَلْنَا وَأَيَّاكُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ
إِنْ أَنْعَمْنَا جَعَلْتُمْ بِهِ الظُّلْمَ وَأَبْلَغَ مَا لُجَّتْ بِهِ الْأَفْهَامُ كَلَامُ
مَنْ لَا يَشْبَهُ كَلَامَهُ كَلَامُ وَيَسْأَلُ أَهْلُ النَّظَرِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ
الْمَلَايِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ

رَبِّكَ الْآيَةُ ه ه ه ه ه

الفصل

فصل يذكر فيه قدوم نجاشي الشام وأمن البلدي

في رجب سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة

أما الناس

انعموا بالنعمة بسم الله وكنزها

شيت نظام والاعتراف والشكر عليها من تمام ولقد ضمن

الله تعالى للزبد من نعمه لشاكره وأوجب الوعيد ببقه على

كافريه فقال وهو اصدق القائلين واذا تاذن ربكم لان شكرهم

لا يزيدكم وليس كفرتم ان عذابي لشديد فاذا عوار حرمكم الله

شكر الله على نعمه واستدفعوا بطاعته وسبل نعمه فانه

قد جاد عليكم من قبل ان تسالوه وحقق لكم ما لم تؤملوه وكشف

عنكم ظلمات الخافه وكنتم كدهياكل فيه بقدرم لبث العزم

وسيف الحق المبين وشباب الحرب الزبون وهايض غرات المنون

والذائد عن حونه الذين صاحب الفتح المشهور والوقايح

المذكورة واللواء المعقود والبلقاء المجود والباين السهود

أما الناس انعموا بالنعمة بسم الله وكنزها

فِي الْفَتْةِ أَهْلُ الْجُودِ الْأَمِيرُ ابْنُ فُلَانٍ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أُولَايَاهُ السَّابِغَةُ
 وَنِعْمَتُهُ فِي أَعْدَائِهِ الْبَالِغَةُ الَّذِي عَزَّمَهُ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الذَّلَّةِ وَكَرَّمَهُ
 بِهِ مِنَ الْعِلَّةِ وَأَمَّنَ بِهِ السُّبُلَ وَأَزَاحَ بِهِ الْعُلَّكَ وَسَكَّنَ الْعُلُوبَ
 وَنَفَسَ الْكُرُوبَ وَأَزَالَ بِهِ الْمَرْهُوبَ فَيَدُّوَ عِبَادَ اللَّهِ هَذِهِ
 النِّعَمُ بِشُكْرِهَا قَبْلَ أَنْ تُسَلِّبُوهَا وَحَافِظُوا عِلْمَ سَيِّئَاتِهَا قَبْلَ أَنْ
 تَطْلُبُوهَا وَارْغَبُوا إِلَى اللَّهِ فِي دَوَامِ عِزِّهِ وَمَيْكِنِهِ وَاصْلَحُوا أَحْوَالَهُ
 وَشُؤُنَهُ وَأَنْ يَمُدَّ اللَّهُ بِدَلِيلِهِ نَصْرَهُ عَلَى كُلِّ بَاغٍ مُسْتَكْبِرٍ بِكِبَرِهِ
 فَإِنَّ الدُّعَاءَ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ لَا يَحْجُبُ وَالْمُسْتَنْصَرُ بِاللَّهِ لَا يَخْذُلُ وَلَا
 يَغْلِبُ ائْتَمِعْ بِاللَّهِ وَأَيَّامُكَ بِالسَّلَامَةِ فِي الْأَذْيَانِ وَالْإِبْدَانِ
 وَجَعَلْنَا وَأَيَّامُكَ مِنْ حَرْبِهِ الْمَنْصُورِينَ عَلَى حَرْبِ الشَّيْطَانِ وَأَدَّالَ
 أَدْوَلَهُ الْحَقُّ مِنْ جَوْلَةِ الْبُهْتَانِ إِنَّهُ خَيْرُ جَوَادٍ وَارْكَمُ مَنَانٍ

فَكَذِّكْرِ فِيهِ

الْأَمِيرُ بِخَاتَمِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَوَقَّعَهُ بِالرُّومِ عَلَى أَبِي حَضْرِيَادِ

وَطَعَنَهُمْ بَعْدَ حَمِيمٍ حَمَلَهُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَكَانَتْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَسْتِ بَعِينَ

مِنْ شَجَانِ مِنْ سَهْ إِجْرِي وَخَمِينَ وَثَلَمَائِي **إِنَّمَا النَّاسُ**

وَجِبَ شُكْرُ مَنْ لَمْ يَزَلْ شُكْرُ نِعْمِهِ وَاجِبًا وَعَلَى حَرْبٍ مَنْ كَانَ حَرْبُهُ

إِدْعَاءًا فَلْيَكُنْ ذَلِكَ مَرِيئًا مِنْكُمْ لَرَبِّهِمْ طَبَقًا وَلَيْسَتْ إِلَيْهِ مِنْ خَلَصِهِ

وَإِفْدًا عِلْمًا أَعْمَى عَلَيْكُمْ مِنْ رُكْبَةِ هَذَا الشَّهْرِ وَأَيْدِيًا أُولِيَاءَهُ مِنْ حَمَلِ

الصَّبْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلِ النَّحْوِ وَالنَّصْرِ وَأَدَالَهُمْ مِنَ الْكُفْرِ أَهْلُ

الْعَنَادِ وَالْعَذْرِ بَعْدَ تَقَاتُلِ الْأَمْرِ وَتَطَاوُلِ الْكُدِّ وَتَرَاوُلِ

الرَّيِّ السَّعْدِ وَتَشَاوُرِ الطَّغْنِ النَّفَرِ وَتَلَاخِمْ الْقَرْبِ الْهَبْرِ

وَإِحْيَا لِمَوْتٍ فِي حُلَّةِ الْحَمْدِ حَتَّى إِذَا دَارَتْ رَحِيحُ الْحَبِّ دَوَائِرُهَا

وَبَلَغَتْ قُلُوبُ الْإِبْطَالِ حَنَايَ جُحُودِهَا وَطَنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَا يَجُاسُوا لِلَّهِ

إِلَّا إِلَهَهُ وَبَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ ابْتِغَاءً مَا لَدَيْهِ إِطْلَعَ اللَّهُ عَلَى صِدْقِ نِيَّاتِهِمْ

فَسَبَّحَهُمْ وَأَيَّدَهُمْ بِأَحْسَنِ طَوَائِفِ أَعْدَائِهِمْ فَسَبَّحَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ وَأَمَّا

إِخْوَانُكُمْ الْيُسْلُوبِينَ مِنْ نَوَاصِيهِمْ وَالْجَائِسِينَ آخِرَةَ الْقَضَائِهِمْ إِلَى

صِيَاصِهِمْ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ نَامَةً وَرَحْمَةً عَلَى الْإِسْلَامِ

مِنْ شَجَانِ مِنْ سَهْ إِجْرِي وَخَمِينَ وَثَلَمَائِي

والمسلمين عامة فادعوا رحمكم الله حمد الله يدرك لكم مواصلة نعمه
والجود اليه يصرف عنكم قوارع نعمه وابتهلوا اليه بالدعاء في
جرايسه من شتر في جرايسكم وتمكين من ذلك نعمته في صياتكم
البلب الممارس والكمي المدرع والراغب في الجهاد المناهض
الامين المويدي الغوارس ثم الله له ولمن معه السلامة وهناك
الظفر والكرامة وجمع بهم الغنة الاسلام وشمله وستهم

كلمة الكفنداهله فصل في ولاية الامير

اي الكارم ديار بكر خطب به يوم اقامة الدعوة له وهو يوم
الخميس لعشر خلون من شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة
انما الناس اراؤا بالسوي صدوق اعمالكم وارغبوا
عما ابوتكم يوم ما لكم واعلموا ان عطايا البع وحشية فاجعوا
باعلان الشكر نواذها وان رزايا البع تحشية فاقطعوا
بادمان الذكر نواذها ولا تجعلوا نعم الله قوة لكم على عسيانه

وَأَحْسَنُوا مَعَا سَلَةً مِنْ عَمَلِكُمْ بِحَسَنَانِهِ فَا مِنْ نِعْمَةٍ جَلِيلَةٍ مَا بَقِيَ
إِلَّا شَفَعْنَا لَكُمْ بِأَخْرَجِي لِحَقِّهِ مَنَابِتُهُ قَدِيمًا يَزِيدُ يَدْنَهُ وَاجِبِيَاءُ
فَوَاصِلُوا حَمْدَهُ وَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ فَمَنْ سَتَى عَوَارِفِهِ وَشُحُورِ نِعْمَائِهِ
وَحَفِي لُطْفِهِ وَمَا تُورِ الْآيَةِ جَرَّاسَتُمْ بَجَارِسِ الدُّنْيَا وَالْآيَةِ وَكَيْفَايَتُمْ
بَسِيفِهِ الْمُنْقَطَحِ الْقَرِينِ الذَّاكِرِ عَنِ التَّوْحِيدِ وَأَهْلِهِ الْجَامِعِ شَمْلَ الْإِلَهَامِ
بِتَبْدِيدِ شَمْلِهِ الْأَمِيرِ سَيِّدِ الدَّوْلَةِ أَبِي الْحَيَّاتِ الْكَاشِفِ عَنْكُمْ غِيَاةِ
الْآفَاتِ وَالْقَتَنِ وَمِنْ تَمَامِ احْسَانِهِ إِلَيْكُمْ وَعَامِ احْسَانِهِ عَلَيْكُمْ
تَشْرِيفِكُمْ بِأَيْدَاعِ مَحَبَّتِهِ وَرَدُّ أُمُورِكُمْ إِلَى سَبِيلِهِ وَصَفْوَتِهِ الْأَمِيرِ
الْمَكَارِمِ ابْنِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الصَّارِمِ فَا بِمَشْرِوْ عِبَادَةِ اللَّهِ بِالْعَزِ
الْمُؤَبَّدِ وَالسُّلْطَانِ الْمُجَدِّدِ وَالْخَضِيبِ الْمُرِيدِ بَطْلَانِ هَذَا الْكُوكِبِ
الْأَسْعَدِ فَهُوَ جَوْهَرٌ مِنْ ذَلِكَ الْجَمْدِ وَثَمَرُهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَجَرِ وَصَبَاحُ
مِنْ ذَلِكَ الْخَجَرِ وَعِظْمَانِي مِنْ ذَلِكَ الصَّقَرِ وَشَيْئَتُهُ تَعْرِفُ مِنْ
أَخْزِيمِ وَنِعْمَةٍ وَاجِبِ شُكْرٍ مِنْهُمْ فَا شُكْرُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ
عَلَى مَا حَوَّلَتْهُ وَأَذْكُرُهُ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ يَعْلَمُوهُ وَأَقْدُوا عَمَالَكُمْ

بِقَامِ النَّاسِ مَعَهُ

بِالْجِهَادِ قَبْلَ اِقْدَامِهِ وَآخِرُ سَوَاجِقِ رُسُلِكُمْ بِالْطَّلَبِ بَغَايِهِ فَقَدْ
 اَيَّدَكُمْ اللهُ بِضَيْحِهِ وَابْنِ حُسَيْنِهِ فَارْغَبُوا اليهِ جَمِيعًا فِي حَرْمِ
 دَوْلَتِهِ وَدَوَامِ اَيَّامِهِ اَللّٰهُمَّ اشْدُدْ بِنَايِهِ عَصَمَ اَهْلِ التَّوْحِيدِ
 وَعِزَّهُ وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ رَكَّةَ هَذَا التَّقْلِيدِ وَالْبِسْمَةِ جَنَنِ
 التَّقْوَى وَالْبَأْسِ الشَّدِيدِ وَبَلِّغْ بِهِ مَبَالِغَ اَبَايِهِ الْحَاجَةِ الصِّدِّ
 وَاطْرُقْ عَنْ دَوْلَتِهِ عَيْنَ كُلِّ لَبِغٍ وَحَسْبُودٍ وَامْنِعِ الْاِسْلَامَ وَاهْلَهُ
 بِسُرِّكَ عَلَيْهِ يَازِ الْجَوْدِ

فصل آخر

اَعْتَصِمُوا عِبَادَ اللهِ مِنْ تَقْوَى اللهِ بِامْنَحِ الْمَعَاقِلِ وَبِافْسُوَانِ الْوَقْلِ
 عَلَيْهِ يَرْفَعِ الْمَنَازِلَ وَاحْضُوا فِي شُكْرِ نِعْمِهِ سَرَائِرَ الضَّمَائِرِ
 وَاسْتَدْفِعُوا بِلُزُومِ طَاعَتِهِ كِبَارَ الدَّوَائِرِ فَقَدْ وَجَدْتُمْ بِحَقِّقِ عِلَّتِهِ
 حِينَ لَمْ يَكْرَمِهِ وَمَسْأَلَتِهِ جَادَ لَكُمْ بِمَا لَمْ تَبْلُغْهُ اَمَّا لَمْ وَعَادَ
 عَلَيْكُمْ بِمَا لَمْ تَسْتَوْجِبْهُ اَعْمَالُ اُنَا زَلَمْتُ بِالْغَيْثِ وَجُودَ وَسَائِلِكُمْ
 وَاتَّبَعَهُ بِرَدِّ اشْرَفِ خُصُوفِكُمْ وَمَعَاقِلِكُمْ نِعْمَةً لَمْ يَجْرِ فِي مَجَالِ الطُّغْيَانِ

بِهَا وَرَحْمَةً جَلَّ أَهْلُ التَّوْحِيدِ سِرِّهَا وَيَدَا عَمَلِهَا وَسَائِرَ
 الْمُسْلِمِينَ نَوَالِهَا وَدَوْلَةَ سَرَحِ الصُّدُورِ رَاقِبَاتِهَا فَاْمْتَدِيوْا
 رَحِمَكُم بِدَدِ النَّوَانِ شُكْرَ الْمُنِيْلِ وَأَعْرِضُوا حَقَّ نِعْمِ اللَّهِ هَذَا
 الْفَيْحُ الْجَلِيلِ وَسَلْوَةٌ دَوَامَ عِزِّ مَنْ كَانَ سَبَبَهُ فَقَدْ احْتَمَنَ
 اللَّهُ لِذَلِكَ وَأَتَجَبَّ وَأَطْلُبُوا مِنْهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ نِعْمَهُ عَلَيْكُمْ اسْتِدْرَاجًا
 وَأَنْ يَجْعَلَ شُكْرَكُمْ تَقْوَاهُ سَبِيلًا وَمِنْهَا جَاءَ وَأَنْ يَتَيْكُمْ حُلُوكَ كُلِّ
 نَائِبَةٍ وَيُوَفِّقَكُمْ لِحُسْنِ اسْتِعْدَادِ الْعَاقِبَةِ فَإِنَّ الزَّمَنَ
 الْأُمُورَ بِيَدَيْهِ وَالْعُيُُوكَ فِي كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ عَلَيْهِ

شُكْرٌ وَتَقْوَاهُ

فصل في قلوب الامير

أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا الزَّمَنَ وَاشْكُرُوهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ فَإِنَّ نِعْمَ
 اللَّهُ لَا مِيعَةَ لَكُمْ بِرُفْقَتِهَا هَامِعَةٌ عَلَيْكُمْ فَتُوقَرُ مَا شُكِرْتُمْ بِهَا
 أَجْمَ وَمَا لَمْ تَشْكُرُوا مِنْهَا أَجْمَ فَرُتُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِالشُّكْرِ شَوَارِدَهَا
 وَأَتُوا بِالْزُّكْرِ مَوَارِدَهَا وَلَا تَهْلُوهَا فَتُسَلِّبُوا نَجَّتَهَا وَلَا تَخْلُوهَا

عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِشْرَافِ
 عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِشْرَافِ
 عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِشْرَافِ

لنومها

فَخَرَّبُوا نَجَّتَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ أَطْهَرَ نَعْمَةٍ جَلَّتْ نَوْمُهَا وَأَكْبَرُ مَنَعَةٍ خَرَّبَتْ
قُدُومَ مَعْزَمِكُمْ بَعْدَ الْإِذْلَالِ وَرَأَيْتُمْ بَعْدَ الْأَخْمَالِ وَنَسَقْتُمْ
بَنَ الْفَرْعِ وَمَوْنِيكُمْ بَعْدَ الْخَرْجِ الْبَاسِطِ فِيكُمْ الْعَدَاةَ وَالْمَنَاجِ
لَكُمْ الْبَذْلَ شَرَّابُ اللَّهِ الثَّاقِبَ وَحَزْبُهُ الْغَالِبَ وَحَقَّةُ الزَّوَارِ
وَعَدَائِهِ عِلْمُ أَعْدَائِهِ الْوَاصِبِ خَائِضُ لَحْمِ الْأَهْوَالِ وَقَابِضُ
نَمَجِ الْإِبْطَالِ وَفَارِضُ نَمَجِ الْإِمَالِ وَمَا خُضِرَ رَجْعُ الْأَوْجَالِ
ذِي الْوَجْهِ الْأَزْهَرِ وَالنَّسَبِ الْأَطْهَرِ وَاللِّقَبِ الْأَشْهَرِ وَالْمَحَلِّ
الْأَكْبَرِ وَالْجَسَامِ الْمَقْضِبِ وَالْمُهَامِ الْمَحْزَبِ وَالْعَامِ الْمَبْلِ
وَالْبَضْرَامِ الْمَشْعَلِ سَيْفُ اللَّهِ الْمُوَيْدُ بِالْبَصْرِ وَحَجَرُهُ الْأَمَّ
أَهْلُ الْبِعَادِ وَالْعَدَرِ وَبِأَسْمِهِ الْمَهْلِكُ أَوَّلُ الْفَسَادِ وَالْكَفَرِ
وَقُطْبُ رَحَى الْجَمَادِ فِي الْبَرِّ وَالْجَحْدُ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَيْ
الْحَسَنِ ذِي الرَّايَةِ الْمَنْصُورَةِ وَالْبَعْمَةِ الْمَشْكُورَةِ وَالْإِبْشُورَةِ
الْمَشْهُورَةِ وَالْمَرَاتِقِ الْمَذْكُورَةِ حَارِسُ كَافَّةِ السَّيْلِينِ وَهُمْ رُقُودُ
وَالْعَامِ بَصِيرَتَيْنِ اللَّهُ وَهُمْ عَنْهُ فَيُغَوِّدُ لَا سَلْبَةَ اللَّهِ مَا خَوْلَهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَبَلَّغَهُمُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ أَمَلَهُ فَإِنَّ رُكْنَ الْإِيمَانِ وَمَعْقِلَهُ
وَمُجَاوِزَهُ وَمَوْئِلَهُ بِهِ آمَنَ اللَّهُ إِلَى لَدُنْ وَأَحْيَاهُ الْعِبَادَ وَأَصْلَحَ
الْفَسَادَ وَاجْتَذَى الْمَيْعَادَ وَبَسَّطَ النَّفُوسَ وَأَزَالَ الْخُوفَ وَكَشَفَ
الْبُؤْسَ وَأَمَاطَ الْعَبُوسَ وَأَعَزَّ الدِّينَ وَفَمَحَ الْمَارِقِينَ وَرَفَعَ
الْمُجَاهِدِينَ وَعَضَدَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَانُوا كَاللَّهِ تَعَالَى
وَأَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ خَائِفُونَ أَنْ يُخِطَبَهُمُ
النَّاسُ فَأَوَّامَ وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرَةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
فَقَدْ أَوَّاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَرَزَقْنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ عَلَى يَدَيْهِ وَعَمَّا بِالْحَسَنَةِ
وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنَّا بِسُلْطَانِهِ فَسَوْسُوا عِبَادَ اللَّهِ هَذِهِ النِّعَمُ
بَشْكُرِهَا فَتَشْكُرُوا بِسَاسٍ وَرَاقِبُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا فِي أَنْفُسِكُمْ إِنَّ النَّاسَ
وَأَجَارُوا إِلَى اللَّهِ فِي إِطَالَةِ بَقَايِهِ وَدَوَامِ عِزِّهِ وَنِعْمَائِهِ وَإِدْرَاجِ
شُنَائِهِ وَأَعْدَائِهِ وَمَزِينِ مِنْ قِسْمِهِ وَالْأَمِيهِ اللَّهُ فَاعْمَلْ كَلِمَةَ
الْحَقِّ بَعْلُوجِدٍ وَأَسْعِدِ الْمُسْلِمِينَ بِاطْلَاعِ سَعِيدِ
وَأَيْدِ الْغَدَاةِ وَالْكَافِرِينَ بِصَوَاعِقِ حَقِّهِ وَأَجْعَلْ عَوْنَكَ

وَتَوْفِيقَكَ مِنْ أَمْرٍ وَجَدَّ يَأْمِنُ الْمَصْرُ وَالْمَأْيِدُ وَالطَّفْدُ
 مِنْ عِنْدِ جَعَلَنَّا اللَّهُ وَأَيَّامَ مِنَ الْمَوْقِنِ لَشُكْرِ النِّعَمِ
 وَصَرَفَ عَنَّا وَعَنَّا وَبَيَّلَ النِّعَمَ وَبَلَّغَنَا وَأَيَّامَ كُنْ مَعَالِي النِّعَمِ أَنْ بَلَّغَ
 مَوَاقِعَ الْكَلِمِ وَأَجْمَعَ الْوَعْدَ الْمُنْتَظَمِ كَلَامُ الْعَدْلِ الْحَكِيمِ
 وَيَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ أَوْ ذَكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ
 يَنْسُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ إِلَّا يَدَ الْيَمِينِ

فصول الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم في الخطب الثواني ميناوشلا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ	مَا أَظَلَّتْ نَفْسُهُ جَرْبًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ	مَا أَقَلَّتْ نَفْسُهُ غَمًّا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ	مَا تَغَلَّقَ فُلْكَ دَوْرَانِهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ	مَا رَمَقَ طَرَفُ بَاشَتَانِهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ	مَا سَمَرَ ابْنَانِي بِمِير

نفسه

آخر

آخر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر
 آخر

مَا أَبْنَى جَزْأً مُنَاجٍ بِشِيرٍ
 مَا دَلَّكَ ————— بِرَاجٍ
 مَا سَلَّكَ الْجَوْهَرُ هَوَّجَ الرِّيحِ
 مَا عُرِفَتِ الْأَشْخَاصُ بِسَمَائِهَا
 مَا أَسْقَتِ الْأَرْضُ عَنْ بَنَائِهَا
 مَا أَقَامَ عَسِيْبٌ —————
 مَا حَنَّتْ لِأَوْلَادِهَا النَّيْبُ
 مَا وَضَعَتْ قُلُوبٌ بِرَأْسِهَا
 مَا عَذَبَتْ حَيَوهُ لَطَائِبُهَا
 مَا سَقَعَتْ فِي الْهَوَاءِ قَابَتَهُ
 مَا سَعَتْ عَلَى الْغَيْبِ دَابَّتُهُ
 مَا تَزَوَّجَتِ الرِّيحُ عَنْ صَاحِبِهَا
 مَا قَامَتِ الْأَجْسَامُ بِأَرْوَاحِهَا
 مَا لَمْ يَفُضِّلْهُ بِمَزِيدِهَا لَدَيْكَ

مَا أَقَامَ عَسِيْبٌ —————
 مَا حَنَّتْ لِأَوْلَادِهَا النَّيْبُ
 مَا وَضَعَتْ قُلُوبٌ بِرَأْسِهَا
 مَا عَذَبَتْ حَيَوهُ لَطَائِبُهَا
 مَا سَقَعَتْ فِي الْهَوَاءِ قَابَتَهُ
 مَا سَعَتْ عَلَى الْغَيْبِ دَابَّتُهُ
 مَا تَزَوَّجَتِ الرِّيحُ عَنْ صَاحِبِهَا
 مَا قَامَتِ الْأَجْسَامُ بِأَرْوَاحِهَا
 مَا لَمْ يَفُضِّلْهُ بِمَزِيدِهَا لَدَيْكَ

مَا سَلَّكَ الْجَوْهَرُ هَوَّجَ الرِّيحِ
 مَا عُرِفَتِ الْأَشْخَاصُ بِسَمَائِهَا
 مَا أَسْقَتِ الْأَرْضُ عَنْ بَنَائِهَا
 مَا أَقَامَ عَسِيْبٌ —————
 مَا حَنَّتْ لِأَوْلَادِهَا النَّيْبُ
 مَا وَضَعَتْ قُلُوبٌ بِرَأْسِهَا
 مَا عَذَبَتْ حَيَوهُ لَطَائِبُهَا
 مَا سَقَعَتْ فِي الْهَوَاءِ قَابَتَهُ
 مَا سَعَتْ عَلَى الْغَيْبِ دَابَّتُهُ
 مَا تَزَوَّجَتِ الرِّيحُ عَنْ صَاحِبِهَا
 مَا قَامَتِ الْأَجْسَامُ بِأَرْوَاحِهَا
 مَا لَمْ يَفُضِّلْهُ بِمَزِيدِهَا لَدَيْكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

صَلَاةً إِخَارًا مُؤَوِّدًا عَلَيْكَ
مَا وَلَعَلَّتِ الْجُحُومُ أَفْلَاكُهَا
مَا عَمَرَتِ السَّمَاءُ أَمْلَاقُهَا
صَلَاةً دَائِمَةً بَدَوًا يَكُ
صَلَاةً كَيْفِيَّةً بَعْضُكَ الْغَايَةُ
صَلَاةً لَا تَسْتَغْفِرُهَا إِلَّا عِدَادُ
صَلَاةً لَا تَخْلُقُهَا إِلَّا بَادُ
مَا تَقَابَتِ الْأَوْقَاتُ
مَا دَامَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ
وَأَنْزِلْ شَفَاعَتَهُ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ
وَأَنْزِلْ فِي الْقَبْرِ وَفِي النَّارِ عَلَيْهِ
مَا أَظَلَّتْ سَمَائُكَ
مَا وَسَّتَتْ عَيْنُكَ
مَا عَاوَبَ الصَّبَاحُ بِسَاءُ

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

الخطب الثاني

الحمد لله آتيا عالمنا محمد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أرغاما
لبن محمد وكفر وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سيد البشر صلى الله عليه
وعلى آله ما اتصلت عين بنظر وإن الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه
وثبى بآياته وآيته بالمؤمنين من بيته فقال عمر بن قائل إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم كما شرفته بالمقام المحمود وخصصته بالخوص المورود فكل له
كيفية بنهاية المزيد وتقبل شفاعته في أهل التوحيد وتوحيده وأمه
جنان الخلود وضاعف صلواتك عليه وعلى آله يا ذا الكرم والجود
ثم يلبس ثوبا ويقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما اظلت سما
سما ثم يلبس ثوبا ثانيا ويقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما وسعت
عين بقاء ثم يستبدل الناس فيقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وأرحم محمد وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت
وترجمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على

عبادة

ملائكتك المتبرين وانبيايك والمرسلين واهل طاعتك اجمعين من اهل
 السموات والارضين واجعلنا منهم يا ارحم الراحمين اللهم اصبح
 عبدك وخليفك فلان امير المؤمنين بما اصلحت به الخلفاء الراشدين
 والائمة المهديين الذين قضاوا بالحق وكانوا به يعدلون اللهم اصبح
 الامير فلان بن فلان صلاحة تعذبه نصره وتعي به قدسه
 وترفع به ذكره اللهم سبل سبيل الظفر في الجهاد واعنه على
 ذوي الكفر والعناد ولا تخلفه من جميل التأييد ولا يسعد
 انك كبره جواد اللهم سدّد الاسلام وثقف اوده وشيّد
 بنيانه وارفع عمده وثبت اركانه واشدّ عضده وضعف
 الكفر ودك سنده وشئت شمله واقطع مدده وفرق جمعه
 وانك عده بقاء الامير فلان بن فلان الالاب عن حون الدين
 والمجاهدين سبيلك دون الناس اجمعين اللهم اشدد
 وطاته على جميع اعدائه واجعل النصر واليا بيد معبودين
 بولايه واجزه ثواب الدنيا والاخرة على حسن بلايه وعم بالسلامه

فلانا

الكلين

بِجَمِيعِ مَوَالِيهِ وَأَوْلِيَايِهِ **غَيْرِهِ** اللَّهُمَّ أَصْلِحْ الْأَمِيرَ فَلَانَ
ابْنَ فُلَانٍ صَلِّ عَلَى جَارِفِ بِهِ رَأَيْتَهُ وَتَحَسَّنْ بِهِ طَوْبَتَهُ وَرِعَايَتَهُ
وَتُدِيمْ بِهِ وَلَايَتَهُ وَتَبْلُغْهُ مِنَ الشَّرَفِ غَايَتَهُ اللَّهُمَّ أَشَدُّ بَأْوَنَاءِ
عَمَلِكَ أَطْنَابَ بَقَائِهِ وَأَحْفَظُهُ وَأَحْظَلُهُ أَجْحَابَ ابْنِيهِ وَأَوْهَنَ
بِقُوَّةِ سَيِّبِهِ أَسْبَابَ عَدَائِهِ وَأَجْعَلْ عَمَلَكَ وَتَوْفِيقَكَ حَافِظِينَ لِمَوَالِيهِ
يَا مَنْ أُمُورُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَرْمُومَةٌ بِأَمْرِيهِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا
أَمْنَنَا وَأَمْنَنَا وَمَنْ وَلَّيْتَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِنَا اللَّهُمَّ
أَعِزِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ وَالْفَتَى قُلُوبَنَا وَقُلُوبَهُمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ بِرَحْمَتِكَ الْخَيْرَاتِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ
انصُرْ جُيُوشَ الْإِسْلَامِ وَمَوَالِيَهُ وَحِمَاةَ التَّوْحِيدِ وَعَصَائِيهِ وَأَنْصُرْ
الْإِيمَانَ وَكَيْبَانِيَهُ وَجَرَائِدَ الَّذِينَ مَقَابِلُهُ لِيُؤَيِّدُوا نِيكَ
وَيُعِزُّوا جَانِبَهُ وَيُنِيرُوا شَرْعَكَ وَيَذْلُوا طَائِفَةَ وَيَطْوُوا أَسْنَانَهُ
الْشُرَكَ وَغَارِبَهُ وَيَقْلُوا حُلَّةَ وَمَضَارِبَهُ وَيَرْزِلُوا بِالْمَغَارِ شَارِقَ

بَلِّغْ وَمَغَارِبَهُ وَيَقْلَعُوا عَنْ سِرِّرِ صَاحِبِهِ ^{نَلَّه} اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِي سِرَّاءَ
 الْمُسْلِمِينَ فَرَجًا عَاجِلًا وَسَهْلًا لَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ خَلَصًا سَائِلًا اللَّهُمَّ
 اخْضَعْ عَلَيْهِمْ وَدَائِعِ أَدْيَانَهُمْ وَأَخْرِجْهُمْ مِنْ ضَيْقِ السُّجُونِ إِلَى سَعَةِ
 أَوْطَانِهِمْ وَلَا تَجْعَلْهُمْ فِي شَرِّ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَجَهِّمْ بِرَحْمَتِكَ مِنَ
 الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
 وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا
 آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ

خُطْبَةٌ أُخْرَى ثَانِيَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَقْدَارًا بِنِعْمَتِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 تَعَالَىٰ الرَّبُّ يَوْمَئِذٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَيْرُ بَرِيَّةٍ
 صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ عَشِيرَتِهِ وَالْمُتَّبِعِينَ مِنْ حَبَابَتِهِ وَأُيُسِّرْهُ اللَّهُمَّ

شَرَفَ مُحَمَّدًا فِي الْقِيَمَةِ وَبَيَّضَ وَجْهَهُ يَوْمَ الطَّامَةِ وَارْفَعَ
 دَرَجَتَهُ فِي دَارِ الْكَرَامَةِ وَارْأَاهُ الْمَوْقِفَ مُكَيَّنًا مِنْزِلَتَهُ
 وَتَقَبَّلَ شِعَابَتَهُ فِي الْمَتَدِ وَأَعْطَاهُ مِنَ الْفَضْلِ فَوْقَ أَمْنِيَّتِهِ وَالسَّلَامَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 بِمِنَا وَشِمَالًا وَيَتِمُّ الْخُطْبَةَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَلَكِنْ تَخْتَارُ مِنْ فُضُولِ
 الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ فُضُولِ الْأَدْعِيَةِ لِلْمَوْلَاةِ
 وَجُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَنَا ذَاكِرُهَا بَعْدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَا يُحِبُّ
 فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ وَ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُلُوقِ الْقَضَاءِ وَمُزْمَرِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 أَسْتَغْنِي إِلَى الْآخِرِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْقَائِمُ بِنَصْرِهِ وَرَسُولُهُ الْمَوْفِيُّ
 بِعَاسِرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا ذُكِرَ فِي بَنِي وَجْهِ

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
تَعَظُّمًا لَشَانِهِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُوْتِدُّ بِسُلْطَانِهِ وَرَسُولُهُ
الْقَائِدُ لِلْإِضْوَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاعْوَانِهِ صَلَوةً يَجْلِبُ
بِإِذْنِ أَمَانَةٍ

فصل في الادعية

اللَّهُمَّ عَمَّ الصَّلَاحِ وَالنَّوْفِ رَعَايَا الْمُسْلِمِينَ وَرِعَايَتَهُمْ وَأَمْرَهُمْ
وَوَلَايَتَهُمْ وَحُكْمَهُمْ وَقَضَائَتَهُمْ وَعِلْمَهُمْ وَهُدَايَتَهُمْ وَعَمَلَهُمْ وَكِفَايَتَهُمْ
وَأَيِّدِ اللَّهُمَّ بَعُونِكَ لِضَارِهِمْ وَخَاتَمِهِمْ وَاجْمَعْ فِرْقَتَهُمْ وَأَشْنَأَتَهُمْ
وَأَحْسِنْ اللَّهُمَّ فَرَسَانَهُمْ وَكُنَانَهُمْ وَجَلِّ رَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ أَحْيَاهُمْ
وَأَمُوتَهُمْ **فصل** اللَّهُمَّ أَصْلِحْ الْأَمِيرَ فَلَانَ بْنِ
صَلَحًا يَسْعُدْ بِهِ رِعْيَتَهُ وَتَصْلِحْ بِهِ لَهُمْ طُوبَى لَهُ وَتَقْوَى بِهِ فِي حِرَادِ
عَدُوِّكَ نِيَّتَهُ وَتَبْلُغُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمِينُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَأْسَهُ
أَبَدًا مُضَوًّا وَنَفْسَهُ يَأْوِئُ إِلَى مَهْرُورٍ وَسِيرَتَهُ فِي الْعَدْلِ وَالنِّصْفَةِ

مَشْرُوعٌ وَرَأْيُهُ عَدُوٌّ مَنَلُوسَةٌ مَقْرُونَةٌ اللَّهُ هُمَا مَسْجِعُ
الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ بِطُولِ حَيَاتِهِ وَأَرْفَعُ حُلْمَكَ عَنْ أَعْدَائِهِ وَشَانِهِ
وَأَرِهَ الْمُسْرَةَ فِي نَفْسِهِ وَذَوْبَهُ وَذَوَاتِهِ وَأَجْعَلْ حُسْبَانًا لِلَّهِ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ مُحِيطًا بِرَأْيَاتِهِ يَأْمُرُ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعَظَمَةَ مِنْ نَعْوَتِهِ وَصِفَاتِهِ

رُعَا بَعْضَ الْوَلَاةِ عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَى الْحَرْبِ

اللَّهُمَّ هَبْ لِي الْقِيَاءَ صَبْرًا جَمِيلًا وَأَنْصُرْهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ أَنْصَارًا
جَلِيلًا وَبَلِّغْهُ أَيْمَانَ الْعِزِّ عَزْمًا طَوِيلًا وَلَنْ لَهُ رَأْعًا بَا اسْتَوْدَعَهُ
مِنْ نَعْمِكَ كَيْفَ لَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ حَاجَتَنَا إِلَيْهِ فَاجْعَلْهُ وَأَقْبِلْ
الْبَاقِيَةَ عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُسَوِّمِينَ حَافِظِينَ بِهِ وَعَرِيسِينَ وَشَاهِدِينَ
وَمَنْ خُفِنَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ عَلَى الْكَافِرَةِ
مَنْصُورًا وَيَعُودَ طَائِعِيَهُ الرُّومَ بِصَوَاعِقِ انْتِقَامِكَ مَذْذُومًا مَذْجُورًا
اللَّهُ هُمُ السَّيِّدُ وَسَائِرُ الْمُسْلِمِينَ تَعْلِيمُهُ وَمَكْنَهُ مِنْ مَعْدَةٍ مِنْ نَفْسِهِمْ
وَسَلَامِهِمْ وَأَجْعَلْ خُرُوجَهُمْ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ سَبَبَ عَطِيَّتِهِمْ وَأَعْلِ
صَدَقَ دِينِكَ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَكَدَّرَ دِينَهُمْ

أَقْبَلْنَا الْقِيَاءَ صَبْرًا جَمِيلًا وَأَنْصُرْهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ أَنْصَارًا جَلِيلًا وَبَلِّغْهُ أَيْمَانَ الْعِزِّ عَزْمًا طَوِيلًا وَلَنْ لَهُ رَأْعًا بَا اسْتَوْدَعَهُ مِنْ نَعْمِكَ كَيْفَ لَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ حَاجَتَنَا إِلَيْهِ فَاجْعَلْهُ وَأَقْبِلْ الْبَاقِيَةَ عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُسَوِّمِينَ حَافِظِينَ بِهِ وَعَرِيسِينَ وَشَاهِدِينَ وَمَنْ خُفِنَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ عَلَى الْكَافِرَةِ مَنْصُورًا وَيَعُودَ طَائِعِيَهُ الرُّومَ بِصَوَاعِقِ انْتِقَامِكَ مَذْذُومًا مَذْجُورًا اللَّهُ هُمُ السَّيِّدُ وَسَائِرُ الْمُسْلِمِينَ تَعْلِيمُهُ وَمَكْنَهُ مِنْ مَعْدَةٍ مِنْ نَفْسِهِمْ وَسَلَامِهِمْ وَأَجْعَلْ خُرُوجَهُمْ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ سَبَبَ عَطِيَّتِهِمْ وَأَعْلِ صَدَقَ دِينِكَ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَكَدَّرَ دِينَهُمْ

١٢١
نوع آخر دعا للولاية اللهم اسد

تغور المسلمين وأعل كلمة المؤمنين واستاصل شافه المارقين
بقضاء سيفك القاطع وشرايك الساطع المذاب عن دينك المدافع الجاهل
في سيك المسارع عجزك المير سيف الدولة إلى الحسن القوي في ذاك
الباد لمجته في مرضاتك اللهم أعزز بلايتك المترين
نصه واشدد بأوليائك المؤمنين أزه ويسد فيما زلف لذلك
وأرفع في رتب المنجحين ذكده وأعل الدنيا والآخرة قد
وضاعف على حسن فعاله ثوابه وأجره وأطلل اللهم في العبد
والتأييد عنك اللهم أكل نعمتك السابعة لديه وزدي
فضلك وإحسانك اليه وأدكنه بمن عانده أو غي عليه يمين
ملكوت السموات والأرض بيديه

اللهم
أبدلهم فلا تلبسك المترين الذين أنزلهم يوم بدر مسوين
وأعززت بهم الدين وأيدت بهم سيد المرسلين وانصره على أعدائه
المارقين وأبد به عضد الكافرين حتى لا يدع لهم جيشا الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وَلَا جَبَّارًا إِلَّا قِيَمَهُ وَلَا مُعْتَدِلًا إِلَّا هُدَاهُ وَلَا مُؤَيَّلًا إِلَّا بِأَمْرِهِ
وَاصْطَلَمَهُ وَلَا مُعْتَدِرًا إِلَّا أَذْلَهُ وَأَرْغَمَهُ اللَّهُمَّ امْنِجِ الْمُسْلِمِينَ
بَطُولِ حَيَاتِهِ وَأَرْفَعْ حُلُوكَ عَنْ أَعْدَائِهِ وَشَنَائِدِهِ وَاجْعَلْ حَسْبَنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ يُطَاوِرْ أَيْدِي مَنْ الْكِبْرَاءِ وَالْعُظْمَةِ مِنْ نَعْوَتِهِ
وَصَفَاتِهِ ٧ اللَّهُمَّ حَصِّنِ الْإِيمَانَ وَخُزْنَهُ وَأَخْرِسِ

الْإِسْلَامَ وَأَسْرَتَهُ بَقَاءً مِنْ بَدَلِ الْجَاهِدِ مُبْتَحَى وَجَعَلْ نُصْرَةَ
دِينِكَ هَمَّ وَبَغِيَّتَهُ الْأَمِيرِ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ الْمُشْتَرِكِ فِي سَبِيلِ نَصْرِكَ
وَالْمُسَارِعِ فِي الْجَاهِدِ إِلَى أَمْرِكَ اللَّهُمَّ فَانْصِلْ عَلَيْهِ جَمِيعَ شُرَكَائِهِ
وَأَوْزِعْهُ لِلْقِيَامِ بِتَادِيَةِ شُكْرِكَ وَأَيِّدْهُ بِعِزِّ نَصْرِكَ وَاحْفَظْهُ
حَيْثُ مَا تَوَجَّهَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ ٨ اللَّهُمَّ انصُرِ الْأَمِيرَ

أَبَا فَلَانَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْكَفَرَةِ وَالْبَغَاةِ الْفُجْرَةِ الطُّغَاةِ الَّذِينَ صَدُّوا
عَنْ سَبِيلِكَ وَكَذَّبُوا بِتَنْزِيلِكَ وَاتَّخَذُوا خِلَافَ رَسُولِكَ حَتَّى لَمَسَ مِنْهُمْ
فَيْلَقًا إِلَّا أَمْلَكَهُ وَلَا سَمْلَقًا إِلَّا سَلَّمَهُ وَلَا دَمًا إِلَّا سَفَكَهُ وَلَا
هَارًا إِلَّا أَذْرَكَهُ وَلَا مَغْلَقًا إِلَّا فَتَحَهُ وَدَكَدَكَ وَلَا جَرْمًا إِلَّا أَبَا

وَعَدَكَ

وَهَبْكَ وَلَا عَظِيمًا إِلَّا هَانَهُ وَتَمَلَّكَ اللَّهُمَّ أَنْصِرْ عَلَيَّ أَعْدَائِكَ
وَمَكِّنْ لِي مِنْ تَوَاصِيهِمْ حَتَّى يَذِلَّهُمْ وَيُزِلَّهُمْ مِنْ صِيَانِهِمْ وَيُؤَدِّي
إِلَيْهِ الْخِزْيَةَ بِالْعَارِ دَائِبِينَمْ وَقَاصِيَهُمْ **أَحْمَدُ** اللَّهُمَّ
عَلِّمِ الْجَاهِلِينَ وَأَصْلِحْ سُبُلَ الْمَسْأَدِ وَأَخْرِجْ رَغَبَاتِ الْعِبَادِ وَأَسْخِرْ
رَحْمَتَكَ عَلَى هَذَا السَّوَادِ بِأَيْدِ سَيِّفِكَ الْمُسَدِّ وَبَسِيْدَيْ سَهْمِكَ الْمُدِّ
وَيُصَدِّقُ فَارِسُ دِيْنِكَ الْمُؤَيَّدُ الْمُنَاضِلُ عَنْ مِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِيرِ
سَيِّفِ الدَّوْلَةِ أَيْ لِسَنِ الذِّبَابِ عَنْ تَوْحِيدِكَ فِي كُلِّ مَحَلٍّ وَطِينِ
اللَّهُمَّ فَقُوْنِي نُصْرَةً دِيْنِيكَ عِزَّةً وَأَنْفِذْ عَزْرَكَ وَعِزَّ السَّالِمِينَ
جُحْمَهُ وَوَقِّرْ مَوَاقِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قِسْمَهُ وَأَسْرِ تَبَكُّيَهُ مِنْ
تَوَاصِي الْكُفَرَةِ وَغَمَةِ رِيْجَلٍ مِنْ نَفَوَسِهِمْ وَأَوَاهِدُهُمْ وَدَرَارِيْهِمْ غَنَمَهُ
أَحْمَدُ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي أَهْلَ الثُّغُورِ بَقَاءً مِنْ شَيْءٍ أَسْتَأْذِنُ
وَعَمْرَهُمْ أَمْنًا وَتَابِعْ لَهُمْ بَذْلَهُ وَبَسْطَ فِيهِمْ عِزْلَهُ الْأَمِيرِ فَلَانِ
إِبْرَاهِيمَ الْجَانِي فِي مَرْضَاتِكَ طِبِّ الرِّقَادِ وَالْمُسْقُوفِ نَفْسَهُ وَمَالَهُ فِي
رَقَامَةِ الْجَاهِدِ اللَّهُمَّ أَرْزُقْهُ الطَّفَرَ عَلَى مُعَانِدِيهِ وَانْصُرْهُ عَلَى

وَقَدْ دَانَ الْفَقْدَانُ وَالْقَوْمُ الْأَشَقُّ

شأنه وبعاده وكن له معينا على ما هو فيه واخفظه في نفسه والى

وذكره **فوج آخر** اللهم اصلي الأمير فلان بن فلان صلياً

مشغوياً بذكرك المطالب ممنوعاً من شرك المعاصي طمحوه عليه خير

البدي والعواقب ممنوعاً به كل معاند ومغالٍ انك امع ولي

وأعز صاحب **آخر** اللهم اصلي الأمير فلان صلياً

توجب له بد حسن الميزان احب انك وترفع به قدره في شرفا

عز سلطانك وتخصه من غير الايام في حصون امانك وتعيده

من مخالفتك وارثك بعصيانك **آخر** اللهم

اصلي الأمير فلان بن فلان صلياً لا تكدر النوب ولا تغيره

الحق بتقوى نواب البركة والثناء مصوناً في جميع الاوقات والثناء

واشد به غور المسلمين واشدد به وطأته على القوم الكافرين

امين رب العالمين **آخر** اللهم اصلي الأمير فلان بن

فلان صلياً لا تجمع به شمله وتوسع به عدله وتبين به فضله

وتحسن به خلقك قوله وفعله اللهم يكن له في أرضك تمكين

الوارثين وارغم بنصه تعاظم الكفة الناكثين وايد بتأييده
الاسلام والمسلمين انك اعز الناس دين **اخر** اللهم اصلح
الامير فلان بن فلان صلاحا تثبت به وطااة وتديم به دولة
وتحرس من غير الايام بمحبة اللهم امدد به بالعون والاسعاد
والتوفيق والارشاد واستعمله بطاعتك يا رب العباد
اخر اللهم اصلح الامير فلان بن فلان صلاحا تلم به
شعث الثغور وتحسم به خبث الصدور وترزم به جوارح الامور
وتعمر به كل موجد شكور **دعاء على العدو**
اللهم اربهم بسهمك الصاب واجرمهم بشبابك الشايب
ومزقههم بجندك الغالب وبيدهم شملهم في جميع المسالك والمزاهيب
ولا ترفع لهم ابدار اية واجعلهم لمن خلفهم آية **اخر**
اللهم انصر جيوش المسلمين وكثر انصارهم واجم حوزتهم واعل
منارهم وابن سبلهم وارخص اسعارهم وافك عنائهم
واطلل سائرهم وبلغهم في عافية ديارهم وافلك اللهم

أَعْدَاكَ وَأَعْدَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا أَنْتَ فَهَمْ وَأَسْتَاصِلُ شَأْنَهُمْ وَعَجَلُ .

دَمَارَهُمْ وَأَسْرِعِ اللَّهُمَّ هَلَاكَهُمْ وَبَوَارَهُمْ **أخ**

اللَّهُمَّ أَنْصُرْ حَيُوثَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ تَسْلُكُوا مِنْ أَوْتَارِ الْبِلَادِ

وَأَمْدُ هُمْ بِحَيْثُ الْعَوْنِ وَكَيْفَ السَّعَادِ وَقَوِّ بِنَايَهُمْ عَلَى الْقِيَامِ

بِقَرَضِ الْإِيمَانِ وَأَمْنِهِمْ مِنْ نَوَاحِي الْكُفْرِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْعِنَادِ

وَأَسْتَنْدِ الْمَأْثُورِينَ وَالْمَأْثُورَاتِ مِنْ ضَيْقِ السَّجُونِ وَوَنَاقِ الْأَصْنَادِ

وَهَقْدِ تَعْرِفَانَا هَذَا وَتُغَوِّرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَسَنِ الْفَسَادِ وَأَيْلِ سِتْرَكَ

الْجَمِيلِ وَحِجَابِكَ الْمُنِيعِ عَلَى هَذَا السَّوَادِ وَبَلِّغْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

زَايَةَ السُّوَالِ الْمُرَادِ وَلَا تَخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ تَخْلِفُ الْمُبْعَادِ

اللَّهُمَّ أَهْلِكَ طَائِعِيَةَ الْغُرِّ وَنَاصِرِيهِ وَأَعْوَانَهُ وَمُؤَارِزِيهِ الَّذِينَ

يَبْغُونَ إِحْمَالَ مِلَّتِكَ وَزَوَالَ سِتْرِكَ وَأِدْخُلْ صُحْبَتَكَ وَتِلْكَ

غَيْرَ مَحْجَتِكَ اللَّهُمَّ زَلْزَلِ أقدامَهُمْ وَتَكْسِرْ أَعْمَالَهُمْ وَأَخْشِ أَيْامَهُمْ

وَعَجَلِ أَرْغَامَهُمْ وَأَحْرِمْهُمْ بَصُوعَ أَسْقَامِكَ وَبِرْزَمِ بَوَائِقِ

أَحْكَامِكَ وَأَدْمَعْهُمْ بِعَوَارِ أَيْامِكَ حَتَّى لَا يَرَى لَهُمْ عَدَدَ وَلَمْ يَبْقِ

عِوَجَهُ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدٌ **فصل** عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ أَحَقَّ مَنْ
 أَحَبَّهُمْ اللَّهُ الدُّعَاءُ وَوَجَّهْتُمْ إِلَى اللَّهِ فِي كِفَايَتِهِ الرَّجُلُ لَمْ يَنْصَبْ
 لِحِرَاسَتِكُمْ وَبَذَلَ نَجَّتَهُ فِي صِيَابَتِكُمْ وَهَذَا الْأَمِيرُ وَلَا بِنُفْلٍ مُتَوَجِّعًا
 تَلْقَاءُ عَدُوِّكُمْ غَارِزًا أَيْدٍ عَزَافَةٍ الْمُسْلِمِينَ بِحَاثِمِيَا بَادِلَانِي جَاهِد
 عَدُوَّ اللَّهِ نَفْسَهُ وَمَالَهُ شَمِيرَانِي إِعْزَازِ دِينِ اللَّهِ سِرَابَالَهُ فَاجِدُوهُ
 رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِأَمْدَادِ الدُّعَاءِ وَوَأَصْلُوا التَّضَرُّعَ إِلَى الصَّبَاحِ وَالْمِائِيَّةَ
 بِصُورِ الْبَيَّاتِ وَالْطَّوَابِ أَنْ يُمِدَّ اللَّهُ بِجُيُوشِ نَصْرِهِ
 وَأَنْ يَرُدَّ كَيْدَ عَدُوِّهِ فِي حُجْنِ اللَّهِ زَلْزَلَهُ مِغَارِبَ بَلَدِ
 الْعَدُوِّ وَمِشَارِقَهُ وَأَوْطِي سَنَابَكَ خَيْلُهُ مِلَاحَةً وَمِنَارِقَهُ وَامْحُ
 بِسَيْفِهِ أَهْلَ دِينِكَ وَمِنَافِقَهُ وَاجْعَلْ رَجُومَ شِيَاطِينِ الْكُفَّةِ
 كَوَائِكَ عَنْهُ وَصَوَاعِقَهُ وَأَصْرُفْ عَنْ حَوَائِيهِ نَوَائِبَ الرِّبَا وَبَوَائِيَهُ

خطبة كاج

الحمد لله المنفرد بالجلال في رفعة تعاليه المتوكل الكمال في منة

الْقَوَارِ وَالْتَهْزِيهِ الْعَالِمَ بِالْعَدْلِ فَمَا يُعَدُّهُ وَيُقْضِيهِ الْمَنَعُ بِالْبَدَلِ
 فَمَا يُبَيِّنُهُ وَيُسَيِّرُهُ أَحْمَدُ عَلَمًا ظَاهِرًا مِنْ نَعْمِهِ وَأَيَادِيهِ حَمْدًا
 يَقْبَلُهُ مَنَّا وَيَرْقُضِيهِ وَيَسْتَرِي مَا تَأْذَنَ مِنَ الْمَرْيَدِ لِشَاكِرِهِ وَأَوْثَنَ
 بِهِ أَيْانَ مَنْ حَيَّزَهُ وَيَقْيِيهِ وَأَسْتَعِينُهُ عَمَّا الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَأَسْتَهْدُهُ
 وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ خَالَفَتِهِ وَأَرْتَجِبُ بِعَاصِيهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِعْظَامًا لَهُ عَنِ النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّهِ وَارْغَمًا لِلْكَفْلِ
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ النَّبِيِّهِ وَرَسُولِهِ الْمُقَرَّبِ
 الْوَجِيهِ صَلَوةً تُزَلِّفُهُ وَتُحْطِطُهُ وَتَرْفَعُ شَرَّاتِهِ وَتُعْلِيهِ وَعَلَى
 الْأَبْرَارِ مِنْ عَشَرَتِهِ وَأَقْرَبِيهِ وَالْمُصْطَفِينَ مِنْ حَاجَتِهِ وَبِأَعْيُنِهِ
 وَالنَّكَاحِ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَأُذِنَ فِيهِ وَجَلَسْنَا هَذَا سَابِقًا
 فِي قَضَائِهِ الَّذِي يُقْضِيهِ مُثَبَّتًا فِي كِتَابِ شَيْئَلِ عَلَيْهِ وَحُجْصِهِ
 وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَمُنُّ بِلَوْثِ ظَاهِرِهِ وَمَا خَفِيهِ وَارْتَضِيَهُ
 تَصَرَّفَهُ فِي مَذَاهِبِهِ وَمَا بَيْنَهُ أَلَا يُحْطَبُ قَتَانُكُمْ فَلَانَهُ بَنَتْ
 فَلَانَهُ بَنَتْ فَلَانٍ وَقَدْ بَزَلَ الْهَامِ مِنَ الصِّدَاقِ كَرِي وَكَرِي فَأَقْبَلُوا

مِنْهُ مَا هُوَ بِأَذَلُّ وَمُعْطِيهِ وَأَجِيبُوا إِلَى مَا هُوَ قَاصِدٌ وَبَسِغِيهِ ٥
نَظَّمَ اللَّهُ أَمْرَهَا عَلَى السَّدَادِ وَجَعَلَ الْخَيْرَ فِيهِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ الْعَظِيمُ
إِلَى وَلَكُمْ وَلِيًّا رِ الْمُسْلِمِينَ

خُطْبَةُ نِكَاحٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ فَعَدَّ لَهُ وَعِلْمَهُ الْبَيَانَ فَفَضَّلَهُ
وَاللَّبْسَةَ الْإِحْسَانَ فَجَلَّلَهُ وَالْهَمَّةَ الْإِيمَانَ فَجَمَّلَهُ أَحْمَدُ عَلَى سِتْرِ
أَسْبَلَهُ وَنَبِيلُ نَوْلِهِ وَنُطْقُ سَمَلِهِ وَرَزَقَ أَوْصَلَهُ حَمْدُ مَطْلُوعِ الْحَمْدِ
يَقُولُهُ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِ مَا حَوَّلَهُ وَأُشْهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَأُشْهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِكِتَابٍ أَنْزَلَهُ
وَأَيُّ فَضْلِهِ وَسَمِعَ سَبْلَهُ وَدِينِ أَكْمَلَهُ فَأَضْطَلَعَ بِمَا جَمَلَهُ وَأَسْعَى
لِأَهْلِهِ حَتَّى أَفْتَحَ مِنَ الْإِيمَانِ ثَقْلَهُ وَأَحْمَدُ مِنَ الْبَهَائِ مُسْئَلَهُ
وَأُرْشِدُ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ جَمَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ قَبْلَهُ
مَا كِبَرَهُ مَلَكٌ أَوْ هَلَلَهُ صَلَاةٌ يُشْرِفُ بِهَا فِي الْمَعَادِ نَزْلُهُ وَالْبَقَا
تَمَامُ اللَّهِ وَجَلَّلَهُ وَالسِّفَاحُ مِمَّا أَرَا جَهَ اللَّهِ وَأَبْطَلَهُ وَأَجْمَعُنَا

هَذَا أَمْرٌ أَرْثَهُ اللَّهُ وَسَمَّاهُ وَقَرَّبَهُ بِشَيْءٍ وَعَجَّلَهُ وَهَذَا أَوْلَى
 ابْنُ فُلَانٍ يَمْنُ بِسَطِّ إِلَيْكَ أَمَلَهُ وَجَعَلَ عَلَيْكَ مَعُولَهُ وَهُوَ خَطْبُ
 قَتَاتِكُمْ فَلَانَهُ بَنَتْ فُلَانُ الْمَقْسُومَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ بَذَلَ الْهَابِ
 الصَّدَاقَ كَذِي وَكَذَا مَا لَا يَنْجِزُ مَجْلَهُ وَيُضْمِنُ مُوَجِبَهُ
 فَأَقْبَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنْهُ مَا بَذَلَ وَأَجِيبُوا إِلَى مَا سَأَلَ وَصَلُوا
 مِنْهُ مَا يَنْتَكُمُ وَصَلَهُ اسْتَغْدَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ الْخَيْرَ فِيمَا فَعَلَ
 وَأَحْمَدَاوَايَاكُمْ مَا خَيَّرَ أَمْرًا وَمُسْتَقْبَلَهُ وَاسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ الْعَظِيمَ
 يَا وَلَكُمْ وَلِلسَّامِعِينَ

خُطْبَةُ نِكَاحٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا عَظِيمًا أَوْزَعَنَا عَلَيْهِ شُكْرًا وَصَبَّرَ الْمَالَ اللَّهُمَّ
 عَلَيْهِ صَبْرًا الَّذِي وَسَّعْنَا فِي كَيْفِ كِفَايَتِهِ سِرًّا وَأَبْدَلْنَا مِنْ بَعْدِ
 غَيْرِ سِرًّا وَأَعْظَمَ لِمَنْ اتَّقَاهُ وَخَافَهُ أَجْرًا وَوَعَدَنَا بِالْجَنَّةِ
 الْوَاحِدَةَ عَشْرًا وَقَدَّمَ إِلَيْنَا قَبْلَ إِيْقَاعِ نَقْمَتِهِ عُدْرًا وَجَعَلَ دَارَ
 الْبَوَارِ مَا لَمْ يَنْبَذْ نِعْمَتَهُ كَفَرًا حَمْدًا أَعْدَدَ دُخْرًا وَأَسْمَدَ عِلًّا

لا عداة نصرًا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة انما
 يسرنا ونحمدنا واقربنا شفعا وقرنا واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 ابنته من الطهين بن مريم الطاهرها اخذوا أكبرها قورا وانتم
 محمدا واوليها فجزاوا شرجا صبرا سترها ان يقول شعرا
 مبيرا ان يكون ما جاء به محمدا فجلا عن الاسماع بحكمة وقرنا واعاد كل
 محارب الله محمدا واوجب رحمته لمن قبله هيا واما وصيت
 نفته على من اعتقله غدا صلى الله عليه وعلى آله ما لا دهر
 دهر صلالة ينشر عليهم ركاب مواهبه نرا وينشر عليهم رحمة
 نشرنا ثم ان الله سبحانه جمعنا لاسر وضع به عناصرا وجبر
 بنا به كسرا وهد به من ذوي الفاقة ففردا واظم بايرامه سبا عدا
 الانبياء صفرا وصيرك لامناني عقد نظامه شبرا واعاد
 ببركته قبل التنازل كثيرا واصار يمينه بحسن الواليد طهرا
 واعلى به من نصرك تابه ذكرنا فقال تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا
 فجعله نسبا وصهرا وفلان وفلان من فضل اشكاله حبا

غرضنا
 ونفوسنا

١
وَوَفَاءً وَكَانَ أَشْأَلَهُ أَدْبَارُ سِتْرًا وَنَبْلَ بَيْنَ إِخْوَانِهِ خَبْرًا
وَحَبْرًا أَلَمْ يُخْطَبُ فَنَاتِمٌ فَلَانَهُ ابْنُهُ فَلَانٌ وَقَدْ بَدَلَهَا مِنْ
الْقَدَاقِ كَذَا وَكَذَا بَخْلَهُ وَمَهْدًا وَهُوَ يَبْذُلُ لَاسْتِحْقَاقًا
قَلِيلٌ لَا تَنْزَارُ فَشَدُّوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِصَاحِبَتِهِ أَرْزَأُ وَلَا تَرْهَقُوا
مِنْ أَمْرِ غَيْرٍ وَلَا تَرُدُّوا يَدَ مِمَّا سَبَّاهُ صَفَدًا

خُطْبَةُ لَعِينِ الْفِطْرِ

يُكَبِّرُ سَعَاءً وَيَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا
وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَكْرَةً وَأَصْلَةً لَسُبْحَانَ مَجْمَعِ الْأَمْوَاتِ وَمَجْمَعِ الْأَحْيَاءِ
وَمَدِيرِ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
الْعُلَى وَمَا فِي الْأَرْضَيْنِ السُّفْلَى وَمَصَافِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ
مَنْ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الْبَقَالَ وَيُسَبِّحُ
الرَّعْدُ جَلَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ الْإِبْرَةِ

سُبْحَانَ مَنْ تَسْبَحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ
بَشَى إِلَهٌ سِوَهُنَّ لَكُنَّ نَفَقَهُنَّ تَسْبِيحَهُنَّ الْآيَةُ فَيُسَبِّحُنَّ
اللَّهُ حِينَ يُسُونَ وَحِينَ تَصْبَحُونَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ يُخْرِجُونَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ الَّذِي أَمْرٌ يَعْبُدُ لَيْلًا مِنْ الْمَجْدِ
الْحَدَامُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْآيَةُ سُبْحَانَ مَنْ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ
دُخَانٌ فَقَالَهَا وَالْأَرْضُ أَتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ
أَطَاعْنَا إِذْ أَمَرْنَا وَخَضَعْنَا إِذْ مَلَكَتَا فِقْضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا الْآيَةُ سُبْحَانَ سَامِعِ الْأَصْوَاتِ
وَبَاعِثِ الْأَنْوَاتِ وَجُجِبِ الدَّعَوَاتِ وَمُقَدَّرِ الْأَقْوَاتِ وَالْعَالَمِ بِنَا
كَانَ وَمَا هَوَاتِ سُبْحَانَ مَنْ عَلَى فِئَاوَدٍ نَافَايَ
وَسَبَّحَ وَرَأَى وَعَلَّمَ السِّدَّ وَأَعْصَى وَقَدَّرَ قُضِيَ وَحُكِمَ وَأَمُضِيَ وَأَعْنَى
وَأَقْنَى وَأَنْحَكَ وَأَبْكَ وَأَمَاتَ وَأَحْيَا ذِي الْمُنْظَرِ الْإِعْلَامِ رَبِّ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى الَّذِي خَلَقَ خَلْقَهُ مِنْ مَاءٍ يَهَيِّئُ لِمَنْ يَشَاءُ لَفْظُهُ فِي قُرْآنٍ مُبِينٍ

صراط
وَأَخِي

إلى قدر معلوم لم يشركه في ذلك مواز ولا معين سبحانه .
من ملك لا يرأى وعزيز لا يضام ومتكبر لا يحجزه الانتقام
من خصاه من جميع الأنام الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله
أكبر والله الحمد الحمد لله الذي خلق السموات والأرض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون كذب العباد
بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسرنا ما كنا نحمل الله
من ولد وما كان معه من اله إذا ذهب كل اله باخلاقا لولا
بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون إلى قوله تعالى
نشر كون الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا قبيها إلى قوله تعالى يقولون الأكاذب الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى الله خير أمّا تنشرون الحمد لله الذي
مأى السموات وما فى الأرض له الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير
الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رؤسا الآية
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد اللهم

اِنَّا شَهِدْنَا نَهَ لَاحِدًا وَلَا نِدَّالًا وَلَا مِثْلَكَ وَلَا شَيْئَةً لَكَ
 وَلَا عَدْلًا لَكَ وَلَا نُفُوْلًا وَلَا نَظِيرًا لَكَ وَلَا صَاحِبَةً لَكَ وَلَا
 وَلَدًا لَكَ وَلَا وَاِلَدًا لَكَ وَانَّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَيْنِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ عَجَابِكَ
 اَيَّاتٍ دَلَالَاتٌ عَلَيْكَ كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ بِكَ وَتُشْهِدُكَ
 بِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَنْ ذَكَرُكَ مَوْسُومًا بَاثَرًا قَدَرَتِكَ وَمَعَالِمَ تَدِيرِكَ الَّذِي
 اَوْصَلَتْ بِهِ اِلَى الْعُلُوبِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ مَا اَنْهَسَ مِنْ وَجْهِهِ الْفِكْرُ
 فِيكَ وَرَجِمَ الْاِحْتِجَابُ دُونَكَ فَهِيَ عَلَيَّ اَعْتَرَفْتُ بِكَ وَاَقْرَأُ هَالِكًا
 شَاهِدًا اَنَّكَ اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ لَا تَاْخُذُكَ السِّنَاتُ وَلَا تُدْرِكُكَ
 الصِّفَاتُ وَلَا تَمْلِكُكَ الْاَوْهَامُ وَانَّ حَظَّ الْفِكْرِ فِيكَ الْاَعْرَافُ
 بَكَ وَالْيَاسُ مِنْ كُلِّ مَعْبُودٍ سِوَاكَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
 عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ غُلُّوا كَبِيرَ اللهِ اَكْبَرُ اللهُ اَكْبَرُ مُحَمَّدٌ سَلِيلُ
 الْاَوْصِ بْنِ اَبِي خَيْرٍ الْمَعَادِنِ اَتْبَعَهُ اللهُ نَبِيًّا وَانْجَبَهُ وَحَبَّ
 وَاصْطَفَاهُ وَلَبَّيْ اُحْيِيَا طَاهِدَا عَرَبِيَا وَجَبَّاهُ مَشْرِقًا وَشَمَالًا
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْاَوْلِيَاءِ وَسَلَّمَ لَا اَعْزَمُ مِنْ بَدْوِكَ وَمَنْ يَكْبِرُكَ يَقُولُ

اسماء الاولاد والبنات جميعاً
تأخر رتبة وضواهم من العجائب

عباد الله ان يومكم هذا يوم عظيم وعيد
 كرم قومه رب ارحم ختم به شهد الصيام وافتح به شهور
 حج بيته الحرام اهل لكم فيه الطعام وحرم عليكم فيه الصيام
 يوم تسبح وتهليل وتكبير وتعويم وتقدس وتحميد عظيم
 الله حرمة وبسط فيه بركته ونشر فيه رحمته فلا تسأوا ذكر
 الله ودعاه واستغفانه واستغفانه في هذا اليوم العظيم
 الذي عسى كثير منكم لا يناله بعد عامه هذا فان الله ذاك من ذكره
 زائد من شكك مغرب من كثر الله اكبر الله اكبر حافظوا
 على الصلوات والصلوة الوسطى وتوهموا الله قانتين صلاة رغبة
 ورهبة وخشية وطاعة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
 ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون الله اكبر الله اكبر
 واخرجوا من مال الله الذي تاركوا حق الزكاة المفروضة عليكم فان
 الله اماكم المال هبة وفرضا وسألكم منه ذاك لا قرضا فقال
 جل جلاله ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم

وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ الْإِثْنِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَافْتَرَضَ اللَّهُ حَجَّ بَيْتِ عَلِيٍّ مِنْ أَسْطَعِ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَأَمْرُكُمْ وَتَجْتَنُّوا بِالْجَاهِدِ مَا وَعَدَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
 اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ
 بَيْنِ الْوَالِدَيْنِ وَصَلَةِ الْأَرْحَامِ وَعَدْلِ النِّصْفَةِ فِي الْأَرْحَامِ
 وَالْأَسْتِزْجَاعِ عِنْدَ فَجَائِعِ الْإِيَّامِ وَوَقَاءِ الْمَكَايِلِ وَالْوَارِثِينَ وَالْعَدْلَ
 فِي قِسْمَةِ الْوَارِثِ وَاللِّينَ فِي مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ وَحُسْنَ الصُّحْبَةِ
 لِلْمَالِكِ الْأَرْقَاءِ وَالْكَنَافَةِ لِلْخَيْرَانِ وَالْإِذْنَاءِ وَأَبْنَاءِ
 السَّبِيلِ الْأَجْنِبَاءِ وَالْفَضْلَ بِكُلِّ غَيْظٍ وَالتَّجَاوُزَ عَنِ
 الْأَقْصَاصِ وَدَفْعَ الشَّيْءِ بِالْحَسَنَةِ وَالْوَصَاةَ بِالْأَقْرَبِ
 وَإِنْشَاءَ الْحَيَّةِ لِلْأَجَانِبِ فَإِنَّهُ مَنْ بَطَحَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَخَشِيَ اللَّهَ

وَسَبِّحْهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاجْتَنِبُوا
 مَا هُنَاكَ اللَّهُ عِنْدَ مَنْ تَعَارَفَ الرِّثَاءُ وَمُعَادَةِ الرَّبِّ وَقَدْ
 الْمُحْصَنَاتِ بِالْعَدَا وَالْتِزِينَ بِأَعْمَالِ الرِّيَاءِ وَبِطَاجِ النِّسَاءِ مِنَ الْمُنَاتِ
 وَالْبَنَاتِ وَالْأَخَوَاتِ وَذَوَاتِ الْحَرَمِ الْمُحَرَّمَاتِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 التَّعَرُّضَ لِلْإِنَامِ بِأَيِّ الْمَالِ مِنْ جَمِيعِ الْإِنَامِ وَهِيَ عَنِ الْهَمْدِ
 وَاللِّبْدِ وَالنِّبْمَةِ وَالسَّخَرِيِّ وَالْكِبْرَاءِ وَسُوءِ الظَّنِّ بِالْإِبْرَاءِ
 وَالطَّعْنِ عَنِ الْإِيْمَةِ الصُّلَحَاءِ وَحِصْنِ عِلَى تَأْدِيَةِ الْإِهْلِيْنَ وَالْتَقْبَلِ
 بِالطَّعَامِ الْمَسَاكِينِ وَالْأَسْتِغْفَارِ لِلْبَلَفِ الْمَاضِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا
 أَوْثَقُ مَصَايِدِ الشَّيْطَانِ وَرَأْسُ الْإِيمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِفْتَاحُ
 الْفُسُوقِ وَالْغَضِيَانِ وَأَعْيَبُ بَوَارِدِ الْإِنْسَانِ تَرْيَا الْبَسْمِ
 اللَّهُ يَهْجُنُهُ وَالزَّمَمُ يَهْجُنُهُ وَرَسَلَكُمْ مَحْجَتُهُ مِنَ الْعَقْلِ الَّذِي مِنْ
 عِدْمَةٍ بِهِمْ وَمِنْ لَزْمَةٍ بِهِمْ وَمِنْ أَيْمَةٍ بِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ اللَّهُ أَكْبَرُ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 وَاجْتَنِبُوا مَا هُنَاكَ
 اللَّهُ عِنْدَ مَنْ تَعَارَفَ
 الرِّثَاءُ وَمُعَادَةِ الرَّبِّ
 وَقَدْ الْمُحْصَنَاتِ بِالْعَدَا
 وَالْتِزِينَ بِأَعْمَالِ الرِّيَاءِ
 وَبِطَاجِ النِّسَاءِ مِنَ الْمُنَاتِ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 وَاجْتَنِبُوا مَا هُنَاكَ
 اللَّهُ عِنْدَ مَنْ تَعَارَفَ
 الرِّثَاءُ وَمُعَادَةِ الرَّبِّ
 وَقَدْ الْمُحْصَنَاتِ بِالْعَدَا
 وَالْتِزِينَ بِأَعْمَالِ الرِّيَاءِ
 وَبِطَاجِ النِّسَاءِ مِنَ الْمُنَاتِ

ع الخطبة الثانية للعبد

يَكْبَرُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِدِيَّ الْبَدِينِ وَيُدْنِجُ الْبَرَّ لِلْيَمِينِ
وَرَيَانِ يَوْمِ الدِّينِ وَفَاطِمَةَ خَلْقِ الْعَالَمِينَ وَمُحَمَّدًا أَعْمَالَ الْكَادِحِينَ
أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَفُوقُ حَمْدَ الْجَاهِلِينَ وَأُسْتَعِينُهُ إِنَّهُ خَيْرُ الْمُعِينِينَ
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ إِنَّهُ ثِقَّةُ الْمُتَوَكِّلِينَ وَرَجَاؤُ الْمُؤْمِلِينَ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ غَيْرُ مُسْتَكْبِرٍ مَعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَمُجِبَّةً عَلَى الْجَاهِلِينَ فَبَلَّغَ مَا أَرْسَلَ بِهِ مَعَ الْمُرْسَلِينَ وَعَبْدُ اللَّهِ مُطِيعًا
حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ عِبَادَ اللَّهِ لَا تَغْتَرَبُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَغْتَرَبُوا بِاللَّهِ
الْغُرُورَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حَزْبَهُ
لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَالْقَوْلُ لَعَلِّي

وما ذاك على الله بعزيز يا أيها الناس اتقوا ربكم وأخشوا يوماً لا تحزى
 فيه الأعمى ولا العرج ولا أولادكم الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنتظرنفس ما قدمت
 لبعث الله إليه تعالى أصحاب الجنة هم المقارنون يا أيها الذين آمنوا لا
 تليكم أموالكم ولا أولادكم الآية الله أكبر الله أكبر
 ثم إن الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه ونهى بذيكم وأتاه بالمومنين
 من عباده إلى آخر الخطبة التي يخطب بها في الجمع ه

خطبة يوم الحجة

يكبر سبعاً ثم يقول بعد التكبير ما ذكرناه في أول خطبة الفطر
 إلى آخر القول من قوله جل ثناؤه رزني الخلق بما يشاء إن الله على كل
 شيء قدير ثم يقول عباد الله إن جل ثناؤه لم يرخص الذكر
 إلا بالكثير فقال تعالى ذكره يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً
 كثيراً أو يستجوه بكنه وأصيه إلى قوله تعالى وكان بالمومنين رحماً

فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا أَمَرَكُمْ وَأَشْكُرُوا عَلَى مَا هَدَاكُمْ فَإِنَّ ذَاكَ مِنْ ذِكْرِهِ
 وَزَايِدٌ مِنْ شُكْرِهِ وَمُعَذِّبٌ لِمَنْ كَفَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهِ الْبَرُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ الْإِيمَانُ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ شَرِيفٌ شَرَفَهُ
 اللَّهُ وَعَظَّمَهُ وَأَوْجِبَ حَقَّهُ وَحَرَّمَهُ وَجَعَلَ حَرَامًا فِي يَوْمٍ حَرَامٍ مِنْ شَعْرِ
 حَرَامٍ مُتَقَدِّمًا الشَّهْرِ حَرَامٍ مُتَقَدِّمًا لَشَهْرِ حَرَامٍ مِنْ أَيَّامٍ وَشَهْرٍ عَظِيمٍ
 مُبَارَكَاتٍ مُعْظَمَاتٍ عَلَى الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَجَمْعًا لِأَفْئِدَةٍ طَائِعَةٍ وَخَضَاعٍ
 رُجَاءٍ فِيهِ عَفْوُهُ وَتَجَاوُزُهُ وَعُدَّةٌ لَطِيفَةٌ مَغْفِرَةٌ وَمَوْضِعٌ لِلرَّغْبَةِ
 وَالرَّهْبَةِ وَالْإِقَالَةِ وَالْإِسْتِقَالَةِ وَالْإِنَابَةِ وَالْإِسْتِجَابَةِ يَقْضِي
 فِيهِ النَّفْسَ وَيُجْتَنِبُ فِيهِ الرَّفْقَ وَيُجِبُ فِيهِ الْأَسْكَاتُ وَيُرْجَى
 فِيهِ الْفِكَاكُ فَعِظُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا عَظَّمَ اللَّهُ مِنْ حُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا
 بِالْإِشَارِ لِلطَّاعَةِ وَالنُّزُوعِ عَنْ مَسَاطِطِهِ وَنَحْيِ الْقَتْلِ وَالتَّوْبَةِ
 إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ
 مَا تَفْكُلُونَ وَأَحْضُرُوهُ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَنِيَّاتٍ خَالِصَةٍ
 فَإِنَّ النِّيَّاتِ الْخَالِصَةَ وَالْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ تَسْتَقْدُّ اللَّهُ أَهْلَ

عِيدًا

وَمَوْضِعًا

تَعْلَوْنَ

فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ
 فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ
 فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْنِ

الذُّنُوبِ مِنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَةِ وَيُخَيِّمُ مِنَ الْخَطَايَا الْمَوْبِقَةَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا عِ
 التَّعْدِيفِ وَالْهُدَايَةِ وَالصُّنْعِ فِي التَّكْلِيفِ وَالْكَفَايَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 عَلَى عَمَمٍ نِعَمٍ ابْتَدَاهَا وَسُبُوغِ الْإِيمَانِ ابْتَدَاهَا وَحِسَامٍ مِنْهَا
 جَمْعٍ عَنِ الْإِحْصَاءِ عَدُّهَا وَبِأَيِّ غَرَابٍ الْجَارِاةِ مَدَدَهَا وَفَاتِ الْإِدْرَاكِ
 أَمَدَهَا اسْتَشْنَى الشُّكْرَ بِأَفْضَالِهَا وَاسْتَحْدَى الْخَلْقَ بِإِحْزَالِهَا
 وَمَنَّ بِالذُّبِّ عَلَى الْإِثْلِهَا وَلَحِزَّ اللَّهُ عَلَى الْهَانِ تَحْمِيدُهُ وَإِنْفَاقُهُ
 السِّتْنَتَيْنِ تَحْمِيدُهُ وَإِدْبَاعُهُ صُدُورَنَا تَوْحِيدُهُ وَأَشْهَادُنَا إِلَهَ لَا
 اللَّهُ وَطَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَلِمَةً جَعَلَ الْإِخْلَاصَ تَأْوِيلًا وَضَمَّنَ الْقُلُوبَ
 مَوْصُولًا وَأَبَانَ فِي الْفِكْرِ مَعْقُولًا خَاضَعَهُ لَهُ الْبَرَاءُ بِتَجْوِيرِهَا
 شَاهِدَهُ عَلَى الْخَلْقِ بِتَقْدِيرِهَا مُتَدَلِّهِ بِجَوَادِبِ تَدْبِيرِهَا
 دَالَّهُ بِوُجُودِهَا عَلَى عَدَمِهَا عِبَرًا أَوْصَحَّهَا عَلَى بَهْمِهَا بِأَشْيَاءِ تَجَلَّى الرَّبُّ
 لَهَا وَبَطَّرَ تَعْلَمُهَا أَحْتَجَبَ عَنْهَا وَجَلَّ بِهَا أَيَّامًا أَحْتَجَبَ عَلَيْهَا وَأَشْهَدَ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَأَمَّا هَذِهِ الْقُرْآنُ فَهُوَ الْقُرْآنُ الْحَقُّ وَالْمَجِيدُ قَبْلَ

أَنْ يُجَبِّلَهُ وَالْمُصْطَفِيَةَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَعِبَهُ وَالْمُسَيَّبَةَ قَبْلَ أَنْ يَنْجِبَهُ
إِذَا خَلَقُوا بِالْأَنفُسِ يَكْفُرُونَ وَبَسْرَ الْأَهْلِ الْأَوَّلِ مِنْهُ وَبَرَاءَةَ
الْعَدَمِ مَقْدُونَهُ عِلْمًا مِنَ اللَّهِ بِنَزَالِ الْأُمُورِ وَأَحَاطَهُ بِجَوَادِثِ الدُّهُورِ
وَجَلْبَهُ لَوَائِحِ الْمَقْدُورِ فَبَعَثَهُ إِنَّمَا الْعِلْمُ وَعَزَمِيهِ عَلَى انْقِضَاءِ
حُكْمِهِ وَإِنْقَادِ الْمَقَادِيرِ حَتْمِهِ مَعَهُ بَرَهَانَ اللَّهِ مِنَ الرِّسَالَةِ وَهَدْيَهُ
الْعِبَادِينَ الصَّلَاةَ وَتَقْلَهُ إِلَى الْعِلْمِ مِنَ الْجِهَالَةِ وَالْأَمَمَ فِرْقَانِ فِي
أَدْيَانِهَا عَابِدَةً لِأَوْثَانِهَا عَالِفَةً عَلَى نِزَانِهَا مُتَمَرِّدَةً فِي عُذْوَانِهَا
مُصْبَةً عَلَى إِدْمَانِهَا مُنْجَةً لِلَّهِ فِي عَمْرِفَانِهَا فَإِنَّا نَارَ اللَّهِ مُجَرِّدَ صَلَ
اللَّهُ عَلَيْهِ ظِلْمًا وَفَرَجَ عَنِ الْقُلُوبِ غَمًّا وَجَلَّاعِنِ الْأَبْصَارِ بَهْمًا
مُؤَيِّدًا بِالْغُصْنِ الْأَوَّلِ وَأَوْهَ تَحْذِيرًا بِالْعُتُوِّ الْأَعْدَاوَةِ فَاسْتَخْلَصَ
اللَّهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْصَارًا مِنْ خَيْرَتِهِ مُتَآزِرِينَ عَلَى الْإِطَارِ
بِلَيْتِهِ مُتَبَصِّرِينَ بِحَقَائِقِ رِسَالَتِهِ بِهِمْ تَمَّ اللَّهُ مَوْعُودَ نَصْبِهِ
وَأَيَّاهُمْ أَوْدَعَ خَلَائِصَ ذِكْرِ وَآيَاهُمْ سَاقَ مَعَالِمِ أَمْرِ وَأَيَّاهُمْ أَخَصَّ
بِحُزْنِ الْأَجْنِ وَعَلَيْهِمْ أَكْثَمُ شَاقِ نَزَرِ وَفِيهِمْ رَدُّ بَصَائِرِ عَذَرِ

حَتَّى اسْتَنْفَدَتِ الْمَلَّةَ يَامَنَا وَظَهَرَ الْمَلَّةُ أَحْكَامَنَا وَبَيَّنَّ الْبَقَا
 أَعْلَانَا وَنَطَقَ زَعِيمُ الدِّينِ وَخَرَسَتْ شَفَاةُ الشَّيَاطِينِ
 فَقبَضَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَبَضَّ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَاحْتِيَارًا وَرَغْبَةً
 وَابْتِغَاءً عَنِ لَعْنَةِ الدَّارِ مَوْضِعًا عَنْهُ عِبَادُ الْأَمَارِ بِمَحْفُوفَاتِ الْمَلَائِكَةِ
 الْأَبْرَارِ وَرِضْوَانِ الرَّبِّ الْغَفَّارِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَتَمَّ الْيَوْمَ عِبَادَ اللَّهِ نَصَبَ
 أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ وَحَمَالَ دِينَهُ وَوَجَّهَ أَمْرَ اللَّهِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَبَلَّغَاؤُهُ إِلَى
 الْأَنْبِيَاءِ حَوْلَكُمْ وَعَمَدَاؤُهُ عَلَى الْوَفَاءِ بِشَايَةِ اللَّهِ فَيَكُمُ عَهْدُ قَدَمِهِ إِلَيْكُمْ
 وَمَعْدَنُهُ اسْتَخْلَفْنَا عَلَيْكُمْ وَرَسُولُهُ أَشَادُ بِإِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ بَيِّنَةً بَصَائِرَ
 وَأَيُّ مُنْكَشَفَةٍ سِرَّائِنِ وَبُرْهَانِ مُجَلِّدَةٍ طَوَائِفِ مَدِينَةِ الْبَرِيَّةِ
 إِسْمَاعِلَ قَائِدِ إِلَى الرِّضْوَانِ أَتْبَاعَهُ مُؤَدِّ إِلَى الْجَنَّةِ أَشْيَاعَهُ
 فِيهِ بَيَانُ حُجَجِ اللَّهِ الْمُتَوَكِّلِ وَعَزَائِدُ الْمُفْسِدِ وَمَوَاعِظُ الْمَكْرَةِ
 وَبَحَارُ الْمَحْذَرِ جُمْلَةُ كَافِيَةٍ وَفَسَدٌ شَافِيَةٌ وَتَبْيَانُ جَالِيَةٍ
 فَضَائِلُ مَذْرُوبَةٍ وَرُخَصُ مَوْهُوبَةٍ وَفَرَائِضُ مَكْتُوبَةٍ وَسُنَنُ مَتَّبَعَةٍ

بِمَحْفُوفَاتِ الْمَلَائِكَةِ
 الْأَبْرَارِ وَرِضْوَانِ الرَّبِّ الْغَفَّارِ

وَشَرَائِعَ مَشْرُوعَةٍ وَمَنْسُوحَاتٍ مَوْضُوعَةٍ جَعَلَ اللَّهُ الْإِيمَانَ بِهِ
دَعَامَتَهَا وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ نِظَامَهَا وَالْغُسْلَ وَاسْبَاغَ
الْوُضْوءِ تَامَلَهَا وَالصَّدَقَةَ وَالصِّيَامَ سَنَامَهَا وَالْحَجَّ وَالْجِهَادَ قَوَامَهَا
وَالْأَسْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ دَوَامَهَا وَالْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ
وَالنُّذُورَ زِيَامَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَعَدَلَ
النَّفْسَةِ فِي الْأَحْكَامِ وَالْإِسْتِجَابَةَ عِنْدَ فَجَائِعِ الْإِيَامِ وَوَفَاءَ
الْمَكَائِلِ وَالْمَوَازِينِ وَالْعَدْلَ فِي قِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ وَاللِّينَ فِي مُعَاشَرَةِ
النِّسَاءِ وَحُسْنَ النُّجْبَةِ لِلْأَيْلِ وَالْأَرْقَاءِ وَالْكَفَاةَ لِلْجِيرَانِ وَالْإِدْنَاءِ
وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ الْأَجْنَبَاءِ وَالْتَفَضُّنَ بِكُطْرِ الْغَيْظِ وَالْجَوَازِعِ
الْأَقْصَاصِ وَدَفْعَ السَّيِّئَةِ بِالْحَسَنَةِ وَالْوَصَاةَ بِالْأَقْرَبِ
وَأَفْشَاءَ النُّجْمَةِ لِلْجَانِبِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ كُلَّ مَخْشَرٍ مِنَ الْمَطَايِمِ وَالْمَنَازِلِ
بِزُكْرِ الْخَيْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْدَّمِ وَخَيْرِ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلُ الْغَيْرِ لِلَّهِ وَذَكَرَ
غَيْرُ اسْمِهِ عَلَيْهِ وَالْمُنْحَنَةَ وَالْمَوْفُودَةَ وَالْمُرَدِّيَةَ وَالنَّطِيجَةَ وَمَا
أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا أَصْطَرَّ مِنْهُ يَوْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي الْمَسَائِعِ وَالْيَامِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الشَّصَابِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ مَقَارِفَهُ الزَّنا وَمَعَاوِدَهُ الرِّبَا
 وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ بِالْفِزَاءِ وَالتَّزْيِينَ بِأَعْمَالِ الرِّبَا وَزِيكَاكِ السَّاءِ
 مِنَ الزَّهَاتِ وَالْبَنَاتِ وَالْأَخَوَاتِ وَذَوَاتِ الْحَرَمِ الْمُحَرَّمَاتِ وَتَبَعَلَّ
 الْأَزْوَاجِ مِنَ الْمُحْصَنَاتِ وَالْأَيَامِ الْمُعْتَدَاتِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ التَّعَرُّضَ
 لِلْأَنَامِ بِأَكْلِ الْمَالِ مِنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ وَنَهَى عَنْ الْهَمْزِ وَالْمَزِّ وَالنَّهْمَةِ
 وَالنَّحْبَرِ وَالْكَرْبَاءِ وَسُوءِ الظَّنِّ بِالْأَرْبَاءِ وَالطَّعْنِ عَلَى الْإِيَّةِ
 الصَّالِحَاءِ وَحَضَرَ عَلَى بَأْدِيهِ الْأَهْلِينَ وَالتَّنْفِيزِ لِطَعَامِ الْمَسَاكِينِ
 وَالِاسْتِغْفَارِ لِلْسَلَفِ الْمَاضِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحُجُودُ وَهَذَا يَوْمٌ مُحَضَّرٌ
 زَكَاةٌ وَلِيَالِ عَمَلِكُمْ مِنْهَا وَلِسَوَالِفِ ذُنُوبِكُمْ مَحْجَاهُ وَمِنْ مُؤْتَفٍ
 أَثَامِكُمْ مَحْجَاهُ فَاسْتَغْوِافِيهِ السَّنَةِ وَأَسْتَغْوِافِيهِ الْمَنَةِ
 بِأَرَاقَةِ دِيمِ سَائِلٍ وَإِتْمَامِ نَيْسِكِكُمْ كُلِّهِ وَالطَّعَامِ الْمُحَرَّمِ وَالسَّاءِ
 وَقِسْمِ الْمُتَقَفِّفِ الْخَائِلِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَنْ نِيَالَ اللَّهُ
 حُجُومَهَا وَلَا دِمَاؤها الْآيَةَ فَإِذَا انْصَرَفْتُمْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى مَنَازِلِكُمْ

فَمَنْ كَانَتْ لَهُ اخِيَّةٌ فَلْيَسْبُدْ بِهَا وَلْيَسْتَقْبِلْ بِهَا الْقَبِيلَةَ
 وَلْيَكْبِرِ اللَّهَ وَيَذْكُرْ اسْمَهُ وَلْيَخْرُهَا خَجْرًا وَلَا يَخْجُرْهَا خَجًّا
 وَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَكَأَنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ مِنِّي مَا تَقَبَّلْتَ مِنْ رِيْهِمْ
 خَلِيْلِكَ وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ فَإِنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَبَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجِبَيْنِ يَنْظُرَانِ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكَانِ
 فِي سَوَادٍ وَيَشْيَانِ فِي سَوَادٍ وَأَضْعَا قَدَمَهُ عَلَى أَعْنَاقِهِمَا نَسْتَقْبِلُ
 بِهِمَا الْقَبِيلَةَ فَلَمَّا ذَجَّ الْأَوَّلَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَكَأَنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَرَّمِ ذَجَّ الْآخَرَ
 وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَالْبَلَّاحِ
 وَشَهِدْتُ لَهُ بِالْتَّصَدِيقِ وَلَعَنَ اللَّهُ لِمَ يُشْرِكُ بِدُشْيَا مُعْظَمَةٍ
 لِلَّهِ شَعَائِرُهُ مُحْتَسِبَةً لَدَيْهِ دَخَائِرُهُ مُؤَفَّرَةً عَلَى أَهْلِ الْفَاقَةِ
 عَشَائِرُهُ مُضْتَبَّةً أَلْسِنَةً رَحِمَهُمُ اللَّهُ بِاسْتِسْنَائِهِ وَالْمَغَالَاةِ
 بِأَتَمَانِهَا وَالْجَنَبِ لِنَقْصَانِهِ مِنْ عَصَبِي إِذَا بَنَى أَوْ هَتَمَ فِي أَسْنَانِهِ
 أَوْ خَوَّرَ فِي أَرْكَانِهِ أَوْ عَوَّارَ فِي أَبْدَانِهِ لَا اخِيَّةَ عَلَى طِفْلِ

وَاللَّهُمَّ فَرِّدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمَا

بِقَطْعِهِ

كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا قُتِلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَمِنْ أَوْلَادِهِ أَوْ مِنْ عَشِيرَتِهِ
 أَوْ مِنْ قَبِيلَتِهِ فَلْيَسْبُدْ بِهَا وَلْيَسْتَقْبِلْ بِهَا الْقَبِيلَةَ

وَلَا عَلَى حَيْنٍ وَلَا عَلَى مُعِيرٍ مُسْكِينٍ الذَّبْحَ بِالْمِلَّةِ وَالْفَضْلِ
السَّمِيَّةِ وَالْإِذْخَارُ بِالرُّخْصَةِ وَاسْتِنْفَادُ الطَّعَامِ نَافِلَةٌ
الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالشَّيْءُ مِنَ الْمَعْدِ
وَالْجَذْعُ مِنَ الصَّانِ مَجْزَأَةٌ وَلَا ذَبْحَ إِلَّا بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالذَّبْحُ
يَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَيْنِ بَعْدَهُ مَقْبُولٌ وَالشَّهْدَتَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ وَالتَّكْبِيرُ سَوَاءٌ فِي الْمَصْرِ وَغَيْرِ الْمَصْرِ فِي
صَلَاةِ الْفَرْضِ إِلَّا نِقْضَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ الشَّرْقِ
فَعِظُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهُ مِنْ تَقْوَى
الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى الْجِلِّ مُسَمًّى ثُمَّ تَحُلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
وَتَصَدَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَّقِينَ وَلَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقَدَّسُوا أَنْفُسُكُمْ مِنْ خَيْرِ مَجْدَرَةٍ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِنَّ أَحْسَنَ قَصَصِ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَبْلَغَ مَوَاعِظِ الْمُتَّقِينَ كَلَامَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ بَارَكُ
وَتَعَالَى إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَتَقَرُّوْا وَذُبُوْنَا لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْكَ إِنَّا نَشْرِكُ فِي شَيْءٍ
وَطَهَّرَ بَنِي الطَّائِفِينَ وَالْعَامِلِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى أَوَّلُ طَوَافٍ
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ قَوْلِهِ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَنَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَيَبْدِئُ بِالْمَكْثَرِ
عِنْدَ قِيَامِهِ فَيُكَبِّرُ سَبْعًا ثُمَّ يَخْطُبُ الشَّامِيَّةَ

خُطْبَةُ وَدَّعِ الْحَمْدِ الْقُرْآنِ

عَلَى الْمُنْبَرِ وَتَعْدُونَ بِالْفَاحِشَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ فَاخِجَةً كَلَامِهِ وَأَوَّلَ مَا جَاءَهُ الْقُرْآنُ فِي
نِظَامِهِ وَمَكَافِيَا الْجَزَائِرِ مِنْهُ وَهِيَ أَقْسَامُهُ وَأَوَّلِيَّامُنْ سُوِّ
غَضَبِهِ وَوَسِيلُ النِّقَامِ وَمَبْلَغُ الزِّيَادَةِ إِحْسَانُهُ وَإِنْعَامُهُ الَّذِي
أَبْدَعَ فَأَجْسَنَ وَضَمَعَ فَأَتَقَنَ وَأَوَّلَى فَافْضَلَ وَأَعْطَى فَاجْزَلَ

لا يعجل عليم عصاه ولا يرُدُّ مسكته من أمّ له ورجاه ولا يحجب من سأل
ودعاه سبحانه لا إله سواه ولا نظيره في معناه والحمد لله
والحمد لله ذي الجبروت والرفعة واللاهوت والمنعّة العالم بكنون
الأسرار والمحجّب بكنهه عن إدراك الأبصار والمتعال عن كل
حدٍّ ومقدار الذي لا تحيط به صفة وأصِف ولا تجوّه معرفة عارف
الأول الذي لا تدرك أزليته والآخر الذي لا تنقضي أبديته والملِك الذي
لا تبلى محمّته والديان الذي لا تدفع محمّته ذي الاسماء العليّة
والالاء السنيّة والأيادي المتضاعفة والمن المُرَاد في المحيط
علمه بما في البسر والجحد والمثبت إحصاؤه عدد القطر والمحاسب
عبادة بشايتل الذر ومجازيم بالخبر والشرق قريب رجمته من
المحسنين ومدّت نعمته على العالمين والحمد لله الجواد
بفضله قبل سؤال السائلين الواسع ببذله المطالبين العالمين الذي
عجزت الأقوال عن تحصيله وعجزت الألباب عن تمثيله وبعدت
الأمثال عن شبهه وجارت الفطن في تكيف كنهه وعنت الوجوه

لَكَرَمٍ وَجَبْهِهِ عَلَّمَ خَفِيَّاتِ الْغُيُوبِ سِتَارَ مُنْقَطَعَاتِ الْغُيُوبِ
فَرَّاجَ نَارِظَاتِ الْكُرُوبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُسْتَجَارِ بِجَلِيلِ إِفْضَالِهِ وَكَرِيمِ ثَوَابِهِ مِنْ بَيْنِ رِجَالِهِ
وَالْيَمِّ عِقَابِهِ الْمُشْتَغَاذِ بِرَأْفَةِ طَوْلِهِ وَعَمُودِ مِنْ شِدَّةِ صَوْلِهِ وَسَطْوِهِ
الْمُرْتَوِي بِفِيَارِ عَدَاوِيَاءِهِ مِنْ مَرَضِي رَحْمَتِهِ الْمُرْهُوبِ مِمَّا أَوْعَدَ
أَعْدَاءَهُ مِنْ مَخَشْيَةِ نِعْمَتِهِ الَّتِي لَا تَنْفَعُ عَمَلَهُمْ وَاجْتِهَادُهُمْ فِي ضَلَالَتِهِمْ
وَإِحْسَنَ فِي ابْتِدَاعِهِ وَأَتَمَّ فِي اخْتِرَاعِهِ الْمُتَوَحِّدِ بِأَنْشَاءِ الْفِطْرِ
وَالْمُتَفَرِّدِ بِابْتِدَاءِ الصُّورِ لَمْ يَجْعَلْ مِنْ ذَلِكَ مَكْبَرًا وَلَمْ يَغْرُبْ
عَنْهُ مَا صَغُرَ وَلَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ مَا خَفِيَ وَأَسْتَرْبِلُ أَحْكَمُ تَأْيِيدِهَا
وَقَوْمٌ تَشْفِقُهَا وَعَلِمَ تَصْدِيقُهَا أَخْرَجَهَا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ
وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْقَدَرِ إِلَى التَّحْدِيدِ إِلَى هَيْأَتِهِ أَجَلٌ مُعْدُودٌ وَغَايَةٌ مُبْلِغٌ
يُخَدِّدُ بِلا أَصْلٍ مَرُسُومٌ وَلَا مِثْلٍ مَعْلُومٌ وَلَا شَيْءٌ قَدِيمٌ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ السَّابِقِ الَّذِي لَا غَايَةَ لِسَبْقِهِ الْحَكِيمِ الْخَالِقِ
الَّذِي لَا تَقَاوُتَ فِي خَلْقِهِ الْكَدِيمِ الرَّازِقِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ مَضْمُونُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْمُسْتَجَارِ
بِجَلِيلِ إِفْضَالِهِ

دَرْزُقِهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الَّذِي لَا تَقُومُ الْأَعْمَالُ بِكُنْهِ جَعْدِهِ زَيْنِ السَّمَوَاتِ
وَبَهَائِهَا وَنُورِ الْأَرْضَيْنِ وَضِيَائِهَا وَمَالِكِ الدُّنْيَا وَجَبَّارِهَا وَدَيَّانِ
الْآخِرَةِ وَتَهَارِهَا بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَشْيَاءِ وَفِي قَبْضَتِهِ تَصَارُيفُ
الْقَضَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ وَلَا يَعْجَلْ عِلْمُ عَنْ عَمَلِهِ الْكَرِيمِ
فَلَا يَجْلُ بِعَطَايَاهُ النَّسِيدُ وَلَا يَذُكُّ مَنْ وَالَاهُ الْمُرْشِدُ وَلَا يَضِلُّ
مَنْ هَدَاهُ الْقَرِيبُ مَنْ أَمَلَهُ وَرَجَاهُ الْمُجِيبُ لِمَنْ سَأَلَهُ وَدَعَاهُ الَّذِي
إِحْسِنَ بِلَطِيفِ حِكْمَتِهِ صُنُوفَ مَا اتَّقَنَ مِنْ رَيْبِهِ وَأَنْشَأَ بَيْدِجَ
صَنْعَتِهِ جَمِيعَ مَا ذَرَأَ مِنْ خَلْقَتِهِ فَانْقَلَبَتِ الْبَابُ الْمُسْتَبْرِينَ
بِضِيَاءِ مَعْرِفَتِهِ وَذَلَّتْ رِقَابُ الْمُسْتَكْبِرِينَ لِبَرِّيَاءِ عَظَمَتِهِ وَسَجَّتْ
لَهُ السَّمَوَاتُ وَأَمْلَاكُمْ وَالْجُحُومُ وَأَفْلَاكُهَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالسَّحَابُ
الْمُخْتَدُّ وَالرَّعْدُ الْهَائِقُ وَالْبُرْقُ الْخَائِطُ وَالرِّيَّاحُ الذَّارِيَاتُ
وَالطَّيْرُ الصَّافَاتُ وَالظَّلَامُ وَالنُّورُ وَالظُّلُ وَالْجُرُورُ وَالْأَرْضُ
وَسُكَّانُهَا وَالْبَحَارُ وَحَيْثَانُهَا وَالْجِبَالُ وَالْمُخَدُّ وَالرِّمَالُ وَالْمَدَرُ
وَالدَّوَابُّ وَالْأَنْعَامُ وَالسَّبَاعُ وَالْهَوَامُّ وَالضَّبَابُ وَالْغَنَامُ

وَالْأُصُولُ الْمُتَفَتِّحَةُ وَالْأَجْوَادُ الْمُتَحَرِّقَةُ وَطَائِفَةُ فَطْرٍ وَذَلِكَ
 وَتَجَرُّدٌ مِنْ بَابٍ وَرَطْبٌ وَأَجَاجٌ وَعَذَبٌ وَعَرْضٌ وَجَسَدٌ وَمَبَاجٍ
 وَجَمْدٌ وَسَاكِرٌ هَادٍ وَتَجَرُّكٌ مُنْقَادٌ مِمَّا يَحْصِيهِ عَدَدٌ أَوْ يَحْجُوهِ
 أَحَدٌ مُتَعَلِّقٌ بِتَقْدِيرٍ مِنْ جِلِّ الْحَيِّ تَتَبَّعَ ظِلَالَهُ بِالْقَسْبِ مِنْ سُبْحَانِهِ
 هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَحْمَدُ حَمْدًا يَحْرُسُ مَوَاهِبَهُ مِنْ عَوَازِلِ
 الْغَيْرِ وَيَحْصِنُ عَوَارِفَهُ مِنْ شَوَائِبِ الْكَذَرِ وَيُصَوِّنُ نِعَمَهُ مِنْ قُتُوعِ
 الضَّرَرِ وَاسْتَهْذَبَ إِلَى الصَّلَاحِ وَأَرْغَبَ إِلَى الْفَلَاحِ وَأَعُوذُ
 بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسٍ مَائُونَةٍ وَمِنْ أَمَانَةٍ وَمِنْ أَيْدِيهَا مُخْتَانَةٍ رَاقِعَةٍ فِي
 الْعِلَالِ تَابِعَةٍ لِسُوءِ الْإِمْلِ غَتَرَةٍ بِالْإِيْمَنِ وَالْمَهْلِ وَاسْتَعِينَهُ
 عَلَى الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ وَالْحَزَنِ الْقَوَاصِدِ وَالْآفَاتِ الرَّوَاصِدِ وَاسْتَوْفَى
 حُكْمَ الْأَعْيَادِ وَاسْتَكْفَيْهِ شَرَّ الْجَبَابِرَةِ الْمُرَادِ وَكَيْدِ كُلِّ
 نَحْوٍ شَرٍّ مِنَ الْعِبَادِ وَاتَّوَكَّلْ عَلَيْهِ تَوَكُّلاً مُعْتَصِماً حَبِيبَ
 مُعْتَمِدٍ لِفَضْلِهِ بَرِيٍّ مِنَ الْخَوَلِ وَالْقُوَّةِ الْبِنَةِ عَالِمٍ أَنْضَرَهُ وَنَفَعَهُ
 بِبَيْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يَدَانِيَهُ وَلَا مِثْلَ

عَذْرُ الدُّعَاءِ بِغَضْرِ الْأَعْيَادِ وَطَائِفَةِ الْأَعْيَادِ
 وَهِيَ الْأَعْيَادُ كَمَا فِي الْأَعْيَادِ

يُضَاهِيهِ وَلَا يُظِيرُ بِقَابِلِهِ وَلَا عَدِيلُ مُشَاكِلِهِ عَظُمَ حِلْمُهُ عَنِ الْمَذِينِ
نَعَفَا وَتَحَمَّ جَاوِزُهُ مَنْ أَسْتَطَ وَهَفَا وَبَسَطَ الرُّزْقَ عَلَا كَافَّةً عِبَادَهُ
وَمَحَدَ لَهْمُهُ فِي سَعَةِ بِلَادِهِ وَكَفَلَ لَهُمْ بِسُطِّ الْأَرْزَاقِ وَفَرَّقَ
بَيْنَهُمْ فِي الطَّبَايِعِ وَالْأَخْلَاقِ وَعَلَّمَ مَا فِي وَلايَجِ الْأَرْحَامِ وَمَا بَحْتُهُ
جَنَادِ السُّلْطَانِ وَأَحَاطَ بِعِلْمِ بَرْنَةِ الْجِبَالِ وَأَحْصَى عَدَدَ جَمِيعِ
الرَّمَالِ وَصَرَفَ الرِّيحَ نَشْرًا يَنْبِي رَحْمَتَهُ وَجَعَلَ عَوَاصِفَهَا
سَبَبًا لَوُقُوعِ نَعْتِهِ نَعَايِدَ بِنَاعِ أَقْوَالِ الْجَاهِلِينَ وَتَقَدَّرَ بِحِلْمِهِ
عَنْ ضَلَالِ الْمُحْدِثِينَ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
وَجُومَ الشُّرَكَاءَ هَبَّةً وَأَعْلَامَ الْإِفْكِ طَاهِرَةً وَالْجَهْلَ غَالِبًا
وَالْعِيَّ مُرَاكِبًا وَالرَّحْمَنَ مُحَمَّدًا وَالْأَوْثَانَ يُحْبِدُ وَالْأَنَامَ مُنْجِمًا
وَالْأَصْنَافَ مُعْظَمَةً وَسَبِيلَ الْغِيِّ مَمْلُوكًا وَمَنْجَى الْهَدْيِ مَرْكُوبًا
فَاعَزَّ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ الدَّلَّةِ وَكَشَدَّ بِهِ مِنَ الْعِلَّةِ وَارْتَحَ
بِدَلَالَتِهِ كُلَّ عِلَّةٍ وَأَبَانَ بِرُهَاْنِهِ سَبِيلَ الْحَقِّ وَبَسَطَ بَيِّنَاتِهِ
لِسَانِ الصِّدْقِ فَقَامَ الْعَمُودُ وَاعْتَدَلَ وَزَالَ الْعُودُ وَبَطَلَ

وَأَشْرَحَتِ الْأَبْطَابُ وَأَنْفَحَتِ الْأَنْبِيَابُ وَعُرِفَ الْحَالُ مِنَ الْحَرَامِ
وَأُشْرِقَ فَاهِلُ الْإِسْلَامِ فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا زَهَرَ
كَوْكَبُ وَمَا أَظْلَمَ غَيْهَبُ وَمَا وَضَحَ نَجْدُ وَمَا غَبَرَ دَهْرُ وَمَا
عَرَضَ فِكْرُ وَمَا ذَكَرَ ذَاكِرُ وَمَا سَارَ سَائِرُ وَمَا هَطَلَ
هَاطِلُ وَمَا أَفْلَقَ وَمَا نَطَقَ قَائِلُ وَمَا امْتَدَّ الطُّلُ
وَمَا دَرَّ الْوَبْلُ وَمَا عُرِفَ الْكَالُ وَمَا بَقِيَ الْإِنَامُ وَمَا حِينُ
الْإِسْلَامِ وَمَا عَسَعَسَ الدُّجُورُ وَمَا اخْتَلَفَ الظُّلَامُ وَالنُّورُ
وَمَا فَلَاحَ الْإِصْبَاحُ وَمَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَمَا سَجَّتِ الْأَمْثَالُ
وَمَا جَرَّتِ الْأَفْلاكُ وَمَا زَالَ فِي وَمَا بَقِيَ حَيُّ وَمَا عُدَّ
عَدُّ وَمَا بَقِيَ الْأَبَدُ وَمَا نَطَقَ لِسَانُ وَمَا صَدَقَ عِيَانُ
وَمَا نَطَقَ وَمَا امْتَدَّ الدَّهْرُ وَمَا اضْطَرَبَتِ الْأَمْسَاجُ
وَمَا اضْأَبَتِ السَّرَاجُ وَمَا دَلَّ الْأَنْوَاءُ وَمَا عُلِنَتِ الظُّلُمَاتُ
وَمَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَبَدُ مُتَّصِلَةً بِالْإِيمَانِ وَلَا أَمِدَّ اللَّهُ فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا أَطْلَقْتَ بِهِ لِسَانِي وَأَظْهَرْتَ بِطُغْيَانِي ٥

يَتَزَيَّحُكَ عَمَّا سَبَكَ الْيَدُ الْمَجْدُورُ وَافْتَرَاهُ عَلَيْكَ الضَّلَالُ
الْمَجْدُورُ الَّذِينَ عَجَزَتْ أَفْهَامُهُمْ عَنْ بُلُوغِ نَعْرِيقِكَ بِالْحَقِيقِ
وَعَزَبَتْ أَلْبَابُهُمْ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِهِ وَجَدَانِيَّتِكَ بِالصِّدْقِ وَنَجَى
عَلَيْهِمْ لَفْظُ ضَلَالَتِهِمْ وَجْهَ الطَّرِيقِ وَجَادُوا عَنْ هُجْهِ الْهَدَاةِ وَبَدَادَ
التَّوْفِيقِ وَعَدُّوا تَحْقِيقَ مَا أَظْهَرْتَ مِنْ بَدَائِعِ فِطْرَتِكَ وَمَا
صَدَقْتَ مِنْ مَوَاقِعِ قُدْرَتِكَ بِأَسْدَائِكَ أَصْنَافَ الْفِطْرِ الَّتِي أُنْشَأَ
بِغَيْرِ مِثَالٍ وَأَبْدَعْتَهَا بِلاَ أَحْتِدَاءٍ وَلَا اسْتِدْلَالٍ وَجَعَلْتَهَا
عِلْمَ قُدْرَتِكَ دَلِيلًا وَإِلَى الْإِعْظَامِ أَنْ بَوْجَدَانِيَّتِكَ مِنْهَا وَسَبِيلًا
وَرَفَعْتَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَأَقَمْتَ بِغَيْرِ أَوْدٍ وَزَيَّنْتَهَا بِالْجُحُومِ
الذَّاهِقَةِ وَالْأَفْلَاقِ الدَّائِرَةِ وَالْأَنْوَارِ الْبَاهِقَةِ وَجَعَلْتَ فِيهَا
لِلشَّيَاطِينِ جُحُومًا وَلِلنَّاطِقِينَ هُدًى وَتَقْوِيًا كُلَّ مَجْرِيٍّ
فَلَكَ طَائِعًا وَيَتَصَدَّقُ فِيهَا خَلْقٌ لَهُ خَاضِعًا لَا تَشْمُسُ بَيْعًا لَهَا أَنْ
تَذَرِكَ الْعَمَدَ وَلَا اللَّيْلُ يَبْقَى النَّهَارَ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي ذَلِكَ يُسَبِّحُونَ
مِنْ دَحْوَتِ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَجَعَلْتَ كِفَانًا لِلْأَنْوَابِ وَالْأَحْيَاءِ

وَنَقَّهَا وَكَانَتْ رَتْقًا وَأَنْبَتَ فِيهَا اللَّانَامُ مَطْعَمًا وَرِزْقًا وَجَعَلَتْ فِيهَا
قُطْعًا مُجْتَمِعًا وَرَأَيْتِ وَأُتْخَذَ أَوْجَانِي وَأَبْدَعْتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
الَّتِي أَنْشَأْتَ أُمَّاكُمَا وَمَغَارِسَهَا وَاحْتَلَفْتَ مَطَايِعَهَا وَجَنَائِسَهَا وَكَثُرَتْ
فَلَا تَقْدُ بِتَحْصِيلِ وَعَظُمَتْ فَلَيْسَ بِحِيطٍ بِهَا غَيْرُ الْوَاحِدِ الْجَلِيلِ
فَيُسَبِّحُكَ اللَّهُمَّ زَكَرِيَّ يَا بَحْرَ عَطِيَا وَبَنُو بَيْتِكَ رَفِيقًا
كَرِيمًا وَبَنِي سَبْعِ أَرْبَعِينَ قَدِيمًا وَبَنِي تَرْفِيفِ صَنِيعِكَ حَكِيمًا وَبَنِي
خَلْقِكَ خَيْرِ أَعْلِيَا وَلَهُمْ عَلَى كَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ رَحِيمًا اللَّهُمَّ
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أُعْطِيتَ فَأَجَزَلَتْ وَأُنْعِمْتَ فَأَفْضَلَتْ وَأُجِيسَتْ
فَأَجْمَلَتْ وَعُرِفَتْ وَدَلَّتْ وَأُحِلَّتْ وَفُصِّلَتْ وَعَظُمَتْ وَلَطَفَتْ وَعُضِدَتْ
وَمُنَّتْ وَقَوِيَتْ وَأَبْلَتْ وَعَافِيَتْ وَأَغْنِيَتْ وَأَقْنِيَتْ وَأَطْعَمَتْ وَسَقِيَتْ
وَأَمْرُكُمْ دَسْنِيَتْ وَأَمَّتْ وَأُجِيَتْ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
حَصَصْتَ بِنَا مِنْ عَزَّةٍ وَجَدَانِيَّتِكَ وَبَاعْدَ نَاعِنِ قَوْلِكَ مِنْ حُجْدِكَ
وَكَفَرِ بَعْظَمَتِكَ وَجَعَلَ لَكَ أَوْلَادُ أُمِّيَّينَ وَسُرَّكَ أَمْرُ بَيْنِيْنَ بِأَكْمُونِ
الطَّعَامِ وَبِحَافُونَ الْأَشْقَامِ وَلِيَحْتَمِ هُمُ النَّعْمَ وَالضَّرَّ وَيُصِيبَهُمُ الْخَيْرُ

وَالشَّدَّ صَامِتِينَ لَا يَنْطِقُونَ وَفَقْدًا لَا يَرْزُقُونَ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ
أَنْ يَخْلُقَ وَلَدًا لَا يَصْطَلِي بِمَا يَخْلُقُ مَا يَسْتَأْذِنُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
أَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَكَيْفَ
يَسْتَنْكِفُ مَنْ هُوَ عَبْدٌ مُرْتَبٍ وَمَخْلُوقٌ بِالْجُلَّةِ مَطْلُوبٌ يُشِيرُهُ مَنْ عِنْدَ
بِالْصُّلْبَانِ وَيَدَّعِي فِيهِ التَّنْكِفَ بِالْكَذِبِ الْبُهْتَانِ إِنَّهُ مَنْ شَرَكَ بِاللَّهِ
فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَادَّ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
عِبَادَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَقُّ أَنْ يُعْمَلَ لَهُ كَلِمَةٌ وَيُنْفَتَ إِلَيْهِ كَلِمَةٌ
مِنْ لَدُنِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ وَفِي يَدِهِ النِّفْعُ وَالضَّرُّ وَفِي عِلْمِهِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ
ذِكْرُكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَقَدْ نَزَلَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
عَلَيْكُمْ كِتَابًا جَعَلَ فِيهِ أُمُورًا تَذَكَّرُهَا وَأُمُورًا يَهْدِي لَهَا أَسْتَبْرَها
وَشَرَعَ فِيهِ وَأَجَابَ الْأَحْكَامَ وَفَرَّقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
فَقَالَ جَلَّ ثَنَاهُ وَمَا فَرَضْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ فَعَلَيْكُمْ إِنَّمَا أَنَا
بِكِتَابِ رَبِّي فَأَنصُرُكُمْ بِمَا تَدْرُسُونَ وَتَذَكَّرُوا حَقَائِقَ عِبَادَتِهِ وَتَهْتَدُوا لِمَا
وَبَيَّنَّا أَعْرَاجَهُ فَإِنَّهُ يَرُدُّ الْجَائِرَ إِلَى الْقَيْدِ وَيَهْدِي الْجَائِرَ لِرُشْدِهِ

يَسْمَعُ الْقُلُوبَ وَيُنْفِی دَرَنَ الذُّنُوبِ خَاطِبَ اللَّهِ عَزَّ جَلَّ لَهُ بِهِ أَوَّلُ
فَعَمَّوَيْنَ فِيهِ مُرَادُهُ فَعَلُوا فَقَدَّاهُ الْقُرْآنَ حَمْلَةً بِسَرِّ اللَّهِ
الْمَكْنُونِ وَخُفْظَةً عِلْمِ الْمُخْذَرُونَ خُفَّا أَنْبِيَائِهِ وَأَنَاؤُهُ وَهُمْ أَهْلُ
اللَّهِ وَأَخْصَاؤُهُ وَخَيْرَتُهُ وَأَصْفِيَائُهُ فَمَا أَحَقَّ مِنْ عِلْمِ كِتَابِ اللَّهِ أَنْ
يَزِدَّ جَزْأَ بَنَوَانِهِ وَيَذْكَرَ بِمَا شَرَحَ لَهُ فِيهِ وَأَنْ يُخَشِيَ اللَّهَ وَيَتَّقِيهِ
وَيُرَاقِبَهُ وَيُسْتَحْيِيَهُ فَإِنَّهُ حُمِّلَ عَمَّا الرُّسُلِ وَصَارَ شَهِيدًا فِي الْقَدَمِ
عَلَى مَنْ خَالَفَ مِنْ أَهْلِ الْمِلَّةِ الْأَوَّلِ الْحَقَّ عَلَى مَنْ عَمِلَهُ فَأَغْنَاهُ
أَوْفَرَ مِنْهُ عَلَى مَنْ قَصَرَ عَنْهُ وَجَهْلَهُ وَمَنْ أَوْتَى عِلْمَ الْقُرْآنِ
فَلَمْ يَتَّبِعْ وَرَجُلًا بَنَوَانِهِ فَلَمْ يَرْتَدِّغْ وَارْتَبَكَ مِنَ الْمَاءِ قِيمًا وَرِثًا
الْجَدَامَ فَضَوْحًا كَانَ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ شَهِيدًا مَقْبُولًا وَلَقِيَ بِمَا فَرَطَ
بِهِ فِي الْآخِرَةِ خَيْرَ يَاطُونِ لَا اللَّهُمَّ فَكُلَّ بَلَعْنَا خَاتَمَةَ الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَأَعْتَنَّا عَلَى تِلَاوَةِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَفَضَّلْنَا بِدِينِهِ عَلَى
جَمِيعِ الدِّينِ وَخَصَّصْنَا بِكُلِّ فَضْلٍ وَكَرَمٍ وَجَعَلَتْ هَدَايَتُنَا بِنَايِ
الطَّاهِرِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الْحَسْبُ خَيْرُ الْعَمَلِ وَالْعَرَبُ بِحَمْدِ عَبْدِ اللَّهِ

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فسألك اللهم ببلاده عنك وقربه
 منك وجاهه القبول لديك وحقه الذي لا يخفى من توحيده اليك
 أن تجعل القرآن لنا إلى كل خير يابداً وعلى مغفرتك وجنة الخلد
 وأفداً اللهم وأرشدنا بالحفظه وأعزنا من نبتن ورفضه وقوله
 ونفضه ولا تجعلنا ممن يرفع بعضه ببعضه اللهم وأعزنا من
 دميم الاشراف ررضه بنفوسنا على العدل والانصاف
 وذلك به السمتنا على الصدق والاعتراف واجمعنا به علم امر
 الاشراف واحشربنا به رضى أهل العناعة والعفاف
 اللهم شرف بمقامنا في محمل الامم اكفنا به كل النعمه
 واجمعنا به محبب العضمه وبلغنا به مراد والهمه وبصن يد روضها
 يوم الغير والظلمه اللهم انا قد دعوناك طابين ورجوناك
 راجين واستقلناك مغفر فين غير مستنكبين اقراراً لك
 بالعبودية واذا قانا بالربوبية فانك الله الذي لا اله الا انت لك
 شكر في الليل والنهار وانت السميع العليم اللهم محمد وعلينا

بَحْزِيلِ النَّعْمَاءِ وَاسْعِفْنَا بِتَتَابُعِ الْإِلَاءِ وَعَاظِنَا مِنْ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ
وَقِنَا شِمَاتِ الْأَعْدَاءِ وَأَعِزَّنَا مِنْ ذُرُكِ الشَّقَاءِ وَحُطَّابِ عَائِلِكَ
الْجَمِيلَةِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمِيسَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّا وَاسِعْنَا وَمَوْلَانَا عَلَيْكَ تَوَكَّلُ
فِي طَلَبِنَا وَإِلَيْكَ تَوَسَّلُ فِي مُهِمَّتِنَا لَا نَعْرِفُ غَيْرَكَ فَتَدْعُوهُ وَلَا
تُؤْمِلُ سِوَاكَ فَتَرْجُوهُ اللَّهُمَّ فَجِدْ عَلَيْنَا بِعَصْمَةِ مَا نَعُو
مِنْ أَقْتِرَانِ السَّيِّئَاتِ وَرَحْمَةِ مَا حَيَّه لِسَوَافِ الْخَطِيئَاتِ وَنِعْمَ
جَامِعَةُ لِصُنُوفِ الْخَيْرَاتِ يَا مَنْ لَا يَضِلُّ مَنْ أَجَبَهُ ارشَادُهُ وَتَوَقَّعَهُ
وَلَا يَظُولُ مَنْ هَدَاهُ مِنْجَاهُ وَطَرِيقَهُ وَلَا يَزُكُ مَنْ عَمِلَهُ وَأَقَامَ
حُقُوقَهُ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَجَامِعَ الْخَلْقِ لِمَقَاتِلِ يَوْمِ الدِّينِ
تَوَفَّنَا بِمُؤْمِنِينَ وَالْحَقَّ بِالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ الْغَنِيِّ وَرَسُولِكَ الْقَرِيبِ الْمُصَدِّقِ الْحَبِيبِ الْفَاتِحِ
لَاغْلِقْ الْقُلُوبَ وَالْمُطْلِقِ مِنَ ذُنُوبِ الدُّنْيَا وَالْمُبْرَأِ مِنَ
عَلَائِقِ الْعُيُوبِ وَالْمُؤْمِنِ عَلَى حَقَائِقِ الْعُيُوبِ صَلِّ لَهُ دَائِمَةً
الْبَرَكَاتِ نَامِيَةً الْحَيَاتِ عَظِيمَةِ الْخَيْرَاتِ بَقِيَ مَعَ الْبَاقِيَا

الْعَالَمَاتِ وَمَنْ لَا أَقْطَارَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ اللَّهُمَّ وَكَأَنَّكَ
 لَسْنَا خَلْقًا وَاخْتَرْتَ الْخَلْقَ سُبُلًا فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ يُجِبْ
 وَأَصِيلًا اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى صِدِّيقِهِ وَمَوْضِعِ أُنْفِهِ وَجَانِ
 فِي تَرْبَتِهِ وَرُفُوعِهِ وَرَفِيعِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي مَجْلٍ قَدْ سَدَّ شَيْخُ الْأَصْحَابِ
 وَمُسْقَدِهِمْ فِي الْخَطَابِ وَالْمُسْتَسْكِرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بِأَوْثَقِ الْأَسْبَابِ
 أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ فِي جَمْعِ الْكِتَابِ وَأَقَامَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 مَقَامَهُ فِي الْمَجْدَابِ أَيْ الضُّعْفَاءِ وَالْأَيْتَامِ وَبَايَ النَّبِيَّ فِي كُلِّ
 مَوْقِفٍ وَمَقَامٍ وَرَفِيعِهِ غَدًا فِي دَارِ السَّلَامِ وَامِيرَ أَوْلَادِ حُجَّةٍ
 فِي الْأَيْتَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا هَتَفَ وَرَفَّ الْحَامُ وَمَلَّحَ نَحْمٌ فِي
 حَالِكِ الظَّلَامِ وَعَلَى الْأَيَّامِ الْمَسَارِقِ قَابِجِ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ
 عَبْدَ الْمُسْلِمِينَ وَكَهْفَ الْمُجْتَنِبِينَ رِجَالِ الْمُؤْمِنِينَ وَنِظَامَ الْأَرْبَعِينَ
 وَمُؤَافَقَ دَعْوَةِ الْإِيمَانِ مَنْ أَعَزَّنَا اللَّهُ بِإِيمَانِهِ وَشَرَّفَنَا بِسُلْطَانِهِ
 وَأُظْهِرَ دِينَنَا بِأَذَانِهِ وَزَعَزَعَ كُسْرَى عَنْ أَيْوَانِهِ وَشَتَّتْ شَمْلَ
 الْجَوْرِ بِحُسْنِ نَظَرٍ وَكَشَفَتْ لَهُ عَنْ سَارِيَةِ وَهْوٍ عَلَى مَسِيرِهِ فَصَلِّ اللَّهُ

عَلَيْهِ مَا دَارَ فَلاَ بِشَيْءٍ وَمِنْ وَعَلَى إِيَّاهُ التَّوَابُ الزَّاهِدُ الْوَابِ
عِلْمُ الْآخِيَارِ وَعُنْوَانُ الْأَبْرَارِ وَمَقَرُّ الْأَفْقَارِ وَالْمَحْضُوفُ فِي أَسْمَائِهِ
بِالْأَنْوَارِ مِنْ نَوْرِ الْمَحْدَرَاتِ بِإِيمَانِهِ وَالْقُرْآنُ بَيْلَوتُهُ وَهُوَ
سِرَاجُ اللَّهِ فِي جَنَّتِهِ وَثَابِتُ خُلَفَائِهِ عَلَى أَمْتِهِ فَهُوَ السَّعِيدُ فِي
حَيَاتِهِ وَالْمُفِيدُ فِي مَمَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عِدَّةُ نَبَاتِ أَرْضِهِ
وَنَجْمُ سَمَوَاتِهِ وَعَلَى إِيَّاهُ الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ الْحَلِيمُ وَالسَّيِّدُ
الْكَبِيرُ أَخِي الرُّسُولِ وَقَوْلِ الْبَتُولِ وَسَيِّدِ الْمَسْلُوكِ
وَالنَّازِلِ الْمَهْلُوكِ إِيَّاهُ الَّذِينَ وَعَالِيهِ وَقِي الشَّرْعُ وَطَائِفُهُ وَالْمُفِيدُ
فِي الصَّلَاةِ بِجَانِبِهِ وَنُصِيفُ كُلِّ مَطْلُومٍ مِنْ ظُلُمِهِ سَيِّدُ الْخَفَاءِ
وَرَأْبُ الْخَلَفَاءِ وَأَخِي ابْنِي الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَزِيدُهُ عِزًّا وَسُورًا اللَّهُمَّ أَنْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَكَثِّرْ
أَنْصَارَهُمْ وَأَخْمِ حُوزَتَهُمْ وَأَعْلِ مَنَارَهُمْ وَأَمِنْ سُبُلَهُمْ وَأَرْحِضْ
أَسْعَارَهُمْ وَأَفْكِكْ عُنَاةَ الْمُسْلِمِينَ وَأَخْلِلْ أَسَارَهُمْ وَبَلِّغْهُمْ
فِي عَافِيَةِ دِيَارِهِمْ وَأَهْلِكَ اللَّهُمَّ أَعْدَاكَ وَأَعْدَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَأَخْ

اَثَارَهُمْ وَاسْتَأْجَلْ شَأْفَتَهُمْ وَعَجِّلْ دِمَارَهُمْ وَأَسْرِعِ اللَّهُمَّ هَلَاكَهُمْ
 وَبَوَارَهُمْ اللَّهُمَّ اسدُدْ ثغورَ المسلمين وأعلِ كلمةَ المؤمنين
 واسْتَأْجَلْ شَأْفَةَ المارقين وأبدِ غَضَبَ المشركين بقاءَ الأُميرِ
 لأجلِ فلانٍ اللَّهُمَّ أعزِّزْ بِمَلَايِكَتِكَ الْمُقْتَدِرِينَ نَصْرَهُ وَأَشْدِّدْ
 بِأَوْلِيَايَاكَ الْمُؤْمِنِينَ أَرْزُهُ وَأَرْفَعْ فِي رُبِّهِ الْمُسْتَجِيبِينَ ذِكْرَهُ وَأَعْلِ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ قَدْرَهُ وَصَاعِفِ عَمَّا حَسِبَ أَفْعَالُهُ ثَوَابَهُ وَأَجْرَهُ وَأَطْلِبِ
 اللَّهُمَّ فِي الْعِزِّ وَالنَّائِبِ عَمْرَهُ اللَّهُمَّ أَهْلُكَ نِعْمَتَكَ السَّابِقَةَ
 عَلَيْهِ وَزِدْ فِي تَطَوُّلِكَ وَاحْسَنَانِكَ إِلَيْهِ وَأَمْكِنْهُ مِنْ بَاصِيَةِ
 مَنْ عَادَهُ وَبَغَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَلْكُوتُ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدَيْهِ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَخُوَّةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْخَيْرَةِ وَالْقَرَابَاتِ
 مَغْفِرَةً تُؤْتِيهِمْ فِي قُبُورِهِمْ وَتُؤْتِيهِمْ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ نُشُورِهِمْ
 وَتُرْجِزُهُمْ بِأَمْنٍ غَدَائِبِ السَّعِيرِ وَتُسَدِّدُهُمْ عِنْدَ مُسْأَلَةِ
 مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ اللَّهُمَّ اعْمُرْ لَنَا مَا قَامَ لَنَا وَمَا أَخْرَانَا وَمَا
 أَسْرَزَانَا وَمَا أَعْلَنَاهُ وَأَحْيَيْتِهِ وَفَسَّيْنَاهُ وَعَلِمَتَهُ

وَجَمَلَنَاهُ وَلَا تَدْعُ لَنَا إِلَهًا إِلَّا بَلَّغْتَنَاهُ وَلَا يَسْأَلُ إِلَّا سَوْغَتَنَاهُ
 وَلَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَيْتَنَاهُ وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَنَاهُ يَا خَيْرَ مَنْ عُولَ
 عَلَيْهِ عَبْدٌ وَرَحَابُهُ اللَّهُمَّ وَإِذَا انْقَضَتْ نِزَالِيَا يَأْمُنَا وَأَرْفَ
 عِنْدَ الْمَوْتِ جَمَانُنَا وَأَحَاطَتْ بِنَا الْأَقْدَارُ وَشَخَّصَتْ لِي الْقُدُومَ
 الْمَلِكِيَّةَ الْأَبْصَارَ وَعَلَا الْأَنْبِيَاءَ وَعَرَقَ الْجَيْشَ وَكَثُرَ
 الْأَنْبِسَاطُ وَالْأَنْبِيَاضُ وَدَامَ الْعَلَقُ وَالْأَرْقَانُ وَأَظْلَمَ كَرْبُ
 السَّيَاقِ وَتَرَادَفَ أَلَمُ الْفِرَاقِ وَالْمَقَتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ
 إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ^ك فَمَنْ اللَّهُمَّ مَلَكَ الْمَوْتِ أَنْ يَكُونَ
 بَعْضُ أَرْوَاحِنَا رَفِيقًا وَبَنَزَعَ نَفْسَنَا شَفِيقًا بِرَحْمَتِكَ
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَمِعَ اللَّهُ دَعَانَا وَدُعَاكُمْ وَأَجَابَ دَعَانَا وَدَعَاكُمْ
 وَغَفَرَ لَنَا وَلَكُمْ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنَّمَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ
 وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ ع

وَفِي الْمَوْتِ
 رَفِيقًا
 وَشَفِيقًا

خُطْبَةٌ دُرْعَا عِنْدَ خَيْرِ

وَفِي الْمَوْتِ
 رَفِيقًا
 وَشَفِيقًا

صَدَقَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحِيمُ الرَّؤُوفُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ
 الْحَيُّ الْخَالِقُ الْوَهَّابُ الْصَّادِقُ ذُو الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ وَالْعَدَّةِ وَالْكَلَالِ
 وَالْكَرَمِ وَالْإِفْضَالِ وَالْعَدْلُ فِي الْفَعَالِ وَالصِّدْقُ الْمَقَالِ
 وَبَلَغَتْ رُسُلُهُ رِسَالَاتِهِ وَأُظْهِرَتْ مُعْجَزَاتُهُ وَبَحْنُ مُصَدِّقَاتِهِ
 بِكَلَامَتِهِ الشَّاهِدُونَ بِالْبَلَاغِ أَنْبِيَائِهِ وَثِقَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
 وَخَصَّ بِذَلِكَ مُحَمَّدًا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَإِلَهَ الطَّبِيعِينَ الطَّاهِرِينَ وَالْمُزَكَّاتِ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا تُعَدُّوْنَ إِلَّا عِيَالِ الظَّالِمِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ أَمْشَاجِ النَّسَمِ وَفَاتِقِ رَتَاجِ الْكَيْمِ وَمَوْجِ الْأَنْوَارِ
 فِي الظُّلَمِ وَمُخْرِجِ الْمَوْجُودِ مِنَ الْعَدَمِ وَالْمُؤَادِ عَلَى الْخَلْقِ بِسَوَابِغِ
 النِّعَمِ وَالْعَوَادِ عَلَيْهِمُ بِالْفَضْلِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ كَثَرَةُ
 الْأَنْفَاقِ وَلَا يَنْسُكُ خَشْيَةَ الْأَمْلَاقِ وَلَا يَنْقُصُهُ إِدْرَارُ
 الْأَرْزَاقِ وَلَا يَذْرُكُ بِأَيِّاسِ الْأَرْزَاقِ وَلَا يُوصَفُ بِمُضَامَةِ
 وَلَا أَفْتِرَاقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَانُهُ الْقَدِيمِ إِحْسَانُهُ
 الْقَاهِرِ سُلْطَانُهُ الظَّاهِرِ بَرَهَانُهُ الَّذِي تَطَاوَلُ عَظِيمُ

لِعَظَمَتِهِ وَأَبَانَ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ بَدَائِعَ حِكْمَتِهِ وَمَعْدَلَ كُلِّ كَبِيرٍ
فِي سَعَةِ رَحْمَتِهِ وَالْهَدَىٰ فِي كُلِّ شَيْءٍ سُبُوحٌ نِعْمَتِهِ الْبَرِّيُّ مِنْ
بَيْنِ الْمَشَارِكَةِ فِي أَعْمَالِهِ الْمُتَوَحِّدُونَ خَلِيقَتِهِ يَتِمُّ كَمَالُهُ الْمَدِينُ
لِأَوْلِيَائِهِ دِيمَ نَوَالِهِ السَّاطِعِي عَلَى الْعِبَادَةِ بَعْدَ جَلَالِهِ الْمُحِيطُ عَلَيْهِ
بِخَطَرَاتِ ذَوَاتِ الْمُرْدُورِ وَالْمَذْرُوكِ خُفْظُهُ مَا فِي طَوَائِفِ الْجُحُورِ
وَالْكَالِمَةِ رِعَايَتُهُ أَجَنَّةٌ حَادِسُ الدُّجُورِ وَالْمُحَاطِطَةُ مِنْ خَشْيَتِهِ
أَصْلٌ لِذَوِّهِمُ الْخُحُورِ وَالنَّافِذَةُ قُدْرَتُهُ بِتَضَارُفِ الْأَنْوَارِ وَالْجَارِيَةِ
مَشْيَتُهُ نَوَازِلُ الْمَقْدُورِ وَالْمُنْشَرَةُ دَعْوَتُهُ أَرْمَاءُ هَوَايَا أَهْلِ
الْقُبُورِ وَالْعَالَمِ بَمَا كَانَ وَيَكُونُ فِي أَعَاصِرِ الدُّهُورِ لَا يَعْلَمُ
مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ سُبْحَانَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىٰ لَازِبَاتٍ وَمَلَكَ الرَّقَبِ وَأَذَلَّ الصَّعَابَ
وَأَنْذَرَ الْمَاءَ وَوَعَدَ الثَّوَابَ وَأَوْعَدَ الْعِقَابَ وَأَنْشَأَ السَّخَا
وَسَبَّبَ الْأَسْبَابَ الْمَلِكُ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ جَدُّوهُ وَتَمَّ حِكْمُهُ فَمِنْ
أَطَاعَتِهِمْ وَعِصْيَانِهِمْ وَنَفَقَتِ قَضَاؤُهُ فَمِنْ أَصْلِهِ مِنْهُمْ وَهَدَاهُ وَاسْتَوَا

عَلَى الْمَلِكِ بَعِزًا يَدْفَعُهَا فَنَسَبَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَكُنَّ فِيهَا وَالْأَرْضُ
وَأَطْرَافُهَا وَالْجِبَالُ وَأَعْدَانُهَا وَالشَّجَرُ وَأَعْصَانُهَا وَالْجِبَارُ
وَحِثَانُهَا وَالْخَوْمُ فِي مَطَالِعِهَا وَالْأَمْطَارُ فِي مَوَاقِعِهَا وَوُحُوشُ
الْأَرْضِ وَسَبَاعُهَا وَوَهَادُهَا وَبِقَائِمُهَا وَمَدَدُ الْأَنْهَارِ وَأَمْوَاجُهَا
وَعَذْبُ الْمِيَاهِ وَأَجَاخُهَا وَهُبوبُ الرِّيحِ وَعَجَاجُهَا وَمَسَالِكُ الْبِلَادِ
وَفَجَاجُهَا وَبُلُوعُ الْبَيْعَانِ وَأَضْوَاخُهَا وَعَرَاغُ الْأَعْلَامِ وَأَعْرَاجُهَا
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّ أَوْحَسٍ أَوْحَاهُ نَعْتُ أَوْحَسٍ مِمَّا يَتَصَوَّرُ
فِي الْفِكْرِ أَوْ يَعْرِفُ مَحْدَ أَوْ قَدَرٍ مِثْرًا لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ خَاشِعًا
مُعْتَرِفًا لَهُ بِالرَّبَّانِيَّةِ طَائِعًا مُسْتَجِيبًا لِدَعْوَتِهِ خَاضِعًا مُنْصَرِفًا
بِمَشِيتِهِ مُتَوَاضِعًا لَهُ الْمَلِكُ الَّذِي لَا نَفَادَ لِدَعْوَتِهِ وَلَا انْقِصَا
لِمُدَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ الْأَزَلِيِّ الْمُقِيمِ الْأَبَدِيِّ ذِي الْعَرْشِ الْعَلِيِّ
وَالنُّورِ الْبَاهِيِّ وَالْأَمْرِ الْوَحِيِّ وَالْوَعْدِ الْمَأْمُونِ وَالْبَطْشِ الْقَوِيِّ
وَالْعِزِّ الْمُعْصِرِيِّ وَالْحُكْمِ السَّوِيِّ وَاللَّطْفِ الْخَفِيِّ الَّذِي تَحَيَّرَتْ
فِي كَيْفِيَّتِهِ مَوَاجِسُ أَوَّلِ الْفِكْرِ وَخَبَائِثُ عَنْ إِدْرَاكِ أَيْدِ بَصَائِرُ

أَهْلُ النَّظَرِ وَلَكُمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاحْذَرُوا فِتْنَتَهُ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
بِقَدَرٍ لَيْسَ مِثْلُ حُجَّتِ فِتْنَتِهِ إِلَّا دُنَاتُ وَلَا يَكُفُّ فِتْنَتَهُ إِلَّا طَلَا
وَلَا بُتَاهُ فِتْنَتُهُ الْغَايَاتُ وَلَا يَحْدُودُ فِتْنَتُهُ الْجَهَنَاتُ وَلَا
مُحْصِلٌ فَتَسْغُرُهُ الصَّنَاتُ وَلَا مَعَانٍ فَتُخَوِّنُهُ الثَّقَاتُ وَلَا بَنَانٌ
فَتُغَيِّرُهُ الْأَوَاقُتُ وَلَا بَعَاجِزٌ فَتُعْجِزُهُ الطَّلِبَاتُ وَلَا بَغَايِبٌ
فَتَعْتَرِضُهُ الشُّبُهَاتُ وَلَا يَبَادٍ فَتُذَرِّكُهُ الْخَطَاتُ بَلْ هُوَ اللَّهُ مُبْتَدِئُ
أَصْنَافِ الْخَلْقِ وَسَائِلُ السَّبْعِ الطَّرَاقِ وَمُزْنِيهَا بِالْمَصَائِحِ
السَّوَارِقِ وَمُجَرِّمُهَا فِي أَفْلاكِ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ وَمُنْشِئُ السَّجَابِ
عَلَامَتُونَ الْخَوَافِقِ وَمُزَجِّجُهَا بَرْجِزِ الرُّوَاعِدِ وَالْبَوَارِقِ وَأَمْرُهَا
بِصُوبِ الرَّحْمَةِ وَارْتِسَالُ الصَّوَائِقِ وَمُقَرَّرُ الْأَرْضِينَ بِالْأَوْتَادِ وَالشَّجَرِ
السَّوَاهِقِ وَالْمُنْبِتِ فِيهَا مِنَ النَّوَى وَالْجَبِّ أَصْنَافُ الشَّجَرِ الْبَوَاقِ
وَالْمُنْعَرِجِ عَلَى أَوْيَالِهِدِ بَعْدَ فِتْنَتِهِمْ طُرُقُ الْحَقَائِقِ وَالْمُخْلِصَاتُ مِنَ
لَوَاحِقِ الْعَوَاقِبِ وَالصَّارِقُ عَنْهُمْ وَبَيْلُ النُّوَارِ وَالْبَوَاقِ
وَالْمَوْجِبُ شُكْرَ بَعْدِ عَلَى كُلِّ حَيٍّ نَاطِقٍ أَحْمَدُ حَمْدًا يُنْظَمُ

١٤٦
مَشُورَ هَيَاتِهِ وَيُبْرِمُ مَشُورَ عَدَاتِهِ وَيَحُوطُ مَذْخُورَ صِلَاتِهِ
وَيُمِيطُ مَحْذُورَ نِقَاتِهِ وَأُسْتَهْدِيهِ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ وَأُسْتَجِيرُ
بِهِ اسْتِجَانَةَ ابْنٍ مِنْ أَسْرِهِوَاهُ وَأَتَّقِ بَكْرَمَ مَوْلَاهُ وَأُسْتَعِظْ
بِحَبْلِهِ الَّذِي لَا يَضِلُّ مَنْ أُمِنَهُ وَنَجَاهُ وَأَعُوذُ بِجَلَالِ عَظَمَتِهِ أَنْ
أُذَكِّرَ بِهِ وَأَنْسَاهُ وَأَفْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ حُجْعِ نَفْسٍ غَارِبٍ رَشَادُهَا
غَالِبٍ فَيَسَادُهَا قَلِيلُ اسْبِعَادُهَا طَوِيلُ عِنَادُهَا مُشْتَمِلٌ عَلَيْهَا
غُرُورُهَا مُتَقِلٌ فِي غَيْمِ كُرُورِهَا رَاسِبَةٌ فِي حُجْجِ أَمَالِهَا رَاغِبَةٌ عَنْ
نَجْمِ مَالِهَا مَرْمُومَةٌ بِأَزْمَةِ خَبَالِهَا مَرْحُومَةٌ لِسَبِيٍّ أَحْوَالِهَا وَأَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يُؤَاوِزُهُ وَلَا يَمْلِكُ يُفَاخِرُهُ وَلَا
مُعِينَ يُضَاقِقُهُ وَلَا قَرِينَ يُكَافِرُهُ عَمْدٌ مَعْرُوفَةٌ مَا ذَرَأَتْ
الْبَسِيطَةَ وَتَمَّ تَأْلِيفُهُ بِقُدْرَتِهِ الْمُحِيطَةِ فَاتَّفَقَتْ أَصُولُ
الصَّنْعَةِ بِأَيْدِي الْأَلْمَلَا وَأَفْتَرَقَتْ فُرُوعُهَا بِأَخْيَالِ أَجْنَا سَهَا
وَسَمَائِهَا وَتَحَقَّقَتْ صُنْعَ صَائِغِهَا بِتَشْكِيلِهَا وَنَطَقَتْ مُسْتَجِبَةً
بِحُكْمِ فِي إِصْنَانِ لُغَاهَا فَيَسْبُحَانِ مِنْ لَاسْمِ اللَّهِ فِي رَبِّهَا وَحُجْرِهَا

وَأَرْضُهُ وَسَمَوَاتُهُ وَأَشْهُدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ وَمَعَالِمُهُ
الْإِيمَانُ مِنْكُمْ وَوَسَائِمُ الْبَهْتَانِ مَعْمُونٌ وَأَعْلَامُ الشَّيْطَانِ
مَنْشُونٌ وَأَحْكَامُ الطُّغْيَانِ مَشْنُونٌ وَالْأَمُّ تَبَعٌ لِحَطَلِ رَأْيِهَا
بَشِيعٌ فِي سَبِيلِ الْفَوَارِ تَعْبُدُ مَا لَا يَمْلِكُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَتُحَدِّثُن
أَوْسَعَهَا احْتِسَانًا وَصُنْعًا فَحَلَّ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عُقَدَهَا
وَفَلَّ مُحَمَّدٌ عَدَدَهَا وَأَطْعَمَ بَنُونَ نَارَهَا وَتَوَاتَرَتْ دِيَارُهَا
حَتَّى عَزَّ الدَّلِيلُ وَانْفَحَ السَّبِيلُ وَقَامَ الدَّلِيلُ وَعَبَدَ الْوَاحِدُ
لِللَّيْلِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَا دَرَسَ شَارِقٌ وَمَا وَبَّ
غَابِسٌ وَمَا نَبَّ طَارِقٌ وَمَا دَوَّمَ خَائِفٌ وَمَا أَوْضَعَ بَارِقٌ
وَمَا لَفَظَ نَاطِقٌ وَمَا تَعَلَّقَ قَدَمٌ وَمَا أَبْنَى عِلْمٌ وَمَا سَلَكَ لِقَمٌ
وَمَا أَجْرَ رَحِمٌ وَمَا جَرَى قَلَمٌ وَمَا أَجَارَ حَرَمٌ وَمَا نَشَرَ لُحُومٌ
وَمَا لَأَلَّتْ بُيُوحٌ وَمَا زِدَّتْ رُوحٌ وَمَا عَبَّرَ جَحْمٌ وَمَا حَرَّ رَسْمٌ
وَمَا لَحَّ تَفْهَمٌ وَمَا خَطَرَ وَهْمٌ وَمَا أَلَمَ عَذَمٌ وَمَا نَفَذَ حَسَمٌ
وَمَا عَجَّ يَمٌ وَمَا فَلَخَ خَسَمٌ وَمَا رَتَّلَ لُحْظٌ وَمَا نَفَعَ وَغِيظٌ

وَمَا اسْتَوْفَى لَفْظًا وَمَا دُرِكَ حِفْظًا وَمَا بَقِيَ انْشُرًا وَمَا عُرِفَ جِنْسًا
وَمَا أُوجِسَ حِسًّا وَمَا تَنَاحَ خُذْرَانًا وَمَا اخْتَلَفَ الْجُرْدَانُ
صَلَاةً بِأَلَيْهِ كُلِّ مَكَانٍ دَائِمَةً فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ لَا
انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا وَلَا انْتِصَاعَ لِمُدِيدِهَا وَلَا انْتِصَاعَ لِمُسِيدِهَا وَلَا
انْصِيَاعَ لِمَصْغُودِهَا تَتَبَّعِي لِمَقْدَارِ وَاحِدِهِمْ وَمَقَامِ فَلَاحِهِمْ
فَيُضَاعَفُ اللَّهُ لَهُمْ حَيَاتُهَا وَيُشْرَقُ لِيَهُمْ صَلَواتُهَا فَتُطْلَقُ أَهْمُ قُرُونِهِ
بِالْإِسْرَارِ وَتُخَفَوْنَ بِالنَّضَاءِ وَالنُّورِ دَائِمَةً بِلَفْظٍ وَلَا فُتُورِ
اللَّهُمَّ فَلَا لِحُدُودٍ عَلَى هَدَايَتِنَا بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِذْخَالِنَا
فِي جَمَلَةِ مَنْ أَصْطَفَيْتَهُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ وَتَنْفِيزِنَا بِكَيْدِكَ النُّورَ الْمُبِينِ
الْفَارِقَ بَيْنَ الشُّكِّ وَالْيَقِينِ الَّذِي اعْجَزْتَ الْعُضْمَاءَ مُعَارَضَتُهُ
وَأَعْيَتِ الْإِلَهَاءَ مُنَاقَضَتُهُ وَأَخْرَسْتَ الْبُلْغَاءَ مُشَاكَلَتُهُ فَلَا
يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا اللَّهُمَّ فَكَمَا
تَمَلَّاتِ بِلَاوَتِهِ وَبَلَّغْتَ خَلْقَتَهُ فَاجْعَلْنَا مَنْ يَقِفُ عِندَ أَوَائِهِ
وَيَسْتَضِيءُ بِنُورِ جَوَاهِرِهِ وَيَقْتَنِي فَاحِرَ ظَاهِرِهِ وَيَسْتَبْصِرُ بَغَوَائِزِ

سَرَّائِنِ وَلَا يَتَعَدَّى نَحْيَ رَوَاجِنِ اللَّهُمَّ أَوْزِدْ بِهِ طَائِفَتَنَا
مَوَارِدَ تَقْوَاكَ وَأَشْرَعْ لَهَا بِهِ سُبُلَ مَنَاجِلِ جُزْوَكَ حَتَّى تَخْذُوَ
بِخَاصَائِنَا عِلَاقَةَ قَصْدِكَ وَتَرْوِجَ بَطَانَانَا مِنْ طَائِفِ رَفْدِكَ
نَاعِمَةً فِي رِيَاضِ الْمُتَّقِينَ بِعِزِّكَ سَالِمَةً مِنْ شِبَعِ الظُّنُونِ فِي
عِظَمِ شَانِكَ وَأَصْلَهُ إِلَى غَوَاضِ الْمَكُونِ مُبِصَّرَةً لَا تَبْصُرُهُ لَوْ ^{حَظَ}
الْعُيُونِ اللَّهُمَّ تَجَنَّبْ مِنْ تَوَرُّدِ الْهَلَكَاتِ وَسَلِّمْ لَنَا بِهِ مِنْ أَفْجَاءِ
الشُّبُهَاتِ وَعِزَّنَا بِهِ بِسَيِّدِ الْبَرَكَاتِ وَلَا تَخْلِنَا مِنْ لُطْفِكَ فِي
جَمِيعِ الْأَوَاقَاتِ اللَّهُمَّ حَلِّ لَنَا بِهِ سُرَادِقَ النِّعَمِ وَغَشَائِبَ إِبْرَاهِيمَ
الْعَصَمِ وَبَلِّغْنَا بِهِ آيَاتِ الْهِمَمِ وَأَشْرَعْ بِهِ عَنَّا غِيَايَاتِ النِّعَمِ
وَجَنِّبْنَا بِهِ مَخْشَى الشَّيَاطِينِ وَالْقَحْدِ وَلَا تَخْلِنَا مِنْ نَفْثِكَ
يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ أَدْفَعْ بِهِ عَنَّا حُلُولَ الْخَطَا وَاللَّوَاءِ
وَأَصْرِفْ بِهِ عَنَّا زَوَالَ الْعُسْرِ وَالْفَلََاءِ وَأَسْبِغْ بِهِ عَلَيْنَا جَوَائِزَ
الرِّضْوَانِ وَالنِّعْمَاءِ وَأَخْرِجْ بِهِ لَنَا مِنْ جُودِ الْفَجْرِ وَالرِّخَاءِ وَأَنْصُرْنَا
بِهِ عَلَى جَمِيعِ الْأَعْدَاءِ وَأَعِزَّنَا بِهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَوَقِّفْنَا بِهِ لِشُكْرِ

الْأَوَاقَاتِ

نَعْمَكَ فِي الْأَوْقَاتِ وَالْأَنَاءِ اللَّهُمَّ اغْزَابِهِ مِنْ مُقَارَنَةِ الْهَمِّ
 وَمَسَاوَةِ الْحَزَنِ وَجَنَابِهِ مِنْ مَوَارِدِ الْخُسْفِ وَتَوَازُلِ الْحَزَنِ وَسَلَامِنَا
 بِهِ مِنْ غَلَبَاتِ الرُّجَالِ فِي صَمِّ الْفِتَنِ وَاجْتِنَابِهِ عَلَى طَاعِكَ فِي كُلِّ
 حِينٍ وَزَمَنِ وَأَعْيَانِهِ عَلَى إِدْخَالِ الْبَدْعِ وَالْطَّهَارِ الْبُسْنِ وَزَيْنَا
 بِالْمَعْرَكِ فِي كُلِّ مَحَلٍّ وَوَطْنٍ وَأَجْرَابِهِ مِنْ عَادَانِكَ عَلَى كُلِّ حَيْثٍ
 حَسِنَ إِنَّكَ الْعَوَادُ بِغَزَائِبِ الْفَضْلِ وَطَرَائِفِ الْمِنَّةِ اللَّهُمَّ
 اجْمَعْ بِهِ كَلِمَةَ أَهْلِ دِينِكَ عَلَى الْقَوْلِ الْعَادِلِ وَارْفَعْ بِهِ عَنَّا
 الشَّاحِجِينَ وَذِلَّةَ الْخِزَالِ وَاعْمِدْ بِهِ عَنْ سَفَايِهِمْ سَيْفَ
 الْبَاطِلِ وَخِزَابِهِ وَلِسَانِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ وَجَمَلْنَا
 بِهِ وَآيَاهُمُ فِي الْمَشَاهِدِ وَالْمَجَازِلِ وَعَمَّنَا وَآيَاهُمُ بَانِعَاكَ السَّابِغِ
 وَاحْسَانِكَ الشَّامِلِ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَادِرٌ وَلِمَا تُحِبُّ فَاعِلٌ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ جُرُوا فِي قَصْرِكَ فَلَمْ يَنْطَلُوا وَهَلَكُوا
 الطَّرِيقَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَعِدُوا وَاعْتَمَدُوا فِي الْوُصُولِ عَلَيْكَ وَصَلُوا
 فَرَوَيْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ مَحَبَّتِكَ وَأَنْتَ تَقْوَاهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ فَلَمْ يَطْعَمُوا

وَتَوَازُلِ الْحَزَنِ وَسَلَامِنَا
 بِهِ مِنْ غَلَبَاتِ الرُّجَالِ فِي صَمِّ الْفِتَنِ

عَنْكَ قَاطِعٌ وَلَا مَنَعُهُمْ عَنْ بُلُوغِ مَا أَمْلَوْهُ لَدَيْكَ يَا نِعْمَ فَهْمٌ فِيمَا أَسْهَيْتَ
أَنْفُسَهُمْ خَالِدُونَ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَجُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ
هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَذْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ
يَرْجُوكَ وَيَخْشَاكَ وَيَسْتَعِيْذُ بِكَ الْبَرَّاءُ مَنْ لَمْ يَحْطُرْ بِكَ إِلَهٌ عِنْدَ
مَسْأَلَتِكَ أَحَدُ سُؤْأَلِكُمْ وَرَحِمَتِكَ شَعْرٌ مِنْ طَاعَتِكَ مَنَّا وَعِيَاكَ
فَالْيَا مُحْسِنُ فَقَبِلْهُ أَوْ مَسِيءُ فَرَحِمْتَهُ يَا مَنْ أَدْنَى الْمُسْتَطْعِينَ إِلَهُ
وَأَعْنَى الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ وَضَمِنَ لِمَنْ دَعَاهُ جَزِيلًا لَدَيْهِ جَلَلًا
مَنْ رَأَيْتَكَ بِأَمْنٍ وَأَيٍّ وَاشْمَلْنَا بِمِنْ رِعَايَتِكَ بِرُكْنٍ يَا
وَأَوْصَلْنَا بِعِنَايَتِكَ إِلَى غَايَةِ السَّيَاقِ وَاجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنْ
أَهْلِ الرِّعَايَةِ لِلْمَشَاقِ وَأَعْمِدْ قُلُوبَنَا خَشْيَةً ذَوِي الشَّاقِ
حَتَّى لَا نَرْجُو سُؤْأَلَكَ وَلَا نَقْصِدَ عَنْ بُلُوغِ رِضَاكَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ أَيْسَرُنَا فِي الْخَلْوَةِ إِذَا أَوْجَسْنَا الْمَكَانَ وَلَغَطْنَا الْأَوْطَانَ
وَفَارَقْنَا الْأَهْلَ وَالْجِيرَانَ وَانْفَرَدْنَا فِي مَحَلِّ صُنْكَ قَصِيرِ
الْبَيْتِكَ ضَيْقِ الضَّرْبِ مَطْبِقِ الصَّغِيرِ هَوْلِ مَنَظَرِ ثَقِيلِ يَدِكَ

بِحِلَاةٍ بِالْوَحْشَةِ عَرَصَتْهُ مَغْشَاةٌ بِالظُّلْمَةِ سَاحَتْهُ عَلَى غَيْرِ
 بِرَادٍ وَلَا وَسَادٍ وَلَا تَقْدِيمَةٍ زَادٍ وَلَا اعْتِدَادٍ اللَّهُمَّ
 فَتَدَارِكْنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ لِأَشْيَاءِ الْكَافِرِ وَجَمَعَتْ
 الْأَحْيَاءَ أَطْرَافَهَا وَعَمَّتِ الْبَرَايَا الطَّافِرَ وَجَدَّ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِالْجَدَائِمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَرْحَمَ مَنَّا مِنْ أَنْتَفَتِهِ
 سَيِّئَاتِهِ وَأَحَاطَتْ بِمُخْطِئَاتِهِ وَجَعَتْ بِمُجَنِّبَاتِهِ أَرْحَمَ مَنْ
 لَيْسَ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَائِعٌ وَلَا يَنْفَعُهُ مِنْ عَذَابِكَ مُنَاجٍ أَرْحَمَ الْغَافِلِ
 عَمَّا أَظْلَمَ وَالذَّاهِلِ عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي خَلَقَ أَرْحَمَ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ وَعَدَّ
 وَعَلَى عَصِيكَ أَنْطَوِي وَأَمْرٌ وَجَاهِدَكَ بِحَرْبِهِ وَمَا أَسْتَبْرَأُ
 أَرْحَمَ مَنْ أَلَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ وَحِشْرَ عَيْنِ رَأْسِ جِلْبَابِ
 الْاِتِّقَاءِ وَأَجْتَرَأُ عَلَى سَخَطِكَ بِأَرْتَابِ الْغُشَاءِ يَا مَنْ أَسْرَ الْعَارِفِينَ
 بِطَيْبِ مُنْجَانِهِ وَالْبَاسِ لِلْخَائِفِينَ ثَوْبَ مُوَالَاتِهِ مَتَى فَرَحَ مِنْ قَصْدِ
 سُؤَالِ هِمَّتِهِ وَمَتَى أَسْتَرْجَحَ مِنْ رَادَتِ غَيْرِكَ عِزَّتَهُ وَمَنْ ذَا
 الَّذِي قَصْدَكَ بِصَدْقِ الْإِرَادَةِ فَلَمْ تُشَفِّعْهُ فِي مُرَانِ أَمْنٍ مِنَ الَّذِي

المودّة في القُرْبَى اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى جَمِيعِ حَبَابَةِ الصَّادِقِينَ
وَوَزَرِ أَيْمَةِ السَّابِقِينَ الَّذِينَ أَوْوَهُ وَبَصَرُوهُ وَأَسْوَهُ وَعَزَرُوهُ
وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ مَا عَرَفُوهُ وَبَوَصَّيَاهُ وَأَوَامِرَ
تَعْدُو فَاتِهِ خَلْفُوهُ وَلَمْ يَزَالُوا عَلَى عَهْدِكَ وَمِثْقَاتِهِ حَتَّى لَقَوْهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنُصْرَتِهِ وَأُحِبَّبْتَهُمْ لِإِقَامَةِ دَعْوَتِهِ
وَرَضِيتَ عَنْهُمْ بِالْمَسَارَعَةِ إِلَى بَيْعَتِهِ اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى أَزْوَاجِهِ
الْخَيْرَاتِ الطَّاهِرَاتِ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَيَّامِ صَلَاحَ جَائِزَةٍ
بِحَدِّ الْإِكْتِسَادِ دَائِمَةٍ بِالْعَيْشِ وَالْإِنْكَارِ اللَّهُمَّ
أَجْنِبْنَا عَلَى حُبِّهِمْ وَأَعِزَّنَا مِنْ سَبِّهِمْ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَحْتَدِمُ أَرْبَابًا
وَلَا نَجْعَلُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِحْزَابًا بَلْ هُمْ عِبِيدُ مَنْ يُؤْمِنُونَ بِتَابِعُونَ
مُطِيعُونَ دَعَاءَ نَبِيِّكَ فَأَجَابُوهُ وَأَمَرَهُمْ فَاطَاعُوهُ وَعَلَى
رِضْوَانِكَ يَتَّبِعُونَ وَلَا قَائِمَةَ دِينِكَ تَابِعُوهُ اللَّهُمَّ فَضْلٌ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ مُشْتَرِي الْبَابِ وَفَنَاءُ الْأَعْدَادِ صَلَاحَةً دَائِمَةً بِإِقْنَاءٍ وَلَا
نَفَادٍ اللَّهُمَّ وَإِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْحَيَاةِ سُلُوكُ نِظَائِمٍ وَأُتْرَعَ

لِلنُّفُوسِ كَأَنَّ حَمَامًا وَتَصَرَّتْ أَوَاقُتُ لَيْالِيهَا وَأَيَّامُهَا وَاجْتَمَعَتْ
كَوَادِبُ أَطَاعِمِهَا فِي مَقَامِهَا وَأَسْتَيْلَتْ لَهْجُومُ الْمَنَآيَا وَأَوْدَانُهَا وَكَلِمَتْ
فَلَمْ تَصِلْ إِلَى مَعْرُودِ كَلَامِهَا وَأَسْتَرْجَعَتْ وَدَائِعُ الْأَرْوَاحِ أَجْسَادُهَا
وَحَصَلَتْ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ أَكْثَرُ لَهْوَاتِهَا إِلَى يَوْمِ مَرْجِعِهَا وَقِيَامِهَا
اللَّهُمَّ فَاشْغَلْنَا بِالْقُرْآنِ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ عَنِ الْخَجَعِ وَعَشَّائِنَا
بِهِ سِرَّائِيلَ أَهْلَ الْوَرَعِ وَأَعْنَابِهِ عَلَى هَوْلِ الْمُطَاعِ وَأَجْعَلْهُ لَنَا
مَعْقَلًا مَسْجِدًا مِنْ أَقَاتِ يَوْمِ الْفَنَاءِ اللَّهُمَّ وَفَتْنَابِهِ لَا قَامَةَ
الْحِجَّةِ عِنْدَ ضَيْقِ الْحِجَّةِ فِي الْيَوْمِ الْبَقِيلِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ الْخَلِيلِ
يَوْمَ الْأَرْفَةِ وَالرَّادِفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْجَنَاحِ وَاجْفَهُ يَوْمَ تَذْهَلُ
كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَجْدُلُ كُلُّ نَفْسٍ مَحْضًا مَا اسْلَقَتْ
يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَتَجْدُلُ كُلُّ أَمْرٍ بِمَا قَدَّمَهُ لَدَيْهِ
يَوْمَ يُفَرِّقُ الْمُرُوءَ مِنْ أَخِيهِ وَأُمَّهُ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتَهُ وَبَيْنَهُ لِكُلِّ
أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَ يُدْشَأُنُ يُغْنِيهِ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ
صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ وَتُحْضَرُ جَهَنَّمُ وَالْخَالِقُ يُنْظَرُونَ

يَوْمَ يُكْتَفَ عَنْ شَاقِّ وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَبِطِعُونَ يَوْمَ يُخْرِجُونَ
مِنَ الْأَجْدَاثِ بِرَاعَاكَتِهِمْ إِلَى نَصِيبٍ مِّنْ فَضْلٍ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ
ذُلُّهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ أَنْكَ جَعَلْتَ الْمَوْتَ
حَتْمًا عَلَى الْبَرِيَّةِ وَعَدْلًا حَالًا بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُغَادِرُونَ خَلْقَكَ
أَحَدًا إِلَّا تَوَفَّاهُ وَلَا يَمُوتُ مِنْهُمْ عَدَدٌ إِلَّا أَمْتَوْنَاهُ وَقَدْ يَلُوكَ سَبِيلُهُ
مَنْ سَبَقَ مِنَ الْغَابِرِينَ وَسَيَرْدُ مَوَارِدِهِمْ مِنْ لِّحْقَمِ الْآخِرِينَ حَتَّى يَرْتَفِ
الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ تَقَعَطْ عَلَى كَافَّةِ
أَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ الرَّاحِلِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُضْطَهَّدِينَ الْمُسْتَلِمِينَ رَحِمَكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ كُنْ لَهُمْ بَعْدَ الْأَجَابِ حَيًّا وَلِدَعَاءٍ مِنْ
دَعَائِهِمْ مِنْ خَلْقِكَ حَيًّا وَاجْعَلْ لَهُمْ فِي مَوَادِّ رَحْمَتِكَ مَوَاقِعَ خَطَا
وَنَصِيبًا يَأْمَنُ مِنْ أَيْزِلِكَ تَبِعًا قَرِيبًا اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُبُورَهُمْ مَغَايِضَ
صَلَائِكَ وَمَقَارِ هَبَائِكَ وَطُرُقَ إِحْسَانِكَ وَمَحَالَّ عَفْوِكَ وَعِزِّكَ
حَتَّى يَكُونُوا فِي بَطْنِ الْإِحَادِ مُطْمَئِنِّينَ وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَادِ آتِينَ
وَبِحُجُودِكَ وَرِضْوَانِكَ وَائْتِينَ وَإِلَى أَعْلَى دَرَجَاتِ جَنَّاتِكَ سَائِقِينَ وَاحْضَرِ

بذلك الأبا والبنين والأخوة والأقربين والجيّة والأهلين .
 آمين يا رب العالمين ثم يدعو لحشوش المسلمين وبهراهم بما أجيّت
 من الفضول المتقدّمة ثم يأتي بما بعد ذلك مما قدّمنا ذكره في الخطبة
 الثّانية على المنبر إلى قوله ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 وقنا عذاب النار ثم يقول رفع الله طيب عملنا وتجاوز بعفوه
 عن ذنوبنا وزلّلنا وسمع صالح أذعيتنا ومن علينا وعليكم بما جئنا
 واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسنا بالمسلمين ثم يقول عبد الله
 إن ربكم أكدر مسؤول وأقرب مأمول وقد تكلم لكم عند الدعاء والإنابة
 بنجته ق الرّجاء وتغيّل الإجابة ع ه

خطبة في داع مض

الحمد لله الواسع أعطيتّه الواقعه أفضيتّه العابغة سبطوه
 الجامعة رحمته السابغة نعمته البالغة حجتّه الواجبة منته
 الغالبة منته الذي تفرّد بالوحدانية وتعالى عن مشابهة الذرية

وَأَعْلَى دِينِ الْإِسْلَامِ عَلَى سَائِرِ الدِّيَانِ وَأَوْضَحَ بَنِيَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ الْأَيَّامِ وَهَدَى بِهِ إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَالْإِيْقَانِ وَجَلَّ بِهِ سَدَفَ
 الْبَاطِلِ وَالْبُهْتَانِ فَوَجِبَ حَمْدُهُ إِذْعَانًا وَتَبَتُّ مَعْرِفَتُهُ إِيْقَانًا
 فَأَيَّاهُ نَحْمَدُ وَنُبَوِّهُ هَدَايَتَهُ نَبَشِّرُشُدُ وَنَرْغَبُ إِلَيْهِ وَهُوَ غَايَةُ الْوَسْطِ
 وَنَطْلُبُ مِنْ خَزَائِنِهِ الْهَنِيئَةِ الْمُنَافِلَ مَا هُوَ عَائِدُ رِضَاهُ وَمُنْأَوَّلُهُ
 وَإِلَيْهِ مُشَاهَدُ أَنْ يُبَلِّغَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَّا السَّلَامَ الْكَثِيرَ
 وَيُنَجِّهِ الْجَبَّالَ الْخَطِيرَ فَقَدْ بَلَغَ إِلَى الْخَلْقِ رِسَالَتَهُ وَأَدَّى إِلَيْهِمْ أَمَانَتَهُ
 وَكَانَ عَلَى إِيْمَانِ الْعَالَمِينَ حَرِيصًا وَبِالدَّافَةِ بِالْمُؤْمِنِينَ مَخْصُوصًا
 اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَقِّ مَنَارًا وَأُظْهِرْتَ بِهِ لِلْهُدَايَةِ
 أَنْوَارًا وَأَصْطَفَيْتَهُ وَأَجَبْتَهُ اخْتِيَارًا وَأَذِنَيْتَهُ وَقَرَّبْتَهُ إِيْثَارًا
 فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ بِمَا طَرَدَ لَيْلُكَ هَمَارًا وَمَا قَصَدَ سَبِيلُكَ قَدَارًا
 صَلَاةً تَحْمِلُهُمْ بِمَا أَعْلَى جَنَاتِكَ أَرَا **اعْلُوا**
 عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ أَسْمُهُ وَنَعْدُ حِكْمُهُ لَطْفَانِ مِنْ جَيْشِهِ
 يَحْسِبُونَ وَرَزَقَهُمْ وَأَنْتُمْ مُذْنِبُونَ فَتَحِ لِلتَّائِبِينَ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ وَأَزَالِ

يل

سَدَمَ النَّادِمِينَ كَبِيرَ الْحُوبَةِ وَأَمْرًا مِنْ عَصَاهُ تَكْرِيماً وَسِرَّ الْقَبِيحِ
تَطَوُّلاً وَتَرْجِماً إِبْثَانًا لِلْحُجَّةِ وَالزَّامَاً وَابْتِدَاءً بِالتَّطَوُّلِ وَإِمَامًا بِمَا أَلَا
لَكُمْ مِنْ فَضْلِ الْمَوَاقِيتِ وَالْأَيَّامِ وَنَدَبَكُمْ إِلَيْهِ مِنْ غِنَائِهِ شَرِيفِ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ
فَحَصَّنَ التَّفَضُّلَ وَالتَّكْرِيمَ شَهْدَ الصِّيَامِ حَيْثُ يَقُولُ ذُو الْجَلَالِ الْأَكْرَامِ
شَهْدُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ الْإِلَهِيَّ الْأَوَّانَ شَهْدُكُمْ هَذَا
أَعْظَمَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ قَدَرًا وَأَعْلَاهَا لَدَيْهِ عِزًّا جَلَّ لَهُ ذِكْرًا جَعَلَهُ اللَّهُ
غَرَّةَ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَزِينَةَ الْأَعْوَامِ وَالْأَعْوَامِ لَهُ فِيهِ عُقْمَانِ النَّارِ
وَأُولَايَا مَطَرُونَ مِنْ دَسِ الْأَوْزَارِ يَنْتَحِ اللَّهُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِلدَّاعِينَ
وَيُحَقِّقُ فِيهِ أَمَالَ الرَّاحِينَ جَعَلَ اللَّهُ لِيَلَهُ بِالصَّلَاةِ مُبِيرًا وَهَنَانًا
بِالصِّيَامِ مَعْمُورًا وَقَمَعَ فِيهِ جَمِيعَ الشَّيَاطِينِ وَالْمُرَادِ وَمَنْعَ فِيهِ
فَسَقَةَ الْجِنِّ مِنَ الْعَيْثِ وَالْفَيْسَادِ وَيَسَّرَ فِيهِ لِلطَّالِبِينَ هَيْئَةَ الْأَرْزَاقِ
وَأَخْلَفَ عَلَى الْمُتَّقِينَ فِيهِ طَيْبَ الْإِنْفَاقِ وَقَدْ تَقَضَّتْ آيَاتُهُ وَلِيَالِيهِ
وَحَصَلَ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْكُمْ مَا قَدَرْتُمْ فِيهِ فَطُوبَى لِمَنْ نَالَ فِيهِ سَبْعَ
الْفَائِزِينَ وَأَخْرَزَ قِصَبَاتِ الْمُرَرِّينَ الَّذِينَ لَمْ يَسْبِ صِيَامُهُمْ لَعْنُ

الكذب ولم يُفَسِّد قِيَامَهُمْ دَسْنُ الرَّبِّ قَصْدُ وَاللَّهِ فَوَجَدَهُ وَأَمْلَوْهُ
 لَطِبَاتِهِمْ فَأَقْرَدُوهُ بِمَا زُوَّاعِظِيمِ الرِّغَائِبِ وَالْوَاجِبِ الْمَطَالِبِ
 أُولَئِكَ حَزْبُ اللَّهِ إِنْ حَزِبَ اللَّهُ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَبَعْدَ الْمَنْ أَنْصَرَفَ
 عَنْهُ شَهْرُ الْمَأْمُولِ فِيهِ قَبُولُ تَوْبَتِهِ الْمَرْجُوفَةِ غُفْرَانِ حُوتِهِ
 وَهُوَ شَعْرُكَ بِالْبَطَالِيَةِ مَخْدُوعٌ بِالْأَمَانِيِ الْبَازِيَةِ غَافِكُ عَنْ انْقِضَاءِ
 الصِّيَامِ وَأَنْصَرَامِ الْأَيَّامِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ مِنْ كَبِيرِ الْأَثَامِ وَالْأَوْرَارِ
 الْعِظَامِ فَيَا أَيُّهَا الْمَاهِلُ تَوْبَتِهِ طَوْلُكَ دَهْرُكَ وَالْمَوْجُزُ هَاجَتِ لَقَعَتِ
 أَيَّامُ شَهْرِ أَنْتَ لَمْ يَتَّقْ مِنْ شَهْرِ الْفَضَائِلِ وَبَلَغَ الْوَسَائِلِ غَيْرُ الْمِيلَةِ وَيَوْمَ
 لَمْ تَعُدْ سَائِرَ سَنَتِكَ شَهْرَ الصَّوْمِ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مِنَ الْمَقْبُولِ مَنَاحِ
 فَهَيْئَتُهُ أَمِنْ الْمَطْرُودِ مَنَاحِ فَنَعَزِيهِ يَا إِلَهَ مَنْ مَقْنُونٍ بِالْخُبْرِ
 لَا إِلَهَ وَنَعْرُودُ بِالْأَمَلِ سَاءَ وَمُخْلِفِ أَرْذَاهُ خَلْفَهُ وَمَتَّاسِفٍ لَا يَغْنَى
 عَنْهُ تَأْسُفُهُ فَإِنَّ اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ لَا تُؤْتِيكُمْ الْغَفْلَةَ وَلَا تَغْفِرُكُمْ
 الْمَهْلَةَ فَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَالْأَوَّلِ وَوَقْتُ الْمُنَابَةِ وَالنِّسَاءِ
 وَبِأَبْدَانِكُمْ مِنْ قَدَرِ بُلُوغِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْعَامِ قَابِلٍ وَأَشَدَّ اخْتِرَارَ

مَنْ رَفَعَ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بَقَائًا زَائِلًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى بَيْتِهِمْ بَعْدَ عَامِهِ
عَامًا وَآخِرَتِهِ الْمَوْتُ قَبْلَ بُلُوغِ حَوْلِهِ آخِرًا فَنَدِمَ عَلَى مَا ضَيَّعَ
مِنْ أَيَّامِ شُحْرِ وَأَسَفَ عَلَى مَا فَاتَهُ فِي امْتِدَادِ عُمُرِهِ فَطَلَبَ الرَّجْعَةَ
وَأَسْتَقَالَ الصَّرْعَةَ وَهُوَ زَرَّاعٌ بِزَرْخٍ يَحْقِيقُ وَبَيْنَ أَطْبَاقِ
قَبْرِ عَمِيٍّ مُفْرَدًا أَبْعَالَهُ مُبَاعِدًا عَنْ ذَخَائِرِهِ وَأَوَالِهِ فَذُطِّلَ لَهْفُهُ
وَدَلِمَ تَأْسَفُهُ حِينَ لَحِقَ بِالْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَحَصَلَ فِي جَرَايِدِ الْأُمَمِ
الْحَالِيَةِ غِيَا عَمَّا خَلَفَ فَتَوَلَّى إِلَى مَا أَسْلَفَ مُفْرَقَةً أَوْصَالَهُ مَطْوَةً
فِي عُقْبَةِ أَعْمَالِهِ مُعْتِمِدًا فِي الشَّرِّ حَيْثُ لَا يُحْسِبُ وَلَا يُرَى فَبَادَرُوا
إِلَى النَّاسِ بِالْمَضْرُوعِ إِلَى عَالَمِ الْخَفِيَّاتِ وَغَابَ فِي الْخَطِيئَاتِ فِي التَّوْبِ
لَا يَحْجُبُ وَيَرْضَى وَالسُّدُودُ إِلَى طَرِيقِ الْهُدَى وَأَيَّامُ وَالْمُهَاجِرَةِ
فِي الْأَعْيَادِ بَقِيْعِ الْأَيَّامِ وَالنَّسَاءِ وَمَصَاحِبَةُ أَهْلِ الْبَدْعِ وَالْمُنْكَرِ
وَشَرِبَ كُلَّ خَبِيثٍ مِنَ الْمُسْكِرِ وَأَحْزَرُوا طَاعَةَ الشَّيْطَانِ فَانْهَضَا
تَقَرُّوْنَ بِغَضَبِ الرَّحْمَنِ وَاسْتَقْبَلُوا التَّكْبِيرَ وَالْإِعْلَانُ بِالذِّكْرِ
عِنْدَ رُؤْيِهِ هَلَالِ الْفِطْرِ وَفِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ

الغرض من اوضاع العظام وجعلها تحت العذبة العظمى
ليست للاطماع العزلة والتمتد والبلوغ بهم من دفع
في الاصل جمع التانيه وضعه

١٥٥
١٥٥
١٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
الدين الاسلام
الدين الذي لا ينال
الدين الذي لا ينال

وَأَنعِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأُوجِهَةِ الشُّفَعَاءِ لِذَلِكَ وَكَرِمَ
مَنْ أَقْسَمُ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ نَبِيَّكَ الطَّاهِرَ النَّسَبِ الْكَرِيمِ الْحَبِيبِ
خَيْرِ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِبِلَاغِهِ عَنكَ وَقُرْبِهِ مِنَّا وَجَاهِهِ الْمَقْبُولِ لَدَيْكَ وَحَقِّهِ الَّذِي
لَا يَحْبِبُ مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ إِلَيْكَ أَنْ تَقْبَلَ دُعَانَا وَتَسْمَعَ بَدَائِنَا وَتَقْصَلَ
رَجَائِنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَخِمْ لَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِالْعَفْوِ
وَالْغُفْرِانِ وَاجْمَعْنا عَلَى طَاعَتِكَ فِي مَوَاطِنِ الْإِيمَانِ وَتَعَزَّزْنَا
مِنْكَ بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ إِنَّكَ أَكْرَمُ مُسْتَجَارٍ وَأَفْضَلُ مُسْتَعَانٍ
عَبَادَ اللَّهِ هَذَا آخِرُ أَوْفَاتِ اجْتِمَاعِنَا لِنَوَافِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ
فَلْيَكُنْ أَوَّلَ سَاعَاتِ إِفْلَاحِنَا عَنِ الزَّلِيلِ وَالْعُصْيَانِ وَأَجَارُوا
بِخَيْرِ الْأَصْوَاتِ وَشَيْخِ الْأَجَابِ وَصَدِّقِ الطَّوَيَاتِ وَاسْأَلِ
الْعِبْرَاتِ وَتَوَالِي الزُّفَرَاتِ إِلَى رَبِّكَ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ فِي
فَكَالِ اعْتَاقِكُمْ وَأَخْرَاجَ أَرْزَاقِكُمْ وَقَعَ أَعْدَايَكُمْ وَبَلَغَ أَمَّا لَكُمْ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيُعَلِّمُ

من قول الله تعالى
 وَهُوَ الْقَائِلُ يُجْزِيكَ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
 الْمَطَرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 فَتَنُوتُ بِهِ الشُّجُرَ
 وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
 الْغُلُقَاتِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 فَتَنُوتُ بِهِ الشُّجُرَ
 وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

تَفْعَلُونَ وَهُوَ الْقَائِلُ يُجْزِيكَ
 وَإِذَا سَأَلَ الْعِبَادُ عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
 أَلَمِ يَسْمَعْ اللَّهُ دُعَانَا وَدُعَاءَكُمْ وَأَجَابَ نِدَانَنَا وَنِدَاءَكُمْ وَغَفَدْنَا وَلَكُمْ
 وَتَابَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ وَبَارَكْنَا وَلَكُمْ فِي أَنْقِضَاءِ شَهْرِنَا وَحُضُورِ عِيدِنَا
 وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ

خُطْبَةُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُعَيْدٍ بْنِ نُبَاتَةَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُجِيقِ آمَالَ الطَّالِبِينَ إِلَيْهِ وَمُوفِقِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ الَّذِي
 جَعَلَ الْحَمْدَ مِنْ نِعَمِهِ سَبِيًّا لِلزُّبُرِ وَأَخْرَجَ غُيَّ أَهْلِ جَنَّتِهِ يَوْمَ الْخُلُودِ
 أَحْمَدُ حَمْدُ مُعْتَرِفٍ بِالْتَّقْصِيرِ عَنْ شُكْرِ إِحْسَانِهِ وَأَشْهَادُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةُ لَا جِزَاءَ لِقَائِهِ دُونَ رِضْوَانِهِ وَأَشْهَادُ أَنَّ
 عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ وَالْأَمَمُ عَلَى الْأَوْتَانِ عَاكِفَهُ وَعَمَّنِ الْبَرْهَانِ صَادِقَهُ
 وَبَزُورِ الْكَلِمِ نَاطِقَهُ وَلِنُورِ الْحَكِيمِ مُفَارِقَهُ فَأَمْسَحَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَحَابَ ضَلَالِهَا وَأَبْطَلَ بِحَقَائِقِهِ عَجَائِبَ مَجَالِهَا وَرَوَّى

من قول الله تعالى
 وَهُوَ الْقَائِلُ يُجْزِيكَ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
 الْمَطَرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 فَتَنُوتُ بِهِ الشُّجُرَ
 وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
 الْغُلُقَاتِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 فَتَنُوتُ بِهِ الشُّجُرَ
 وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

بِحُجُورِ حِكْمِهِ مِنْ نَبِّكَ عَنْ يُطْلَى لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مَشُوعَةً
 بِأَسْمَائِهَا مَرْجُومًا بِمَنْ قَالَهَا **أَهْلُ النَّاسِ** أَنْ رِيحَ
 الذُّنُوبِ هَبَّتْ فِي الْقُلُوبِ فَأَطْفَأَتْ مَصَابِيحَهَا وَعَبَّرَ عَلَى الْغَطَابِ
 فَخَرَّقَ أَقْنَامُهَا أَضَاعَتِ الْغَفْلَةُ مَصَابِيحَهَا وَعَابَتِ الْمَقْنُونُ فِي بَحَارِ تَجْهِيمِهَا
 حِينَ سَرَّتِ الْغَنَى عَنْهَا تَأْسِيحُهَا وَأَصَاخَتْ بِأَسْمَاعِ لَعِبِهَا لَهَا غَمٌّ كَذِبُهَا
 فَلَمْ تَعْرِضْ أَفْصَاحَ الْمَنَائِمِ وَتَصَدَّحِجِهَا وَالْمَوْتُ تَضَحُّ فِي كُلِّ أَرْعَافِهِ
 وَتَسْفَحُ دَرَرَ الْأَبْصَارِ عَوَاقِبُهُ وَتُطْلَى لَهَا مَالِ حَقَائِقِهِ وَتُسْرَلُ
 نَزْعُ الْأَجَالِ صَوَاعِقُهُ وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ الْحَصَلَةِ سَاهُونَ وَعَمَّا ظَلَمَ
 مِنْ وَشَكِ الْبَرْقَةِ لَاهُونَ فَاسْتَيْقِظُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
 هَلَاكِ قَدَائِمِ تَحَوُّدِكُمْ عَلَيْكُمْ وَأَتَعِظُوا بِمَا آذَتْ الْيَامُ مِنْ أَخْبَارِ مَنْ
 اخْتَرَمَتْ إِلَيْكُمْ وَبَادَرُوا بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ أَبْوَابُهَا وَقَدِّمُوا
 لِنَفْسِكُمْ قَدَارَ فَيَ الْآخِرَةِ إِيَّاهُ وَيَدْبِرُ أَيْمَانَ الْعَاقِلِ مَا يَلْقَى إِلَيْكَ
 مِنْ غَرَرِ الْحِكْمِ وَالْأَمْثَالِ وَالزَّمُّ نَعْوَى رَبِّكَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ
 وَاطْبِرْخْ فِعْلًا يَنْعُودُ عَوَاقِبُهُ عَلَيْكَ بِالْوَبَالِ وَتَزُودُ مِنْ دَرَارِ الْحَالِ

(أهْلُ النَّاسِ)
 بِأَسْمَائِهَا مَرْجُومًا بِمَنْ قَالَهَا

لَقَدْ خَلَقَ سَائِلًا

الْغَفْلَةُ

فَخَرَّقَ

لَا تَأْتِيكَ قَبْلَ أَنْ تَدْبَ عَلَيْكَ عِقَابُ الْأَسْتِقَامِ وَتَحِبُّ لِلدُّنْيَا
الْأَلَامَ وَتُلْعَلُ لَدُنْكَ صَوَارِمُ الْحَامِ وَتَسْمَعُ عَلَيْكَ أَعْوَالَ الْجَرِيمِ وَالْخُدَامِ
وَتَسْأَلُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى رَجْعِ الْكَلَامِ وَتُسِيرُ إِلَى الْحَاضِرِينَ بِحِفْظِكَ
فِي الْأَيَّامِ قَبْلَ أَنْ تَقْبُضَ يَدَاوِ تَبْسُطُ أُخْرَى وَتَنْظُرُ إِلَى حَاتِمِكَ
بِقِلَّةِ عَجْرِي وَتَشْغَلَكَ كَثِيرُ مَا نَزَلَ بِكَ عَنْ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِكَ وَالضَّعِيفِ
وَتُصْبِحُ رَهْقِينَ الشَّرِيِّ لِلْيَوْمِ الطَّامَةِ الْكَبِيرِ يَوْمَ يَنْذُرُكَ الْإِنْسَانُ
مَا بَعِيَ وَبُرَزَتْ الْحَجِيمُ لِمَنْ يَرَى هُنَا لَيْسَ يَكُنْشُ الْمَكْتُومُ
وَيَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ وَيُحْضِرُ الْخِصُومُ وَيَحْكُمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فَتَقْبَحُ
لِسُوءِ الْحِسَابِ وَجُوهُ الظُّلْمَةِ وَتَنْخُلُ لَائِمُ الْعَذَابِ أَبْوَابُ الْجَهَنَّمَ
وَتُخْسِرُ رُؤُسُ الْعُظَمَاءِ لِسُلْطَانِ الْعَظَمَةِ وَتُخْرَسُ أَسِنَّةُ الْبُلْغَاءِ
عَنِ النُّطْقِ بِكَلِمَةٍ وَتُرْعَدُ فَرَائِصُ الْبَرَاءِ إِشْفَاقًا وَفِرَاقًا وَتَمُوتُ
الْحَجِيمُ إِلَى كُلِّ فِرْنٍ مِنَ الْمَجْرِمِينَ عُنُقًا وَمَرْقَمٍ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا
تَغِيظًا وَحَقْنًا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يَغَاثُوا أَبَاءَهُمْ كَأَلْمِهِنَّ سُوءِ الْوَجْهِ
بِشَرِّ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَقَا **أَمْنَا اللَّهُ** وَيَاكُمْ

العقَاب

١٥١
من سَطَوَاتِ نَارٍ وَوَقَفَتْ أَيْامُكَ لِلْعَلَايَا نَارَ وَلَا حَرَنَا وَأَيَّامُكَ
رُوحَ جَسَدِهِ فِي جَوَانٍ إِنَّ أَحْسَنَ مَا نَطَقَتْ بِهِ الْأَفْوَاهُ وَتَحَرَّكَتْ بِهِ
الْأَلْسُنُ وَالشَّفَاهُ كُلُّهُمْ مَنْ هُوَ فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ
وَيَقْرَأُ بِكَ أَكْبَلُ هَذِهِ لِيُنْزِلَ إِلَيْكَ خَيْرَ مَا هُوَ

٩ خطبة لابي طاهر

الحمد لله السَّخَّرَ بِنِعْمِهِ الْمُؤَدِّدِ بِلَدْنِهِ الْمُؤَيَّدِ بِعِصْمَةِ الرُّشْدِ حَكِيمِهِ
الَّذِي عَظَّمَ حِلْمَهُ عَنِ الْمَذْنُونِ فِعْلاً وَعَمَلًا تَجَاوَزَ مِنْ أَسْطَرٍ وَهَفَا
وَحَكَمَ بِالْعَدْلِ فِيمَا قَضَى وَعَلَّمَ بِمَا يَكُونُ وَمَا مَضَى أَحْمَدُ عَلَى الْبَابِ سَنَا
ثَوْبَ الْعَافِيَةِ وَأَسْتَرْيَبُكَ مِنْ نِعْمَةِ الْبَادِيَةِ وَالْخَافِيَةِ وَأَشْهَدُ
أَنَّ إِلَهًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ صَادِقَةٌ لَا تُجْعِلُهُ التَّوْحِيدَ
نَارَ عَنِ شُبُهَةِ السَّلَكِ وَالْتِقَابِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ الدَّاعِيَ
بِأَرْزَنِ إِلَهِيهِ وَرَسُولُهُ الْوَحِيدُ الْمُكْرَمُ لَدَيْهِ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ دَاعِيًا
وَعَنِ الْبَاطِلِ نَاهِيًا فَأُفْضِحْ فِيمَا بَلَغَ مِنَ الرِّبَالَةِ وَأُفْضِحْ بِمَا بَلَغَ مِنَ الدَّلَالَةِ

حَتَّى حَفِي بِدَارِ النِّعَمِ مِنْ وَفْقِ لِحَابَتِهِ وَلَفِي بِنَارِ الْحِجَمِ مِنْ
نَبْتِ عَنْ سَبِيلِ رَأْدَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحَابَتِهِ
وَالْمُصْطَفَيْنِ مِنْ أَسْرَتِهِ وَأَهْلِ وَكَايَتِهِ صَلَواتُهُمْ سَائِمَةً دَارِ كَرَامَتِهِ

أَهْلُ النَّاسِ مَنْ أَجَلَ فِي غِيَابِهِ ظِلْمٌ دُنْيَاهُ صَبْحُ مَنَارِكَ

أَمْسُهُ غَدَا وَبَلَغَ مَنَاهُ وَمَنْ مَعَ بَصْرِ عَزِيمَتِهِ غَالِبٌ هَوَاهُ مِنْ نَوْمِ
الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مَا يَحْدُرُ وَيَحْشَاهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَهْلُ

أَنْ يُنْقِىَ وَرَأْيُهُ مَرَاقِبَهُ مَنْ يَعْلَمُ أَنْ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَلَا
تَغْدِرُكُمْ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا فَمَا صَدَقَتْ أَحَدًا فَيَمَّا حَادَثَتْهُ وَتَجَاوَزَتْ عَنْ حُطَايَا

فَمَا صَفِي مِنْهَا شَرُّ الْأَكْدَرَةِ نَوَائِبُهَا وَخَبَثُهَا فَكُونُوا قَوْمًا عَايِنُوا
قُبْحَ عَوَائِقِهَا الذَّمِيمَةِ فَمَا فَوْهَا وَمَدَّتْ إِلَيْهِمْ أَرْزَمَةَ نَعِيمِ الْجَسِيمَةِ

فَعَا فَوْهَا وَدَعَتْهُمْ بِجَمِيعِ السُّنَنِ خَدَايِعُهَا فَمَا فَوْهَا وَتَنَكَّرُوا لَهَا
قَبْلَ تَنَكُّرِهَا هُمُ لَمَّا عَدَفُوا فَمَا لَهَا مِنْ رَضِيحِ لَبَانٍ فَطَمَتْهُ مَصَائِرُهَا

فَمَا تَنَقَّشَ وَكَمْ لَهَا مِنْ صَدْرٍ حَرَّانٍ شَاكَتْهُ نَوَائِبُهَا فَمَا تَنَقَّشَ
لَا وَإِنَّ الْمَوْتَ قَدْ بَسَطَ إِلَى قُبْحِ نَفْسِكُمْ يَدًا لَا يَرْجِعُهَا دُونَ اسْتِيفَاءِ

عَدَدَكُمْ أَبَدًا حَتَّى يُلْحَقَ الْأَوَّخِرُ مِنْكُمْ بِالْأَوَّلِ وَيُبْدِلَ لَكُمْ الْمَلَاحِظَ
بَرْجِبِ الْمَنَازِلِ وَيَهْدِكَ بِيَدِي الْغَنَاحِ سُتُورَ الْجَلِيلِ وَيَسْفِكَ
شُؤْنَ الْمَدَائِعِ مِنَ الْخَلِّ الْمَوَاجِلِ وَيَذَرُ الدَّيَارَ مِنْ أَرْبَابِهَا قَاعًا
صَفَصَفًا وَيُورِدُ الْحَالِقَةَ بِحَبَابٍ مُوقِفًا هَذَا لَمْ يَضَعِ الْجَوَامِلُ
أُجْمَالَهَا وَسَعَتْ الْحَقَائِقُ رِجَالَهَا وَطَوَّتِ الْخَلَائِقُ أَعْمَالَهَا وَأَنْطَقَتْ
الْجَدَائِمُ أَوْصَالَهَا وَصَدَّقَ الْمُكْذِبُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَأَشَقَّ الْمُحْزَنُونَ
بِمَا فِي الْكِتَابِ وَعَمِقَ الْمُبْطِلُونَ غَيْبَ مَا أَنْكَرُوا وَالْحَقُّ أَوَّلُ الْبُورِ
وَحَسِرُوا وَنَضَضَتِ الْحُجُجُ السِّنَنُ حِينَ رَأَتْهُمْ وَحَرَضَتْ عَلَيْهِمُ
رَبَائِثُهُمَا فَخَطَفَتْهُمْ وَرَدَّتْ عَلَيْهِمُ أَبْوَابُهَا فَيَسُؤُوا وَحَلَّتْ بِهِمْ مُثَلَّاتُهَا
فَانْبَسَوْا وَضَلَّ عَلَيْهِمُ الْفَجْجُ وَجَهَ الطَّرِيقُ وَأَعْوَزَ هُمُ عَوْنُ الْمَظَاهِرِ
وَالصَّدِيقِ وَأَسْلَمُوا إِلَى تَوَاصُلِ الرَّقِيقِ وَالشَّهِيقِ وَهَوَتْ بِهِمُ
الْهَآوِيَةُ فِي الْمَدْكَانِ السَّحِيقِ فَلَمَّا ارَادُوا أَنْ يُخْرِجُوا مِنْهُمْ غَمْدَ
أَعْيُدُوا فِيهِمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِّ يُجْعَلُنَا اللَّهُ
وَأَيَاكُمْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ أَهْبَتُهُ وَقَدَّمَ قَبْلَ الْقَدُومِ عَلَيْهِ

وَالْحَقُّ أَوَّلُ الْبُورِ
وَالْجَدَائِمُ أَوْصَالَهَا
وَالْحَقُّ أَوَّلُ الْبُورِ
وَالْجَدَائِمُ أَوْصَالَهَا

تَوْبَتَهُ فَرَحِمَ نَفْسَهُ الضَّعِيفَةَ قَبْلَ عَطْفِهَا وَجَعَلَ سَعْيَهُ فِي الْخَلِصِ
 مِنْ رَبِّهِ أَكْبَرًا إِنَّ أَوَّلِيَّ الْيُسْرِ مِنْهُ الْقَوْمُ وَهُدًى مَا
 سَلَكَ بِهِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ كَلَمْ يَزَلْ لِسَانُهُ شَيْءًا وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَيَقَرُّ مَنْ كَانَ يُزِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْتَهَا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
 يَعْمَلُونَ

خطبة كاتبي طاهر في معنى الحزم

الحمد لله المستوجب للشأن والحمد للمتجلبب بالبراء والمجد الذي
 بآين بَعْظَمَتِهِ الْخُلُطَاءُ وَالْأَصْحَابُ وَضَمِنَ الْعَفْوَ عَمَّنْ أَوَّلَعَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ
 وَأَنَابَ أَحْمَدُ أَحْمَدُ شَاوِرَ لِمَعْتِدِ مُسْتَرِيدٍ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ الْهَالِكُ لَا نَسَبَ لَهُ غَيْرَ التَّوْحِيدِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَرْسَلَهُ إِلَى الْمَوْتِ عَادِلًا لَهُ عَنِ الرَّشَادِ عَامِلَةً بِالْعُسُوقِ وَالنَّسَادِ
 كَأَنَّهُ قَدْ أَلْبَعَثَ وَالْمَعَادِ مُجَاهِدَةً بِالْكَفْرِ وَالْإِجَادِ فَيَسْكُنُ
 اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَحْمَةً وَأَبْطَلَ حَقِّه حُجَّهَا وَأَصْلَحَ الْقُرْآنَ
 زَلَّلَهَا وَأَوْضَحَ إِلَى الْإِيمَانِ سُبُلَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ

وقيل ان الخطبة للشيخ

وأفضلها وأسبغها بركات عليهم وأجزأها للناس

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرٌ قَدْ بَصَرَكُمْ الْحُجَّةَ إِلَى دَارِ أَمَانِهِ وَالذِّكْرَ الْحُجَّةَ بِحُجَّتِهِمْ
 نَفْسَهُ فِي نَبِيَّائِهِ وَشَرَّفَكُمْ بِدِينِ الْإِسْلَامِ لِعِبَادَتِهِ وَحَقَّ عِبَادَتُهُ وَأَزَلَّ
 عَلَيْكُمْ الذِّكْرَ لَيْسَتْهُ وَأَمَنَهُ إِلَى رَادَّتِهِ وَشَجَّعَ بِجَوَائِزِ الْحُكْمِ وَفَرَّقَ
 بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ وَخَاطَبَكُمْ فِيهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالُوا وَلَقَوْلُهُ الْإِجْلَالُ وَالْإِعْظَامُ إِنْ تَجَبُّوا كِبَارَ مَا تُهْنُونَ عَنْهُ
 نَكُنْزَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخُلُكُمْ مِنْ دَارِ كَرَمِيَا وَقَالَ هُوَ أَصْدَقُ الْعَالَمِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ الْإِيتِينَ الْإِوَانَ الْخَمْرُ مِنَ الْكِبَرِ الْكِبَارِ الْمَوْذِنِ
 نَجْوَمٌ مَذْمُومٌ الدَّوَابُّ وَسُمْعَةٌ لِلرَّوْيِ الْقَدَارُ فَاصْحَةُ وَشَرَعَتْ إِلَى دَارِ
 الْبَوَارِ طَارِحَةٌ تَخْرُجُ بِشَارِكَةٍ إِلَى حَالِ اللَّيْلِ وَتَدْخُلُهُ بَعْدَ الْوُجُودِ فِي مَعْنَى
 الْعَدَمِ كَمْ دِمٌّ حَزَارٌ هَاقْدُفُكَ وَرَحِمَ بِغَوَائِلِ قَدْبَتِكَ وَكَمْ ظَهَرَ
 حَرَامٌ قَدَارَتُكَ وَوَزَرَ مُوجِبٌ لِلِاسْتِقَامِ قَدَارَتُكَ تَزِيلُكَ إِلَيْكُمْ
 اللَّهُ بِحُجَّتِهِ مِنْ شَرْفِ الْعُقُولِ وَتَوَرَّدَ مُعَاوَرَةً مَوَارِدَ الْإِيمِ الْحَقُولِ

وَتَسْمُهُ فِي الْعَاقِلَةِ سَهَابٌ الْعَارُ وَالْخَمُولُ وَتَلَحُّفُهُ فِي الْإِجْلَةِ بَاهِلُ
الْعُضَيَّانِ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَقَدْ أَفْضَحَ بِخَيْرِهِمْ أَنْصَحَ الْكِتَابِ وَمَا يُؤْتَرُ
عَنْ نَبِيِّكُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ فَضْلِ الْخُطَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الْخَمْرُ لَعْنَةُ
وَالْمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ إِلَّا وَانَّهُ مِنْ أَصَدِّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَنْتَبِ وَأُسْمِعَتْ
الدَّعْوَةُ إِلَى تَحْرِيمِهَا فَلَمْ يُجِبْ سُبْحَى يَوْمَ عَطَشِهِ الْأَكْبَرِ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ
وَالَّذِينَ يَحْذَرُونَ رَبَّهُمْ إِلَى سَبْعِينَ مِائَةً أَلْفَ نَفْسٍ تَابَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ
وَالْأَوَّلَةَ الْأَوَّلَةَ قَبْلَ طُولِ الْعِقَابِ فَكَانَتْ كَمَا بِاللَّامِ قَدْ عَرَضَتْ
وَبِالْأَجْسَامِ قَدْ انْقَضَتْ وَبِالْمَنِيَّةِ قَدْ طُرِقَتْ وَبِالْمَنُورِ قَدْ زَهَقَتْ
وَبِالْأَرْوَاحِ قَدْ ارْتَهَتْ وَبِالْأَشْيَاحِ قَدْ دَفِنَتْ وَبِالْأَوْصَالِ قَدْ نَفَكَتْ
وَبِالْأَعْمَالِ قَدْ حُصِلَتْ وَبِالْأَطْفَالِ قَدْ أَوْتَمَتْ وَبِالْخِلَالِ قَدْ أَيْتَتْ
وَبِالْحَسْرَاتِ قَدْ عَمَتْ وَبِالطَّامَةِ قَدْ طَمَتْ وَبِالْأَلَمِ قَدْ تَطَارَتْ
وَبِالْكَيْبِ قَدْ نَارَتْ وَبِالْوَاقِعَةِ قَدْ وَقَعَتْ وَبِالْمَرَارِ قَدْ تَصَدَّعَتْ
وَبِالنِّزَانِ قَدْ انشَدَتْ وَبِالْأَلْوَانِ قَدْ اسْوَدَّتْ وَبِالْأَفْوَاهِ قَدْ انْطَبَتْ
وَبِالْجَوَارِحِ قَدْ نَطَقَتْ وَبِالْمَظْلُومِ قَدْ مَلَكَ وَبِالظَّالِمِ قَدْ هَلَكَ يَوْمَ

قَالَ الْقَائِلُ

وَالَّذِينَ يَحْذَرُونَ رَبَّهُمْ إِلَى سَبْعِينَ مِائَةً أَلْفَ نَفْسٍ تَابَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ

المجرم لو يقبض من عذاب يومئذ بينه وصاحبه واخيه وقصيلة
 التي ترويه ومن في الارض جميعا ثم يجيء
طهرنا الله
 واياكم من ذنوب الاثم وبصرنا واياكم بنور الشمس لأم
 وغفرانا ولكم موثبات الاجرام واغنا واياكم بالجلال عن الجرام
 ان احسن اللفظ به خطيب وعظبه مستعاضع لبيب كلام
 الملك الرقيب ويعرفنا التوبة على الله الذين يعملون التوبة عما هم يتوبون

خطبة كافي طاهر مغني

الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم التواب السميع الحساب المسبح المجاهد
 الذي خرق عباده بسطوات بان وقدم المعذرة اليهم بتجذيرهم نفسه
 وايدان وضمن قبول التوبة ممن قدموا واطصها وتبديل سيئاتهم الحسنات
 بمثلها احمده على ما بطن من نعمه وظهر حمد من عرف قدر ما اولى فشكره
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ قايلا الارادة

يَوْمَ الْمَعَادِ وَنُيْلُهُ السَّعَادَةُ عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْهَادِ وَاشْهَادِ مُحَمَّدًا
 عَبْدَهُ الْمُؤْتَمِنَ عِيَا وَحْيِهِ وَرِسَالَاتِهِ وَرَسُولَهُ الَّذِي لَمْ يَكَلِّمَتْهُ
 آيَاتُهُ وَهَرَّ الْخَلْقُ بِمُحْزَنَاتِهِ وَدَلَّاهُ لَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 وَأَحْبَابِهِ وَثِقَاتِهِ صَلَواتُهُ بِلُغَةِ نَبَايَةِ أُمِّيَّاتِهِ **إِنَّمَا النَّارُ**
 وَضَحُ الصَّوَابِ لِمَنْ طَلَبَهُ فَرُغِبَ فِيهِ وَفُتِحَ الْكِتَابُ لِمَنْ عَمِلَ بِأَوَامِرِهِ
 وَنَوَاهِيهِ وَأُفْضِحَ بِذِكْرِ مَا احْتَلَمَ وَحَرَّمَ وَبَيَّنَّ مَا أَشْبَلَ عَلَيْهِمْ
 وَأَنَّهُمْ فَلَا تُغْلِبُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَهْلُوا الْمُؤَبَّقَةِ لِمَنْ طَاعُوا عَلَيْهِ
 فَقَدْ فَضَّلَ لِمَنْ مَاجَرَهُ عَلَيْهِمُ إِلَّا مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيَضَلُونَ
 بِأَهْوَايِهِمْ بَغَيْرِ عِلْمٍ وَنَحْوِ دَعْوَى أَنْفُسِهِمْ بِإِزْطَابِ الْحَاكِمِ وَالْأَمْرِ إِلَّا
 وَإِنَّ الْخَمْسَةَ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا وَخُطُوهُ مِنْ خُطَايَاهِ
 فَلَا تَقْدُرُوا بِهَا فَخْزًا مُعَاوَرَةً فِي دُنْيَاهُ الْمُنْقَصَةِ وَالْآخِرَةِ فِي آخِرَتِهِ
 الشَّقْوَةُ وَالنَّارُ وَإِنْ يُسْقَى يَوْمَ الْعَطَشِ إِلَّا بَرْدٌ مِنَ الصَّدِيدِ وَلِي
 مَعَ الْفَقْرِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ وَالْفَرَقَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ الْوَحِيدِ
 ذَلِكَ بِأَقْدَرَتْ يَرَاهُ وَمَا اللَّهُ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ فَيَأْمَنُ أَدْمَنَ عَمَّا التَّوْبَةِ

أَقْرَبُ مِنَ التَّوْبَةِ

بازدید ۱۶۱

فَادْمِنْ عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَأَصْدَ وَصَمَّ عِيَارَ تَبَاكِ الْخُوبَةِ فَأَعْلَنَ بِهَا وَأَسَدَّ
كَأَنَّ بَكَ وَقَدْ أَعْلَقْتَكَ الْمَنِيَّةَ جَايِلَ امْرَأَةٍ وَأُورِدْتُكَ مِنْهَا هَدًى
جِيَاظُهَا وَسَقَمْتُكَ مِنْ عِلَازِ السِّيَاقِ أَمْرَ الْكُوشِ وَالْبَسْتُكَ مِنْ وَجْهِ
الْفَذَاقِ أَفْطَحَ اللَّبُورُ وَأَعَاصَتُكَ مِنْ حُجَّةِ أَحْلَايِكَ حُجَّةِ الْأَوَّلِ
وَمِنْ عَشْرَةِ نُدَمَائِكَ مَبَاشَرَةُ الرِّفَاتِ وَمِنْ مَوَاصِلِهِ مَلَاذِكُ تَوَاطُلِ
الْجِيَرَاتِ وَأَسَلْتُ مَصُونُ جَسَدِكَ لَابِتْدَالِ الْجَحْرَاتِ مُرْتَهَنًا
بِأَعْمَالِكَ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْعَرَضُ فَا الْجَوَابُ
لِمُسَابِلِكَ عَنْ أَسْتَحْلَالِ مَا حَرَّمَهُ عَلَيْكَ وَمَا الْحُجَّةُ بَعْدَ الْمَعِيذَةِ
الَّتِي قَدَّمَ إِلَيْكَ هِيَ مَا خَرَسَ اللِّسَانُ عَنْ الْجَوَابِ فَا نَعْمُ
وَرَأَى الظَّالِمُ عَجَبًا مَا أَعْلَنَ وَكَمْ وَأَسَدَ الذَّمَّامَةِ عِلْمًا مَا اجْتَبَ

حَعَلَنَا اللَّهُ

وَأَيُّكُمْ مَنْ قَبْلَ امْرَأَةٍ وَأُنَابَ إِلَيْهِ وَقَدَّمَ التَّوْبَةَ قَبْلَ الْقُدُومِ عَلَيْهِ وَسَقَانَا
وَأَيُّكُمْ مِنَ الرَّحِيمِ الْمُخْتَوِّمِ وَوَقَانَا وَأَيُّكُمْ عَذَابُ السَّمُومِ إِنْ أَنْفَعُ مَا وَعَاةُ الصَّدْرِ
وَوَضَحَ بِهِ الْأَطْلَاقَ وَالْخَطَرَ كَلَامٌ مِنْ لَهْ الْخَلْقِ وَالْأَمْرُ وَتَقَرُّبًا إِلَى الَّذِينَ أَنْوَا

أَنَا الْمَعْدُومُ وَالْمُتَبَسِّرُ وَالْأَلْفُ

خطبة لابي طاهر محمد

الحمد لله الباقية حكمة القاهية سطوته العافية نعمته الشافية
رحمته الذي فطر السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وعمرهما
ذرايين بالفضل والايهام احمد واهل المجاميد وانهض عن الشبه
والولد والوالد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ربيت
بن السد والنفاق وعريت من الافك والاختلاق واشهد
ان محمد اعجب ورسوله ارسله بالحق صادعا وعن الباطل وارعا
حتى يظن باطله وتغل جاهله ورجع قارب ونجح بالطاعة
مناصب واستقام بعد اعوجاجه واستمر الناس على شريعته
ومنهاجه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وازواجه صالحة تؤذن بدوام
جلاله وانهجه **اهل الناس** انصتوا للوعظ باسماع
افواهكم واحسنوا قوارع الزجر بصحة احكامكم ولا يشغلنكم ظاهر
القول عن تدبر معانيه ولا تلهينكم فضاحة لفظه عن الاستماع بانه
ولا يكن هم احدكم ان يقول هذا خطيب معرب او نصيح مطيب

الخطبة لابي طاهر محمد

لكن اصغوا الى الموعظة بقلوبكم والكشفوا عن مشورتكم واذكروا
 سالف ذنوبكم وليظهر الجزع من شئانكم وشيكم فليعري لعد
 اعر بنا في المقال حتى خلب الالباب ماخطب ولحننا في الفعال حتى
 نفصح فيه ولا نعرب ولوم يعط الناس الا المذهب الخيب لقل
 الواعظون ولوم يلفظ الصواب الا المشفق المصيب لعدم به
 اللافتون واني لا اعظم ولست افضل ولوان للذنوب راحة
 لست اقل لكم ولست اعلمكم مايجلون ولكني اذكركم ما
 تعلمون فهل من موعوظ يسعد واعظه بخيبه او ملحوظ يستغفر
 لاخطه خطيبه فقد عرفنا بانابه الدهر ونحيينا وايام الامد
 وقل على المصيبة بلاذيان العدا واطل العالم الفنا فلابقا فرحم
 الله امرا استخذه من قبله دمعاسيلا وندم على ما كان منه في
 مدته فاعلم اوقايلا واذكر من معاده يوما عبوسا هائلا
 قبل ان يكون الموت بينه وبين مراده بمايلا فكان قد خيم على
 اللذات هادما واقدم على الحركات هازما وعصفت من المنون

الحسين

سَمَاءٍ وَعَمِلَتْ فِي النُّفُوسِ صَوَارِمًا فَأَصْبَحَتْ أَمْرًا مَغْزُورًا نَبِيحًا
جَنَابِهِ الْمَأْثُورُ نَبِيحُ الدِّسَابَةِ الدَّاهِلِ عَنِ إِخْرَارِ الزَّادِ لِسُرْعَةِ دَهَابِهِ
الْعَافِلِ عَنِ الْأَسْتَعْدَادِ لِرَجْعَتِهِ وَإِيَابِهِ صَرِيحًا لِسَاقِ الْأَسْطِمَامِ
سَرِيحًا فِي حُسْنِكِ نَقْضِ الْإِبْرَامِ قَدْ عَزَّ عَلَيْكَ الْكَلَامُ فَعَلًا وَجَاشَ
صَدْرُكَ بِالْأَيْنِزِ فَعَلًا وَأَمَرَ الْمَوْتُ فِي مِلْكِ الدُّنْيَا بِأَجَلًا وَابْتَدَأَ
فِي دَوَائِيهِ مِنْ قَدَرٍ وَخَلَا فَبَدَتْ فِي الصُّبْحِ الْمَجْدُ وَأُسْكِنَتْ
تَحْتَ الصَّنِيعِ الْمُؤَصَّدِ مُنْبَرِدًا بِأَعْمَالِكَ فِي الْمَكَانِ الْفَقْدِ مُبْدَلًا
مِنْ خَفِضِ مَرَادِكَ وَشَادَ الْجَلْدُ مُغْفِيًا أَطَالَ رِقَادُكَ الْمَوْتَ
حَتَّى يُشْرِكَ لِيَوْمٍ مَعَادِكَ الصَّوْتُ فَيَجْعَلَكَ الشَّهْدُ الْجَانِلُ وَيَقْطَعُ
الْحُلَّ الْمَوَاضِلَ وَيَنْقُذُ فَيْكَ الْقَضَا الْفَاضِلَ فَالْآنَ فَنَاهَبَتْ
لِسَانُكَ أَمْرًا الرَّاحِلُ فَإِنَّكَ لِيَهْدِيهِ الْأَهْوَالُ وَأَصْلُ وَعَلَى مَا قَدِمَتْ
مِنْ الْأَعْمَالِ حَاصِلُ وَأَنَّكَ لَأَنْبَنُ مَسْوُوكٍ وَلَكِنْ مِنَ التَّائِلِ
وَمُطَالِبِ الْجَوَابِ فَمَا أَتَى لِرَبِّكَ قَابِلُ **وَعَمَلْنَا لِلَّهِ**
وَأَيُّكُمْ بِالْعَفْوِ وَالْمَجَازِفَةِ وَأَيُّكُمْ بِتَسْدِيدِ يَوْمِ الْآزِفَةِ

١٦٣
وَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِنَا وَذُنُوبِكُمُ السَّالِفَةَ وَالْآخِرَةَ وَسَتَرَ عَيْبُونَا وَعَيْبُوكُمُ
عِنْدَ الْمُنَاسَفَةِ إِنَّ أَحْسَنَنَا اسْتَفْجَى بِهِ الظُّلْمَ وَخَتَمَ وَأَنْعَمَ مَا
يُنْعَمُ بِهِ عَلَى الصُّدُورِ وَخَسِمَ كَلَامُنَا أَجْمَعُ كُلِّ شَيْءٍ فَعَلِمَ
وَيَعِدُ وَأَنْذَرُ هَذَا يَوْمَ الْآزِفَةِ الْآيَةِ ^ع ^{يُن}

خُطْبَةُ لَاحِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

الحمد لله القديم السابق الحكيم الخالق الكريم الدارق العليم الصادق
الذي جعل المنطق توحيداً زيادةً في النعم والافضل والصدق
في توحيد زيادةً عن دار الوبال أحمدك على سواد نعمه الجزيلة
واعوذ به من حلول بعمه الوبيلة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له شهادة من سلم بن المشك توحيدك وعلم أن هوابداً
ثم يعينك وأشهد أن محمداً عبك المرسل بأوضح الانباء واللائل
ونبيه المبعوث من أفصح الأحياء والقبائل يا أمته ضالة عن قصد

سَيِّئًا عَالَةً مِنْ رُذَالِيهَا قَابِلَةً لِعِبَادَةِ صَلْبِهَا وَثَمَانِيَةً
مُجَادِلَةً بَزُورِ كَيْدِهَا وَأَبَاطِهَا فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِأَذْلَ نَفْسِهِ
فِي اسْتِنْقَاذِهَا مِنْ هَوَا الْعُطْبِ عَادِلًا إِلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ بِالرَّغْبِ
وَالرَّهْبِ حَتَّى خَبَرَ الْإِيَّانَ جَاهِلُهُ وَهَجَرَ الْبَهْتَانَ قَائِلُهُ
وَأَقْرَبَ بَطْلَةَ الْإِخْلَاصِ مِنْ أَنْدَرِهَا وَجَهَدَ مِنْ طَالَمَا الْجَدْفِهَا وَكَفَرَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلَ كُلِّ الصَّلَوَاتِ وَاطْهَرَهَا

وَأَعْمَرَ بِرَكَاتِ عَلَيْهِمْ وَأَغْزَرَهَا **أَيُّهَا النَّاسُ**

إِنَّ الْمَوْتَ غَمَامٌ طَبَقَ الْخَلْقَ حَكِيمُهُ وَجَسَامٌ أَرْهَقَ النَّفْسَ
دُبَابُهُ وَغَرَابٌ يَنْ لِيُغِبُّ نِعَابُهُ وَدَائِعِي تَنَاسِبُ سُرْعَهُ
الْإِعْمَارِ مِنْ حَوَابِهِ قَدْ كَدَّرَ اللَّذَاتِ قَبْلَكُمْ عِيَالَهُمَا وَتَكْرِمَعَارِفَ
الْأَهْلِ الْخَالِيَةِ بَشَّيْتُ شَمْلَهُمَا فَعَادَرَهُمَا رُفَاتَايَنْ الْجِبَاقِ الثَّرِي
وَأَتَقَى دِيَارَهُمَا عِبْرَ الْمَنْ يُسَبِّحُ وَيَرِي فَهَلْ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ بِدْفَعِهِ إِذَا
يَمُتُّ يَدَانِ أَمْ يَبْدِيهِ مِنْ مُنَاجَاتِهِ كِتَابُ إِيَّانٍ أَمْ لَا يَتَّبِعُ مِنْ غَيْرِ
بِنَظَرِ الْعِيَانِ أَمْ ضَمِنَتْ لَهُ الْإِيَّامُ انْظَانُ فَوْثُوقِهَا بِالضَّمَانِ

شَات

كَلَّا إِنَّ الْغَفْلَةَ قَدْ شَمَلَتِ الْخَلْقَ وَغَنَّ قَدَسَتْ الْحَقَائِقُ
 وَتَسْوِيفُ سَفَرِ مُؤَدِّي الرَّجِيلِ لِيَعْدَنَّ غِبُّهُ وَتَضَعُفُ أَمْرُ وَاقِعِ
 عَمَّا قَلِيلٍ لِحُلُلِ خَطْبِهِ فَتَزُودُ وَارْجَمَكُمْ اللَّهُ زَادَ انْقِطَاعُ بِكُمْ
 مَشَقَّةَ سَفَرِكُمْ وَمَهْدُوا النُّفُوسَ بِمَا دَا قَبْلَ حُلُولِ خَيْرِكُمْ فَحِينَئِذٍ
 تَطْوِي الصَّخَائِفَ عَلَى مَا أَوْدَعْتَ مِنَ الْأَعْمَالِ وَتَسْلِي النُّفُوسَ مِنَ الْأَذْيَالِ
 وَالْأَحْوَالِ وَتَرْكَنُ بِسَوَائِفِ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ وَتَطُولُ
 رَقْدَتُهُ إِلَى يَوْمِ الْمَالِ هَذَا لِيَجْفُ بِأَسْطَرَةٍ فِي الْهَبَاءِ الْفَلَمِ وَبِحَقِيقِ
 النَّدَمِ مِنْ قَصْرٍ أَنْ نَفَعَ النَّدَمُ وَتَنْقُصُ شَيْئًا حَمَلَتْهُ الظُّهُورُ
 وَتَنْفُطِرُ السَّمَاءُ بِأَمْرٍ سَامِكٍ وَتَقُورُ وَتَشْخَصُ الْأَبْصَارُ لَهْوَ مَا عَايَنَتْ
 وَتَحْوَرُ وَتَسْقُطُ قَوِي الْمُتَجَبِّرِينَ وَتَحْوَرُ وَتَحْجِرُ جَارَاتِ الْمُسَيِّينَ
 وَتَبُورُ وَيَبْرُزُ لَرْدُ الْمَظَالِمِ حَالِمٍ لَا يَنْظُمُ وَلَا يَجُودُ فَمِنْ الْعَالَمِ جَوَابُهُ
 إِذَا فَاتَسَّ وَسَأَلَ أَمِنْ السَّلَامِ مِنْ عَذَابِهِ أَنْ فَاتَسَّ وَعَدَلَ هَيْبَاتِ
 أَفْجَتِ الْفُضَى حِينَئِذٍ وَنَطَقَتِ الْجُلُودُ وَأَسْبَلَتِ الرُّعْمَا وَتَفَرَّقَتِ
 الْجُنُودُ وَأَبْيَضَتْ وَجُوهُهُ وَأَسْوَدَتْ وَجُوهُهُ وَبَنَى الْعَالَمُ بِأَعْمَالِهِ

هذا هو المقام الذي
 فيه يوصف حال النفوس
 في الآخرة

وَصَلَّى الظَّالِمُونَ بِنَارِ الْحَجِيمِ وَخَسِبُوا إِذْ لََّهُ فِي الْعَذَابِ الْمُنِمْ وَحَصَلُوا
عَلَى تَوَاصُلِ الشَّهِيقِ وَالزَّفِيرِ وَتَصَدَّعَتْ قُلُوبُهُمْ بِمُوجِجِ الْقَتِيرِ
وَسَأَلَهُمْ خَزَنَتُهُ عَنِ النَّذِيرِ فَأَقْرَبُوا بِالْكَذِيرِ وَقَالُوا لَوْ دَنَا سَمْعُ
أَوْ بَعْدَلْنَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَأَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَنَقَلَ أَصْحَابُ السَّعِيرِ
أَعَاذَنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِنْ سَطَوَاتِ نَارٍ وَوَقَّتْ
وَأَيَّاكُمْ لِلْعَذَابِ يَاسِينَ وَلَا حَرَمْنَا وَأَيَّاكُمْ دُوحَ جَسَنِي جَوَانٍ
إِنَّا إِحْسَنُ نَارِ ذَرَّةِ الرَّجْعِ وَوَعَاةِ الْعَلَبِ وَالسَّمْعِ كُلِّ مَنْ يَسِدِ
الضَّرِّ وَالنَّعْجِ وَيَعْرِضُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فَمَا مَنَّا
لَمْ نُرِيدْ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَنْ دُمُوا مَدْخُورًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مَخْلُوعًا

حُطْبَةُ أَبِي طَالِبٍ مَحَلٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَافِيَةِ نِعْمَتِهِ الشَّافِيَةِ حِلْمَتِهِ الَّذِي مِنْ تَسْلُكِ حَبْلِهِ عَصَمَهُ
وَمَنْ يَعْزِضُ لِمُؤَلِّهِ قَصَمَهُ وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ أَكْرَمَهُ وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَيْهِ صَغُرَهُ

وَارْعَاهُ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ الشَّارِيفُ عَلَى حُسْنِ مَنَنِهِ السَّوَالِفِ حَمْدًا
يُوجِبُ الْمَحَبَّةَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَيُزِيلُ الرُّهُوبَ مِنَ الْقُلُوبِ وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً يَسَعِدُ قَائِلُهَا بِلُغَةِ أَرَبِيَّةٍ وَيَسَعِدُ
بِهَا مَنْ أَخْضَرَ بِهَا عَنْ دَارِ غَضَبِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
بِالنُّورِ الزَّاهِرِ وَالْحَقِّ الظَّاهِرِ وَالشَّرْعِ الْفَاضِلِ إِلَى الْبِلَادِ وَحَاضِرِ
فَاقَامَ الْحَقَّ وَعَدَلَهُ وَأَثَرُ الصِّدْقِ وَأَسْتَعْمَلَهُ حَتَّى تَمَّ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ
وَأَكْمَلَهُ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى نَفْسِهِ مَا أَعَدَّ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَوَصَلَهُ صَلَوةً تَبْلُغُ فِي الْقَبْرِ أَمَلَهُ وَتَحْتُمُ بِالْغَدَاةِ عَمَلَهُ
أَمَّا النَّاسُ أَحْضَرُوا بِصَفَاءِ الْأَذْهَانِ لِعِظَاتِ
الزَّيْمَانِ فَقَدْ خَصِرُوا عَلَى قَدِيمِ الْمُسْتَعِيرِ وَأَسْرَوْا دَارَ الْإِيمَانِ
بِتَقَاةِ الرَّحْمَنِ فَقَدْ أَرْخَصُوا بِكَيْدِ الْمُبْتَاعِ وَتَدَبَّرُوا قَوَارِعَ الْفِرَانِ
بِبَصَائِرِ الْإِيمَانِ نَكَحْتَفُوا بِزَوَاجِدِ نَوَاحِيهِمْ وَأَذَلُّوا سَوَابِقَ
الْعَصْيَانِ بِلَوَاقِحِ الْإِحْسَانِ تَسْلَمُوا مِنْ دَوَائِدِ دَوَاهِيهِمْ وَلَا تَرْتَكُوا
إِلَى الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ لَكُمْ دَارُ قَرَارٍ وَأَعْمَمُوا قَانِيقَ سُوقِ شَجَرِ الْآخِرَةِ

أَيُّهَا الْمَوْلَى الْمُسْتَعِيرُ لَا تَحْزَنْ عَلَى قَدَمِ الْكَلْبِ وَالنَّارِ

لِلْخَيْرَةِ

البرار فانهم يظنون ذمنا وعقدوا اثارها وتسلون لاجلها
وقد جف بجم خذرها وتطمنون بها وقد اوجف بكم انذارها
وتستبعدون حول الدار الاخرى وقد قرب منكم نزارها الاوانة
من باع اخرته بحطام الدنيا خسرته كثرته ومن رضى بعاجلته
دار اطالت خسرت ومن اضاع حظه من التويع عن شربها
عظمت مضيقته ومن اطاع نفسه في تناول شهواتها جلت رزيقته
فيا ذا الاجل المشيد ان كروا للايام عليه قد هدمه ويا ذا الاجل
البعيد ان حضور الحام لديه قد قصره وقصمه ويا ذا العك
المخفي ان عالم السر والعلانية قد عمل ويا ذا الزلل المنسي
ان الرقيب في صحتك قد سطن ورقه ويا ذا الاعلا عرض اخيه
عرض معاينه ليشله ان خصم الله الذي لا تغدر ان خصمه
ويا من استولى بالقدر على ظم من استضعفه فظله اجدر عقوبة
من اخفى كل شيء فعله ويا اكمل الربا خلافا عما من حرمه
ان طعامك الزقوم غدا والويل لمن طعمه ويا راقد اعلم ان الغلة

كتاب الصلوة في المنى

وَالْمَوْتُ الْوَحْيُ قَدْ دَهَمَهُ تَقَطُّ مِنْ سِنَةِ غَفْلَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْزُوكَ
 الْأَمَّكَانُ فَتَعْلَمَهُ وَيَأْمَنُ اسْتَظَرَ قِيَابَ اللَّهِ فَقَدَاهُ وَأَحْكَمَهُ
 مَا أَمَنَ بِالْقُرْآنِ مِنْ أَسْتَحْلَ عَارَمَهُ وَيَأْمَنُ أَرَاكَ الْبَاطِلُ عَنِ الْحَقِّ فَلَمَّا
 سَدَّ أَوْدَكَ فَكُلُّ قَادِمٍ عَلَى مَا قَدَّمَ قَبْلَ أَنْ تُصَحَّحَ الْمِثْنَةُ أَسِيرًا
 حِينَ وَتَذَرُكَ لِلنَّظِيرِ ثَرْبًا بَعْدَ عَيْنٍ قَبْلَ أَنْ يُشْرَكَ مِنْ طَيِّبِ
 تَرَابِكَ نَاشِرًا وَيُخْضِرُكَ لِفَضْلِ حِسَابِكَ مَلَكًا قَادِرًا وَتُجْمَعُ لَكَ مِنَ
 زَلَلِكَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ فَرِي مَا غَابَ عَنْكَ مِنْ عَمَلِكَ هُوَ الْحَيَّاءُ
 هُنَالِكَ أُخْرِجَ رَقِصَاتِ السُّوقِ مِنْ تَرَزُّو سَبَقَ وَصَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ
 مَنْ أَوْفَى بَعْدَهُ وَصَدَقَ وَطَابَ بِمَقِيلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْعَمَلِ وَالطَّابِ
 وَخَيْرُ الْمُسْرِفِ وَالْمُسَوِّفِ وَخَابَ وَقُسِمَتِ الْجَنَّةُ وَالْجَحِيمُ بَيْنَ
 الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكَ وَالْمُسْتَأَخِرِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ
 الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَ اللَّهُ فَأَلْوَازِ اللَّهُ حَرَمًا
 عَلَى الْكَافِرِينَ وَهِيَ اللَّهُ
 لَنَا وَلَكُمْ الْإِيمَانُ مِنْ سَطَوْتِهِ وَأَوْجِبَ لَنَا وَلَكُمْ الْغُفْرَانُ بِرَحْمَتِهِ وَجَعَلَنَا

مائة

وَأَيُّكُمْ مِمَّنْ أَطَاعَ عَمَلَهُ فَجَرَّهَ وَأَرْضَهُ لِيَوْمٍ فَقَرَهُ وَفَاقَهُ فَذَرَهُ
إِنْ أَفْهِجَ مَا لَفَظَ بِهِ اللَّسَانُ وَأَوْضَحَ مَا تَرَجَمَ عَنْهُ الْبَيَانُ
وَأُحَقِّقَ مَا عَلَّمَهُ الْإِنْسَانُ كَلَامٌ مِنْ لَيْلٍ يُدْرِكُهُ الْعَيَانُ
وَيَفِرُّ أَمِنْ بُلُوغِي فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمِنْ بَايِ أَمَّا يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْآيَةُ

خُطْبَةُ لَيْلِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

الحمد لله القوي الذي لا يلحقه ملك ولا ضعف، الوفي الذي ليس لوعده
تبديل ولا خلف، العظيم الذي لا يستغربه نعت ولا وصف، الكريم
الذي لا ينقص خزائنه العرف، أحمد على شكر نعمه وإفضاله
وإِعْوَذُ مِنْ غَضَبِهِ بِعِزِّ جَلَالِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
كَلِمَةً فَضَّلَهَا عَلَى جَمِيعِ الْكَلَامِ، وَشَهَادَةً وَفَّقَهَا خَيْرَ الْإِنَامِ، وَدَعْوَةً
جَعَلَهَا دَعَامَ الْإِسْلَامِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بَيَانِ
حُجَّتِهِ وَدَلِيلِهِ عَلَى رُفْهَانِ مَنْبِهِ، فَأَسْمِعِ الدَّعْوَةَ مَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ

وَأَوْدَعَ الْحِكْمَةَ مَنْ رَضِيَهِ الرَّبُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْطَفِينَ
 مِنْ عِبَادِهِ وَصَحَابَتِهِ الْمُخْتَارِينَ لِنُصْرَتِهِ وَانْجَادِهِ صَلَوةٌ تَبْلُغُهُ
 لَا خَيْرَ مِنْ رَأْدِهِ **إِنَّمَا النَّاسُ** لِدَوَائِلِ مَوْلُوذٍ
 لِلتُّرَابِ وَأَبْنَاءُ كُلِّ مَنبَنِي لِلْخُرَابِ وَأَخْرَصُوا عَمَّا الدُّنْيَا حَرَصَ
 الْغُرَابِ فَكُلُّ مَنْعَا إِلَى ذَهَابٍ وَلَا يَدْرِي تَحْرِيرُ الْحَسَابِ عَلَى مَا
 ثَبَتَ يَسْطُورُ الْقِتَابِ أَلَا وَإِنَّ الْمَوْتَ قَصْدَ الْعَارِفِينَ طُولَ الْأَيَّامِ
 وَكَدَّرَ عَلَى الْمُتَرَفِّينَ زُلْكَ الْأَحْوَالِ وَأَزَالَ السُّلُوكَ فِي وَشْكَ الْأَسْبَابِ
 وَأَوْرَدَ السُّوقَةَ وَالْمُلُوكَ مَوَارِدَ الْوَبَالِ وَقَدَّرَ وَنَ غَيْرَانَهُ فِي دِيَارِكُمْ
 تَنْعَبُ وَجَدَانَهُ بَارِزَ أَجْصَارِكُمْ وَكِبَارِكُمْ تَلْعَبُ وَأَعْوَانَهُ
 لَا تُرَدُّ عَنْ نَفْسِكُمْ وَلَا يَحْجُبُ وَسُلْطَانَهُ غَالِبًا لَمْ لَا يُغْلِبُ فَمَا
 الْأَعْمَرُ أَرْحَمَكَ اللَّهُ بَدَارٍ قَدْ حَسِرَتْ عَنْ الْعَقْلِ بِكُمْ الْقِنَاعَ وَحَسِمَتْ
 بَوْشَكَ فَنَائِكُمُ الْأَطْعَامَ وَأَرْتَلُمُ صَنِيعًا مِنْ سَلَفِ الْأَوَّلِينَ
 وَأَرْتَجَاعًا مَا أَعَارْتُمُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْبَيْنِ وَالْخَافِكُمُ الشَّرِيْعَةَ
 الشَّرَاءَ وَالْمَكِينَ وَالْحَاقَ الْيَاقِينَ مِنْهُمْ بِالْمَاضِينَ فَأَيُّ

بَابُ تَقْرِعِ الْمَنِيَا وَصِيْدِهِ وَآيِ سَمَلٍ لَمْ تَصْدَعْ الرِّزَايَا عَدِيدَهُ
وَآيِ مُنْزَلِ لَمْ يُخْلَقِ الْيَوْمُ جَدِيدَهُ وَآيِ مَعْقِلٍ لَمْ يَهْدَمْ الْأَحْكَامُ
مَشِيْدَهُ فَيَا أَيُّهَا السَّامِعُ لِمَا أَصَفُ وَأَقُولُ وَالْقَائِعُ لِنَفْسِهِ بِأَنْتَعِ
بِهِ الْغَرُّ الْجَهْلُوكُ مَاذَا اسْتَظَرَّ بِالْأَوَّلِ وَتَرَبَّصْ وَبَادِ اعْتِنَاكَ
مِنْ وَرَظَةِ ذُنُوبِكَ تَخْلُصُ كَانَكَ بِالْبُوتِ وَقَدْ زَلَّ مَبَاحِثُكَ فَأَعْرِضْ
عَنْ حُلُولِهِ رُوحَ رَاحَتِكَ وَعَلَّقَتْكَ عَلَى حَيْنِ غَيْرَتِكَ حَيَالُهُ وَشَغَلَتْ
عَمَّا تَلْبَحُ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا شَوَاغِلُهُ وَأَخْرَجَتْكَ مِنْ سَعَةِ الْحَالِ وَالْوَطَنِ إِلَى
ضَيْقٍ لِحَدِّ مُوَحِّشٍ وَلَقِنْ وَطَلْتَ تُمْتِنًا بَعْدَ عَزٍّ وَعُلاكَ
مُرْتَهَنًا بِقَيْحٍ مَا لَسَبْتَ يَدَاكَ مُقَسَّمًا بَيْنَ حَشَرَاتِ الْأَرْضِ وَهَوَايَا
إِلَى يَوْمٍ وَجُوبِ السَّاعَةِ وَقِيَامِ يَوْمٍ تَبْعَثُ الضَّحَايِجُ وَتَذْهَلُ
الْمُرْضَعَاتُ يَوْمَ تَظْهَرُ الْفَضَايِجُ وَتُعَدُّ الْجَنَائِزُ يَوْمَ تُرْعَدُ
الْفَرَائِصُ وَتَسْلُبُ الْعِبَرَاتُ يَوْمَ تَبْدُو السَّرَائِرُ وَتَتَضَاعَفُ
الْحَسَرَاتُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ يَوْمَ يُقَيِّصُ
لِلْمُظْلُومِ مِمَّنْ ظَلَمَهُ يَوْمَ يَجْعَلُ لِلْكَافِرِ كُفْرَهُ مِنْ أَحْصَى ذَلِكَ شَيْءٌ وَعِلْمُهُ

يَوْمَ تَبْطُلُ حُجَجُ الْمُبْطِلِينَ حُجَّجُهُ الشَّافِيَةُ يَوْمَ تَجْمَعُ فِرَقُ الرِّعَالِ
جَمْلُهُ الدَّافِيَةُ يَوْمَ تَسَاوِي الْأَجْسَامُ الْعَارِيَةُ وَالْأَقْدَامُ الْخَالِيَةُ
يَوْمَ يَزِيدُ الْخَفَى مِنْكُمْ خَافِيَهُ

حَعَلْنَا لِلَّهِ

وَأَيَّاكُمْ مِمَّنْ جَعَلَ الْمَوْتَ نَصَبَ نَاطِرِهِ وَالْمَقْوَى خَشَوْضَائِيهِ
وَصَرَافَ الْبَيْعَةِ بِالْأَلْبَانِ عَنْ قَلْبِهِ وَخَاطِرِهِ إِنْ أَحْسَنَ مَا جَرَّدَهُ الرَّجْعُ
وَوَعَاهُ الْقَلْبُ وَالسَّمْعُ كَلَامٌ مِنْ يَدِهِ الصَّرُّ وَالنَّفْعُ وَتَقَرُّ
هَلْ نَيِّظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ

خُطْبَةُ إِبْنِ طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ طَوْلُهُ الْعَظِيمُ صَوْلُهُ الْمَرْهُوبِ عِزُّهُ الْمَطْلُوبُ فَضْلُهُ
الَّذِي تَسْرُبُ إِلَيْهِ الْعِزَّةُ وَالْجَلَالُ وَتَفْضُلُ الْجُودِ وَالنَّوَالُ وَبَيِّنُ
فِطْنَةٍ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَشَمِيطَايِعُهُمْ وَعَاصِيَهُمْ بِالْإِفْضَالِ
أَحْمَدُهُ عَلَى مَشْرِورِ نِعْمَةٍ وَمُسْتَوْرٍ رَحْمَةٍ وَمَوْفُورِ قِسْمَةٍ وَمَقْدُورِهَا

وَاللَّهِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مِنْ صَدَقَ بِشَهَادَتِهِ عَنْ
 الْجِبَادِ وَأُخْرِزَ بِهَا قِصَابُ السَّبْقِ يَوْمَ الْمَعَادِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِنِعْمَةٍ عَلَيَّ مَنْ أُرَدُّ وَوَجَدَ نِعْمَةً عَلَيَّ مِنْ مُحَمَّدٍ
 وَالْحَدَّ فَبَلَغَ الْبِرَّةَ وَأَحْسَنَ الْعِبَادَةَ وَجَاهَدَنِي اللَّهُ حَقَّ
 جِهَادِهِ وَمَحَمَدٌ النَّصِيحَةَ لِعِبَادِهِ حَتَّى لَأَمْ شَعْبَ الْإِيمَانِ فَأَوْفَقَهُ
 وَهَزَمَ حَزْبَ الشَّيْطَانِ فَفَرَّقَهُ وَأَرْجَى بَابَ الطَّغْيَانِ فَأَغْلَقَهُ
 وَأَسْرَجَ نُورَ الْبَرْهَانِ فَأَلْقَاهُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ أَمَرَ بِهِ
 وَصَدَّقَهُ كَمَا اخْتَارَهُ لِإِقَامَةِ دِينِهِ وَوَقَّعَهُ

أَمَّا النَّاسُ

الْخَطُوءُ الدُّنْيَا بَعِثُوا بَصَائِرَكُمْ فَقَدْ كُشِفَتْ لَكُمْ عَنْ سَائِرِهِمْ وَأَحْفَظُوا
 عَنْهَا تَلْخِيفَ عِظَائِمِهَا فَقَدْ أَعْلَنْتُ بِالْمَنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ وَيَعْرِفُهَا وَأَحْشَبُوا
 نَفْسَهُمْ فَقَدْ أَفْضَحَ عِنْدِي بِالْأَرْعَاجِ نَائِعِيهَا وَأَهْبُوا هُجُومَ الْآخِرَةِ
 فَقَدْ فَحِشْتُمْ بِمَا فِيهَا وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَحْاسِبُونَ بِمَا قِيلَ الَّذِي فَحِشْتُمْ
 الْحِسَابَ وَأَيُّونَ عَنِ الدُّنْيَا فَاصْلِحُوا الْمَالِ وَلَا تَغْتَرُوا بِمُدَّةِ
 بَقَاءِ أَطْوَلِهِ قَصِيرٍ وَلَا تَسْتَوْجِدُوا دَهْرَ عَادَتِهِ التَّغْيِيرِ

وَقَدَّمُوا الْعَمَلَ فَقَدَّزُوا الْمَسِيرَ وَاعْتَمَنُوا الْمَهْلَ فَأَمَدَهُ يَسِيرٌ
 بَيْنَنَا أَحَدٌ مِمَّنْ طَيَّأَ ظَهْرَ أَمَلِهِ رَأْفَدًا فِي ذِي بُلْدٍ غَائِلًا عَنْ جُلُودِ
 أَجَلِهِ مُشْتَمِلًا مِنْ دُنْيَاهُ مَرْوُطَ جَزَلٍ نَعْمَةً فِيهَا دَقَائِقُ حَبِيلِهِ مُدْغَمًا
 فِي قَوْلِهِ وَعَمَلِهِ إِذْ أَلْقَى الْمُنُونُ فِي عُقْنِهِ عَقْدًا سَارَهَا الَّذِي لَا يَحْجُكُ
 وَأَرْهَفَتْ لِفَتْلِكَ بِهِ حَشَا سَارَهَا الَّذِي لَا يُبْكُ وَتَحَطَّاتُ إِلَيْهِ ائْتِظَافُ
 إِخْرَاسِهِ وَجَرَتْ مِنْ نَفْسِهِ بِحَارِي أَنْفَاسِهِ وَأَمْلَعَتْ قَوَاعِدَ عَمْرِهِ
 مِنْ أَسَاسِهِ وَأَخْطَفَتْ مِنْ بَيْنِ عَوَادِهِ وَجَلَّاسِهِ فَأَضْحَى هَالِكًا
 مُضَاعًا بَعْدَ أَنْ دَانَ نَالُكَ مَطَاعًا أَسِيرًا حَبْرًا ذَلِيلًا فَتَقَرَّرَ إِلَى
 الْعَمَلِ الْقَلِيلِ لَا يَلُوي عَمَّا أَحَدٌ وَلَا يَلُوي عَلَيْهِ مَشْغُولًا عَمَّا خَلَفَهُ
 بِمَا يَنْ يَدِيهِ مَطْوُوقَةً فِي عُقْنِهِ جَمَلِ أَعْمَالِهِ مُتَفَرِّقَةً بَيْنَ أَيْدِيهِ
 وَصَلَ أَفْصَالِهِ مُوزَعًا فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ بَيْنَ حَشَرَاتٍ مُلْفَعًا فِي قُحُفِ
 سُوءِ الْغِيَةِ بِحَشَرَاتٍ مُوقُوفًا عَلَى الصَّيْحَةِ النَّاشِئَةِ لِلْحَالِقِ وَالضَّرْحَةِ
 الْحَاشِئَةِ إِلَى مَحَلِّ الْحَقَائِقِ يَا أَهْلَ الْكِبَايِرِ لَا يَأْمَنُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 إِلَّا مَنْ تَابَ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ وَيَا أَهْلَ الصَّغَايِرِ أَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى يَقُولُ مَنْ يَعْلَمُ ثِقَالَ ذَنْبِهِ شَرَّ أَيْرَهُ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَحَّحًا
 وَأَخْلَجَ مَابَهُ وَشَحْنُ بِالْجَنَابِ كِمَابَهُ وَأَعْدَلُ مَسَائِلِهِ جَوَابَهُ
 قَبْلَ ذَهْوِهِ بِعَيْنِهِ الْيَوْمَ الْعَسِيرُ وَعَمْرُضُ عَمَلِهِ عَلَى النَّاسِ قَدْ
 الْبَصِيرُ وَمُنَاقَشَتِهِ عَلَى النِّقِيرِ وَالْقَطِيرِ يَوْمَ عِلْنِ الْأَشْرَارِ
 وَهَيْدِ الْأَشْتَارِ يَوْمَ زَلَّ الْأَقْدَامُ وَنَحْوُصِ الْأَبْصَارِ يَوْمَ قَصْدِ
 الظُّهُورِ بِثِقَلِ الْأَوْزَارِ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسُودِ الْأَبْشَارِ
 يَوْمَ يُدَالُ لِلْأَخْيَارِ مِنَ الْأَشْرَارِ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ **ثَبَّتَنَا اللَّهُ**
 وَأَيَّاكُمْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَالْبَسْنَا
 وَأَيَّاكُمْ أَثْوَابَ نِعَمِهِ الْفَاحِشَةِ وَمَنْ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِكُرَمِ عَمَلِهِ
 وَأَعَاذَنَا وَأَيَّاكُمْ مِنَ الْيَمِّ سَيْطَوِهِ إِنْ أَنْفَعَنَا أَنْصَتُ لَهُ وَعَمَلْنَا بِهِ
 وَلَمَعَتِ الْأَمْوَالُ بَصِيرَتِ زَوَاجِرِهِ وَنَوَاهِيهِ كَلَامُ مُبَشِّرِي الْخَلْقِ بِأَرْيَدِهِ

المولى محمد زكي
 وبنو اذان في دار الافتاء
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

خُطْبَةُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

الحمد لله المملي بثواب المتطوعين اليه الوقي بايجاز وعد المتوطين
 عليه الغنى الذي لا يسود وجوه المطالب لديه القوي الذي
 ملأ كل شيء بيده احمد على ما منح من نعمه وفضل حمد من
 اعتمد على حسن نظره وعونه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الكريم الذي لا تغاظه الذنوب الرحيم الذي نذكره تطمين
 القلوب واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله ومغالات المحال
 مشروعه ورجالات الضلال مشروعه والعرب عاكفة على عبادة
 الاضنام مكاشفة بزور الكلام راببة محجة الحج
 ناكبة عن الصراط المستقيم فاستنقذ الله بنبهه صلى الله
 عليه من سبقت له من الله الحسنى واخطف من عذابه من سبق
 الى رضوانه تعظفا منه ومنا صلى الله عليه وعلى اله صلاة
 دايمة على الابد لا تنقطع ولا ينفى **ابن ادم**
 قنعت من العاجلة بمنزلة قلعة ما فيه الذي جحر منع وطعت
 بمنزلة مولى منع طمع من لا يصد غير ولا يسمع وخذل من ليس

دَارُ الْغُرُورِ غُرَاوِينَ دَارُ الْجُبُورِ غُرَابٍ ابْنِعْ وَقَطْعًا عَنْ آخِرِ
 الدَّارِ النَّافِعِ جَمْعُ حُطَامٍ يَصُدُّ جَمْعُهُ وَلَا يَنْفَعُ فَطَلَتْ يَغْفِرُ
 أَمْلِكْ تَأْكُلْ وَتَمْتَحُ وَتَنْتَهِي بِمَا يَحْتَقِبُ مِنْ ذَلِكَ وَتَجْمَعُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ
 كَمَالُ الْمَطُورِ الْأَجَلَ وَحَرَّرَ حِسَابَكَ الْمَحْضُورُ وَحَصَلَ
 وَقَعِيَ قَضَاؤُ الْمَقْدُورِ وَوَرَدَ وَخَابَ رَجَاؤُ الْمَعْرُورِ وَبَطَلَ
 أَصْحَتِ تَنْكَرُ مَعَارِقِ جَسَدِكَ وَتَبْصُرُ بِوَاقِفِ رُشْدِكَ
 وَتُفَكِّرُ فِي حَالِ مَالِكَ وَوَلَدِكَ وَتُسْعِدُ قَلْبَكَ مَا فُطِنَ مِنَ لَلِكِ
 طَوْلِ أَمْدِكَ وَالْمُسِيئَةِ قَدْ أَدْهَقَتْ لَكَ كُؤُوسَ مَدَامٍ وَأَعْلَقَتْ
 بِكَ بَرَأثَ حَمَامٍ وَأَوْثَقَتْ فِي عَرْنِينِكَ بُرَّةَ زَمَانٍ وَأَذَلَّتْ
 لِلْمَلِكِ بِكَ مُعْجِدَ حِسَابِهَا فَأَسْفَتْ عَلَى الْغَايَةِ مِنْ عَمْرِ قَدْ
 أَصْبَحَتْ وَوَهَى وَرُمَتْ الزِّيَادَةَ فِي أَجَلٍ قَدْ بَلَغَ الْمُسْتَهْيَ وَأَمَلَتْ
 مُحَالًا مِنْ رَجْعَةٍ لَا يَسْمَحُ لَكَ بِهَا وَعُلِلَتْ كَمَا سَاطَأَ مَا اسْتَفْعَتْ
 مِنْ شَرْبِهَا هَيْهَاتَ طَوَيْتَ حَقِيقَتِكَ عَلَيَا أَوْدَعْتَهَا فَلَا تَقْصُرْ
 إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ وَأَزِفَتْ رَحْلَتَكَ عَلَيَا مَا أَعْدَدْتَ لَهَا مِنْ الزَّادِ

وغيره

ال

في هذا البيت من قوله تعالى
 وَتُسْعِدُ قَلْبَكَ مَا فُطِنَ مِنَ لَلِكِ
 طَوْلِ أَمْدِكَ وَالْمُسِيئَةِ قَدْ أَدْهَقَتْ لَكَ كُؤُوسَ مَدَامٍ
 وَأَعْلَقَتْ بِكَ بَرَأثَ حَمَامٍ وَأَوْثَقَتْ فِي عَرْنِينِكَ بُرَّةَ زَمَانٍ
 وَأَذَلَّتْ لِلْمَلِكِ بِكَ مُعْجِدَ حِسَابِهَا فَأَسْفَتْ عَلَى الْغَايَةِ مِنْ عَمْرِ قَدْ
 أَصْبَحَتْ وَوَهَى وَرُمَتْ الزِّيَادَةَ فِي أَجَلٍ قَدْ بَلَغَ الْمُسْتَهْيَ وَأَمَلَتْ
 مُحَالًا مِنْ رَجْعَةٍ لَا يَسْمَحُ لَكَ بِهَا وَعُلِلَتْ كَمَا سَاطَأَ مَا اسْتَفْعَتْ
 مِنْ شَرْبِهَا هَيْهَاتَ طَوَيْتَ حَقِيقَتَكَ عَلَيَا أَوْدَعْتَهَا فَلَا تَقْصُرْ
 إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ وَأَزِفَتْ رَحْلَتَكَ عَلَيَا مَا أَعْدَدْتَ لَهَا مِنْ الزَّادِ

وَعَمِيلُ سِنَةٍ لَيْسَتْ سِنَةُ الرُّقَادِ وَأَنَا مَثَلُ نَوْمَةٍ لَا تَوَقُّظُ
هَاجِعًا إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ فَأَمَرْتُكَ مِنْ كُنْتِ أَمْرًا عَلَيْهِ وَأَسْلَمَ إِلَيْكَ
مَنْ كُنْتَ أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ فَأَجْمَعْتَ فِي الْبَرْزَخِ الْمَوْحِشِ مَبُودًا
وَلَبَّائِرِ ذُنُوبِكَ وَصَغَائِرِ مَا خُودًا مُسْتَبَدًّا مِنْ خُفْصِ يَدِ الْفَيْقِ
الْمُطْطَعِ مُسْتَقْبِلًا يَوْمَ مَعَادِكَ هُوَ الْمَطْعَمُ مُنْطَهَرًا صَحِيحًا شَرَّكَ
فِي أَشْرَعِ مَرْجِ الْعَصْرِ وَخَضْرَاءِ مَطْعَانِ مَجْمَعِ الْبَشَرِ عَرِيَانِ
أَسْعَتْ أَغْبَرُ سَكْرَانٍ لَا تَرَى وَفَوْقَ لَدُنْكَ أَنْ تَسْكُرَ إِذَا انْشَقَّتِ
السَّمَاءُ بِفَرْقِ النَّامِ الْمَلَكَةِ قِيَامًا بَعْدَ قِيَامٍ وَأَشْرَقَتْ
الْأَرْضُ بِنُورِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَعَقَرُ الْمَوْتِ بِفَرْقِ الْحَيَةِ وَالْأَيَّامِ
وَفَيْدُ الْجَبَّارَةِ خَطْمُ الْأَرْغَامِ وَجُودِي الظَّالِمُونَ بَيْنَ يَدَيِ حِلْمِ الْحُكَّامِ
وَأَخْرَجْتَ الْأَيْسَرَ الْفَصِيحَةَ عَنِ الْكَلَامِ وَفِي بَدَارِ الْبَوَارِ مَنْ
حَرَّمَ دَارَ السَّلَامِ وَغَرَقَ الْمَجْرُورُونَ سِيَاهَهُمْ فَأَخَذُوا بِالنَّوَاحِي
وَالْأَوْرَامِ وَحَيَّ عَجَبَهُمْ مِنْ مَوْنَةٍ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِيَامِ مُوسَوْنَةٍ
بِسَامَاتِ الْأَنْقَامِ مَرْدُومُهُ بِالْقَبْرِ وَالْقَتَامِ قَدْ أَظْلَمَتْ تَبْنِيهَا

عَلَى الْمُجْرِمِينَ فَأَذْهَبَتْ وَزَفَرَتْ حِينَ رَأَتْهُمْ فَأَعْمَتْ بَرْفِهَا وَأَصْبَتْ
وَنَوَّرَتْ وَأَوْهَمَتْ مِنْ فَرْقِهِ يَزِيدُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

جَعَلْنَا لِلَّهِ

صَدَقَ وَإِذَا وَجِئْتَ لَشُوقٍ وَأَنْتَ فِي طَاعَةٍ تَوَلَّاهُ شَبَابَهُ
وَجَدْتَهُ فِي مَا أَنْتَ إِنْ أَوَّلَيْتَ الْمَسْرَبَ بِالتَّقْوِيمِ وَأَهْدَى مَا سَلَكَ
الْصِرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ كَلَامٌ مِنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ الشَّيْخُ
الْعَدِيمُ وَغَيْرُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاقِبَةَ إِلَى قَوْلِهِ مَحْظُورًا

وَأَمَّا فِي رَمَضَانَ
حُطْبَةُ أَبِي وَهَّابٍ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ بِالْأَسْمَاءِ أَوْلِيَاءَهُ وَحَطَمَ بِالْأَنْتِقَامِ أَعْدَاءَهُ
وَصَرَفَ فِيهِمَا شِقَاقَهُ وَأَقَامَ بِالْعَدْلِ أَرْضَهُ وَسَمَّاهُ أَحْمَدُ
مُحَمَّدٌ مِنْ كَفَا بِالْحَمْدِ نِعْمَاءَهُ وَأَسْتَمَدَّ بِالشُّكْرِ عَطَاءَهُ وَأَتَمَّ دَانَ
رَبِّهِ الْإِلَهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ تَحْقِيقِ لِقَاءِهِ فَجَعَلَهُ فِي ذَلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الموررجاؤه واشهدان محمد عبد ختم الله به انبياء ورسول
 اوجب بطاعته جباه ارسله حين يحب الكفر رداؤه ونسب
 الضلال قرناه وحى الباطل فناه ورفع الجاهل لواءه فانه
 للعباد ضياء وشهر في البلاد غناه وبلغ الاسود والاسود دعاه
 صلى الله عليه وعلى اله واخسر ع لامة جراه
ايها الناس
 متى شئركم حميدا فيما ذاراكم قطعتموه واصبح عليكم
 شهيدا فاما من الاعمال اودعتموه الحسنتم قراؤه في سنة
 تقايمه ام صيغتموه ام عصيتم الله تعالى في ليلته وايامه
 ام اطعتموه لقد ابر من نيات الليل شاهه وسبق رقيق
 الخيل ضاهه وقطع شيل الهول ظبره فتزودون نية شهر
 فان غدا اخره فلم من ساعة فضلت بعمل شهره ودفعه عرات
 عند الله دهره ولفظة جلت عن الاسماع وقرا ولخطه سرحت
 قبل ارتدادها صدرا فاقبحوا البصائر بزاد الفكر
 خواطره واسرخوا النواظر في بوادي العبر تشر لكم مواطرها

فَمَا أَبْصَرَ نَاطِرٌ مِنْ لَمْ يَبْصُرَ قَلْبُهُ وَلَا شَعَرَ خَاطِرٌ مِنْ لَمْ يَتَدَبَّرَ
 لَبُّهُ وَلَا طَابَتْ طَبَاعٌ مِنْ لَمْ يَطْبُ كَيْسُهُ وَلَا فَارَقَ الْأَذْبَارُ
 مِنْ لَمْ يَفَارَقَهُ ذَنْبُهُ وَلَا خَلَصَ إِيْمَانٌ مِنْ لَمْ يَعْتَدِلْ رَجَاؤُهُ وَرُغْبُهُ
 وَلَا تَلَمَّ مِنَ الْعَارِ مَنْ كَانَ مَطْيِئَتُهُ عَجْبُهُ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا لَمْ يَصْبِرْ
 عُقْدَ الْبَاطِلِ فَظَلَّ مُتَزَوِّدًا الْمَسِيرَةِ تَزَوُّدَ الرَّاحِلِ وَسَلَّ عِيَاهُوهُ
 سَيْفَ عَزْمٍ صَائِلٍ وَذَلَّ لُجُومُ الْحَقِّ عَلَيْهِ ذَلَّ الْمُرِيدُ الْقَائِلِ
 قَبْلَ دُنُو الْأَمْرِ الْمُشْطَرِّ وَفُشُو السَّرِّ الْمُدْخَرِ وَتَوُجُّدِ الْمُخْتَصِرِ
 وَبُدُو حَدِّ الْمَقْشَرِ قَبْلَ أَرْوَارِ الْحَدِّ وَأَنْهَارِ الْعَرَقِ
 وَأَسْتِعَارِ الْقَلَقِ لِحُودِ نَارِ الرِّيقِ قَبْلَ صَحْبَةِ الْغَوَاقِ
 وَرَجْعِ السِّيَاقِ وَرُكُوبِ حُجَّةِ الْفَرَاقِ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ
 هَذَا الْعَيْظُ خَطَرُ الْأَوْزَارِ وَتَجَمُّدُ رُؤُوسِ الْأَبْصَارِ وَقَدَمُ الْعَصَا
 عِيَالُ الْأَسْدَارِ وَتَرْدَمُ عِيَالِ الظَّالِمِينَ أَنْوَابُ النَّارِ وَنِعْمَ الْخَارُ
 لِمَنْ عَقَبَى الدَّارَ **حَفَلْنَا لِلَّهِ** وَأَيَّاكُمْ
 مِمَّنْ أَعْتَلَقَ بِأَوْقَاتِ الْعَمَلِ فَرَاغَهَا وَرَمَقَ سَعْيَ نَطْيَاتِ الْأَجَلِ

لَمْ يَبْصُرَ قَلْبُهُ وَلَا شَعَرَ خَاطِرٌ مِنْ لَمْ يَتَدَبَّرَ
 لَبُّهُ وَلَا طَابَتْ طَبَاعٌ مِنْ لَمْ يَطْبُ كَيْسُهُ وَلَا فَارَقَ الْأَذْبَارُ
 مِنْ لَمْ يَفَارَقَهُ ذَنْبُهُ وَلَا خَلَصَ إِيْمَانٌ مِنْ لَمْ يَعْتَدِلْ رَجَاؤُهُ وَرُغْبُهُ
 وَلَا تَلَمَّ مِنَ الْعَارِ مَنْ كَانَ مَطْيِئَتُهُ عَجْبُهُ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا لَمْ يَصْبِرْ
 عُقْدَ الْبَاطِلِ فَظَلَّ مُتَزَوِّدًا الْمَسِيرَةِ تَزَوُّدَ الرَّاحِلِ وَسَلَّ عِيَاهُوهُ
 سَيْفَ عَزْمٍ صَائِلٍ وَذَلَّ لُجُومُ الْحَقِّ عَلَيْهِ ذَلَّ الْمُرِيدُ الْقَائِلِ
 قَبْلَ دُنُو الْأَمْرِ الْمُشْطَرِّ وَفُشُو السَّرِّ الْمُدْخَرِ وَتَوُجُّدِ الْمُخْتَصِرِ
 وَبُدُو حَدِّ الْمَقْشَرِ قَبْلَ أَرْوَارِ الْحَدِّ وَأَنْهَارِ الْعَرَقِ
 وَأَسْتِعَارِ الْقَلَقِ لِحُودِ نَارِ الرِّيقِ قَبْلَ صَحْبَةِ الْغَوَاقِ
 وَرَجْعِ السِّيَاقِ وَرُكُوبِ حُجَّةِ الْفَرَاقِ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ
 هَذَا الْعَيْظُ خَطَرُ الْأَوْزَارِ وَتَجَمُّدُ رُؤُوسِ الْأَبْصَارِ وَقَدَمُ الْعَصَا
 عِيَالُ الْأَسْدَارِ وَتَرْدَمُ عِيَالِ الظَّالِمِينَ أَنْوَابُ النَّارِ وَنِعْمَ الْخَارُ
 لِمَنْ عَقَبَى الدَّارَ

نَسَاعُلَهَا وَأَسْتَمِعَ لِرَجَرَاتِ الْوَعْظِ فَوَعَلَهَا وَأَجَابَتْ نَفْسُهُ
 دَوَائِي الْحَقِّ أَذْذَعَلَهَا أَنْ يَكْتُابَ اللَّهُ لِلْعُذْرَةِ قَاطِعٌ وَلِلْوَعِظِ
 وَالْمُثَالِ طَائِعٌ فَأَنْصَتُ لِقَوْلِهِ وَأَسْتَمِعُ أَيُّهَا السَّامِعُ وَيَقْرَأُ
 وَهُوَ يَصْطَرِّخُونَ فِيهِ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ الْآيَةُ

خُطْبَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَالِقِ الْمَعْبُودِ الرَّازِقِ الْمَحْمُودِ الْمُحِيطِ عِلْمُهُ بِالْحَدِّ
 وَالْمَحْدُودِ وَالْمُخْرِجِ بِأَذْرَائِنِ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ الَّذِي حَجَبَتْ عَنْ عَظَمَتِهِ
 عِلْمُ السَّائِمَةِ وَأَوْجَبَ خُلُودَ جَنَّتِ بِلِزْزَمِ الطَّاعَةِ وَوُرُودَ نِعْمَتِهِ
 بِالْمُقَرَّبِ وَالْإِضَاعَةِ وَرَمَى مِنْ عِبَادَتِهِ بِالْوَسْعِ وَالْإِسْطَاعَةِ
 أَحْمَدٌ عَلَى نِعْمَةٍ الَّتِي لَا يَسْتَوْجِبُهَا الْأَعْدَادُ وَلَا يَنْصُرُ بِوَأَجِبِ شُكْرُهَا
 الْعِبَادُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَاهِدَةً تَضُمُّ عَفْوَ
 عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ وَتُؤْمِنُ بِطَوْعِهِ يَوْمَ الْقِبَالَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

الْمَأْخُودُ بِشَاوَهُ فِي الْقَدَمِ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ لِجَمِيعِ الْاُمَمِ
ارْسَلَهُ إِلَى اُمَّةٍ قَدْ اسْتَحْجَزَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَاِسْتَهْوَاهَا وَاسْتَحَفَّ
الطُّغْيَانُ فَاَرَادَهَا فَجَلَّ اللَّهُ بِحَمْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَقُودَهَا وَفَلَّ
بِأَنْصَارِهِ وَأَسْرَتِهِ جُنُودَهَا حَتَّى فَاهَ بِعِلْمَةِ الْعَدْلِ حَاجِدٌ ٥
وَأَسْتَيْقِظَ مِنْ سِنَةِ الْجَهْلِ رَاقِدٌ وَأَمْرٌ بِالْحَقِّ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَهْيٌ
وَقَهْرٌ دَيْنُهُ عَلَى الْأَدْيَانِ كُلِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوَّلِيِّ الْأَكْبَرِ

وَالنُّبِيِّ صَلَاحٌ لَا غَايَةَ لِأَمْدِهِ وَلَا مُنْتَهَى **إِيَّاهَا**
النَّاسُ ذَكُرُوا الْقُلُوبَ هَوًى لَزْدِ حَامٍ فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ

وَصَبَرُوا النَّفْسَ لَا تَقَامُ الْعَقَبَةُ الْكُودُ وَحَازُوا أَنْظَالِمَ
الْعِبَادِ قَبْلَ انْتِصَافِ الْحَاكِمِ الْعَبُودِ وَبَادَرُوا عَدَمَ الْأَمَلِ
بِاتِّهَازِ قُرْصِ الْوُجُودِ وَتَحَنُّطِ أَمْرِ سَطِيرِ رُقَبَائِهِمْ قَبْلَ شَرَاذِيبِ الْأَنْسِ
وَالْجُلُودِ وَيَقْطُوعِ أَمْرِ سِنَةِ غَفْلَتِهِمْ قَبْلَ رُقُوتِ الْكَرْبِيِّ فِي ظُلُمِ
الْخُجُودِ وَتَفَكُّرِ وَافِينَ سَلَفِ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ فَلَمْ يَسْطَرَّتْ الدُّنْيَا
الدُّنْيَا مِنْهُمْ ثُمَّ مَحَّتْ يَدِ الْمُنُونِ أَيْنَ الْمَالِكِ وَأَرَبَابِهِ أَيْنَ الْمُلُوكِ

وَجَاءَ أَيْنَ الرُّعَمَاءِ وَأَصْحَابُ أَيْنِ الْمَرَاتِبِ وَطَلَبُوا أَيْنَ الْوَرَعِ
وَأَتَرُوا بِحُصُولِهَا فِي الْقَابِرِ وَرَدَّتْ عَلَيَّ أَبْوَابُهَا أَلَمْ يَكُونُوا أَغْرَضْتُمْ
أَعْدَادًا وَأَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَصَمْتُ وَاللَّهِ الْمُنُونُ عَرَى أَعْمَارِهِمْ
وَهَدَمْتُ الْمَشِيدَ مِنْ مَعَالِمِهِمْ وَدَيَّرْتُهُمْ فَأَخْجُوا إِذَا دَيْتُ سِلْمًا وَعَبْرًا
وَصَارُوا بَعْدَ الْمَعَانِيَةِ لَهُمْ خَيْرٌ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَعْتَقَ نَفْسَهُ مِنْ رِقِّ
أَثَامِهِ وَأَطْلَقَهَا بِالْقُوَّةِ مِنْ وَثَاقِ إِجْرَائِهِمْ وَأَنْعَمَ النَّظَرُ بِهَا سَقَوِي
مَالِكًا وَنَبِكًا بِالْإِحْسَانِ غَرَسْتُ مَالِكًا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِدَّ الْمُنُونُ
بِعَرَكَاتِهِ وَتَسْلُكِهِ الْمُنُونُ سُبُلَ هَلَكَاتِهِ وَنُزُودَهُ نَارًا مِنْ جَمِيعِ
رَبَاتِهِ وَيَحْضُلُ مِنْ جَمِيعِ مَا جَمَعَ عَلَى تَبَعَاتِهِ قَبْلَ شَهَادَاتِ لِسَانِهِ عَلَيْهِ
وَرُجْلِهِ وَيَدَيْهِ وَعَرَقَهُ إِلَى أُذُنَيْهِ فِي رُشْحِ جَنَدِهِ لِسْمَاءٍ قَدْ انْطَرَدَتْ
وَلَوَائِبُ قَدْ انْتَشَرَتْ وَشَمِيرٌ قَدْ بَوَّرَتْ وَجِبَالٌ قَدْ سِيرَتْ وَوُجُوهٌ
قَدْ حُشِرَتْ وَصَحَائِفٌ قَدْ نُشِرَتْ وَأَرْضٌ قَدْ مُدَّتْ وَمَذَاهِبٌ قَدْ
سُدَّتْ وَنُفُورٌ قَدْ رُوجَتْ وَحُجُومٌ قَدْ انْجَحَتْ وَوُجُوهٌ قَدْ أَسْوَدَتْ
وَأَعْنَاقٌ قَدْ امْتَدَّتْ وَدِيَارٌ قَدْ يَرُوبُ مِنْ حَيَاتِهِ لِمَا عَدَلَهُ وَرَحْمَانُ

لَا يُخَيَّرُ مِنْ عَذَابِهِ الْأَفْضَلُ ذَلِكَ يَوْمٌ عَسَىٰ عَلَى الْمَذْنُونِ فُطَاتٌ
 وَجَارَتْ فِيهِ السَّنَنُ الْأَوْصَالُ وَالْمُسَوِّاتُ الْإِقَابَةُ وَالرَّجْعِي
 الْحَالُ وَاسْمَعُوا الْبُزْدَانُ قَبْلَ ذِي الْجَلَالِ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمُ
 مِنْ قَبْلِ مَا لَمْ يَزَلْ **انْقُضْنَا اللَّهُ** وَيَاكُمْ
 مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ وَوَقْنَا وَيَاكُمْ لِلزُّرُودِ قَبْلَ النَّشْأَةِ
 وَجَعَلْنَا وَيَاكُمْ مِمَّنْ سَدَّ مِنْهُمْ الْأُودُ فَعَفَرَتْ ذُنُوبُهُمْ وَلَا
 جَعَلْنَا وَيَاكُمْ مِمَّنْ طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَحْسَنَ
 مَا نَضْفَرُ بِهِ اللِّسَانُ وَأَنْفَعُ مَا بَلَّاهُ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَهُ كَلَامُ
 مَنْ قَرَضَ الْقُرْآنَ فَازَلَهُ وَتَقَرُّوا فَلَا أَقْبَمَ الْعَقَبَةَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

خُطْبَةُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

فِي مَعْنَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَهُ الْحَمْدُ الْمَعْبُودُ الَّذِي كُلُّ الْخَلْقَةِ
 لَهُ عَبْدٌ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَحِيطُ بِهِ وَهُمْ وَلَا يَحْدُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَيْسَ

رُبُّهُ

الْمُسَوِّدُ

لَهُ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ أَحْمَدُ عَلَى جَمِيعِ أَقْصِيَّتِهِ وَأَقْدَانِ وَأَسْأَلُهُ
التَّوْفِيقَ لِمَا قَرَّبَ مِنْ جَنَّتِهِ وَبَعَدَ عَنْ نَارِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً جَانِبُهَا الشُّكُّ وَفَارَقَهَا الْإِجَادُ وَالْإِفْكَ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَأَيُّظَاهِهِ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ عَنِ الْحَقِّ وَبَيِّنَةٍ فَسَعِدَ مَنْ رَضِيَ عَنْهُ وَظَفَرَ
وَبَعَدَ مَنْ خَالَفَهُ وَخَسِرَ وَظَهَرَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ مَا كَانَ لِقَوْمٍ صَلَّى
اللَّهُ وَعَلَى آلِهِ صَلَواتُهُ يُعْتَقُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَذَابَهُ وَوَيْلٌ لِعِقَابِهِ وَلِحَقِّ

بِكَرِيمِ عَطَايِهِ وَجَزِيلِ ثَوَابِهِ **أَمَّا النَّاسُ**
إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُكَ فِي ذِكْرِهِ وَنَعْدَائِهِ سَرَفًا بِكِتَابِهِ الْمُشْتَرُونَ
بِحِكْمِهِ وَأَدَابِهِ لَتَعْمَلُوا بِمَا شَرَعَ لَكُمْ فِيهِ وَتَقْتَنُوا عِنْدَ أَمْرِهِ
وَنَوَاهِيهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ أَخَذُوا سَبِيلَ الْبَغْيِ خِلَافَ سَبِيلِهِ
وَبَيِّنِهِ وَرَأَوْهُمُ زُفَرًا وَشَرُّوا بِهِ شَنَاوِيلًا فَمَا أَرْكَمَهُ
الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ أَعْمَالِهِ وَإِنَّا إِلَهُ الْوَيْلِ الَّتِي
إِنْعَاشُ فِتْرَتِكُمْ وَمَوْتُ أَمْوَالِكُمْ وَمَدْحُكُمْ بِذَلِكَ عَلَى السَّنَنِ أَنْبِيَاءِهِ

زَيْنُ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
هذا الذي كنا كنا في شك
منه ولولا فضل الله
والرحمة الواسعة
لضلنا سبلنا
والحمد لله رب العالمين

وَكُرِّنَ فِي مَجْلَمِ تَنْزِيلِهِ وَآيِهِ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلِيهِ أَوَّلُ كِتَابِهِ الْمُنَزَّهَ عَنْ
الْبَاطِلِ أَمَّا ذَلِكَ الْكَلَامُ لَا رَبَّ فِيهِ هُدًى لِلْمُسْتَقِينَ إِلَى قَوْلِهِ الْمُنْجُونَ
وَقَالَ تَعَالَى الرَّبُّ الْمَلِكُ آيَاتُ الدُّنْيَا الْحَكِيمِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى تَوْفُونَ فَوَسِّمُوا
بِالتَّقْوَى وَالْمُبَقِينَ وَخَصَّمُوا بِالْهُدَى وَالْفَلَاحِ دُونَ الْعَالَمِينَ
وَجَعَلُوا بِرَحْمَتِهِ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَقَالَ تَعَالَى الَّذِينَ انْتَهَاهُمْ فِي الْأَرْضِ
أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ الْآيَةُ فَوَاطِنُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَلَى مَا بِهِ
مَدَحُكُمْ وَأَخْرَجُوا أَحَقَّهُمْ مِنْ فَضْلِ مَا خَوَّلَكُمْ وَمَخَّكُمْ فَقَدْ خَوَّلَكُمْ جَزِيلًا
وَسَأَلَكُمْ مِنْهُ نَزْرًا قَلِيلًا فَلَا يَشْغَلُنِ أَحَدُكُمْ عَنْ صَلَاتِهِ عِنْدَ
وُجُوهٍ شَاغِلَةٍ فَيَبْوءُ بِمَا بَاءَهُ الْمُعْضِرُ الْغَافِلُ وَأَدْوَاهُ إِلَى اللَّهِ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَى مَنْ أَوْجَبَ ذَلِكَ لَهُمْ وَسُدُّوا بُرُوقَهُمْ وَأَقَاتَهُمْ وَظَلَمَهُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَالٍ مَنَعَ عَنْ اللَّهِ مِنْهُ فَهُوَ نَسْرُوعًا وَصَاحِبُهُ
عَلَيْهِ وَرَجَزُ يَوْمِ مَالِهِ إِلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ نَكَسَرُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ الْآيَتِينَ فَيَقْطَعُوا الْغَافِلُ مِنْ سَنَةِ رَقْدَتِكَ
قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ بِكَظْمِكَ وَتَرْوُدَ إِلَى الرَّاحِلِ مِنْ جِدَّتِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ

وَعَدَيْكَ فَالْتَمَحَسْتُ عَلَى مَا جُمِعَتْ مُطَالِبُكَ بِهَا صَنَعْتَ
 مَسْأَلُ عَنْ مَا أُعْطِيتَ وَمَنْعْتَ مُتَابِلُ عِلْمًا فَرَطْتَ وَاضَعْتَ
 بَيْنَ يَدَيَّ عَالِمٍ قَدِيرٍ وَبِأَقْدَرِ عِبَادِهِ بَصِيرٍ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَوْ لَحَ
 عَمَّا كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الْعَصِيَانِ نَفِيًّا وَأَشْرَى مِنَ اللَّهِ بِفَانِيَّتِهِ
 جَنَّةً وَنَعِيمًا وَرَأَيْتَ مَلَكًا مَأْسُوفًا عَنْ عَمَلٍ عَلِيمًا لَا يُظَلِّمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَرَّرَ يُضَاعَفُهَا وَيُؤْتَى مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا

حَعَلَنَا اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِنَ الَّذِينَ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَا بَوَاصِرٌ الْعَزِيمَةِ وَالْإِخْلَاصِ إِلَيْهِ وَلَمْ يَشْغَلْهُمُ الدُّنْيَا
 بِحُطَايَاهُمْ عَمَّا إِلَيْهِ إِنْ أَوْضَحَ مَا طَعَنَ مِنَ الْبُهَانِ وَأَفْضَحَ مَا خَطَرَ عَلَى
 الْأَذْهَانِ وَأَنْجَحَ مَا وَقَرَّ فِي الْأَذَانِ كَلَامٌ مِنْ هَوَاشِ تَوْحِيدِ شَيْءٍ
 وَيَقْدَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَافٍ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ

حُطْبَةُ نِكَاحِ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

تَعْظِيمًا لِسَانِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ الْمَوْيِدِّ بَسْطَانِهِ وَرَسُولُهُ
الْقَائِدُ الرِّضْوَانِي صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَعْوَانِهِ صَلَاحًا
يُحْلِلُهُمْ بِإِذْنِ أَمَانِهِ وَالنِّكَاحُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ٤

خُطْبَةٌ أُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى خُلُوقِ الْقَضَاءِ وَبَرِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ إِلَهًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ إِنْتِهَا لِيَا أَمِيرَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُؤْتَمَرُ عَلَى سِنِّ
وَأَمِينِهِ الْقَائِمُ بِنَصِّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا ذَكَرْنِي بِهِ وَبِحَجَرِهِ
وَالنِّكَاحُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَغِبَ فِيهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
الْأَيَّامُ مِنْكُمْ الْآيَةُ

خُطْبَةُ كَلْبِي الْفَرَحِ طَاهِرٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ يَخْطُبُ بِحُضْرَةِ الْأَمْرَاءِ إِذَا تَوَلَّوْا عَقْدَ

غَيْرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُسْتَجِدِّ إِلَى الْإِنَامِ بِنِعْمَتِهِ الْمُتَعَدِّ لِلْإِحْرَامِ بِرَحْمَتِهِ الَّذِي
عَجَزَ الْأَلْبَابُ عَنْ تَكْوِينِهِ وَصَفَتِهِ وَذَلَّتِ الْأَصْقَابُ لِجَبَرُوتِهِ

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ الْوَسْطَانِ

وَعَظَمَتْهُ أَحْمَدُ عَلِيًّا مَسَاءً وَسَدَرَ أَقْصَيْتِهِ حَمْدًا رَافِعًا إِلَيْهِ
 فِي تَوْفِيقِهِ وَعِصْمَتِهِ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
 مُخْلِصَةً فِي شَهَادَتِهِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بِرَسُولَاتِهِ وَبِئْسَ
 الْبُحْبُوحَةُ لِإِقَامَةِ دَعْوَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 صَلَاحُهُ يُلْغِيهِمْ بِهَيَاةِ أَنْبِيَائِهِمْ وَأُمَمِيَّتِهِ وَالْبُخَاخُ مِمَّا
 أَبَاحَهُ اللَّهُ لِبَرِيَّتِهِ وَالْبَسْفَاحُ مِمَّا حَظَّ وَهُوَ عَنْ مَقَارِفَتِهِ وَفُلَانُ
 ابْنُ فُلَانٍ مِمَّنْ غَنِمَ عَنْ صِفَاتِهِ بِمَعْرِفَتِهِ وَهُوَ رَافِعٌ فِي الْعَقِيلَةِ
 الْجَلِيلَةِ فَلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ رَغِبَتْ تَوْجِبَ إِجَابَتِهِ إِلَى مَسَائِلِهِ
 وَقَدْ بَذَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ كَذَا وَكَذَا مَا لَا يَقُومُ بِحَمَلَتِهِ فَاذْكُرْ
 مِنْدَمَانِ بَدَلَهُ وَأَجْبُوهُ إِلَى إِرَادَتِهِ قَرَنَ اللَّهُ الْخَيْرَ التَّامَّةَ
 بَبْدِ أَنْبِيَائِهِمْ وَأَخَائِمَتِهِ وَشَمَلَ مَوْلَانَا الْأَمِيرَ بِإِلَاحَةِ بَقَايِهِ وَإِدَامَةِ
 دَوْلَتِهِ وَدَبَّتْ أَعْدَاؤُهُ وَتَشَيَّبَ وَطَائِدُهُ وَلَا أَجْلَ لِرُغْمَتِهِ
 مِنْ خُسْرٍ نَظَرُ فِيهِمْ وَحَمِيلَ طَوَيْتِهِ وَأُيُسِّغِفُ اللَّهُ الْخَطِيئَةَ
 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

فصل في شرحنا إلى القسم

ع رَحِمَهُ اللهُ مُرْتَبًا عَلَى خُطْبَةٍ نَهَجَ مِنْ خُطْبَتِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ فَقَدَّرَهُ وَكَانَ بِمَا آتَاهُ
اللَّهُ وَجَلَّهِ وَأَتَاهُ جَلَّ ثَنَاهُ وَسَهَّلَهُ أَنْ رَفَعَ الْأُمِّيَّةَ
وَلَا أَنْ لَاجَابَةِ مَنْ سَأَلَهُ وَتَشْيِيدَ بَابَهُ السَّلَفَ الصَّالِحَ
وَأَثَلَهُ فَأَذِنَ فِي الْعَقْدِ الَّذِي شَرَفَهُ اللَّهُ وَفَضَّلَهُ وَحَمَّاهُ
بِشَيْئِهِ وَعَجَّلَهُ عَلَى السَّيِّئِ الْجَلِيلِ السَّيِّئَةِ الْأَصِيلَةِ
بَنَتِ الْأُمِّيَّةُ فَلَا مَقْنُونَةَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ لَهُ وَقَدْ قَرَضَ عَلَيْهِ مِنَ
الصَّدَاقِ كَذَا وَكَذَا مَا لَا قَرْنَ لَهَا وَبَذَلَهُ وَأَبْتَدَأَ
بِحَمْلَتِهِ تَفَضُّ لَهَا مِنْهُ وَجَلَّهِ قَرْنَ اللَّهُ بِالسَّعَادَةِ إِخْرَ
أُمْرُهَا وَأَوَّلَهُ وَعَمَّ بِلُغِ الْإِرَادَةِ مَا ضِيَّهِ وَمُسْتَقْبَلَهُ
وَهَذَا مَوْلَانَا بِأَمْلِكِهِ مِنَ الْمَالِكِ وَخَوْلَهُ وَأَضْفَى عَلَيْهِ
بِأَسْرِ النِّعَمِ وَجَلَّهِ وَوَصَّلَ بِالتَّوْفِيقِ وَالْبَشِيرِ
قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ وَبَلَّغَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمْلَهُ كَمَا اخْتَبَرْنَا

لِحَدَّاسَةِ الثُّغُورِ وَأَهْلِهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأُكَلِّمُ

وَأَهْلَهُ وَاجْمَعِ الْمُسْلِمِينَ

مَمِّ الْخُطْبَةِ الْمُبَارَكَةِ

فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِمَاثِثِ بَيْنَ مَنْ شَهِدَ الْحَجَّ

سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِينَ مِائَةٍ

وَكَبَّرَ النَّسَبَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

خَلِيلُ بْنُ أَمِيْلٍ بِصَفْدِ الْحَجْرِ وَبَعْدَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَمَحَابَتِهِ الْخُلَفَاءِ الْأَشْدِينَ

وَالسَّلَامُ



Handwritten text in Arabic script, mostly faded and illegible. Some visible words include "بسم الله الرحمن الرحيم" (In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful) and "الحمد لله" (Praise be to Allah).

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وآله وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وآله وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وآله وسلم

Handwritten text in Arabic script, mostly faded and illegible. Some visible words include "الحمد لله" (Praise be to Allah) and "اللهم صل على سيدنا محمد" (O Allah, send your blessings upon our Prophet Muhammad).

مَاجِبٍ وَ مَلِكٍ حَاجِي

أَبُو هَيْمٍ حَلَالٍ
أَحْلَكَ وَأَقْفَر

مُؤَمَّلٌ





